MICROFILMED BY **BYU**

AT: **COPTIC MUSEUM, OLD CAIRO**

OPERATOR: **STEVE BALDRIDGE**

REDUCTION X: **24**

ATE FILMED: **0 MAY 1987**

LIGHT METER SETTING: **22**

LM EMULSION NUMBER: **86360239**

FILM UNIT SER. NO.: **HRP 51568**

ROJECT NUMBER: **GPT 002A**

ROLL NUMBER: **6**

SIMAIKA

SERIAL NO. 51

CALL NO. 346 THEO

TITLE OF RECORD

MUSEUM REGISTER

NEW NO. 78

OLD NO. 1393

ITEM

4

نظروا جمراً موضوعاً وسمكاً موضوعاً عليه وخبزاً

بسم الاب والابن والروح القدس اله واحد

نبتدي بعون الله وحسن توفيقه بنقل انجيل لوقا البشير من اللسان اليوناني الى اللسان العربي وعدد اصحاحاته على ما ثبت في نسخ الارثوذكسيين ثلثة وثمانون أصحاحا.

الفهرست

مرثا ومريم — الصلوة
المجنون الابكم — المراة التي رفعت صوتها
الذين طلبوا آية — الخبز الذي دعا يسوع
كتبة الناموس — النهي عن خمير الاحبار
الغني الذي أخصبت كورته — قسمة الميراث
شجرة التين — الذين بهم أرواح وأمراض
الامثال — الذي سأله اقليل يخلص
الذين قالوا له هيرودس يقتلك — المستسقي
النهي عن صدور المجالس — المدعوين للوليمة
مثل بناء البرج — مثل المائة نعجه
الذي سافر لكورة بعيدة — وكيل الظلم
الغني والعازر المسكين — العشرة برص
قاضي الظلم — الفريسي والعشار
الغني الذي سأل ماذا أصنع — الأعمى
زكا وس — الذي مضى ليأخذ الملك
الامثال — العفو
رؤساء الكهنه الذين سألوا ربنا — الكرم
اذا

الجزيه لقيصر — الزنادقه
مسايله الاحبار — مدح صاحبه الفلسين
الانقضا — الفصح
مباري التلاميذ — مخاطبة سمعان
نظر هيرودس السيد — النسوة الباكيات
اللص التايب — اشتدعا الجسد
اكلاوبا ورفيقه
والحمد لله

باسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

بشارة الاب الجليل القديس لوقا

البشير [illegible]

لاجل ان كثيرا راموا ترتيب قصص الامور التي نحن بها
عارفون كما عهد الينا اولايك الاولون الذين
كانوا من قبل معاينين وكانوا خداما للكلمة رايت
انا اذ كنت تابعا لكل شي بتثبيت ان اكتب اليك ايها
العزيز ثاوفيلا لتعرف حقايق الكلام الذي وعظت
به كان في ايام هيرودس ملك اليهودية كاهن اسمه
زكريا من خدمة ال ابيا وامراته من بنات هرون واسمها
اليصابات وكانا معا بارين قدام الله سايرين في جميع
الوصايا وحقوق الرب بغير عيب ولم تكن لهما ولد
لان اليصابات كانت عاقرا وكان الاثنان قد طعنا في

ايامهما فبينما هو يكهن في ايام ترتيب خدمته امام الرب
كعادة الكهنوت اذ بلغته نوبة وضع البخور فدخل الى
هيكل الرب وجميع الشعب يصلون خارجا وقت البخور
فظهر له ملاك الرب قايما عن يمين مذبح البخور فلما
راه زكريا اضطرب ووقع عليه خوف فقال
له الملاك لا تخف يا زكريا قد سمعت طلبتك وامراتك
اليصابات تلد ابنا وتدعوا اسمه يوحنا ويكون
لك فرح وتهليل وكثيرون يفرحون بمولده ويكون
عظيما قدام الرب لا يشرب خمرا ولا مسكرا ويمتلي من
روح القدس هو في بطن امه ويعيد كثيرا من بني اسرايل
الى الرب الاههم وهو يتقدم امامه بالروح وبقوة ايليا
ويقبل بقلوب الابا على الابنا والذين لا يطيعون الى علم
الابرار ويعد للرب شعبا مستقيما فقال زكريا للملاك

بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد

بشارة الانجيل الجليل القديس لوقا
البشير [illegible]

اجل ان كثيرا راموا ترتيب قصص الامور التي نحن بها
عارفون كما عهد الينا اولايك الاولون الذين
كانوا من قبل معاينين وكانوا خداما للكلمة رايت
انا اذ كنت تابعا لكل شي بتثبيت ان اكتب اليك ايها
العزيز تاوفيلا لتعرف حقايق الكلام الذي وعظت
به كان في ايام هيرودس ملك اليهودية كاهن اسمه
زكريا من خدمة ال ابيا وامراته من بنات هرون واسمها
اليصابات وكانا معا بارين قدام الله سايرين في جميع
الوصايا وحقوق الرب بغير عيب ولم يكن لهما ولد
لان اليصابات كانت عاقرا وكان الاثنان قد طعنا في

ايامهما فبينما هو يكهن في ايام ترتيب خدمته امام الرب
كعادة الكهنوت اذ بلغته نوبة وضع البخور فدخل الى
هيكل الرب وجميع الشعب يصلون خارجا وقت البخور
فظهر له ملاك الرب قايما عن يمين مذبح البخور فلما
راه زكريا اضطرب ووقع عليه خوف فقال
له الملاك لا تخف يا زكريا قد سمعت طلبتك وامراتك
اليصابات تلد ابنا وتدعوا اسمه يوحنا ويكون
لك فرح وتهليل وكثيرون يفرحون بمولده ويكون
عظيما قدام الرب لا يشرب خمرا ولا مسكرا ويمتلي من
روح القدس وهو في بطن امه ويعيد كثيرا من بني اسرايل
الى الرب الاههم وهو يتقدم امامه بالروح وبقوة ايليا
ويقبل بقلوب الابا على الابنا والذين لا يطيعون الى علم
الابرار ويعد للرب شعبا مستقيما فقال زكريا للملاك

كيف اعلم هذا وانا شيخ وامراتي قد طعنت في ايامها
فاجاب الملاك وقال له انا هو جبريل الواقف قدام الله
ارسلت لاكلمك بهذا وابشرك ومن الان تكون صامتا لا
تستطيع تتكلم الى اليوم الذي يكون فيه هذا لانك
لم تومن بكلامي الذي يتم في اوانه وكان الشعب
منتظرين لزكريا متعجبين من بطئه في الهيكل وكان
يشير اليهم واقام صامتا فلما كملت ايام خدمته مضى
الى بيته ومن بعد تلك الايام حملت اليصابات امراته
وكتمت حبلها خمسة اشهر قايلة هذا ما صنع لي الرب
في الايام التي نظر الي فيها لينزع عني العار بين الناس

اوسانا سوتين يعشر قال

ان تاوفيلا هذا الذي حمله من امن على يدي
بولص وكانت له فرحة واشتياق روحاني

٦

قال كما ان ايليا واخنوخ ياتيان على عهد
الدجال ويبكتانه بقوة الروح من غير
خوف ويظهران محاله وكذبه وينذران
بمجي سيدنا ومخلصنا يسوع المسيح الثاني
ويحذران من تصديق الدجال وطاعته
وياخذ منهما وسيلهما كذلك يوحنا المعمدان
جا متقدما لسيدنا يسوع المسيح وبشر
بمجيه الاول وظهوره في العالم واعترف
بان الاتي بعده هو اقدم منه وشهد
بانه راى الروح نازلا مثل حمامة ووقف
عليه وقال انا عاينت وشهدت ان
هذا ابن الله ثم ان يوحنا بكت هيرودس
ابن هيرودس قاتل الاطفال ووبخه على

تعذيبه الناموس ولقتادة امراة اخيه
زوجة وولها منه ولد ولم يزل على هذا الى
ان وجد الوسيله الى قتله فامر بضرب عنقه
وفى الشهر السادس ارسل جبرئيل الملاك
من عند الله الى مدينه في الجليل تسمى ناصره الى عذرا
خطيبه لرجل اسمه يوسف من بيت داوود واسم
العذرا مريم فلما دخل اليها الملاك قال لها افرحي يا
ممتليه نعمه الرب معك مباركه انت في النسا فلما رات
اضطربت من كلامه وفكرت قايله ما هذا السلام
فقال لها الملاك لا تخافي يا مريم فقد وجدت نعمه قدام الله
وانت تحبلين حبلا وتلدين ابنا وتدعين اسمه يسوع هذا
يكون عظيما وابن العلي يدعا ويعطيه الرب الاله كرسي
داوود ابيه ويملك على بيت يعقوب الى الابد ولا يكون

٧

لملكه انقضا فقالت مريم للملاك كيف يكون لي هذا
...عرف رجلا فاجاب الملاك وقال لها روح
...س تحل عليك وقوة العلي تظللك لان المولود
...ك قدوس ابن الله يدعى وها اليصابات نسيبتك
...حبلى بابن على كبر سنها وهذا الشهر السادس للتي تدعا
عاقرا لانه ليس عند الله امر عسير فقالت مريم للملاك
ها انا عبده للرب فليكن لي كقولك وانصرف عنها الملاك

اوسابيوس يفسر قال

ان الشهر السادس يعني حبل اليصبع ارسل
الله جبرايل الملاك من عند الله الى الناصره
ليبشر مريم العذري المخطوبه ليوسف
بتدبير يعلوا قدر البشر لديها بهذا ابتدى البشر
عن ان يكون العالم وهو السلطان لان المراه اذا

تعدّ به الناموس ولقتادة امراة اخيه
زوجة ولها منه ولد ولم يزل على هذا الى
ان وجد الوسيلة الى قتله فامر بضرب عنقه
وفي الشهر السادس ارسل جبريل الملاك
من عند الله الى مدينة في الجليل تسمى ناصرة الى عذرا
خطيبة لرجل اسمه يوسف من بيت داوود واسم
العذرا مريم فلما دخل اليها الملاك قال لها افرحي يا
ممتلية نعمة الرب معك مباركة انت في النسا فلما رأته
اضطربت من كلامه وفكرت قايلة ما هذا السلام
فقال لها الملاك لا تخافي يا مريم فقد وجدت نعمة قدام الله
وانت تحبلين حبلا وتلدين ابنا وتدعين اسمه يسوع هذا
يكون عظيما وابن العلي يدعا ويعطيه الرب الاله كرسي
داوود ابيه ويملك على بيت يعقوب الى الابد ولا يكون

لملكه انقضا فقالت مريم للملاك كيف يكون لي هذا
اعرف رجلا فاجاب الملاك وقال لها روح
القدس يحل عليك وقوة العلي تظللك لان المولود
ك قدوس ابن الله يدعى وها ان اليصابات نسيبتك
لى بابن على كبر سنها وهذا الشهر السادس للتي تدعا
عاقرا لانه ليس عند الله امر عسير فقالت مريم للملاك
ها انا عبدة للرب فليكن لي كقولك وانصرف عنها الملاك

وقال اوسانيوس يفسر
ان الشهر السادس يعني يحبل الشيع ارسل
الله جبرايل الملاك من عند الله الى الناصرة
ليبشر مريم العذرى المخطوبة ليوسف
بتدبير تعلموا قدر البشر لحبهما هذا ابتدأتم البشر
عن ان كون العالم وهو الشيطان لان المراة اذا

خطبت عم الناس صحة الزيجة وبزوال
احتجاج كل معيب وقال اللبيس منتظر
الكلام اشعيا النبي الذي قاله ان العذرى تحبل
وتلد ابنا ويدعى اسمه عمانوييل فلهذا دبر
الكلمة ان تخطب والدته مريم ليوسف
ليكتم سر هذا التدبير الذي للخلاص عن
ابليس   واما قول الملاك السلام لك
يا ممتلية نعمة فبهذا زال الحزن والهم الذي
كان حل لحوا من خديعه الحيه وان العذرا
كان لها فطنه وتمييز جيدا افتكرت
في هذا القول الذي لم يسمع مثله في الكتب
من البدي وكيف هذه البشارة ونفيت
مهمومة فعند ذلك ازال عنها الملاك

كثره الفكر والهم وقال لها كلام نشطها
به لا تخافي يا مريم قد وجدتي نعمة عند
الله وها انت تحبلين وتلدين ابنا ويدعى
اسمه يسوع هذا يكون عظيما وابن العلي
يدعا واذا سمعت هذا القول انه يكون
عظيما فلا تظن بلاهوته نقصا كما يقول
اريوس وابولينا ريوس اللذان يقولان
ان ابتدى بنوة الرب من مريم بل هذا
القول جرى بتدبير ليتقدنا ه

توراس يفسر قال

قال اذا سمعت كرسي فلا تظن انه كرسي
محسوس منظور لان المسيح هو الملك
الى الابد وهو الذي يتم تدبيره بنبوة داود

ابيه بالجسد حسب قال حلف الرب لداود
ولم يخلفه ان من ثمره بطنك اجعل على
كرسيك وكذا الانجيل القول وقال انه
يملك على ال يعقوب الى الابد وان يعقوب
ايضا فهم مراتب القديسين الذين امنوا
بالمسيح الى انقضا العالم واما قول
العذري كيف يكون لي هذا ولم اعرف رجلا
فاراد بهذا ان تعرف منتهى السر فقالت
كيف يمكن ان تحبل امراه وتلد بغير رجل
هذا الامر هو يزول عن عقلي وما يبلغه
طبيعتي فاراد الملاك ان يزيل عنها
الظن فقال لها الروح القدس يحل عليك
وقوه العلي تظلك لذلك المولود منك

قدوس وابن الله يدعا وها هي اليسبع
نسيبتك قد حبلت في كبرها وهذا الشهر
السادس لها التي تدعا العاقر لانه لا يصعب
على الله شي قال فلما سمعت العذري الكلمه
هذا القول فوثبت امانتها وسقط الظن
من فكرها فاجابت بجواب يدل
على قبولها لما بشرها به وقالت ها انا
ده امه الرب فيكون لي كقولك قال
وبسرعه حلت الكلمه فيها ولم يكن تجسد
الكلمه من العذري كرها بل انها
اشتاقت لما سمعت كلام الملاك من اجل
السلطان والاستطاعه التي اعطاها
الله للانسان من الابتدي ولهذا اخرج

الملاك من عندها

قطعه فقامت مريم في تلك الايام ومضت مسرعة الى
الجبل الى مدينه يهودا ودخلت بيت زكريا وسلمت
على اليصابات فلما سمعت اليصابات سلام مريم تحرك
الجنين في بطنها فامتلات اليصابات من روح القدس
وصرخت بصوت عظيم وقالت مباركه انت في النسا
ومباركه ثمرة بطنك من اين لي هذا ان تاتي ام ربي
الي لان منذ وقع صوت سلامك في اذني تحرك الجنين
بتهليل في بطني فطوبا للتي امنت ان يتم لها ما قيل
لها من قبل الرب فقالت مريم تعظم نفسي الرب وتبتهج
روحي بالله مخلصي لانه نظر الى تواضع امته اته من الان
تعطيني الطوبا جميع الاجيال صنع بي القوي عظايم
وقدوس اسمه ورحمته الى جيل الاجيال للخايفينه صنع

القوه بذراعه وفرق المستكبرين بفكر قلوبهم انزل
الاقويا عن الكراسي ورفع المتواضعين اشبع الجياع
من الخيرات ارسل الاغنيا فرغا عضد اسرايل فتاه
وذكر رحمته كالذي قال لابانا ابراهيم وزرعه الى الابد
واقامت مريم عندها نحوا من ثلثه اشهر وعادت الى بيتها

اوشابيوش بنفسه قال

انظر الى التواضع الذي لاهل المراتب الشبيه
كيف يمضون الي من هو دونهم في المنزله
هذا اعمال الرب اذجا الي يوحنا المعمدان
ليعمده منه وهذا اعملت مريم ام الرب
بالجسد ومضت الى الشيخ نسيبتها
ام يوحنا وكيف نعلم ان الشيخ نسيبه
مريم بيان هذا ان الشيخ من زرع هرون

ولاوي وهو زرع الكهنوه ومريم
العذري هي من زرع يهودا وهو زرع الملك
ويهودا ولاوي فهما اخوان من اب واحد
وامر واحده الذين هما يعقوب اسرايل
وليا زوجته الاولى ابنه لابان خاله فاما
يوحنا فانه قبل الروح القدس منذ كان
في بطن امه فلذلك اضطرب بفرح بقوه
الروح القدس واما العذري الطاهره
فلما سمعت مقاله اليشبع بعض النعم التي
انعم الله بها عليها ابتهجت بالروح ومجدت
الله مجدا جديدا وصرخت قايله فمجدي
نفسي تعظم الرب وتبتهج روحي بالله مخلصي
سوبراس نفسه ٧ فا

ليس انت ايها العذري وحدك التي
عظمت نفسك الرب بل جميع نفوس
البشر عظموا الرب وابتهجت انفسهم
بالله مخلصهم لانه نظر الى تواضع عبيده
الذين هم جنس البشر الذين اذلهم العدو
بالامه المهلكه للنفوس وحقا
ان كل الاجيال يغبطونك لان من اجلك
حزن ذاب دنوبنا وقلع الحجاب الذي
كان مانعا لنا وازال العداوه التي كانت
بيننا وبين الله من اجل الخطيه وعاد
حزن قلب حوا الى فرح ولعنه ادم صار
له بركه واباد خديعه الحيه الى الابد
وشوكه الموت انكسرت وسحق قوه الجحيم

والفردوس المغلق اعاد فتحه لنا وملكوت
السموات من اجلك بشرف للبشر ومن
اجلك اهلنا لقبول الروح القدس فبواجب
ان تعظمك كل الاجيال والعظايم فهي
التي تقدم ذكرها واما المستكبرون
فهم ابليس وشياطينه الذين يقولون في
افكار قلوبهم ان الله قد اهمل وليس يعود
ان يطلب والان فقد بددهم الله الى الابد
من جنس البشر بعزة ذراعه الذي هو كلمته
المولود من جوهره   واما الاقويا
الذين انحدرهم عن الكراسي فهم قوات العدو
المضادد دون لجنس البشر وحركاتهم المفسدة
لقلوبهم الذين هم يطلبهم جلوس على قلوب

بني البشر من اجل مخالفة ادم وهولاهم
الذين انزلهم الرب عن كراسيهم وسحقهم
حتى لا يقدروا ان يعودوا الى الابد كراسي
قلوب المومنين لضعفهم في المعمودية وليس
هولا فقط الذين انزلهم عن كراسيهم
بل الفريسيون ايضا المراوون الذين كانوا
جلوسا على كراسي موسى فانزلهم الرب
عن كراسيهم ورفع المتواضعين الذين
هم التلاميذ ومن هم الجياع هم الامم
الذين كانوا جياعا من قبله معرفة الله
فاشبعهم من الخيرات التي هي جسده
المقدس ودمه الكريم ومواهبه المملوة
من عند الروح القدس وهم النصارى المومنين بالمسيح

والاغنيا الذين صرفهم فرعاهم الفريسيون
ودهنته اليهود الذين كانوا اغنيا
بمعرفة الله وكتبه المقدسة واذهم جهال
لا يومنوا ابقلوبهم ابعدهم بسو ضميرهم
من النعمة المسيحيه ونفرغوا الحرم سوهم
من كل المواهب الالاهية واما اسرايل
الذي عضده فهو مجمع القديسين الذين
عضدهم في زمان شدايدهم ليذكروا رحمته
الذي هو عهده المقدس الذي عهده
الى ابينا ابراهيم قايلا له ان بك تبارك
جميع قبايل الامم ✻
وفي ولما تم زمن اليصابات لتلد فولدت ابنا فسمع جيرانها
واقاربها ان الرب قد اعظم رحمته لها ففرحوا معها

فلما كان في اليوم الثامن جاوا ليختنوا الصبي ودعوه باسم
ابيه زكريا فاجابت امه قايلة لا لكن ادعوه يوحنا
فقالوا لها ليس احدا في جنسك يدعى بهذا الاسم
فاشاروا الى ابيه ماذا يريد ان تسميه فاستدعى لوحا
وكتب قايلا اسمه هو يوحنا فتعجب جميعهم وانفتح
فوه من ساعته ولسانه وتكلم وبارك الله وصار
خوف على جميع جيرانهم وتحدث بهذا الكلام
جميعه في برية يهودا وقد جميع السامعين في
قلوبهم قايلين ماذا ترى يكون من هذا الصبي ويد الرب
كانت معه فامتلا زكريا ابوه من روح القدس وتنبى قايلا
مبارك الرب اله اسرايل الذي افتقد وصنع نجاه لشعبه
واقام لنا قرن خلاص من بيت داود عبده كالذي
تكلم على افواه انبيايه القديسين من الابد خلاص

من اعدانا ومن ايدي كل مبغضينا صنع رحمة مع ابائنا
وذكر عهده القدوس القسم الذي عهد به لابراهيم
ابينا ليعطينا الخلاص بلا خوف من ايدي اعداينا نخدمه
بالبر والعدل قدامه كل ايام حياتنا وانت ايها الصبي
نبي العلي تدعي وتنطلق قدام وجه الرب لتعد طرقه
ليعطي علم الخلاص لشعبه لمغفرة خطاياهم من اجل
تحنن رحمة الهنا الذي افتقدنا بالشرق من العلي
ليضي للجالسين في الظلمة وظلال الموت لتستقيم
ارجلنا السبيل السلامة فاما الصبي فكان يشب
ويتقوى بالروح واقام في البراري الى يوم ظهوره لاسرايل

اوسانيوس يغنى قال

ان ذكرتا نسبا من اجل المولود من
مريم بانه حقا الرب الاه اسرايل

الذي تعاهد شعبه وانه قرن الخلاص
الذي اتى من نسل داود بالجسد وهو
الذي تنبا الانبيا من اجله بذلك واما اعداونا
فهم ابليس وجنوده الاشرار الذين
يبغضون حياتنا ويرغبون في هلاكنا
كل حين فخلصنا منهم من اجل عهده الذي
عهده لابراهيم ابينا فابلا ان جعلنا
ابا الامم كثيره قال وان لم يبدي
الانسان ويتخلص من ايدي اعدايه والا
فما يستطيع ان يخدم الله بالبر والعدل
وايضا فانه تنبا من اجل ولده الذي هو
يتقدم امام وجه الرب ليهيي طرقه
وطريق الرب فهي التوبه التي تعطي

غفران الذنوب للذين يسلكون فيها
واسما سيدنا المسيح من العلي لانه اشرق
من السما هابطا الى العالم واسمه المشرق
كقول النبي
قال ابيفانيوس اسقف قبرس قال
انه لما ولد سيدنا المسيح في بيت لحم
يهودا كما قال النبي قدم المجوس من شرق الى
اورشليم وهم يسالون عنه قايلين اين هو
المولود ملك اليهود فلما سمع هيرودس
ذلك قلق جدا وارسل فقتل كل طفل
في بيت لحم وما حولها من ابنا سنتين الى
ما دونهما وارسل يطلب يوحنا ابن
زكريا ليقتله فلما لم يجده ارسل فقتل

زكريا اباه بالسيف فلما علمت اليشبع
ان ولدها يطلب ليقتل هربت به الى البرية
واختفت في الجبال والصخور واقامت معه
حتى ربته فلما شب الصبي وكبر قبضها
الله اليه وبقي الصبي في البرية الى يوم ظهوره
في اسرايل
فصل ٤
ولما كان في تلك الايام خرج امر من اوغسطس قيصر بـ
ان يكتب جميع المسكونه وهذه الكتابه الاولى في
ولاية قرينوس على الشام فمضى جميعهم ليكتتب كل واحد
واحد منهم في مدينته فصعد يوسف ايضا من الجليل
من مدينه الناصره الى اليهوديه الى مدينه داوود التي
تدعى بيت لحم لانه كان من بيت داوود وقبيلته ليكتتب
مع مريم خطيبته وهي حبلى فبينما هما هناك

اذ تمت ايام ولادها التلد فولدت ابنها البكر ولفته
وتركته في معلف لانه لم يكن لهما موضع حيث نزلا
وكان في تلك الكوره رعاة يرعون في الحقل
ويسهرون حراسة الليل نوبا على مراعيهم • واذا ملاك
الرب قد وقف بهم ومجد الرب قد اشرق عليهم فخافوا
خوفا عظيما جدا فقال لهم الملاك لا تخافوا الا اني ها انا قد
ابشركم بفرح عظيم هذا يكون لجميع الشعب لانه قد
ولد لكم اليوم مخلص الذي هو المسيح الرب في مدينة داود
وهذه علامة لكم انكم تجدون طفلا ملفوفا موضوعا
في معلف وصار بغتة مع الملاك جنود كثيرة
سمايون يسبحون الله ويقولون • المجد لله في العلا وعلى
الارض السلام وفي الناس المسره فلما صعد الملايكة الى
السما قال الرجال الرعاة بعضهم لبعض امضوا بنا الى بيت لحم

انظر هذا الكلام الذي كان الذي اعلمنا به الرب
فجاوا مسرعين فوجدوا مريم ويوسف والطفل
موضوعا في معلف فلما راوه علموا ان الكلام الذي
قيل لهم من اجل هذا الصبي وكل من سمع تعجب مما قيل به
الرعاه معهم وكانت مريم تحفظ هذا الكلام كله
وتعيه في قلبها ورجع الرعاه يمجدون الله ويسبحون
على كل ما سمعوا وعاينوا كما قيل لهم

قال اوسابيوس نفسه
ان سيدنا المسيح رضي ان يكتب اسمه مع
العالم بالخلاطة بهم ويكتب اسما كل
العالم عليه واضاف اليه اسما جميع
المومنين الذين في العالم في سفر الحياة
في السموات وهم الذين امنوا ببشارة

الانجيل المقدس قال لم يقل الانجيلي
ابنها البكر لاجل انها لم تلد ولدا غيره
فقط بل لاجل انه البكر المولود من
الاب قبل كل الدهور لئلا يظن به ظان
انه انسان فقط مولود من العذرا بل
انه الاه متانس كما يقول الاب على لسان
داود النبي وانه جعله بكرا رفيعا امام
كل ملوك الارض فهو يسمى بكر لانه الولد
البكر المولود من الاب قبل كل الدهور
شا تفضلا منه على عبيده ان يولد
في الارض مثل طفل صغير ويضجع في مذود
البهايم لانه لم يكن لهم مكان ياوون فيه من
اجلنا نحن المتشبهون بالبهايم لكثرة محبتنا

للشهوات البهيمية التي غلبت على
سيرتنا ومن اجل الحال انه رضي الرب
ان يجعل جسده في مذود البهايم كيما
يزيل منا القلب القاسي الذي غلظ
كطبع البهايم وحركاتهم قال لم يجد له
ماوا لانا كلنا في ذلك الزمان كنا
ماوا لابليس وشياطينه الاشرار بعبادة
الاوثان والرعاه الذين يرعوا خرافهم
تشبه الخراف الناطقة التي في البيعة
التي يعلموا البيعة يحرسونهم من مكايد
الهراطقة المهلكين للنفوس يخدعونهم
الذين هم اشر من الذياب للخراف الناطقة فمثل
هولا الرعاه نور الرب يضي عليهم وملايكة

تعسكر خولهم وخلصهم من شدايدهم
لانهم يبشرون بميلاد الرب يسوع المسيح
من العذري بغير ملامسة بشر ويهدون
الخراف الناطقة الى المرعى الخصب
الذي هو اوامر الامانة المستقيمة ولان
الملايكة لم يقدروا ان يخلصوا جنس ادم الذين
عرقوا في العالم من عبادة الاوثان ولا
اهتدوا الى طاعة الله بوصايا الناموس
ولا عادوا من ضلالتهم بانذار الانبيا
ولم يكن لهم هداية ان يعودوا الى خالقهم
الا بظهور المولود من العذري ولذلك
مجد الملايكة الله بهذه التسبحة وقالوا المجد
للاب ماسك الكل في العلا والسلام على

الارض بظهور الولد الوحيد الذي يرضي
اباه عن عبيده ذرية ادم بهبوطه
الى الارض وسفكه دمه حتى فداهم
من خطيتهم واصلح بينهم وبين ابيهم
والمسرة التي في الناس هي حلول الروح
القدس الذي حل بالتدبير في قلوب
المومنين بالمعمودية الميلاد الجديد واما
نزول سيدنا المسيح في مذود الدواب
فالمذود حيث تجتمع البقر والحمير فالبقر
هي طاهرة مقبولة في الناموس والحمير هي
نجسة مرذولة فهولا البهايم المختلفة
هم مثل الشعبين شعب اليهود وشعب
الامم الذين هم خلصوا من الموت بظهور سيدنا

اتناسيوس يفسر من ميمر له يعرف
بالبرهان وهذا خارجا عن تفسير الانجيل
قال المجد لله في العلى لانه لم يبرح من
العلو بلاهوته وعلى الارض السلم لانه قد
ظهر عليها بناسوته وفي الناس المسرة
لان الله اذن بخلاصهم ✻

ولما تمت ثمانيه ايام ليختن ودعي اسمه يسوع كالذي
سماه الملاك قبل ان يحبل به في البطن فلما تمت
ايام تطهيرهم كناموس موسى صعد وابه الى اورشليم
ليقيموه للرب كما هو مكتوب في ناموس الرب ان كل
ذكر فاتح رحم امه يدعى قدوس الرب ويقرب عنه كما
قيل في ناموس الرب زوجا يمام او فرخا حمام
وكان انسان بيروشليم اسمه سمعان وكان رجلا بارا تقيا

يرجوا عزا اسرايل وروح القدس كان عليه وكان
قد اوحي اليه من روح القدس انه لا يعاين الموت حتى
يعاين المسيح الرب فاقبل بالروح الى الهيكل
عندما جي بالطفل يسوع من ابويه ليصنعا عنه كما يجب
في الناموس من اجله وهو فقبله على دراعيه وبارك
الله قايلا الان يا سيدي اطلق عبدك بسلام ككلامك
لان عيني ابصرتا خلاصك الذي اعددت قدام وجه
جميع الشعوب نورا استعلن للامم ومجد لشعبك
اسرايل وكان يوسف وامه يتعجبان مما كان يقال من
اجله وباركهما (وباركهم) سمعان وقال لمريم امه ها هو دا هو
موضوع لسقوط وقيام كثير من اسرايل ولعلامه المرا
وانت فسيجوز رمح الشك في نفسك لتظهر افكار
في قلوب كثيره ✻ وكانت حنة النبيه ابنة

فنوقيل من سبط اشير قد طعنت في ايام كثيره
اقامت مع زوجها سبع سنين بعد بكوريتها وهذه
ترملت الى اربع وثمانين سنه غير مفارقه للهيكل
عابده بالصوم والطلبه وتخدم ليلا ونهارا وفي تلك
الساعه جاءت قدامه معترفه لله وكانت تتكلم
من اجله عند كل احد ينتظر خلاص يسرو شليم فلما اكملوا
كل شي بناموس الرب رجعوا الى الجليل الى مدينتهم الناصره

طيطس يفسر قال

قال ان الرب قبل الختان في جسده من
اجلنا ليتم الناموس ويصح انه ليس
جسدا من بشريه الميتم تدبيره فرضي
ان يقطع منه العضو الذي هو منسوب
الى الخطيه لينقطع من قلوبنا جميع افكار

٣٠

الشيطان التي تزرع في قلوبنا ونظهر
المعموديه الميلاد الجديد اعفانا
من قطع الختانه بالحديد ووهب لنا
الروح القدس الذي به قدرنا بقوه ان
نطا على قوات العدو المضاد ونطهر
نفوسنا من افكاره الرديه لنعود الانسان
الى درجته الاولى من ابتدا الخليقه

اوسانيوس يفسر قال

ان الرب هو يعلوا بلاهوته الكل وهو
طهر الاطهار وهو المطهر لكل
الخليقه وهو الاله تقرب اليه الضحايا
رضي من اجلنا بتدبيره وجسده ان
يتم الناموس ويلزم جميع ما امر به

من التبري لعبده موسى الذي ائتمنه على
الناموس فالتزم في جسده الذي هو
من بشريتنا جميع ما يلزمنا من الصحيه
والطهر الذي امر هو به من اجلنا نحن
المدنسون بالخطية منذ مخالفة ادم
لكيما بعد ان طهرنا وخلصنا وقدسنا
بروح القدس الذي اعطاه للمومنين بالمعمودية
الميلاد الجديد وان كان الاطفال المولودين
ليس لهم خطية لصغر سنهم ولكن ليس
هم ابريا من الدنس لما تقدم من مخالفة ادم
الاب الاول ولقول داود النبي بالسابق
حبل بي وبالخطايا اشتهتني امي وايضا
قول ايوب ان ليس احد بلا خطية ولو

كانت حياته يوما واحدا على الارض
وانا اذكر ايضا قول الرب في الانجيل
انه ان لم يولد الانسان من الما والروح
لم يستطيع ان يدخل ملكوت الله وكل
انسان استحق ان يغمس في ما المعمودية
فانه يطهر من كل دنس ومن كل
ما كان من مخالفة ادم وصارت النفس
والجسد مطهرين من كل نجس ودنس
بيسوع المسيح ادم الثاني قال
كل ذكر فتح رحم امه يدعا قدوس الله كما كتب
في ناموس موسى ومن البدي لم يستطيع
ذكر ان يخرج من بطن امه بغير افتضاض
عذريتها الا السيد المسيح وكلمة الاب

لانه يفوق الطبع البشري اذ هو خالق
الطبع لان كل عذرة النسا لا تنحل الا
باجتماع الذكر والانثى فاما الرب يسوع
المسيح فانه ولد من مريم العذرى بلا
مجامعة بشر وهي عذرى تحا العالم تنفك
خواتيم عذرتها فلهذا اسمي باصري الذي
تفسيره قدوس الرب
واما تفسير اليمام الحمام فلم لص نعبر
ان اليمام هو ذو نطق بين جنس الطير
والحمام فهو وديع وهولا الاثنان فشبهها
بجسد الرب يسوع المسيح لانه جعله
الوديع وهو المتكلم في الانجيل والمبشر
بالملكوت السماي لخليقته وهو الذي

حمله سمعون على ذراعيه وقال الان
ايها السيد اطلق عبدك بسلام فقد
نظرت عيناي الى خلاصك الذي اعددته
امام كل الشعوب نور ظهر للامم ومجد
لشعبك اسراييل وحقا انه كان نورا
وهدى لشعب الامم الجلوس في الظلمة
وظلال الموت من جحدهم ومسكنهم
بعبادة الاوثان وهو مجد للمومنين به
من شعب اسراييل ومن كل الامم واما
القول ان امه ويوسف كانا متعجبين بما
كان يقال لاجله فحقا كانت امه ويوسف
يتعجبان مما سمعاه من الملايكة السماييين
ومما سمعاه من الرعاة عن بشارة الملايكة

ايضًا لهم ومما سمعاه من المجوس الذي
نظروا الكوكبه وقصدوا نحوه بالهدايا
واعترفوا بلاهوته وما تنبا عليه شمعان
وحنه وكثيرا مثل مما يطول شرحه
واما قول الانجيل هذا موضوع لسقوط
ونهوض كثيرا من اسرايل لجميع الذين
امنوا بيسوع المسيح انه ابن الله الازلي
من بني اسرايل هم ممن قام من سقطته
ومن ضلاله ابليس وبه ايضا قام كثير من
الامم من سقطتهم بامانتهم به والذين سقطوا
من جنس اليهود فهم الذين قاموا عليه
بكفرهم وصلبه وقول شمعان انه
علامة ممترى فيها فهي علامة الصليب

المخلص الذي هو عند اليهود والامم
جهاله والذين يمارونه ويقاومونه هم
المذاهب المختلفه الذين قاوموه فمنهم
من قال انه اتى بجسده من السما ومنهم
من قال انه انسان فقط وانه كساير الانبيا
ايده الله بالقوه ومنهم من يجري ويقول
انه مخلوق ومنهم من يقول ان لاهوته لم
يتحد بناسوته بالاقنوم وقول شمعان
سيجوز الحربه تنفذ الى نفسك حتى
تنكشف افكار قلوب كثيره هو الشك
الذي شككت فيه ساعة مثل التلاميذ لانه
قال لهم انكم كلكم تشكون في هذه الليله
لانها قالت كيف يرضى لنفسه بهذا الموت

اليسوع الذي كل الملائكة يمجدونه ويباركونه
عند ميلاده الذي يعلو كل قدر البشر
فكيف يجسر الموت يتقدم الى ابن الله
خالق البرية كلها التي ولدته بلا
ملامسة بشر وحفظ عذرتها بحالها
لم تتغير فهذه الافكار التي كانت تنفذ
الى نفسها وهذا كان التلاميذ ليتم
القول حتى تكشف افكار من قلوب كثيرة
واما حنة فمن اجل طهارتها وصلواتها
استحقت حلول الروح القدس عليها
وان تنظر الى الرب بعينها • واذا سمعت
ان الصبي شب وكبر وان موهبة الله كانت
حالة عليه فلا تظن بهذا القول انه

لا ازليته بل للجسد الذي دبره فاما
ازليته فهي بريه من التربيه والتسويل
فتربيته للجسد من اجلنا لكيما نتربى
نحن في موهبة الروح القدس وقبل
الحكمة بتدبيره لكيما تكون حكمة من
عنده من حكمته ليعرف اياه لان
كل ذرية ادم حمقوا وجهلوا الخديعة
الخبيثة التي جلبت المخالفة فلذلك شا الرب
بتدبيره ان ينظر بتربيته للجسد وللحكمة
والموهبة لانه هو المسيح وادم الثاني
لكيما يعيدنا الى الرتب التي سقطنا منها
فاما الصبي فكان ينشا ويتقوى بالروح ممتليا
بالحكمة ونعمة الله كانت عليه وابواه يمضيان

الى اروشليم كل سنه في عيد الفصح ٥ فلما تمت له اثنتا
عشره سنه مضوا الى يروشليم الى العيد كالعاده
فلما كملت الايام ليعودوا تخلف عنهما الصبي يسوع في
يروشليم ولم يعلم امه ويوسف لانهما كانا يظنان انه
مع السايرين في الطريق ٥ ولما سارا نحو يوم طلباه
عند اقاربهما ومعارفهما فلما لم يجداه رجعا الى
يروشليم تطلبانه وبعد ثلثه ايام وجداه في الهيكل
٤٦ جالسا بين العلما يسمع منهم ويسالهم ٥ وكان كل
الذين يسمعونه يبهتون من علمه واجابته لهم فلما
ابصراه بهتا فقالت له امه يا بني ما هذا الذي صنعت
٤٨ بنا هكذا الان اباك وانا قد تعبنا في طلبك فقال
لهما لم تطلبانني اما تعلمان انه ينبغي لي ان اكون في
الذي لابي فاما هما فلم يفهما الكلام الذي قاله لهما

ونزل معهما وجا الى الناصره وكان يخضع لهما فاما امه ٥١
فكانت تحفظ جميع هذا الكلام في قلبها فاما يسوع
فكان ينشا حكمة وقامة ونعمة عند الله والناس
كمل نص البطريرك نفسه قال
الرب بالثلاثة ايام التي جلس فيها
بين المعلمين صح لنا معنى الثلثه ايام
التي اقامها في القبر بين الاموات بالتدبير
ومن بعد ثلثه ايام ظهر لخاصته وكلمهم
وهكذا كان من بعد قيامته ظهر لوالدته
اولا وبعد ذلك ظهر لتلاميذه وهذا
ان لا يدون المعلمون صبيانا قبل حينهم
بل يجلسون في وسط المعلمين
ويسايلوهم عما هو نافع لهم ويفهمون

لحكمه عنهم الى الحين الذي يكونون
فيه معلمون عند تمام الشباب وعده
السنين لان الرب هو دليل لنا في
كل شي لنقتدي به في كلما يتقلب فيه
في العالم من اجل خلاصنا وكان مطيعا
لابويه بالجسد لنطيع ايضا والدينا
بالجسد ابين حسن الهمه كما يليق للنبوه
الالهيه التي اهلنا لها بالروح القدس ص ٢
وفي السنه خمس عشره من ولايه طيباريوس قيصر
في ولايه بلاطس النبطي على اليهوديه وهيرودس
ريس على ربع الجليل وفيلبس اخوه ريس على ربع
انطوريا وكوره انطرخون ولوسانيوس ريس على
ربع ابيلي وحنان وقيافا رئيسا الكهنه حلت كلمه

الله على يوحنا بن زكريا في البريه فجا الى كل البلاد
المحيطه بعبر الاردن يكرز بمعموديه التوبه لمغفره
الخطايا كما هو مكتوب في سفر كلام اشعيا النبي
ذ يقول صوت صارخ في البريه اعدوا طريق الرب
واصنعوا سبله مستقيمه جميع الاوديه تمتلي
وجميع الجبال والاكام تتضع ويصير الوعر سهلا
والخشنه الى طريق سهله وتعاين كل جسد خلاص
الله فقال للجمع الخارجين اليه ليعتمدوا منه يا اولاد
الافاعي من دلكم على الهرب من الغضب الاتي اعملوا
الان ثمارا تليق بالتوبه ولا تبتدوا وتقولوا في نفوسكم
ان ابانا ابراهيم اقول لكم ان الله قادر ان يقيم من هذه
الحجاره اولادا لابرهيم ها هوذا الفاس موضوع على
اصول الشجر وكل شجره لا تثمر ثمره طيبه تقطع وتلقي

٢٦ في النار ❁ فسأله الجمع ماذا نصنع أجاب وقال
لهم من له ثوبان فليعط من ليس له ومن له طعام فليصنع
أيضا مثل ذلك ❁ وأتى العشارون ليعتمدوا منه
فقالوا له ماذا نصنع يا معلم فقال لهم لا تعملوا أكثر مما أمرتم
به وسأله أيضا الجند قائلين ماذا نصنع نحن أيضا فقال
لهم لا تظلموا أحدا ولا تعنتوا أحدا واكتفوا بأرزاقكم
وأن جميع الشعب فكروا في قلوبهم وظنوا أن يوحنا
هو المسيح ❁ أجابهم يوحنا أجمعين وقال لهم أما أنا
فأعمدكم بالماء وسيأتي من هو أقوى مني الذي
لا أستحق أحل سيور حذائه ❁ وهو يعمدكم بروح القدس
والنار الذي بيده الرفش ينقي به أندره ويجمع القمح
إلى أهرائه ويحرق التبن بالنار التي لا تطفأ وكان
يخبر الشعب ويبشرهم بأشياء كثيرة ❁ فأما هيرودس

رئيس الربع فكان يوحنا يبكته من أجل هيروديا امرأة
أخيه فيلبس ومن أجل الشر الذي كان هيرودس يفعله
وزاد على هذا كله أنه ألقى يوحنا في السجن ❁ وكان
لما اعتمد جميع الشعب واعتمد يسوع وفيما هو يصلي
تفتحت السماء ونزل روح القدس شبه جسد حمامة
عليه وصوت من السماء صار إليه قائلا أنت ابني
الحبيب الذي بك سررت ❁

طيطس الرسول يفسر قال

كان في السنة الحادية والأربعين من
ملك أوغسطس ولد المسيح سيدنا الآن
عدة سنين أوغسطس ست وخمسون
سنة وملك من بعده طيباريوس وفي
السنة الخامسة عشرة من ملكه أوحى

الى يوحنا ابن زكريا في البريه وكانت
مشيه الرب ان تكثر بنو العاقر التي هي
بيعه الامم فلذلك كان وحي الله اولا في
البريه قال ومعنى القول ان كل
وادي يمتلي اي كل جاهل وكل قبيل
الامانه من اليهود او من الامم يمتلي من
نعمه الروح القدس حين يامنون
بالمسيح سيدنا ومعنى قوله يتخفض
كل جبل وهم قوات الشيطان المضاده
الذين اذلهم المسيح بظهوره بالجسد
وليس هولا فقط بل والفريسيون
الجهال الذين هم مثل التلال الخراب
ويروا الناس انهم معلمون وهم عتاه

قساه صعبه اعناقهم مراوون يتعظموا
القلوب وقوله يكون التعويج الى
الاستقامه والخشونه الى طريق
سهله يعني بذلك ان الامم كانوا
يجهلون الامانه عتاه في التمسك
بالاعمال الصالحه الشيطانيه بايمانهم
بالمسيح فظفروا بالطريق المستقيم الذي
يودي الى ملكوت السما وهم الذين اهلوا
للنظر الى خلاص الله على المذبح المقدس
واكلوا من لحمه وشربوا من دمه المنجي
لذنوبهم واما قوله يا اولاد الافاعي
فان يوحنا يدعو اليهود بني الافاعي
لان اباهم اعضبوا الله في البريه وهم

عصوا الابن واغضبوه بقتله وفاتهم
ومحاربتهم للايمان به ولذلك قال
لهم تمموا امحا ميدا ابايكم ويعني بالسخط
الاتي السخط الذي حل عليهم بسرعة
من بعد قيامة الرب وعلى نسايهم
واولادهم من الغلا والوبا والجلاوان
الشيطان كان تولد في قلوبهم الافتخار
الشريرة ويقول لهم انتم بنو ابراهيم
وليس يعذبون في الجحيم فلعلم يوحنا بهذ
قال لهم ذلك وقوله ان كل شجرة
لا تثمر ثمرة طيبة تقطع وتلقى في النار
معناه هو ان الذين لم يومنوا بالرب
وقاوموه وقاموا عليه في زمان

الصلبوت فانه قلع اصولهم مثل ما تقلع
الاصل اليابس بالفاس ادخل بهم
ها هنا دجرة وهناك في الاوان
الاتي يلقيهم في النار التي لا تطفا
واما يوحنا فلم يكن له جرة ان يتكلم بقدرة
لانه رسول ومنذر الخبر بقدوم سيده
واما قول الانجيل انه يصبغهم بالروح
القدس وبالنار فان المسيح سيدنا عمد
تلاميذه ومن تبعهم بالروح فاما الخطاه
والكفار فصبغهم في النار التي لا تطفا
في الجحيم وقد دبر سيدنا المسيح ان يكون
مجيه الى العالم دفعتين وامر بان يكون
معمودتين فاما ظهوره الاول ففي حين

بجسده من العذري واما ظهوره الثاني
فحين ياتي ليدين الاحيا والاموات
ويجازي كل واحد على قدر عمله
واما المعموديتان فالواحده بالروح
القدس لغفران الذنوب والاخرى
في النار التي لا تطفا جزا المجرمين فالذين
قبلوا معمودية الروح القدس وحفظوا
نفوسهم ولم يساعدوها على هواها
بل احترسوا من اجسادهم ولم يدنسوها
بالخطيه اورثهم الله خيرات هذا
العالم وينقلهم الى ملكوته الدايمه واما
الذين اعتمدوا ثم هونوا بموهبة الروح
القدس التي اهلوا لها ولم يتحذروا واتما

نهوا عنه واهملوا نفوسهم وتابعوها
على هواها ورثوا اجسادهم باللذات
وادمنوا على الخطيه ولم يتوبوا من
اعمالهم الرديه الى اخر اعمارهم فان
الويل لهم ومنقلبهم الى العذاب
الدايم في الجحيم واما الحنطه فاعني
بها الصالحين الذين حفظوا اجسادهم
لما ان تعمدوا من كل الدنس والذين
اخطوا ايضا من بعد المعموديه ثم
تابوا توبه مرضيه والتبن فاعني
به الخطاه والكفار وجميع المنافقين
من الهراطقه وغيرهم وجميع عاملي الاثم
وقد ذكر الانجيل في هذا الفصل خبر هيرودس

وكل ما عمل من الاعمال الشبيه وتممها
بالقا يوحنا في السجن واما انفتاح السما
وهبوط الروح القدس على سيدنا فهو
بالتدبير وليس هو انه ليظهر هو لانه
مظهر الكل وليس ان الروح القدس
غريب منه بل هو روحه وخاصي له من
ذاته ومن جوهره ومتحد به واما
ظهر الرب على الاردن ليعاين الناس
سر الثالوث ليعاينوا الابن متجسدا
ويسمعوا صوت الاب شاهدا الابنه الحبيب
ويعاينوا الروح القدس بشبه الحمامه
وليظهر للعالم ان سيدنا المسيح تجسد
بالتدبير وهو اول من قبل الروح القدس

ثانيا

بالجسد الذي اتخذه من مريم ودعي
ادم الثاني بارادته وهو الذي اهلنا
لموهبه الروح القدس وللمعموديه
وكل من تعمد بالما والروح فقد استحق
ان يسمع صوت الاب يقول هذا ابني
وانا اليوم ولدته ومعنى الحمامه
ان تكون ودعا باجنحه روحانيه تبلغنا
الى العلى بالمعاني الروحانيه التي بها
نعلم الغيب

وبدا يسوع يبشر في تلثين سنه وكان يظن انه ابن
يوسف ابن هالي ابن مطاث ابن لاوي
ابن ملكي ابن ينا ابن يوسف ابن مطاتيا
ابن عاموس ابن ناحوم ابن حسليم ابن اجا

قطلي يوشيد

ابن ماث ابن مطاثيا ابن شامايس ابن يوسف

ابن يهودا ابن يونان ابن رسا ابن زربابل

ابن شالاثيل ابن نيري ابن ملخي ابن ادي

ابن قوصام ابن المادام ابن ايل ابن يشوع

ابن اليعازر ابن يوريم ابن مطاث ابن لاوي

ابن شمعون ابن يهودا ابن يوسف ابن يونان

ابن الياقيم ابن ملآ ابن منا ابن مطاثا

ابن ناثان ابن داوود ابن يسي ابن عوبيد

ابن باعاز ابن شالا ابن نحشون ابن عميناداب

ابن ادمين ابن ارني ابن حصروم ابن فارص

ابن يهودا ابن يعقوب ابن اسحق ابن ابراهيم

ابن تارح ابن ناحور ابن ساروغ ابن راغو

ابن فالاغ ابن عابر ابن صالا ابن قينام

لامك

ابن ارفخشد ابن سام ابن نوح ابن لامخ

ابن متوشلح ابن اخنوخ ابن يارد ابن مهلاييل

ابن قينام ابن انوش ابن شيت ابن ادم

ابن الله اونسابيوس يفسر قال

فما كان سيدنا يسوع المسيح جعل كثير

من المؤمنين يتشبهون بجسده مثل اسحق

من ابراهيم الذي قدم الضحية ومثل يونس

الذي اقام في بطن الحوت ثلثة ايام وثلث

ليال ومثل يوسف ابن يعقوب الذي

اشبع اهل مصر في سبع سنين المجاعة

ولم يقف بين يدي فرعون الا بعد بلوغ

ثلثين سنة هكذا سيدنا المسيح لما اتى

كلام الله الروحاني الذي به يحيى النفوس

قد باد من قلوب الناس وعدموه كمثل
عدمهم الطعام الذي به قوام اجسادهم
وسباهم الشيطان لخديعته واضلهم
بعبادة الاوثان . حينئذ ظهر
الاردن وقدس المياه بمعموديته واشفا
العلل وعمل الايات الباهرة للعقول
واسلم نفسه عنا واعتقنا من
عبودية العدو واشبعنا من جسده
الكريم ودمه الزكي الذي هو غفران
ذنوبنا . واما النسبة فان متي
كتب نسبة الرب يسوع المسيح من
ابراهيم الى يوسف وذكر نسوة
باعيانهم لهم سبب ومنهم ثامار

واهرون وراحاب وبرصبا ام سليمن
الذي خبره مشهور انه افتتن بمثله
الى النسا . وقد تيقنا ان سيدنا المسيح
جا الى العالم ليخلص الخطاة . ولوقا
ابتدي بنسبته من اخر الابا الجسدانيين
الى مولده من الله بالجوهر وكتب الميلاد
العلوي الذي نسخه المسيحيون
من الروح القدس بالمعمودية . ومتي
ذكر ميلاده الجسداني من الابا البطاركه
ابراهيم ونسله . فاما لوقا فكتب
الميلاد الروحاني الذي للامم المسيحيين
فابتدي من اخر الابا الى مولده من
ابيه الازلي وهو لحن يولد في البدي

في العالم من الاباء الجسديين فاذا
ظهر انما اننا استحقينا الميلاد الروحاني
الذي من العلا بالما والروح لكنما بهذا
نوتي الميلاد الروحاني الذي من العلا
بموهبة الروح القدس والمعمودية الميلاد
الجديد على الميلاد الطبيعي الذي من
الاباء الجسديين كمثل بني اسرائيل
عند خروجهم من مصر كتب موسى
اول الشهر الذي خرجوا فيه ليعرف
مبتدي السنين هكذا سيدنا المسيح
اعطانا المعمودية عربون للحياة
المغبوطة التي تهدي الانسان
الى حياة الابد

٤ آ وان يسوع امتلى من روح القدس رجع الى الاردن
وانطلق به الروح الى البرية اربعين يوما يجرب
٤ ب من ابليس الشيطان لم ياكل ولم يشرب في تلك الايام شيا
ولما تمت جاع اخيرا فقال له الشيطان ان كنت انت
ابن الله فقل لهذا الحجر كي يصير خبزا فاجابه يسوع
وقال مكتوب ان الانسان لا يحيى بالخبز وحده بل
بكل كلمة من فم الله فاصعده ابليس الى جبل عال
واراه جميع ممالك المسكونة في اسرع وقت وقال له
ابليس لك اعطي هذا السلطان كله ومجده لانه دفع
الي وانا اعطيه لمن احب وانت الان ان سجدت
امامي يكون لك جميعه اجاب يسوع وقال له اذهب
خلفي يا شيطان مكتوب للرب الهك تسجد وله وحده
تعبد فجاء به الى يروشليم واقامه على جناح الهيكل

وقال له ان كنت انت ابن الله فالق بنفسك من هاهنا الى
اسفل لانه مكتوب انه يامر ملايكته من اجلك
ليحفظوك في كل سبلك ويحملوك على الايدي ليلا تعثر
بحجر رجلك اجاب يسوع وقال له قد قيل لا تجرب الرب
الهك فلما اكمل ابليس التجارب مضى عنه الى زمان

طيطس يفسر قال

ان سيدنا يسوع المسيح خرج الى البريه
ليخرج ابليس من قلوب المومنين واوجدنا
السبيل نحن المومنين به ان نظفر
بالعدو اذا ما جربنا ولما كان الرب في
المدن والقرى اجتمع اليه الجماعات
ليطلبوا منه الشفا فخرج الرب من
بين العالم الى البريه لكيما نهتدي

بهذا ونرغب في العزله في البريه لنطلب
طاعته ورضاه والعدو وهو يرغب
ان يكون العالم خراب بخراب البريه
ولا يريد اجتماع المومنين الذين يعمرون
العالم وهم يجتمعون في البيع مذ مبين
على المسابح لاسم الرب فهو يريد
ان يكون قلوبهم ايضا خرابا من مخافه
الله مثل خراب البريه

سويراس البطريرك يفسر قال

ان الاربعين يوما التي يقيمها الطفل
في الحشا والدنه قبل ان يتصور فلهذا
النسب يشا الرب ان يصوم اربعين يوما
من اجلنا ويهب لنا الشبه الاول

والصورة الازليه التي كان فيها البشر
الاول بالطهاره قبل المخالفه . موسي
بعد ان صام اربعين يوما وهو مقيم
في ارض مدين اهله الله للرياسه على
شعبه بني اسرايل ومن بعد اربعين
سنه استحقوا الدخول الى ارض
الميعاد فهكذا نحن المومنين اذ حفظنا
وصيته وصمنا الاربعين يوما التي
صامها من اجلنا بقلوب سليمه من
الافكار السو واحساد طاهره
من الدنس والخطيه وتمسكنا بالمحبه والاخلاص
الذي امرنا به ان نحب اخواننا كنفوسنا
استحقينا الدخول الى ملكوته الدايمه

ذكر لص يفسر قال

ان الشيطان كان متحيرا لا يهتدي الى
معرفه الله الرب يسوع المسيح فجعل له
الحجاره دليلا على معرفته وقال في فكره
ان اعاد الحجاره خبزا فهو المسيح
وان عجز عن ذلك فهو واحد من الانبيا
فناصبه بالعداوه حتى افهره
وسيدنا يسوع المسيح علم افكار العدو
الظلمه ومكره وكثره شره فلم يطلعه
على شي من الايات والعجايب التي يظهرها
من الشفا في العالم لئلا يعرفه المطغي
فيهرب منه ولم يرد الحجاره خبزا ولو
اراد ذلك لكان له قدره واستطاعه

ولم يقل له ايضا اني لا استطيع ابدا
نجد مجد لاهوته بل انه اجابه من
الكتب قايلا ليس بالخبز فقط يحيى
الانسان او شانوش نفشر قال
قال ان الرب شا بارادته ان يمهل العدو
حتى يتم مكره ويبيد شره فتقلب معه
كما شا التيم تدبيره فيه ويصدق قول
داوود المصطفى هذا التنين الذي خلقت
ليلعب به وصعد معه الى علو
الجبل واراه المشارق والمغارب
والسهل والجبل بالاشاره واراه المملكات
التي فيها ومجدها الذي هو فيها وهم
لهم كمثل طرفة عين وطمع بهذا

لما لم يقدر على مقاومة الرب بالشره
وحس بضعفه ولم يبر عجبه سيهزم
بل عاد الى المجد الكاذب فاجابه
ايضا من الكتب قايلا مكتوب ان للرب
الهك تسجد وله وحده تعبد والرب
لما صح لنا بمخافة العدو منه انه اله
متانس لبس جسد من لدن ادم كشبه
اجسادنا فلهذا حسر ابليس ان
يتقدم اليه ويجربه في ذلك الجسد فاذا
راى العدو قوته اعمال الرب في الجسد
تحقق انه قد ضعف وبدله الرب لحب
اقدام الصالحين من بني ادم الذين
حفظوا الوصية التي اوصى بها الابهم ادم

ان لا ياكل من ثمرة الشجرة فاغواه العدو
بالشرة حتى اكل منها فاغواه حتى
رغب في المجد الكاذب وحبب اليه الكبريا
فهذه ثلاث العثرات التي عثر العدو
بها لادم من البدى وجا الى سيدنا
المسيح بالجسد المسمى ادم الثاني وانقذ
ادم الاول من عثرته ووهب له دتنه
وللمومنين باسمه وان يظفروا بالعدو
ويتم لهم وصيته ولا يخزلهم وعده الذي
قاله في الانجيل المقدس اني قد اعطيتكم
السلطان لتدوسوا الحيات والعقارب
والتنين وجميع قوات العدو ولا يضركم
ذلك شيا وقد فسر اوريجانوس

هذا الفصل ايضا وقال
ان ابليس هو عارف بقوة كلام الكتب
الروحانية ليس انه لينتفع منها بل
ليخدع بها السواذج القلوب الذين
هم قليلين العلم بمعرفة الحق وواجب
علينا اذ قد هدانا الله نحوه علينا
ونفتح قلوبنا الى معرفته ان نعرف
الذين يتكلمونا بالكلام الذي من الكتب
المقدسة وان نتامل اعمالهم ونسل
عن مجازهم وهل اعمالهم مثل كلامهم
ومن اي شيعة هم واين هو ايمانهم
لئلا يكونوا مرائين او مطغيين او هراطقة
فلون [illegible] الحاونيهم من الكتب

المقدسة ولا تصغي الى كلامهم ولا ترضاه
لهم ولا تقبله منهم ولا تصدقهم فيه
اذ يقولون كلاما ولا يعملون به وهم
متظاهرون بانهم يفحصون ويعرفون صحة
معاني الكتب وهم ممتليون من كل مكر
ابليس ليتم عليهم قول داود في المزمور
السابع والعشرون اذ يقول الذين يكلمون
اقاربهم بالسلام والدغل في قلوبهم
اهدمهم يا رب ولا تثبتهم وأما قول
الانجيل انه لما استكمل الشيطان الامتحان
كله هرب منه الى زمان فهو الزمان
الذي اقام فيه عليه رووسا الكهنة
والكتاب والفريسيين وشعب اليهود

وشهدوا عليه بالزور وتوامروا عليه
بالمؤامرات السو وحكموا عليه بالموت
وعلقوه على عود الصليب الذي به
حل قوة الشيطان وعطل سلطانه
واقاموا معه بقيامته المقدسة
ورجع الرب يسوع الى الجليل بقوة الروح وخرج
خبره في كل الكورة وكان يعلم في مجامعهم ويمجده
كل احد وجا الى الناصرة حيث كان تربى
ودخل كالعادة الى المجمع يوم السبت وقام ليقرا فدفع
اليه سفر اشعيا النبي فلما فتح السفر وجد الموضع
المكتوب فيه روح الرب علي من اجل ذلك مسحني
وارسلني لابشر المساكين واشفي منكسري القلوب
واندر الاسرى بالتخلية والعميان بالنظر وارسل الى

المؤمنين بالاطلاق والارثوذكسيه مقبوليه للرب ثم
طوى السفر ودفعه للخادم وجلس وكل من كان
في المجمع كانت عيونهم محدقه اليه فبدا يقول
لهم اليوم كمل هذا المكتوب في اسماعكم ❀ وكانوا
جميعهم يشهدون له ويتعجبون من كلام النعمه التي
كانت تخرج من فيه فصل تفسير قال
ان قول الانجيل ان الرب يسوع عاد
بقوة الروح القدس وهو يعني بقوة
اراده الروح القدس رجع الى الجليل
وفعل الايات اللايقه بلاهوته ليس
كمثل احد الانبيا الذين معهم الروح
القدس بل ان له خاصه وهو مساو
له ويفعل افعاله بارادته المحببه

ثم من بعد قال الانجيلي انه لما دخل
الى المحافل في يوم سبت كعادته قام
ليقرا فدفع اليه سفر اشعيا النبي
ففتح السفر فوجد الموضع المكتوب
فيه روح الرب علي من اجل هذا مسحني
وارسلني لابشر الفقرا يعني الامم
الذين هم فقرا من المعرفه وانذر
المسبيين بالخلاص والعمي بالنظر يعني
بهذه الخطاه الوثنيين الذين هم
عميان ومسبيين زمانا وارسل المربطين
بسلام وانا دي بسنه مقبوله للرب
ونحن هم الذين كنا مربطين زمانا باغلال
عباده الاوثان والقيود الشيطانيه

لنعد انا من معرفة الله فجل ربنا
المسيح بظهوره المقدس المحيي
وقوله أنادي بسنة مقبولة للرب
يعني السنة التي حمل نفسه فيها
[illegible] لله ابيه لاجل جميع جنس
ادم حتى خلصه من الهلاك وسبي
الشيطان ❁
٢٢ ❁ وكانوا يقولون اليس هذا ابن يوسف فقال لهم
لعلكم تقولون لي هذا المثل ايها المتطبب اشف
نفسك والذي سمعنا انك فعلته في كفرناحوم
٢٣ افعله ايضا ههنا في مدينتك ❁ وقال لهم
٢٤ الحق اقول لكم انه لا يقبل نبي في مدينته الحق
اقول لكم ان ارامل كثيرات كن في اسرائيل في ايام ايليا

اذ اغلقت السما ثلث سنين وستة اشهر حتى
صار جوع عظيم في الارض كلها ولم يرسل ايليا
الى واحدة منهن الا الى امراة ارملة في صرفند صيدا
وبرص كثيرون كانوا في اسرائيل على عهد اليشع
النبي ولم يطهر واحد منهم الا نعمان الشامي فامتلا
جميعهم غضبا عند ما سمعوا هذا وقاموا واخرجوه
خارج المدينة وجاوا به الى اعلى الجبل التي كانت
مدينتهم مبنية عليه ليطرحوه الى اسفل فاما
هو فجاز وسطهم ومضى ❁
اوسابيوس يفسر قال
كفرناحوم هو مثال كنيسة الامم والناس
من مثال اهل الختان فاذا رجع المختون
الى الرب يقولون هم الذي سمعنا انك

صنعته في شعوب الامم اصنعه ايضا
فينا نحن الذي من شعبك اسرايل
لكيما نامن بك وقولهم اليس هذا ابن
يوسف لان هاذا الفعل من عادة المدنيين
الذين في المدن انهم اذا نظروا الى واحد
ناقص في جنسه وسيرته بعظم الكلام
وقعوا فيه لان المواهب المقدسه والنعمه
الروحانيه للامعين في سيرتهم لاجل عظمه
فضايلهم فلما نظروا الى الكلام الممتلي
نعمه الذي لسيدنا المسيح كان اليهود
القساه متعجبين وكانوا يعيرونه لاجل
نقص الجنس لاجل اهله بالجسد وكما ان
ارميا النبي لم يكن موقرا عند اهل عناتوت

ولا اشعيا النبي عند الشعب الغالي
الذي هو اسرايل هكذا سيدنا الرحيم
ما كان موقرا عند اليهود المسخطين
بل كان عاليا عند الامم البعيدين منه
الغربا بالجنس وما كانوا له شعب في زمان
وهم الان شعب بارا طاهرا ولاجل هذا
ايضا قال لهم ربنا وبل بل المراة الارمله
التي في صارفية صيدا في عهد الياس
النبي ولاجل نعمان السرياني على عهد
اليشع النبي بذلك انه مثل ما ان الياس
لم يرسله الرب الى ارمله ممن في اسرايل
الا الى الارمله التي في صارفية صيدا واخذها
وقد كان في بني اسرايل ارامل كثيرون

في ذلك الزمان بمثل هذه وخبرها راسها
أمينة خائفة من الرب هذا أنا أرسلني إلى
كنيسة الأمم لأبشرهم بالانجيل
لأجل الاشتياق لأمانتهم العظيمة لي
ومثل ما أن نعمان السوري بأن يتطهر
وحده من اليشع النبي وقد كان في بني إسرائيل
برص كثير في ذلك الزمان هذا أيضا
شعب الأمم تطهر من برص عبادة
الأوثان لأجل عظم أمانته وسريرة محبته
إلى قال فامتلوا كلهم غضبا لما سمعوا
هذا وقاموا فأخرجوه خارج المدينة
فصل ونزل إلى كفرناحوم مدينة في الجليل وكان
يعلمهم في السبوت وبهتوا من تعليمه لأن كلامه

كان بسلطان ❁ وكان في الجمع رجل فيه روح شيطان
نجس فصاح بصوت عظيم قائلا ما لنا ولك يا يسوع
الناصري أتيت لتهلكنا قد عرفت من أنت يا قدوس
الله فانتهره يسوع قائلا اسدد فاك واخرج منه
فطرحه الشيطان في وسطهم وخرج منه ولم
يولمه فوقع على جميعهم خوف وخاطب بعضهم
بعضا وقالوا ما هذا الكلام لانه بسلطان وقوة
ينتهر الارواح النجسة فتخرج وذاع خبره في كل
مكان بالكورة
تاوفيلس بطريرك الاسكندرية لفسر
ان الشيطان كان معترفا بالرب وهو صاغر
فقال ما لنا ولك يا يسوع الناصري جئت
لتهلكنا اني عارف بك يا قدوس الله

وظن بهذا الكلام ان الرب يعفيه من
العقوبه فلم يجبه بل انتهره ليهدينا
الرب بهذا ان لا ننصت الى كلام الشيطان
ولا نصدق قولهم لانهم ربما قالوا قولا
في حين من الدهر وثم فيضلون بهذا
من يصدق قولهم

فقام من المجمع ودخل بيت سمعان وكانت حماة
سمعان بحمى عظيمه فسالوه من اجلها فوقف عليها
وزجر الحمى فتركتها ونهضت للوقت تخدمهم فلما
غربت الشمس كان كل الذين عندهم مرضى باصناف
الامراض قدموهم اليه وكان يضع يده على واحد واحد
منهم ويشفيهم وكانت ايضا شياطين تخرج من
كثيرين وتصرخ وتقول انت هو المسيح ابن الله وكان

ينتهرهم ولا يدعهم ينطقون بهذا لانهم يعرفون
انه المسيح ❖ ولما كان النهار خرج وذهب
الى موضع قفر والجمع يطلبونه وجاوا اليه وامسكوه
لئلا يمضي من عندهم فقال لهم انه ينبغي لي ان ابشر
في المدن الاخر بملكوت الله لانني ارسلت لهذا وكان
يكرز في مجامع الجليل ❖

ثاوفيلس بطريرك الاسكندرية تفسير
اعلم ان بطرس لما ان دخل الرب الى بيته
ليشفي حماته لم يكن متشككا في الرب
بل مثل ما فعل قايد المائة الذي قال
للرب قل يا رب بكلامك فان ولدي يعافا
وهكذا كانت رغبة بطرس في ان
يؤهله الرب للدخول الى بيته فاجابه

الى ذلك واشفا حماته من الحمى الحاسيه
واشفا نفس بطرس من الغضب والمكر
والضجر وقلة الصبر وان لا نكا في الشر
بالشر هذا الحب علينا اذا عملنا الوصيه
التي قالها الرب في الانجيل اذا اصغت
الرحمه وقبلت في بيتك الغربا
وذي الحاجه الذين ليس لهم جزا لكافوك
به فاعلم انك قد ادخلت المسيح الى
بيتك وانسك بيدك في الخفا واشفاك
من الحما الشيطاني واعطاك ما اعطا
بطرس من المواهب السنيه لكيما
تخدمه بالبر والعدل والصلاح كل
ايام حياتك

وكان لما اجتمع اليه جمع ليسمعوا كلام الله كان
هو واقفا على بحيرة جانيسر وراى سفينتين موقفتين
على البحيره والصيادون قد صعدوا عليها ليغسلوا
شباكهم فصعد الى احداهما التي لسمعان وامر
ان يبعد من الشاطي قليلا وجلس يعلم الجمع من
السفينه ولما امسك عن الكلام قال لسمعان
تقدم الى العمق والقوا شباككم للصيد فاجاب
سمعان وقال له يا معلمنا قد تعبنا الليل اجمع ولم
ناخذ شيا وبكلمتك نحن نرخي الشباك ولما فعلوا
ذلك اخذوا سمكا كثيرا وكادت الشباك
تتخرق فاشاروا الى شركايهم في السفينه الاخرى
لياتوا يعينونهم فلما جاوا ملاوا السفينتين حتى
كادتا تغرقان فلما راى سمعان بطرس ذلك

خرّ عند رجلي يسوع وقال ابعد عني يا سيدي فاني
رجل خاطي لان الخوف اعتراه وكل من معه لاجل
صيد الحيتان التي صادوا وكذلك يعقوب ويوحنا
ابنا زبدي اللذان كانا صديقي سمعان فقال
يسوع لسمعان لا تخف من الان تكون صيادًا تصيد الناس
واوصلوا السفن الى الشاطي وتركوا كل شي وتبعوه

ساويرس يفسر قال

ان البحيره هي كشبه المسكونه
والسفينتين اللتان فيها هما الشعبان
المومنون اليهود والامم الذين هم جميعهم
كانوا بطالين من كل الاعمال الروحانيه
والصيادون هم تشبه الانبيا الذين
تعبوا في تعاليمهم التي كانوا يعملوها

٤٥

لا اهل العالم ولم يقدروا ان يجيدوهم
من ظلالة الاوثان حتى جا المسيح الصياد
الحقيقي الذي يصطاد البشر بالقي مصايده
الانجيليه في المسكونه كلها وصاد
فيها كثيرين من الاسماك الناطقه
واما القول انهم اشاروا الى اصحابهم
الذين في السفينه الاخرى ليجوا ويعينوهم
فاتوا وملوا السفينتين حتى كادتا يغرقان
فقد بدات وقلت ان السفينتين هما
شعبا اليهود والامم لان كثيرين من
اليهود منذ امنوا بالرب في ذلك الزمان
واعتمدوا باموته وقيامته وايضا
بطرس قد قال كما شهد الانجيل

متقدماً في فصل قبل هذا اذ يقول
قد تعبنا ايها المعلم الليل كله ولم
ناخذ شيا ولكن لقولك نطرح
المصايد فلما فعلوا هذا اجتمع لهم
سمك كثير ومعنى ذلك ان
قبل ظهور سيدنا المسيح الى العالم
كان كظلمة الليل من قلة معرفتهم
بالله ولما جا المسيح النور الحقيقي
الذي اشرق لنا نحن الامم الذين كنا
جلوسا في الظلمة وظلال الموت
اشرق لنا نوره العظيم بتعاليمه الانجيليه
على ايدي تلاميذه المباركين
وكان بينما هو في احدى المدن واذا رجل

مملو ابرصاً لما راى يسوع خر على وجهه وطلب اليه
قايلاً يارب ان شيت فانت قادر ان تطهرني
فمد يده ولمسه وقال قد شيت فاطهر وللوقت
ذهب عنه البرص وانه امره قايلاً لا تعلم احداً
ولكن امض فار نفسك للكاهن وقرب عن تطهيرك
كما امر موسى لشهادتهم فذاع عنه الكلام وزاد
واجتمع جمع كثير ليسمعوا ويستشفوا منه من
امراضهم ❀ فاما هو فكان يمضي الى البرية ويصلي هناك

سور اس يعتبر قال

ان الابرص هو شبه ادم الذي برص
بالخطية بخديعة ابليس الشرير فلما ان
لبس السيد المسيح جسداً من جنس ادم
نقاه وطهره من دنس برص ابليس وضلالة

وكان في احد الايام وهو يعلّم وكان الفريسيون
ومعلمو الناموس جلوسًا وكانوا قد اتوا من جميع
قرى الجليل واليهودية ويروشليم وكانت قوة الرب
في برئهم ۝ واذا اناس قد جاو برجل مخلّع على
سريره وكانوا يريدون الدخول به ويضعونه قدامه
فلما لم يقدروا على الدنو منه لكثرة الجمع صعدوا الى
السطح ودلوه مع سريره من القرميد في الوسط
قدام يسوع فلما راى ايمانهم قال له ايها الانسان
مغفورة لك خطاياك فبدا الكتبة والفريسيون
يتذمرون ويفكرون ويقولون من هذا المتكلم بالتجديف
من يقدر ان يغفر الخطايا الا الله وحده فعلم يسوع
فكرهم ۝ اجاب وقال لهم لم تفكرون في قلوبكم
ايما اسهل ان اقول مغفورة لك خطاياك او يقال

قم وامش لكي تعلموا ان لابن الانسان السلطان على
الارض ان يغفر الخطايا وقال للمخلع لك اقول قم
واحمل سريرك واذهب الى بيتك وللوقت قام
قدامهم وحمل ما كان راقدا عليه ومضى الى بيته يمجد الله
فبهت جميعهم من عظايم الله وامتلاوا خوفا وقالوا
قد راينا اليوم عجبا ۝

سويرس نفسه قال
ان تبين درس البرص الذي من طلاله للبس
فقط طهر سيدنا لجنس ادم بل
وشدد جسمه الذي كان قد تخلع من
ثقل حمل الخطية واشفاه وامره ان
يحمل سريره اي جسده الذي كان البس
قد قرحه بالعلل التي لم يجد لها شفا منذ

زمان المخالفة حتى جا المسيح طبيب
النفس والجسد جميعا فخلص نفسه وصحح جسده
وبعد هذا خرج فنظر الى عشار اسمه لاوي
جالسا على المكس فقال له اتبعني فترك كل شي
وقام تبعه ❖ وصنع له لاوي في بيته وليمة عظيمة
وكان جمع عظيم من العشارين والخطاه واخرون
متكئين معهم فنقم الكتبه والفريسيون
على تلاميذه وقالوا لماذا تاكلون وتشربون مع
العشارين والخطاه ❖ اجاب يسوع وقال لهم ليس
يحتاج الاصحا الى طبيب لكن المرضى لم ات لادعوا
الصديقين لكن الخطاه الى التوبه • فقالوا له الفريسيين
ما بال تلاميذ يوحنا يكثرون الصوم والطلبه وكذلك
اصحاب الفريسيون واما تلاميذك فياكلون

ويشربون فقال لهم يسوع فهل يقدر بنو العرس
ان يصوموا ما دام العروس معهم ستاتي ايام اذا
ارتفع العروس عنهم حينئذ يصومون في تلك الايام
وكان يقول لهم مثلا انه ليس ياخذ احد خرقه من
ثوب جديد فيرقعها في ثوب بالي لئلا يقطع الجديد
ولا توافق البالي الخرقه الماخوذه من الجديد وليس
احد يجعل خمرا جديده في زقاق قديمه لئلا تشق
الخمر الجديده الزقاق وتهراق ويهلك الزقاق
لكن يجعل خمرا جديده في زقاق جدد فتحفظان
وما من احد يشرب قديما فيحب جديدا الا انه يقول
ان القديم اطيب ه

سويرس يفسر قال

لاوي هو متى العشار فلما راه الرب

انتخبه وامره ان يتبعه فتبعه طرح
جميع همومه هذا العالم الزايل وتبع
الرب وهو مبتهج واما المثل بالخمرة الجديدة
فان اليهود الجهال لم يقبلوا وصية
العهد الجديد الذي هو شبه الخمر الذي
هو كلام الانجيل بل تمسكوا بالاشيا
التي قبلوها من موسي لانهم كانوا يقولون
ان الله كلم موسي واما هذا فما نعلم من
اين هو وقوله ليس احد يشرب عتيقا
فيحب الجديد يعني ما فعله بنو اسرايل
القليلو الرضي الذين هم متمسكين
بكلام موسي والناموس العتيق ورفضوا
كلام المسيح الذي هو الناموس الجديد

ص ٦

وكان في السبت ثاني الاول فيما هو جايز بين
الزروع كان تلاميذه يقطعون السنبل ويفركون
بايديهم وياكلون وان قوما من الفريسيين قالوا
لماذا تفعلون ما لا يجب ان يفعل في السبوت اجاب
يسوع وقال لهم ولا هذا اما قراتم ما فعل داوود اذ
جاع هو والذين معه كيف دخل الى بيت الله واخذ خبز
التقدمه واكله واعطى الاخر الذين معه الذي لا يحل
اكله الا للكهنة فقط ثم قال لهم ان رب السبت
هو ابن الانسان ۞ وكان في السبت الاخر
وقد دخل الى المجمع يعلم وكان هناك انسان يده
اليمنى يابسة وكان الكتبة والفريسيون يرصدونه
هل يبري في السبت لكي يجدوا عليه علة فاما هو
فكان عالما بافكارهم فقال للرجل اليابس اليد قم

وقف في الوسط فقام ووقف وقال لهم يسوع اسالكم
ماذا يحل ان يفعل في السبت خير ام شر نفس تخلص
ام تهلك فسكتوا فنظر الى جميعهم بغضب وقال
للانسان ابسط يدك ففعل فاستقامت يده صحيحه
مثل الاخرى فامتلوا جهلا وقال بعضهم لبعض ماذا
نصنع بيسوع سوبراس نغشر الفصل الثامن عشر
المتقدم هكذا وجدنا في النسخه
ان اليهود لما نظروا التلاميذ وهم يقلعون
السنبل ويفركونه وياكلون من شده الجوع
لانهم كانوا مشتدين بالصوم والسهر
والصلوات ففعلوا ذلك لضعف الطبيعه
فتقمقموا عليهم بسبب انهم فعلوا هذا
في السبت واذكرهم الرب ما كان داوود

نفعله لما ان جاع هو ومن معه وقال
لهم انتم ما اعبتم على داوود اذ اكل خبز
التقدمه واطعمه لمن معه وذاك ما لا يحل
له ان يفعله بل اعبتم على هولا التلاميذ
ما فعلوه من شده الجوع وليس هو لا
وحدهم دانيتموهم بل واياي لاني
اشفيت الذي يده يابسه في السبت على
ان الذي عملته هو عمل جيد ولكنكم
اشرار ليس تحبون الاعمال الصالحه فاما
انا فانا صالح وانا اشفي المومنين في كل
حين ولا سيما الذين يعودون الي في يوم
السبت الذي هو مثال الخبز عمرهم
وكان في تلك الايام خرج الى الجبل ليصلي وكان

ساهرا في صلاة الله * فلما كان النهار دعا تلاميذه
واختار منهم اثني عشر وهم الذين سماهم رسلا
سمعان الذي سمي بطرس * واندراوس اخوه *
يعقوب * ويوحنا * فيلبس * وبرتولوما
ومتى * وتوما * ويعقوب ابن حلفا
شمعان المدعو الغيور * ويهودا ابن يعقوب *
ويهودا الاسخريوطي * الذي كان يسلمه * ونزل
معهم ووقف على موضع مرج وجمع من تلاميذه
وكثير من الشعب ومن كل اليهودية ويروشليم
وساحل صور وصيدا الذين اتوا ليسمعوا منه ويبروا
من امراضهم والذين كانوا معذبين من الارواح
النجسة كانوا يشفون وكل الجمع كانوا يطلبون
القرب منه لان قوة تخرج منه وتبرى جميعهم

ورفع عينيه الى تلاميذه وقال طوباكم يا
مساكين بالروح فان لكم خاصة هو ملك الله *
طوباكم ايها الجياع الان فانكم ستشبعون
* طوباكم ايها الباكون الان فانكم ستضحكون
* طوباكم اذا ابغضكم الناس وطردوكم وعيروكم
واخرجوا اسمائكم مثل الاشرار لاجل ابن الانسان
افرحوا في ذلك اليوم وتهللوا فان اجركم عظيم
في السماء هكذا كان اباوهم يصنعون بالانبياء

قال ـــــ نفسه لص ببر

قال ان الرب وصلى من اجلنا ليس من اجله
هو وكيف يحتاج ان يصلي من اليه ترتفع
الصلوات والابتهال من جميع الخليقة
العلويين يمجدونه بلا فتور والارضيين

يشتهون اليه كل حين لانه معطي طعام
لكل ذي جسد وكانت صلواته لتعلمنا
نحن ان نصلي اليه في كل حين ليحيينا
واما هذه الطوبا تخص بها التلاميذ دون
غيرهم لان جماعة كانوا مختبطين به يطلبون
منه الشفا • واما التلاميذ فانهم
كانوا ملازمين معه راغبين في خلاص
نفوسهم ولا كان يخفي عنهم كلامه ولذلك
اعطاهم الطوبا وقال طوباكم ايها المساكين
بالروح فان لكم ملكوت السموات وقال
ان متى ذكر المساكين بالروح وهم المتواضعوا
القلوب ولو كانوا اغنيا • ولو قال
ذكر المتواضعين من الحقيقين والتلاميذ

وهم بهذه الصفة لانهم متواضعو القلوب
وهم عادموا حاجة الجسد فمن اجلهم
قال هذا القول • طوباكم ايها المساكين
بالروح لان التلاميذ كانوا يخشعون
الى الرب رغبة منهم في التعاليم الانجيليه
وهم جياع في كل حين الى كلام الله لا الى غيره
• وستعلم صحة هذا القول من الطوبا
الثاني قال طوباكم ايها الجياع فانكم
سوف تشبعون فهم الذين ضيقوا على
نفوسهم في كل ما لهذا العالم ورفضوا الجميع
ما يكون من غذا الجسم رغبة منهم في ملكوت
السما • واما قوله طوباكم ايها الباكون
فانه يسمي النساك والمتمسكين انهم

الباكون فهم التلاميذ الذين أذلّوا أجسادهم
واستعبدوها وتعرّوا من العالم وكلّ ما
فيه   وأمّا قوله طوباكم إذا أبغضكم
الناس فإنّه قال للتلاميذ سوف
يبغضكم اليهود لأنّكم تنقضوا عليهم
وصيّة مشايخهم ومن أجلهم الأمم لأنّكم
تبشّرون باسمي وتهدون الأمم إن لا تعبدوا
الأوثان ولهذا السبب أبدى وأعطاهم
الطوبا ووعدهم بحسن الجزاء وميراث
ملكوت السماء
❖ الويل لكم أيّها الأغنياء فانّكم قد أخذتم عزاكم
الويل لكم أيّها الشباع الآن فانّكم ستجوعون
الويل لكم أيّها الضاحكون الآن فانّكم ستبكون

وتحزنون ❖ الويل لكم إذا قال فيكم الناس
كلّهم قولاً حسناً لأنّ آباهم هكذا فعلوا بالأنبيا الكذبة
❖ لكنّي أقول لكم أيّها السامعون حبّوا أعداكم
احسنوا إلى من يبغضكم باركوا على لاعنيكم
صلّوا على من يحزنكم ❖ ومن لطمك على خدّك فحوّل
له الآخر ومن طلب ثوبك فلا تمنعه رداك وكلّ
من سالك فاعطه ولا تطلب من الذي ياخذ مالك
❖ وكما تحبّون أن يفعل الناس بكم كذلك فاصنعوا
أنتم بهم ❖ إن كنتم إنّما تحبّون من يحبّكم
فأيّ أجر لكم لأنّ الخطاة يحبّون من يحبّهم وان صنعتم
الخير مع من يحسن إليكم فأيّ فضل لكم لأنّ
الخطاة هكذا يصنعون وان كنتم إنّما تقرضون
من تظنّون أنكم تاخذون منه العوض فأيّ فضل لكم

للخطاة يقرضون الخطاة لكي ياخذوا منهم العوض
لكن حبوا اعداكم واحسنوا اليهم واقرضوا ولا تقطعوا
رجا احد ليكون اجركم كثيرا وتكونوا بني العلي لانه رحيم
لغير المنعمين والاشرار وكونوا رحما مثل ابيكم
فانه رحيم ۞ لا تدينوا لكيلا تدانوا ولا توجبوا الملام
على احد فيلحقكم عليكم اغفروا ينغفر لكم اعطوا تعطوا
بمكيال صالح مملو فايض يجزل يلقى في حضونكم
لانه ما الكيل الذي تكيلون يكال لكم

[illegible] تفسير قال

انه اغنى بالاغنيا القليلي الرحمة ان
الويل لهم هم الذين هم مخزون
من الخطايا والذين هم في الامور الزايله
التي لهذا العالم والمدمنين على الطعام

والشراب والطبخ والبذخ والذين يفرحون
بسقطات اعدايهم مثل هولا البتة لهم
والتحيب في الجحيم ۞ واما قوله الويل
لكم اذا قال الناس عنكم الحسنى يعني
المرائين لانه اذا راهم الناس وهم يتشحون
العفة والورع ويتظاهرون للناس بشكل
التواضع لكنما يمجدوهم والله هو يعرف
ضمايرهم انها خلاف ظاهرهم فالويل
لهم وقال هكذا صنع اباؤكم بالانبيا
اوسابيوس المطران يفسر قال
اما قوله حبوا اعداكم قال ان الرب قال
للتلاميذ لكم اقول معشر السامعين
ان تحبوا اعداكم وتحسنوا الى من اسا اليكم

ويصلوا على الذين يزعجونكم ليفلحهم
الله ليعملوا ببشارة الانجيل ويحب
على من هو طاعة المسيح ان يشفقه ما
المسيح ويحسن الى من اساء اليه ويحمل
جهله ويتضرع الى الله في كل حين من
اجله ليخلصه الله من فخاخ العدو الذي
يولد الشر في قلوبهم حتى يعفو الله
وتمحى الهفوات بسبيله المتقوين اليهم

كسر لص نفسر قال

اما قوله من لطمك على خدك حول له
الاخر وان الناموس يامر بالقصاص واستيفا
اللطمات وردها على المظلومين
وسيدنا المسيح امر بان يحتمل الجهل

اسا الينا ونكظم الغيظ ولا نتقاصل
بل نصبر ونغفر للمسيين الينا لكيما
نهدا انستحق خيرات السما ان كنت
تريد ان تكون من ولد الله العلي فمن لطمك
على خدك حول له الاخر وتمسك بجميع
وصايا الانجيل وان كنت تريد ان تكون
ولد الابليس تجازي الشر بالشر والعين
بالعين والجراح قصاص لان وصية الناموس
اعطيت لقوم قساة القلوب قال
من سالك ما تعطيه يعني ان عاهدك
الذي لطمك واغتصب مالك وسالك
في شي ما تعطيه على قدر استطاعتك
لانك اذا احسنت الى من يحسن اليك

فليس لك مجازاه في ملكوت السموات وان
اردت المجازاه هناك بالاحسان فاحسن
الى من اسا اليك فاما مجازاتك الاحسان
بالاحسان فهذه افعال العشارين واما
قوله كونوا رحومين فان متى يقول كونوا
كاملين كما ان اباكم الذي في السما كامل
فليس يمكن ان يكون انسان كاملا من غير
ان يكون رحوما لان الرحوم حقا هو الكامل
في كل صلاحه لا يدين احدا ويغفر لكل من
اسا اليه ويجود بماله على من سأله بسماحه
وابتهاج   واما قوله اعطوا تعطوا
كيلا جيدا وهو انه ليس بمقدار الرحمة
التي نعملها نجازى بها الرحمه علينا بل الله

كقدر همتهم   في احد منا هذه المجازيه
كثيره   فعطوا يسيرا على قدر طاقتهم
حسبت لهم   فبرا ورحمه بجودة همتهم
ويشيرون لهم نعمة حسنه اعطوا من فضل
نعمتهم وكانت عطيتهم موضوعة عند الله
لذناه همتهم لان مقدار الرحمة على قدر
رحمة المعطي فقيرا كان او غنيا
ثم قال لهم مثلا هل يستطيع اعمى ان يقود اعمى
اليس يقع الاثنان كلاهما في حفره ليس تلميذ
افضل من معلمه فليكن كل احد مستقيما مثل معلمه
لماذا تنظر القذى الذي في عين اخيك والسارية
التي في عينك لا تفطن بها وكيف تقدر ان تقول
لاخيك دعني اخرج القذى من عينك ولا تنظر الخشبة

التي في عينك يا مرائي انا اخرج الخشبة من عينك
وحينئذ تنظر ان تخرج القذا من عين اخيك
ⲙⲅ ليس شجرة صالحة تخرج ثمرة رديه ولا شجرة
رديه تثمر ثمرة صالحة كل شجرة انما تعرف
ⲙⲇ من ثمرتها ليس تجمع من الشوك تين ولا من العليق
ⲙⲉ عنب . الرجل الصالح من الذخاير الصالحة التي
في قلبه تخرج الصالحات والرجل الشرير من
ذخايره الشريره تخرج الشر لان الفم ينطق بفضل
ⲙⲋ ما في القلب . لماذا تدعونني يا رب يا رب
ⲙⲍ ولا تفعلون بما اقوله . كل من ياتي الي ويسمع
كلامي ويعمل به اريكم ماذا يشبه . يشبه رجلا
بنا بيتا وحفر وعمق ووضع الاساس على صخره
فلما جا المطر الكثير وصدم النهر ذلك البيت

فلم يقووا ان يحركه لان اساسه كان مبنيا جيدا
على صخره والذي يسمع ولا يعمل يشبه رجلا بنى
بيته على الارض بغير اساس فلما صدمه النهر
سقط لوقته وكان سقوط ذلك البيت عظيما

تفسير لوقس البشير قال

انه يسمي الرجل القليل الرحمه اعمى ومعناه
هل يمكن من لا يعرف الرحمه ان يرحم
او يهدي غيره ان يفعل خلاف ما يفعله
هو الذي الجميع يقعون في حفره والحفره
هي الكبريا والقساوه واما قوله ليس
تلميذ افضل من معلمه فمعناه قوله
انا معلمكم تعلموا مني ان اعمل اعملوا
انا ادم من قبلنا قلبه على ولا خشن

من اتبا الى الذين كذبوا علي وشهدوا
بالزور وصلبوني كنت متوسلا الى الاب
ان يغفر لهم وهكذا اوصوا اخلفاكم
ان تعملوا بما علمتكم اياه اذا لم يكن
التلميذ يعمل اعمال معلمه فكيف تقدر
الناس ان تسموه تلميذا لذلك المعلم
من لم يتبع المسيح من عشقه كيف يستطيع
ان يتبع الفدا من عشق غيره ولذلك قال
لهم هذا المثل ان كل شجرة تعرف من ثمارها
معنى ان كل انسان يعرف باعماله التي
تظهر في حياته

طيطس يفسر قال
ان الرجل الصالح هو الرحوم من جوده همته

تبتدي بالصلاح اي الرحمة والتحنن على
الكل وليس يجود بماله فقط بل ويحب
خليله مثل نفسه وكل علامة اللين
والدعة والتواضع والرجل الشرير هو
القليل الرحمة القاسي القلب الذي يبتدي
بالشر من رداة همته والحسد والبغضة
والكلام الخشن ولاجل ذلك قال
من فضل ما في القلب من الشر ينطق
اللسان من الفظاظة واللجاجة والمقاومة
فاذا كان القلب صالحا كان اللسان ينطق
بعظايم الرب وكلام المنفعة واما
قوله لماذا تدعوني يا رب يا رب ولا تعملوا
ما اقول لكم فانه لم يعن بهذا اليهود فقط

بل ولتكمل سطاهر بهذه المسيح ونهمل
الاعمال التي يعملها المسيح هؤلا لامثال
الذين يبنون بيوتهم على غير اساس فلما
ان هاجت رياح التجارب واحاطت
بذلك البيت سقط وكان سقوطه عظيما

ص ٧

ولما اكمل جميع كلامه في مسامع الجمع (الشعب) دخل كفرناحوم
وكان عبد لقايد مايه مريضا باسوا حال قد قارب
الموت وكان كريما عنده فلما سمع يسوع ارسل اليه
شيوخ اليهود يسالونه ان ياتي ليخلص عبده فلما
جاوا الى يسوع طلبوا منه باجتهاد وقالوا انه مستحق
ان يفعل معه هذا لانه محب لامتنا وقد بنى لنا كنيسه
فمضى يسوع معهم وفيما هو غير بعيد من البيت ارسل
اليه قايد المايه اصدقاه قايلا يا رب لا تتعب فاني

ما استحق ان يدخل تحت سقف بيتي من اجل ذلك
لم استحق انا ان اتي اليك لكن قل كلمة فيبرى فتاى
لاني رجل ذو سلطان وتحت يدي جند اقول لهذا امض
فيمضي وللاخر ات فياتي ولعبدي اصنع هذا فيصنع فلما
سمع يسوع تعجب منه والتفت الى الجمع الذي يتبعه
وقال اقول لكم اني لم اجد في كل اسرايل مثل هذه
الامانه ورجع المرسلون الى البيت فوجدوا العبد
المريض قد برا ذكر لهم البطرك يفسر
قال ان جماعة اليهود الاشرار كانوا
يعتقدون انه لم يضع يده على العليل والا
فليس يشفيه واما قايد المايه فكان له امانه
عظيمه بالرب فاما قايد المايه فلما راي
الرب صحه امانته لم يتبع له بشفا عبده

فقط قبل اشهر صلاحه وجعل ذكره
في الانجيل انه لم يجد في اسرائيل مثله
وانما سماه قايد المايه لغوا انما تنته امره
للواحد مايه ومن اجله عمل الرب هذه
الايه في كفرناحوم التي هي من مداين الامم
وقايد المايه فهو من الامم

[illegible] وبعد ذلك كان يسوع ماضيا الى مدينه اسمها نايين
وتبعه كثير من تلاميذه وجمع كثير فلما قرب من باب المدينه
واذا محمول قد مات ابن وحيد لامه وهذه كانت
ارمله وجمع كثير من اهل المدينه معها فلما راها
الرب تراف عليها وقال لها لا تبكي وتقدم ولمس النعش
فوقف الحاملون له وقال ايها الشاب لك اقول
قم فجلس الميت وبدا يتكلم فدفعه لامه ولحقهم

خوف ومجدوا الله قايلين لقد قام فينا نبي عظيم
وتعهد الله شعبه بصلاح فذاع هذا الكلام في
كل اليهوديه وكل الكور التي حولها واخبر يوحنا
تلاميذه بهذا كله ٥

فصل تفسيره قال

ان نايين هي مدينه من مدن الجليل وكان
الرب ينظر لكثره الجموع الذين لم يتعجبوا
من الايه التي عملها من اشفا عبد قايد المايه
فعمل هذه الايه لتظهر قوته لاهوته
وانه محسن الى اهل من اشا اليه وليتحققوا
انه يعطي الخيرات بغير سوال لان اليهود
كانوا يقولون انه اقام عبد قايد المايه
لسواله له ولامانته به استطاع ان

يحيى عبده فلذلك قصد الرب الى
نابين بعد سوال ام الصبي له واحيا لها
ولدها بعد اياسها منه وبهذا عرف
الناس قوة لاهوته واخلف ظن
المحدقين عليه ولما نظرت الجماعة الى
الميت وهو جالس يتكلم مجدا الله قائلين
لم يقم بينا من الشعب على ما عاينوه
وانتقلوا من كفرهم الى صحة الايمان به
وقالوا حقا لقد ظهر فينا نبي كبير
ولقد افتقد الله شعبه
تفسير ابن يعقوب قال
قال المعنى الروحاني هو ان نابين نفسه
المسكونة والارملة هي بيعة الامم

التي كانت طول الدهر ارملة عاجزة
عن معرفة الله والولد هو معنى الفكر
الميت وعمى القلب الذي بعبادة الاوثان
حتى ظهر المسيح وتحنن عليها وايقظ
فكرها واضا نور لاهوته في
قلوب اهلها حتى رفضوا عبادة الاوثان
واجلسها مع اراكنة الشعوب يتكلم
بعظايم الله
فدعا يوحنا اثنين من تلاميذه وارسلهما الى يسوع
قايلا انت الذي يجي او ننتظر اخر. فلما جا الرجلان
قالا له يوحنا المعمدان ارسلنا اليك وقال انت هو
الاتي ام ننتظر اخر. وفي تلك الساعة ابرا كثيرا
من الامراض والاوجاع والارواح الشريرة وعميان

كثيرون ان ينعم عليهم بالنظر فاجاب يسوع وقال لهما
امضيا وقولا ليوحنا ما رايتما وسمعتما ان عميا يبصرون
ومقعدين يمشون وبرصا يطهرون وصما يسمعون
وموتى يقومون ومساكين يبشرون وطوبا لمن لا يشك
في فلما ذهب رسلا يوحنا بدا يسوع يقول للجموع
من اجل يوحنا خرجتم الى البرية تنظرون ماذا اقصبة
تحركها الريح او خرجتم تنظرون ماذا انسانا عليه
لباس ناعم ان الذين عليهم لباس المجد والنعيم هم
في بيوت الملوك او خرجتم تنظرون ماذا انبيا نعم
٢٥١ اقول لكم انه افضل من نبي ✿ هذا هو الذي كتب
من اجله ها هو ذا انا مرسل ملكي امام وجهك
٢٥٢ ليصلح طريقك امامك ✿ اقول لكم انه ليس في اولاد
النسا اعظم من يوحنا المعمداني والصغير في ملكوت الله

٢٥٣ اعظم منه ✿ وجميع الشعب سمعوا والعشارون شكروا
الله حيث اعتمدوا من معمودية يوحنا واما الفريسيون
واصحاب الناموس فعلموا انهم رفضوا امر الله لهم
٢٥٤ اذ لم يعتمدوا منه ✿ بمن اشبه رجال هذا الجيل
وبماذا يشبهون يشبهون صبيانا جلوسا في السوق
ينادي بعضهم بعضا ويقولون زمرنا لكم فلم ترقصوا
ونحنا لكم فلم تبكوا جا يوحنا المعمدان لا ياكل خبزا
ولا يشرب خمرا فقالوا به شيطان جا ابن الانسان
ياكل ويشرب فقلتم هذا انسان اكول شريب
الخمر محب العشارين والخطاة فتبررت الحكمة
من جميع بنيها

كرلص النظر زل بغسر قال

قال ان يوحنا نظر تلاميذه وهم يحسدون

سيدنا المسيح ويشككون فيه بمثل
اباءهم اليهود من اجل الايات التي
تظهر منه لانهم كانوا يتحيرون بمعلم
يوحنا ويظنون انه المسيح الاتي الى العالم
فاراد يوحنا ان يدفع عنه هذا ويامنون
هم بالمسيح انه الاله بالحقيقه فدعا
يوحنا الاثنين المشككين من تلاميذه
وبعثهم الى الرب ووصاهم ان يقولوا انت
هو الاتي ام ننتظر غيرك افترى يوحنا
كان مشككا في الرب حاشاه من هذا
بل اراد ان يعاين اولئك التلميذان
كثرة الايات والعجايب والشفا التي
صنعها الرب في الشعب حتى اذا عاينوا

ذلك يامنون بانه هو الذي اتا الى العالم
نورا وهدى للمومنين به وهو الذي يحمل
خطايا العالم الله الكلمه الذي يعلم
الافكار وما يكون قبل كونه وهو
عارف بفكر يوحنا وفكر التلميذين
المبعوثين اليه من عنده فلما اتياه عمل
ذلك اليوم ايات كثيره وعجايب
لا تحصى واشفا النس من كل الاوجاع
ليعاين التلميذان ذلك ويزول الشك
من قلوبهم ويقوى ايمانهم انه المسيح
ابن الله الاب الذي جا الى العالم قال ان
يوحنا النبي هو كقصبه تحركها الريح لكون
ايمانه صحيحا بالمسيح وهو يقول هذا

حمل الله الذي يحمل خطايا العالم افتراه
من بعد هذا الايمان عاد يشكك فيه
حاشاه من هذا واما قوله ليس في مواليد
النسا اعظم من يوحنا فالرب يسمي جميع
الانبيا انهم مولودين من النسا لانهم
لم يولدوا من الما والروح واما قوله ان
الاصغر اعظم منه فهو يعني ان شعب
المومنين هم اصغر منه لان سيرته
كسيرة الملايكة وقد تعالوا هم
عليه بالنبوة الالهيه التي بالمعمودية
والميلاد الجديد
فطلب اليه واحد من الفريسيين ان ياكل معه فدخل
بيت ذلك الفريسي واتكا وكان في المدينة امراة خاطيه

فلما علمت انه متكي في بيت الفريسي اخذت قارورة
طيب ووقفت من وراه عند رجليه باكيه وبدات
تبل قدميه بدموعها وتمسحها بشعر راسها وكانت
تقبل قدميه وتدهنهما بالطيب فلما راي الفريسي
الذي دعاه فكر في نفسه قايلا لو كان هذا نبيا لعلم
من هي وكيف حال هذه الامراه التي لمسته انها خاطيه
فاجاب يسوع وقال له يا سمعان عندي كلام اقوله لك
اما هو فقال قل يا معلم فقال غريمان عليهما الاثنان
دين على الواحد خمس ماية دينار وعلى الاخر خمسون
ولم يكن لهما ما يوفيان فوهب لهما كلاهما فايهما
اكثر حبا له اجاب سمعان وقال اظن الذي وهب له الاكثر
فقال له بالحق حكمت ثم التفت الى الامراه وقال
لسمعان ترى هذه الامراه دخلت بيتك فلم تسكب

على رجلي ماءً وهذه ملأت رجلي بالدموع ومسحتهما بشعر
راسها انت لم تقبلني وهذه منذ دخلت لم تكف عن
تقبيل قدمي لم تدهن راسي بزيت وهذه دهنت بالطيب
قدمي لاجل ذلك اقول لك ان خطاياها الكثيرة
مغفورة لها لانها احبت كثيرا والذي يترك له قليل
يحب قليلا ثم قال لها مغفورة لك خطاياك فبدا
المتكيون يقولون في نفوسهم من هذا الذي يغفر
الخطايا وقال للامراة اذهبي بسلام ايمانك خلصك

يوحنا الفطرزلي تفسير قال

قال ان الرب شا ان يقرب اليه الامراة
الخاطية ليفضح الخطاة انهم قد قربوا
الي الرب اذ ياتوا الهو له لم اف لادعوا
الصديقين الي التوبه بل الخطاة ولحد

ملك الزانية قارورة دهن سكبته
على رجلي الرب وهو متكي في بيت سمعان
الفريسي وكانت تقبل رجليه وتدهنهما
بالدهن وتبلهما بدموعها فلما
نظر الرب الى قوة ايمانها غفر لها
ذنوبها وقبلها كقبوله العذارى
الاطهار وليس العذارى الذين هم في
الظاهر هم العذارى بل ذوي طهارة
النيه والهمه وحسن السيرة هم العذارى
بالحقيقة وكثير من النسوة مع ازواجهم
وهم يحفظون بالطهاره لا يعرفون
غير ازواجهم وهم معدودات مع العذارا
الاطهار الذين ارضوا المسيح بحفظهن

لعذريتهن وقد ذكر بولس فضلهم اذ
يقول خطبتكم لزوج واحد لتكن عذارا
اطهارا للمسيح لان بولس كان كاتب الرجال
مومنين ونسوة مومنات لهن الازواج
والعذرية التي تفتخر بها هي عذرة القلب
التي هي المطلوبة هكذا انك الزانية
لكن همتها وقوة امانتها ومعنى
دموعها اهلت ان تكون عذرى طاهرة
للمسيح ابيفانيوس اسقف قبرس يفسر
قال ان القارورة الدهن هي انا زجاج مملوة
ص ٨ نصف قسط
وكان بعد ذلك يسير الى كل مدينة وقرية ويكرز
ويبشر بملكوت الله ومعه الاثنى عشر ونسوة كان

ابراهن من الامراض والارواح الشريرة مريم التي
تدعى المجدلية التي اخرج منها سبعة شياطين ويونا
امراة خوزي خازن هيرودس وسوسنا واخرات
كثيرات كن يخدمنه باموالهن ✿ واجتمع اليه
جمع كبير والذين اتوا من كل مدينة فقال لهم مثلا
الزارع خرج ليزرع زرعه وفيما هو يزرع منه ما وقع
على الطريق فديس ولقطه الطير السما واخر وقع
على صخرة فلما نبت يبس لانه لم يكن له نداوة واخر
وقع في وسط الشوك فنبت معه الشوك وخنقه
واخر وقع على الارض الصالحة فلما نبت صنع ثمرة
مائة ضعف فلما قال هذا نادى من له اذنان
سامعتان فليسمع ✿ ثم سأله تلاميذه قايلين
ما هذا المثل فقال لهم لكم اعطي علم سراير ملكوت الله

فأما الباقون فبالأمثال يخاطبون لكيما يبصرون
فلا يبصرون ويسمعون فلا يسمعون ولا يفهمون ✿
لوه وهذا هو المثل الزرع هو كلام الله والذين على الطريق
هم السامعون فيأتي ابليس فينزع الكلمة من قلوبهم
لكيلا يؤمنوا فيخلصوا وأما الذين على الصفا فهم
الذين اذا سمعوا يقبلون الكلمة اليهم بفرح وهاولا
ليس لهم اصل فهم انما يؤمنون الى زمن التجربة وفي
زمن التجربة يتخلون والذي وقع في الشوك هم الذين
يسمعون الكلمة ومن اجل الاهتمام والغنى وشهوات
المعيشة التي يذهبون فيها يختنقون فلا ياتون بثمرة
واما الذي وقع في الارض الصالحة فهم الذين يسمعون
الكلمة بقلب جيد فيحفظونها ويثمرون
بالصبر طيطس الرسول يعمر قال

ان يتبرين من الجموع كانوا محيطين به
ليسمعوا امثاله فحل منهم يقبل الكلام
على قدر همته ولعلمه بافكارهم يمثل
بهذا المثل فاما الذين سقطوا على الطريق
فهم شيعة الهراطقة الذين من كثرة
فحصهم يظنون انهم على طريق الامانة
المستقيمة فيأكل طير السماء ثمارهم
ومعنى الطير هو الشك المختلف في
قلوبهم فيصيرون بلا ثمرة فاما الذين
سقطوا على الصخرة فهم العصاة القساة
الذين اذا سمعوا كلام الله يخشعون في
ذلك الوقت واذا خرجوا من البيعة نسوه
فينزع عنه نفوسهم ولا يكون لهم ثمرة

فاما الذي سقط بين الشوك فلما نبت
معه الشوك خنقه فهم الاغنيا الذين
ليس لهم رحمة الذين اذا سمعوا كلام الله نُزع
الكلام من قلوبهم من اجل محبتهم
للفضة والفضة فلا يكون لهم انضا ثمره
والذين سقطوا على الارض الصالحة فهم جماعة
القديسين الذين زكت ثمارهم للواحد مايه
يو ليس احد يوقد سراجا فيغطيه باناء ولا يجعله
يز تحت سرير ولكنه يجعله على منارة فيرى الداخلون
النور لانه ليس خفي الا سيظهر ولا مكتوم الا وسيعلم
يح انظروا الان كيف تسمعون من له يعطى والذي
يط ليس له ينزع منه الذي يظن انه له فجا اليه امه
واخوته فلم يستطيعوا ان يكلموه لاجل الجمع

فقالوا له امك واخوتك قيام خارجا يريدون
ينظرونك اجاب وقال لهم امي واخوتي هولاي الذين
يسمعون كلام الله ويعملون به
قال بطرس الرسول يفسر قال
الرب قال من هي امي ومن هم
اخوتي ولم يقل هذا انه عاق لوالدته
بل انه بين لنا انه سيكون له من المومنين
كثيرون بمنزلة الام والاخوة لان كل
امراة مومنة دائمة هي عنده بمنزلة
الام وكل انسان يعمل ارادة الله ويحفظ
وصاياه هو حقا اخو الرب وهذا تفسير
قوله ان كل المومنين والحافظين لوصاياه
هم عنده بمنزلة الام والاخوة

وكان في احد الايام صعد الى سفينته مع تلاميذه
وقال لهم انقضوا بنا الى عبر البحيرة فساروا فلما اقلعوا
نام فنزلت في البحيرة ريح عاصفة واحاطت بهم
وكانوا في شدة فدنوا اليه وايقظوه وقالوا يا معلمنا
يا معلمنا هلكنا فقام وانتهر الريح والامواج فسكنت
وكان هدوا عظيما وقال لهم اين ايمانكم فخافوا
وتعجبوا وقال بعضهم لبعض من ترى هذا الذي يامر
الرياح والما فتسمع منه

سويرا من المطران يفسر قال
ان الريح والبحر هما كل حين كثيروا
لحركة هذا الشيطان وقوته المضادده
هو كل حين يثيروا الامواج السوء في قلوب
المؤمنين الذين بها يقصون الله لان قد قال

٦٩

الرب في الانجيل ان الشيطان هو
كالبرق وافكاره لها في القلوب فعل
كحركات الريح وامواج البحر فلما حضر الرب
الى العالم متجسدا انتهرهم بامره واسقطهم
من قلوب المؤمنين

ثم عبر الى كورة الجرجسيين التي هي مقابل عبر
الجليل فلما خرج الى الارض استقبله انسان من
المدينة معه شيطان منذ سنين كثيرة ولم يكن يلبس
ثوبا ولا ياوي بيتا الا في المقابر فلما ابصر يسوع
خر قدامه وصاح بصوت عال وقال له ما لي ولك
يا يسوع ابن الله العلي اسالك ان لا تعذبني فامر الروح
النجس ان يخرج من الانسان وكان قد اختطفه من
زمان كثير وكان يربط بالسلاسل والقيود ويحبس

فيقطع الرباط ويُساق من الشياطين الى البراري فسأله
يسوع قايلا ما اسمك فقال لاجاون لانه قد دخل
فيه شياطين كثيرة فطلبوا اليه ان لا يامرهم بالذهاب
الى اللجج وكان هناك قطيع خنازير كثيرة ترعى في الجبل
فطلبوا اليه ان ياذن لهم بالدخول فيها فاذن لهم
فخرجت الشياطين من الانسان ودخلت في الخنازير
فوثب القطيع الى كهف وسقط في البحيرة واختنقوا
فلما نظر الرعاة ما كان هربوا واخبروا من في المدينة
والحقول فخرجوا ينظروا ما قد كان وجاوا الى يسوع
فوجدوا الانسان الذي خرجت منه الشياطين جالسا
حكيما لابسا ثيابه عند رجلي يسوع فخافوا
واخبرهم الذين عاينوا كيف برا ذلك الرجل الذي كانت
الشياطين معه فسأله كل الجمع الذين في كورة

الجرجسيين ان يذهب من عندهم لانهم خافوا خوفا
عظيما ۞ فركب السفينة ورجع وطلب اليه
الرجل الذي خرج منه الشياطين ان يكون معه
فصرفه يسوع وقال له ارجع الى بيتك واخبر بالذي
صنعه الله بك فذهب وكان ينادي في المدينة
كلها بكل ما صنعه معه يسوع ۞

سوراش يفسر قال

قال ان معنى كثرة الشياطين ينقسم
على جهتين منهم شياطين يسكنون فيهم
ويعذبونهم ومنهم من يغشي القلوب
فيضلوهم بالافكار الرديه حتى يتعبدوا
للاوثان فزجرهم الرب وامرهم ان
يسكنوا العمق فسالوه ان يطلقهم

على الخنازير وهذا ليصح ان الشياطين
لم يكن لهم استطاعة على الخنازير حتى
اذن لهم الرب بذلك فكم بالحري
يضعفون عن الناس الا ان يمكنوا منهم
يسوع اعمالهم ه

فلما رجع يسوع قبله الجموع لانهم كانوا منتظرينه
وجا اليه انسان يسمى يايرس وهذا هو رئيس الجماعة
فخر عند رجلي يسوع وسأله ان يدخل الى بيته لان
ابنة وحيدة كانت له لها اثنتا عشرة سنة وقد قاربت
الموت فبينما هو منطلق كان الجمع يزحمه واذا
امراة بها نزيف دم منذ اثنتي عشرة سنة وكانت
قد انفقت جميع مالها للاطبا ولم تقدر ان تشفى من
احد فجات من ورايه وامسكت طرف ثوبه فوقف

جرى دمها فقال يسوع من لمسني فانكر جميعهم فقال
بطرس والذين معه يا معلم ان الجمع يزحمك ويضيقون
عليك وتقول من لمسني فقال يسوع واحد لمسني لاني
انا علمت ان قوة خرجت مني فلما رات الامراة انه
لم يخف جات مرتعدة وسجدت له واخبرت قدام
كل الجموع لاية علة دنت منه وكيف برات للوقت
فقال لها يسوع ثقي يا ابنة ايمانك خلصك اذهبي
بسلام وفيما هو يتكلم جا واحد من اهل رييس
الجماعة وقال ماتت ابنتك فلا تعني المعلم فلما سمع
يسوع اجابه لا تخف امن فقط فتسلم وجا الى
البيت ولم يدع احدا يدخل معه الا بطرس ويوحنا
ويعقوب وابا الصبية وامها وكانوا جميعهم يبكون
وينوحون عليها فقال لهم لا تبكوا لم تمت الصبية لكنها

نايمه فضحكوا منه لعلمهم بموتها واخرج كل احد برا
وامسك بيدها وصاح وقال يا صبيه (يا جاريه) قومي فرجعت
روحها اليها وقامت للوقت وامر ان تعطى لتاكل
فبهتت ابواها وامرهما ان لا يخبرا احدا بما كان ۝

شويرس البطريرك يفسر قال

ان الرب لما جا الى العالم احيا النفوس
التي قد ماتت من الخطيه واشفا الاجسام
التي امالها العدو بكثرة تقلبها في المعاصي
التي بضلالة العدو ص ٩

ودعا الاثني عشر الرسل واعطاهم قوة وسلطانا
على جميع الشياطين وشفا الامراض وارسلهم يكرزون
بملكوت الله ويشفون المرضى وقال لهم لا تحملوا في
الطريق شيا ولا عصا ولا مزودا ولا خبزا ولا فضه

ولا تتركوا لكم ثوبان واي بيت دخلتموه فكونوا هناك
ومنه فاخرجوا ۝ ومن لم يقبلكم اذا خرجتم من تلك
المدينه انفضوا غبار ارجلكم شهادة عليهم ۝ فلما
خرجوا كانوا يطوفون كل قريه ويبشرون ويشفون
في كل موضع

كيرلص البطريرك يفسر قال

قال انه لا يجب لنا ان نقبل هدايا الكفار
الذين لا يومنون بالامانه الارتدكسيه
فاذا كانوا يبغضون رب البيت فهم
يبغضون تباعه ايضا ۝

فلما سمع هيرودس رييس الربع بجميع ما كان ۝ وكان
تحيرا لذلك لان قوما كانوا يقولون ان يوحنا قام من
الاموات واخرون يقولون ان ايليا ظهر واخرين
يقولون نبي من الاولين قد قام فقال هيرودس

يوحنا انا ضربت عنقه من هذا الذي يسمع عنه هذا
هكذا وطلب ان ينظره ✿ ولما رجع الرسل اعلموه بجميع
ما صنعوا اخذهم وانطلقوا وحدهم الى موضع برية
الى مدينة تدعى صيدا فلما علم الجمع تبعوه فقبلهم وكلمهم
من اجل ملكوت الله والذين كانوا محتاجين ان يشفوا
كان يشفيهم وبدا النهار يميل ✿ فجا اليه الاثني عشر
وقالوا له اطلق الجمع ليذهبوا الى القرى والحقول
ليستريحوا ويجدوا ما ياكلون لان هذا الموضع قفر
فقال لهم اعطوهم انتم لياكلوا فقالوا ليس لنا اكثر من
خمس خبزات وحوتين الا ان نمضي ونبتاع لهذا الشعب
كله طعاما وكانوا نحو خمسة الف رجل فقال للتلاميذه
لتتكوا في كل موضع خمسون ففعلوا هكذا واتكوا جميعهم
واخذ خمس الخبزات والحوتين ونظر الى السما وبارك

عليها وكسرها واعطى التلاميذه ليضعوا امام الجمع
فاكل جميعهم وشبعوا ورفعوا ما فضل عنهم من
الكسر وكان اثني عشر سلا

طيطس التلميذ يفسر قال

انه يجب على كل مومن بالمسيح اذا جلس
في وقت طعامه ان يلحظ السما بطرفه
ويسال الله ان يبارك له في الطعام ثم
يجلس فياكل بشكر لان الرب لم يفعل
هذا الامر لاجلنا لانه هو مطهر الكل
ومباركه وانما جعله مثالا لنا لنتشبه به
✿ واذ كان هو يصلي في موضع وحده ومعه تلاميذه
سالهم وقال ماذا يقول الجمع اني انا فاجابوا وقالوا
يوحنا المعمدان واخرون ايليا واخرون نبي من الاولين

قام . فقال لهم فانتم ماذا تقولون اني انا اجاب بطرس
وقال انت هو المسيح ابن الله فامرهم واشهرهم الا يقولوا
هذا لاحد وقال ان ابن الانسان يولم كثيرا ويجرب من
المشيخه وروسا الكهنه والكتبه ويقتلونه ويقوم
في اليوم الثالث . وقال لكل احد من اراد ان يتبعني
فليجحد ذاته ويحمل صليبه ويتبعني ومن اراد ان يخلص
نفسه من اجلي فهو يخلصها ماذا ينفع الانسان لو
ربح العالم كله ويهلك نفسه ويخسرها . ومن لا
يستحي مني ومن كلامي هذا فان ابن الانسان لا يستحي منه
اذا جا في مجده ومجد الاب وملايكته المقدسين الحق
اقول لكم ان هاهنا قوما من القيام لا يذوقون الموت حتى
يعاينوا ملكوت الله

كمل فصل البطرك يفسر قال

قال ان الرب ليس يحتاج الى صلاه لان
الصلوات ترفع اليه وهو يعرف من يدعوه
بقلب طاهر فيستجيب له وانما صلى من
اجلنا ليعلمنا ان نصلي اليه في كل حين
ونشكره على كثره نعمته علينا ونساله
ان يدبرنا برافته ولما راه التلاميذ
يصلي شكوا فيه فمنهم من ظن انه
انسان فقط وكاحد الانبيا ومنهم من
كان مومنا به انه اله ابن الاله فاراد ان
يزيل الشك من قلوبهم ليكونوا كلهم
بامانه واحده واعتراف واحد وايضا
ان التلاميذ قد كانوا مشتاقين الى
ان يعرفوا صحة القول فيه اما منه او من

قول احدهم فلما راى التلاميذ اغتباط
الرب ببطرس وما اجابه به علموا ان
الاب كشف له ذلك وصحت امانتهم
جميع وزال عنهم الشك بهذا الاعتراف
ولما اعترف بطرس بالاعتراف الصحيح
وكل التلاميذ يسمعونه اتفقوا جميعا
على مقالة واحدة في المسيح وهو بارك
اسمه بعلم الغيوب فلما راهم قد زال
عنهم الشك من قلوبهم ابتدى فكشف لهم
سر آلامه وموته المحيي وايقظ افكارهم
ليكونوا في كل حين مستعدين ان
يتالموا من اجل الذي تالم بالجسد من
اجلنا واظهر الظفر بالعدو على الصليب

واما قوله من اراد خلاص نفسه فيهلكها
فليس انه يهلكها بل يحييها بمواصلة
الصلوات والادمان على الصوم والصلاة
والسهر والنسك ومنعها هواها
وهمها بالصبر على العقوبة والعذاب ومن
اجل المسيح والذي يهلك نفسه في
هذا العالم بهذا الهلاك فانه يجدها
سالمة نقية بارة في اليوم الهايل الذي
للدينونة اذا ما جا ابن الله بمجد ابيه ليدين
العالم كل واحد بقدر عمله واما قوله
ان ههنا قوم من القيام لا يذوقون
الموت حتى يروا ملكوت الله فان
التلاميذ كانوا مشتاقين ان ينظروا

علامة مجيئه الثاني في يوم الدينونة
ولتعلموا في اي حالة يكون الذين سالمون
من اجله عليها فاجاب سوالهم وكشف
لهم مجده بالتشبيه فلاجل ذلك قال
لهم ان هاهنا قوم لا يذوقوا الموت
حتى يروا ملكوت الله
وكان بعد هذا الكلام بثمنية ايام اخذ بطرس ويعقوب
ويوحنا وصعد الى الجبل ليصلي وكان فيما هو يصلي
تغير منظر وجهه وابيضت ثيابه وكانت تلمع كالبرق
واذا رجلان يكلمانه وهما موسى واليا ظهرا في مجد
وكانا يقولان على مخرجه الذي كان مزمعا ان يكمل بيارو سليم
واما بطرس والذين معه فثقلوا في النوم فلما استيقظوا
نظروا مجده والرجلين اللذين كانا واقفين معه ولما ارادا

بهذا ان لا يكون لهم اختلاف بالشر
ولا يتفكروا في مرضاتهم لئلا يشتغلوا
بمخالطتهم ويبطل بشارة الانجيل
واما قوله لا تنتقلوا من بيت الى بيت
فانه اعني بذلك ان لا ينتقلوا من
مساكن المؤمنين الى مساكن غيرهم الا
ان تقوى ايمان الذين يريدون ان ينتقلوا
عنهم ويحققوا قوة ايمانهم واما قوله
كلوا ما يقدم لكم فهو ان ليس هم الذين
يطهرونكم بل انتم الذين تطهرونهم
فلا تمتنع نفوسكم من الطعام الذي
يقدم لكم لانكم اي شي سميتم عليه
اسمي يطهر وكان يوبخ اهل الوزرن

وبيت صيدا الكثيرة الآيات التي
صنع فيهم ولم يؤمنوا واكثر توبيخه
لكفرناحوم لانها تعالت جدا اكثر
من كل مدينة قصدها العظم والآيات
والعجايب التي صنع فيها ولم يومنوا
لان اكثر سكانها كانوا يهود ولما
عاد السبعين وسمع الرب افتخارهم
بان الشياطين تخضع لهم باسمه ارادهم
ان يكونوا متواضعين وان لا يتعالوا
لما راوه من طاعة الشياطين لهم فقال
لهم قد نظرت الشيطان ساقط من السماء
مثل البرق فشبه سرعة سقوطه
بالبرق يعني سقوطه في الابتدا عند تجسده

حسي

القدس التي تظلل القديسين والابن
الذي يشهد لولده ان هذا هو ابني الحبيب
الذي به سررت ظهر في العالم متجسدا
لينقذكم من الهلاك ويمنحكم له شفا
باراً بذمة الزكي الذي اهراقه من اجلكم
بالتدبير كارادتي وارادته ومشية الروح
القدس

متى

وكان بعد غد ذلك اليوم وهم نازلون من الجبل
استقبله جمع كثير واذا انسان من الجمع صاح قايلا
يا معلم اضرع اليك ان تنظر الى ابني لانه وحيد
لي وروح تاخذه بغتة فيصرخ ويقلقه ويزبده
وبالجهد يتركه مهشما وطلبت الى تلاميذك ان
يخرجوه فلم يقدروا فاجاب يسوع وقال ايها الجيل

غير المؤمن الملتوي حتى متى اكون معكم واحتملكم
قدم ابنك الى هنا وفيما هو جاي طرحه الشيطان
واقلقه فانتهر يسوع ذلك الروح النجس فابرا الصبي
ودفعه الى ابيه ❁ فبهت جميعهم من عظايم الله وتعجبوا
من كل الاشيا التي فعلها يسوع ❁ وقال لتلاميذه انتم
ضعوا هذا الكلام في اذانكم ان ابن الانسان يسلم
في ايدي الناس فاما هم فلم يفهموا هذا الكلام وكان
مخفيا عنهم لكيلا يفهموه وكانوا يخافون ان يسالوه عن
هذه الكلمة ❁ فتداخلهم فكر من هو العظيم فيهم
فعلم يسوع فكر قلوبهم ❁ واخذ صبيا واقامه في وسطهم وقال
لهم من قبل هذا الصبي باسمي فقد قبلني ومن قبلني فقد
قبل الذي ارسلني والذي هو صغير فيكم هذا هو العظيم
❁ اجاب يوحنا وقال يا معلم راينا واحدا يخرج شياطين

باسمك فمنعناه لانه لم يتبعنا فقال لهم يسوع لا تمنعوه
لانه من ليس عليكم فهو معكم

قال سويراس بنقنر

ان عجز التلاميذ عن اخراج ذلك الشيطان
انما كان ذلك لقلة امانته الى العلام
وشك الحضور ولهذا قال لهم ايها الجيل المعوج
الذي لا يومن فلما ندم الرجل على شكه في
التلاميذ وامن بالرب انه هو كلمة الاب
الذي ارسله الى العالم هدي وخلاصا
لينقذ جنس ادم من عبودية ابليس
وشياطينه الذي قهروا البشر وامن به
امانة مستقيمة وان له السلطان
وينفعل ما في السما والارض وما تحت الارض

ولا نخبر عنه شيئاً علم سيدنا المسيح
قوة أمانة وزوال الشك منه فأمر
بأن قدّم ولده إليه وأخرج منه
الشيطان وقبل توبته وأطلقه بسلام

طيطس يفسر قال

قال قول الرب إن ابن البشر عتيد أن
يسلم في أيدي الناس استحق التلاميذ
إن الرب تدبيره واختياره شاء أن
يتألم لئلا تشكك التلاميذ من كثرة ما
يعاينوا من الآيات والعجائب أو يقولوا
إن هذا شيء لا يستطاع أن يكون الناس
يقهرون بالرب فلذلك ابتدأ وعرّفهم
بقوله إنه شاء أن يتألم ليفهموا ويزول

منهم الشك

كيرلص يفسر قال

أن الفكر لم يحرك إلا واحد منهم
فأحال الإنجيل على جماعتهم ولم يسمي
أحداً وأما قوله إن كل من يقبل صبياً
مثل هذا على اسمي لياي يقبل فإنه يعلم
هذا لتكون قلوبهم وديعة مثل الطفل
لأن الطفل لا يطلب رتبة ولا رياسة
ولا مجد كاذب ولا يتعاظم بل هو
بري من معرفة الشر وأعني بذلك
التلاميذ الذين انتخبهم وأبعد عنهم
كل الأفكار الرديه ومن شكك
فيهم فالأخير له أن يكون حجر الرحاء

معلق في عنقه ويلقي في عمق البحر ولا
يشكك فيهم ولا في احد من المومنين
واما قول يوحنا يا معلم راينا انسانا
يخرج الشياطين باسمك ومعناه فلم
يقل هذا الحسد ولا المذمة بل انه لسوال
يستعلم صحة الخبر من الرب ومعني
قول الرب لا تمنعوه لان كل من
ليس هو عليكم فهو معكم ان الذين يعملون
الايات والعجايب وهم متمسكون بصحة
الايمان ويتممون جميع اعمال الفضايل
فانهم من حزب التلاميذ والرب الذي
اعطاهم السلطان ان يقهروا العدو
وجميع قواته واما الذين يعملون الايات

والعجايب ويخرجون الشياطين وليس
هم مومنين بالمسيح فانه يمهلهم ليعرفوا
مقدار الكرامة التي لا شمه وينتظر
توبتهم فان ادمنوا على عصيانهم اقصاهم
وابعدهم عنه ليتم عليهم قول داوود
ان الانسان اذا كان في كرامة ولم
يعرفها تشبه بالبهايم التي لا عقل لها
وقد سبق ايضا توبيخهم في الانجيل اذ
يقول ابعدوا عني فانني لست اعرفكم
وان تلك الايات التي كانوا يعملونها لم تكن
لاجلهم ولكن من اجل عظمة اسم الرب
وقوة امانة الاعلا
فصل لوقا
لما اكمل ايام صعوده اقبل بوجهه الي يروشليم

وارسل مخبرين قدامه وجهه فمضوا ودخلوا قرية
السامرة لكي يعدوا له فلم يقبلوه لان وجهه كان
ماضيا الى يروسليم فرأى تلميذاه يعقوب ويوحنا
وقالا يا رب تريد ان نقول فتنزل نار من السماء فتحرقهم
كما فعل ايليا فالتفت وانتهرهما قايلا لستما تعرفان
اي روح انتما ان ابن الانسان لم يات ليهلك نفوس
الناس بل ليحيي ۞ ومضوا الى قرية اخرى ٥ وذهبوا
في الطريق قال له واحد اتبعك الى حيث تمضي
يا سيد قال له يسوع للثعالب حجرة ولطير السماء اوكار
واما ابن الانسان فليس له موضع يسند راسه وقال
لاخر اتبعني فقال له يا رب اذن لي اولا اذهب ادفن
ابي فقال له دع الموتى يدفنوا امواتهم وامض انت وبشر
بملكوت الله وقال له اخر يا رب اتبعك بل تاذن

لي اولا ان اودع اهل بيتي فقال له يسوع ما من احد
يضع يده على سكة الفدان وينظر الى ورائه يكون مستقيما
في ملكوت الله لطيطس يفسر قال
قال ان هذا القول الذي ثبته الانجيلي
انه لما تمت ايام صعود الرب لم يعني
صعود الرب الى السماء بعد الاربعين
يوما التي بعد قيامته بل هذه ايام
حددها ليصعد فيها الى اورشليم ليتم ما
قد قاله لتلاميذه انه صعد ليتالم
فقال له حاشاك يا رب فانتهره الرب
وقال ابعد عني يا شيطان ليس انه اعني
بذلك ان بطرس شيطان حاشاه ولكن
كل من ضاد الرب في امره فهو من

عمل الشيطان واما ان اهل تلك القرية
لم يقبلوه فان سيدنا له المجد علام الغيوب
قد علم ان اهل تلك القرية لا يقبلوه
فلذلك قصدها ليلا يشكك التلاميذ
لانهم قد تعبوا في المسير ولينظر التلاميذ
اناه الرب على اليهود الذين يبغضونه
ليكونوا اذا خرجوا يبشروا بالانجيل
للشعوب يتاسون به ويحتملون
التاني على جهال الناس والصبر والتحنن
ولا يجازوا الشر بالشر واما الرجل
الذي قال يا سيدي اتبعك الى حيث
تذهب فان الرب نظره متكبرا او لعبا
في ان يظهر انه من التلامذة وهو موحل

في حب العالم وافكاره ما يليه الى الفتنة
ولم يتمسك بقول المخلص اذ يقول من
اراد ان يتبعني فليرفض ماله ونفسه
حتى يستحق ان يكون لي تلميذا فلذلك
اجابه الرب بمعنى الوحوش الضارية
والطيور الخاطفة التي تفسيرها بجمع
الشياطين ان لهم الاوكار والمغاير التي
يختفون فيها في قلوب البشر ليبعدوهم
عن طاعة الله واما الرجل الذي استاذن
الرب ليمضي ويدفن اباه فان الرب لما
راى جودة همة ذاك الانسان قربه
اليه وقال له اتبعني فقال له مجيبا
ايذن لي اولا ادفن ابي ولم يكن ابوه

عمل الشيطان واما ان اهل تلك القرية
لم يقبلوه فان سيدنا له المجد علام الغيوب
قد علم ان اهل تلك القرية لا يقبلوه
فلذلك قصدها لئلا يشكك التلاميذ
لانهم قد تعبوا في المسير ولينظر التلاميذ
اناة الرب على اليهود الذين يبغضونه
لكي يكونوا اذا اخرجوا ليبشروا بالانجيل
للشعوب يتاسون به ويستعملون
التاني على جهال الناس والصبر والتحنن
ولا يجازوا الشر بالشر واما الرجل
الذي قال يا سيدي اتبعك الى حيث
تذهب فان الرب نظره متكبرا راغبا
في ان يعطاه رتبة التلمذة وهو موحل

في حما العالم وافكاره ما يميله الى الفتنة
ولم تتمسك بقول المخلص اذ يقول من
اراد ان يتبعني فليرفض بماله ونفسه
حتى يستحق ان يكون لي تلميذا فلذلك
اجابه الرب بمعنى الوحوش الضارية
والطيور الخاطفة التي تفسيرها بمجمع
الشياطين ان لهم الاوكار والمخابي التي
يختفون فيها في قلوب البشر ليبعدوهم
عن طاعة الله واما الرجل الذي استاذن
الرب ليمضي ويدفن اباه فان الرب لما
راي جوده همه ذاك الانسان قربه
اليه وقال له اتبعني فقال له مجيبا
اذن لي اولا ادفن ابي ولم يكن ابوه

مات حقا ولو كان مات بالحقيقة لم
تمنعه الرب وانما كان راغبا في المقام
عند ابيه لتخدمه لكبر سنه حتى يموت
لان الناموس يامر باكرام الوالدين
ولما علم الرب ان هذا الامر ارادته وانه
لا يرغب في شي مما لهذا العالم بل انه
متمسك بالناموس وحفظ الوصايا قال
له دع الموتى يدفنون موتاهم فانت
من الاحيا متمسك بشرايع الناموس
فاتبعني انا الحي لان الموت يقاس
بجهتين احدهما موت الجسد والاخر
موت سقوط الهمه وقله الامانه واما
الرجل الذي قال له اذن لي امضي واودع

اهل بيتي اولا فانه كان موسرا وكان
فكره موليا راغبا الي ما للعالم لانها
ثلث رتب في هذا العالم الاولى الذين
حضروا انفسهم ومنعوها عن هواها
رغبة الي ما يقربهم الى الله والرتبة الثانيه
هم المراوون الذين يقولون بافواههم
ما ليس في قلوبهم ويتظاهرون للناس
بانهم راغبون في خدمة الله وهم محبون
لاقاربهم متمسكون بالدنيا مشتاقون
الي لذاتها والرتبة الثالثه هم الاغنيا
الذين يقولون انا نريد نرفض بهذا العالم
ونجمع ما لنا فيه من كثرة شره نفوسهم
بقنياتهم ويخسرون دينهم ودنياهم

ومن بعد هذا اختار الرب سبعين آخرين وارسلهم
اثنين اثنين قدام وجهه الى كل مدينة وكل موضع يزمع
ان ياتيه . وكان يقول لهم الحصاد كثير والفعلة قليل
اطلبوا الى رب الحصاد ان يخرج فعلة لحصاده .
اذهبوا ها انا ارسلكم كالخراف بين الذياب
لا تحملوا كيسا ولا مزودا ولا حذا ولا تسلموا احدا
في الطريق . واي بيت دخلتموه فقولوا اولا السلام
لاهل هذا البيت فان كان هناك ابن سلام فليحل
سلامكم عليه وان لم يكن فاليكم يرجع . كونوا
في ذلك البيت كلوا واشربوا من عندهم فان الفاعل
مستحق اجرته . ولا تنتقلوا من بيت الى بيت
واي مدينة دخلتموها وقبلوكم فكلوا مما يقدم
لكم واشفوا المرضى الذين فيها وقولوا لهم قد قربت

منكم ملكوت الله . واي مدينة دخلتموها ولا يقبلونكم
اليهم اخرجوا من شوارعها وقولوا حتى ننفض لكم الغبار
الذي لصق بارجلنا من مدينتكم لكن هذا اعلموه ان
ملكوت الله قد قربت اقول لكم ان سدوم في ذلك اليوم
لها راحة اكثر من تلك المدينة . الويل لك يا كورزين
الويل لك يا بيت صيدا لانه لو كانت في صور وصيدا
القوات التي كن فيكما لجلسوا وتابوا بالمسوح والرماد
واما صور وصيدا فلهما راحة في الدينونة اكثر منكما
وانت يا كفرناحوم لو ارتفعت الى السما ستهبطي الى
الجحيم . من سمع منكم فقد سمع مني ومن شتمكم
فقد شتمني ومن شتمني فقد شتم الذي ارسلني
فرجع السبعون بفرح قايلين يا رب والشياطين
تخضع لنا باسمك فقال لهم رايت الشيطان ساقطا من

السماء مثل البرق

قال المفسر

ان السبعين هم تلاميذ الاثني عشر
في مقدمته اثنين اثنين الى كل المدن
ليبشروا بشهادة يوحنا ابن زكريا
اذ يقول اعدوا طريق الرب وسهلوا
سبله وترك الاثني عشر مقيمين عنده
في كل حين ليسمعوا تعاليمه المحييه

طيطس يفسر قال

اما قوله هو ذا انا ارسلكم مثل الخراف
بلا نطق ولا شر بين يدي الذين يذبحونهم
هم لا تكونوا انتم · واما قوله لا تحملوا
معكم شيا ولا ما شابه ذلك فاراد

مفارقته قال بطرس ليسوع يا معلمنا جيد ان نكون
هاهنا ونصنع ثلث مظال واحدة لك وواحدة لموسي
وواحدة لايليا ولم يكن يفهم ما يقولوا ولما قال هذا
واذا سحابة ظللتهم فخافوا لما دخلوا في السحابه وكان
صوت من السحابه قايلا هذا ابني الحبيب له فاسمعوا
ولما كان الصوت وجد يسوع وحده وهم سكتوا
ولم يخبروا احدا في تلك الايام بما ابصروا

لبس يفسر قال

قال ان الرب عرفهم بهذا ان في مجيه
الثاني يجتمع اليه كل القديسين الذين هم
مشهورين في الناموس والانبيا والانجيل
فموسى هو يشبه الناموس وايليا يشبه
الانبيا وبطرس ويعقوب ويوحنا يشبهون

السما مثل البرق ❀ ❀

قال المفسر

ان السبعين هم تلامذة الاثني عشره
في مقدمته اثنين اثنين الى كل المدن
ليبشروا بشهادة يوحنا ابن زكريا
اذ يقول اعدوا طريق الرب وسهلوا
سبله وترك الاثني عشر مقيمين عنده
في كل حين ليسمعوا تعاليمه المحييه

قال طيطس يفسر

اما قوله هوذا انا ارسلكم مثل الخراف
بلا نطق ولا شر بين يدي الذين يدعونهم
هم اكونوا انتم واما قوله لا تحملوا
معكم كيسا ولا ما تتلوا ذلك فاراد

مفارقته . قال بطرس ليسوع يا معلمنا جيد ان نكون
هاهنا ونصنع ثلث مظال واحدة لك وواحدة لموسى
وواحدة لايليا ولم يكن يفهم ما يقولوا ولما قال هذا
واذا سحابة ظللتهم فخافوا لما دخلوا في السحابة وكان
صوت من السحابة قايلا هذا ابني الحبيب له فاسمعوا
ولما كان الصوت وجد يسوع وحده وهم سكتوا
ولم يخبروا احدا في تلك الايام بما ابصروا ❀

قال لص يفسر

قال ان الرب عرفهم بهذا ان في مجيه
الثاني تجتمع اليه كل القديسين الذين هم
مشهورين في الناموس والانبيا والانجيل
فموسى هو يشبه الناموس وايليا يشبه
الانبيا وبطرس ويعقوب ويوحنا يشبهون

مثل القديسين الذين في العهد الجديد
لان المسيح هو الامر بالناموس والمرسل
للانبيا والمصطفى للتلاميذ الاخيار
والمنتخب الانجيليين الاطهار وثلثه
المظال هي تشبه الثلث رتب التي للمومنين
الموهلين لملكوت السما الاولى منهن
رتبة العذارى الاطهار من الرجال والنسا
والرتبة الثانية رتبة النساك والعباد
الذين يخضعون نفوسهم لرضا الرب
والرتبة الثالثة رتبة اهل العالم الذين
لهم الازواج وهم حافظوا الطهاره اجسامهم
بعضهم لبعض ولا يرغبون الى سوى ذلك
والسحابة الذي اظلتهم هي تشبه الروح

وها هو ذا قد اعطيتكم سلطانا ان تدوسوا الحيات
والعقارب وكل قوة العدو ولا يضركم شي لكن لا
تفرحوا بهذا ان الارواح تخضع لكم افرحوا الان ان
اسماكم مكتوبة في السموات ❁ وفي تلك الساعه
تهلل يسوع بالروح وقال اعترف لك يا ابه رب
السما والارض لانك اخفيت هذا عن الحكما والفهما
واظهرته للاطفال نعم يا ابه انه هكذا كانت المسرة
امامك والتفت الى تلاميذه وقال ❁ كل قد دفع
الي من ابي وليس احد يعرف من هو الابن الا الاب
ولا من هو الاب الا الابن ولمن يشا الابن يظهر له ❁
والتفت الى تلاميذه خاصة وقال طوبى للاعين التي
ترى ما رايتم اقول لكم ان انبيا كثيرين وملوكا اشتهوا
ان ينظروا ما نظرتم ويسمعوا ما سمعتم فلم يسمعوا

طبطس نفسه قال

ان الرب قال لهم ان كثير من اخرجوا الشياطين
واشفوا كثيرين من العلل وليس اسماوهم
مكتوبة في السماء لان ليس هم اهلا
لذلك لاني امهلتهم نجربهم على اسمي
الذي به اخرجوا الشياطين واشفوا الاعلا
لعلهم يتوبون بل انهم استحقوا ان
اقول لهم في ذلك اليوم ابعدوا عني يا عمال
الاثم فاني لست اعرفكم ومثل ما ان
الاب يمجد الابن بقوله في انجيل يوحنا
ابني قد مجدت وسامجد ايضا هكذا
عمل الابن فقال اعترف لك يا ابتاه
رب السماء والارض فلا تسدكن في

هذه المعاني بل اومن انها لاهوت
واحد مساوية للثالوث والذين
اخفا عنهم ذلك هم الفريسيون
الجهال ومجمع اليهود السفهاء والاطفال
الذين اعلمهم اياه هم التلاميذ الذين
هم قليلي العدد وافكارهم نقية من الشر
مثل الاطفال ه

فصل
واذا كانت قام ليجربه وقال يا معلم ماذا اصنع
لارث الحياة الابدية فقال له ما هو مكتوب في الناموس
وكيف تقرا فاجاب وقال تحب الرب الهك من كل
قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك ومن كل
نيتك ولقريبك مثل نفسك فقال له بالصواب اجبت
افعل هذا فتحيى فاراد ان يزكي نفسه فقال

ماهي
مدلى
ومي

يسوع ومن هو قريبي

نص سمل فاجابه يسوع وقال رجل كان نازلا من يروشليم
الى اريحا فوقع بين اللصوص فسلبوه وجرحوه ومضوا
وتركوه مثخنا قريبا للموت واتفق ان كاهنا نازل
في ذلك الطريق فابصره وجازه وكذلك لاوي ابصره
وجازه وان سامريا اجتاز به فلما راه تحنن ودنا
وضمد جراحه وصب عليها زيتا وخمرا وحمله على
على دابته وجابه الى الفندق وعني بامره وفي
الغد اخرج دينارين اعطاهما لصاحب الفندق
وقال له اهتم به ومهما انفقت ادفعه لك عند
عودتي فمن من هولاء الثلثة تظن انه صار قريبا
للذي وقع بين اللصوص فقال له الذي صنع معه رحمة
فقال له يسوع امض وافعل هكذا
م

طيطس بعقر قال
ان الناموسي هو عارف بوصايا الناموس
وانما قصد الرب ليجربه لعله يسمع
منه وصية مخالفة للناموس ليجد
السبيل الى شكواه في المجمع بانه يامر
خلاف الناموس فعلم الرب تبارك
اسمه فكره الردي وقال هكذا اي شي
مكتوب في الناموس وكيف تقرا وليس
هذا الذي ذكره مني لان ذاك كان موسرا
وطلب من الرب تعليما ينتفع به فعاد
وقد سمع منه تعليما ورث به حياة الابد
واما هذا فانه قصد الرب ليجربه فعاد
من عنده مبكتا لانه كان قليل الرحمة لقريبه

باغضا لكل الناس مرابيا متكبرا قد جمع
كل الخصال المذمومه ولهذا المعلم الرب
تبارك اسمه مذكره ضرب له هذا المثل
ليحرسه من نطقه وتذبيه من كلامه

يوحنا الذهبي تفسير قال

قال ان الانسان الذي خرج من اورشليم
الى اريحا هو مثال ادم الذي بمخالفته خرج
من فردوس النعيم الى كابة المسكونه
واللصوص الذي سقط في ايديهم هم الشياطين
الاشرار والجراح التي جرحوه بها هي
افكارهم الشيطانيه التي بها جرحوا قلبه
وتعريته فهو تعريتهم له من مجد الله وملو
جسمه قروحا من قروح الموت التي سبق

القول فيها والكاهن الذي راه وجازه
هو الناموس واللاوي هو مجمع الانبيا
الذين لم يقدروا على شفا ادم من شدة
اوجاع الشيطان وتجاربه الدنيه التي
في عباده الاوثان ولم يزلوا يضلوا
ذريه ادم حتى حضر الملقب بالسامري
المكتوم وهو سيدنا يسوع المسيح
وتحنن على ادم وعصب جراحه بالتوبه
ودهنه بالزيت والخمر والزيت هو
دهن الوصيه والعظه التي بمعموديه
الميلاد الجديد والخمر الحقيقي هو الدم
الزكي للرب وحمله على دابته هو جسده
الذي به حمل خطايا العالم كما شهد يوحنا

وصاحب الفندق هو الاسقف المدبر
للبيعة والديار ان هما الوصيتان
العتيقة والحديثة اللذان هما غذا
نفوس المؤمنين وقال ما فضل لك
عنده عوضي اوفيك هذا المعني للاسقف
ان الرب يقول له انك اذا تعبت مع
الموعوظين حتي يصيروا مومنين اعضا
متصلة لجسمي فاني اذا عدت في مجيي
الثاني انا اوفيك اجرك في ملكوتي
التي لا تزول الي الابد
وفيما هم يسيرون دخل الي قرية فقبلته في بيتها
امراة اسمها مرتا وكانت لها اخت تدعي مريم
جلست عند قدمي يسوع تسمع كلامه ومرتا كانت

تجتهد بخدمة كثيرة فقامت وقالت يا رب اما يعنيك
امري ان اختي تركتني اخدم وحدي فقل لها تعاضدني
اجاب الرب وقال لها مرتا مرتا انك مجتهدة مهتمة
في امور كثيرة والذي تحتاج اليه يسير واما مريم فاختارت
لها نصيبا صالحا لا ينزع منها ه

قال المفسر

قال ان مريم ومرتا هما اختان جسدانيان
الواحدة منهما وهي مرتا كانت تهتم
بكثرة الطعام الذي هو راحة الجسم
والرب فما منع من الاهتمام بضيافة الغربا
ولكنه لما راي مرتا مهتمة بالطعام لعظم
منزلة الرب قال لها هذا القول واراد ايضا
ان يعلمنا ان نتشبه به اذا دعينا الي

دعوة لا يطلب كثرة الاطعمة بل
يكتفي باليسير من الغذ الحاجة الجسد
وتكون نحن معدين للذين دعونا من غذا
الروح القدس الذي هو كلام الله ه
معنى اخر روحاني قال
مريم ومرتا كنسبة النفس والجسد فالنفس
هي التي يجب ان يهتم بها الان علفها
الطلب والدنو منه وتبتدي بقوامها
وتيسر لها غذاها ومعرفة غذاها الزامها
التواضع وان يزيل الغضب والشهوه
ويلقي عنها الكبريا والفتنه وجميع
منافي الشر ويلزمها التمرغ للطهاره
على البيعه والاستماع لكتب الله الذي هو

غذاها فليس يعيش الانسان بالخبز فقط
كما قال الانجيل بل بكل كلمة تخرج من
فم الله واما الجسم فحاجته يسيره
كما امر الرب في الانجيل ان نكتفي بخبز
اليوم لان الانسان هو روحاني وهو
حيوان محب للصلاح الا ان اعرض له عارض
يعز بسببه بكثرة الفكر فمريم هي
معنا الروحاني ومرتا معنى الجسداني ص ١١
وكان فيما هو يصلي في موضع فلما فرغ قال له
واحد من تلاميذه يا رب علمنا نصلي كما علم يوحنا
تلاميذه فقال لهم اذا صليتم فقولوا ابانا الذي في
السموات يتقدس اسمك تاتي ملكوتك تكون مشيتك
كما في السما كذلك على الارض خبزنا كفافنا اعطنا في

اليوم واغفر لنا خطايانا لاننا نغفر لكل من لنا عليه
ولا تدخلنا في التجارب لكن نجنا من الشرير ثم قال
لهم من منكم له صديق يمضي اليه نصف الليل فيقول له
يا صديقي اعطني ثلث خبزات قرضا فان صديقا لي
جاءني من طريق وليس لي ما اقدم له فيجيبه ذلك من داخل
ويقول له لا تعنتني قد اغلقت بابي واطفالي معي على
المضجع ولا اقدر اقوم فاعطيك اقول لكم ان لم يقم
ويعطه من اجل انه صديقه فهو يقوم يعطيه من اجل
اللجاجة ما يحتاج اليه انا ايضا اقول لكم سلوا تعطوا
اطلبوا تجدوا اقرعوا يفتح لكم كل من يسال يعطى ومن
طلب وجد ومن يقرع يفتح له فاي اب منكم
يساله ابنه خبزا فيعطيه حجرا او يساله حوتا فيعطيه
حية بدل الحوت او يساله بيضة فيعطيه عقربا

فاذا كنتم انتم الاشرار تحسنون ان تمنحوا ابناءكم
العطايا الصالحة فكم بالحري الاب السماوي يعطي روح
القدس للذين يسالونه ه

فصل تفسير

اما قوله اذا صليتم فقولوا ابانا الذي في
السموات فان هذا يكون لنا ويستحقه
اذا ظهرت منا التوبة والعمل الصالح
رضي الله عنا واهلنا القبول المعمودية
الميلاد الجديد ونكون بنينا لله الاب بالموهبة
فاما الكلمة فهي مولودة من الاب
بالطبع مساوية له في الجوهر وهو
ابنه الحبيب بالحقيقة ويجب علينا
ان نكون اطهارا في كل اعمالنا لان الرب

قال كونوا اطهارا في كل اعمالنا لان
الرب قال كونوا اطهارا كما اني انا
طاهر فمن اراد ان يقول باستحقاق
ابانا الذي في السموات فليكن طاهرا تاما
في كل اعماله حتى يستحق ان يسمي الله له
ابا واما قوله لا انجيل يتقدس اسمك
اي اسمك الطاهر يطهر الكل اعني الروح
والنفس وفرحة القلب وصحة النية
وكثرة الهمة وحسن السيرة وكل الحواس
والجسم الكل تطهر باسمك لكيما نكون
لك شعبا طاهرا زكيا عاملا بوصاياك
ويذعن ان يوهب الخاطين لان يعودوا
اليك لتغفر خطاياهم واما قوله

تاتي ملكوتك فمعناه ان يعرف الناس مجيك
الثاني الذي يرجوا فيه الجزاء الذي وعدت
به احبابك وان تجازي كل واحد على قدر
اعماله واما قوله تكون مسرتك
فمعناه ان تكون مسرتك فينا راتبه
وبارادتك تدبرنا جميع ايام حياتنا
واما قوله خبزنا الكفاف اعطناه كل
يوم فمعناه انا متحققون انك تنعم
بكل نسمة حية وهكذا يا رب تنعم علينا
رحمتك باهتمامك بما المحتاج اليه
كل يوم لانك انت خالقنا ومدبرنا
وكمال الخيرات ان لا تخلينا من روح قدسك
في هذا الاوان ولا في الاتي واما قوله

اغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن لغرمانا
فاننا ان ذكرنا اساءة من اسا الينا فالويل
لنا وان عفونا من كل قلوبنا عن
المسيئين الينا فعند ذلك نقدر نقول
ونتضرع الى الله ان يغفر لنا ذنوبنا
واما قوله لا تدخلنا التجارب فالتجارب
هي المحن محبة الزنا ومحبة محبه الفضه
والمجد الكاذب والغضب والشره
والشهوة او شي من الافات الكريهة
وليس ان البار هو الذي يمتحن بل البار
هو المجاهد اذا وقع في تجربة والدليل
على هذا ما ياتي بعد هذا الكلام مثل
او بقياس واما الرجل الذي له صديق

فهو الله الكلمة الذي تشبه بنا بالتدبير
الذي فعله وجا الينا والذي قصده نصف
الليل هو رجل خاطي لما راى عمره قد قرب
وغشاه لنه الشيب والهرم الذين هما
رسل الله ليتحقق انصرافه من هذا العالم
بالموت الذي هو فراق النفس من الجسد
الذي هو الامر المامور به والقضية
التي قضاها على ادم منذ وقت المخالفة
فان كان ذلك الخاطي يسال الله في ثلث
خبزات وادمن في الطلب بالحاجة
اليه فان لم يشا يعطيه لاجل انه صديقه
فهو يقوم ويعطيه ما يريده من
اجل اللجاجة وانما معنى تلك خبزات

فهي التوبة والندامة على الخطية والدموع
الحارة والزفرات لأن العشار والزانية
هما هما اللذان قصدا الرب ودقا أبواب
رحمته في الحين فأما هما أعطاهما تلك
الخيرات التي تقدم ذكرها هكذا أيضاً يكون
لنا أن يؤهلنا الله لرحمته ويهب لنا
غفران ذنوبنا وأن يجعل لنا نصيباً وميراثاً
مع القديسين في ملكوت السماء
وبينما هو يخرج شيطاناً أخرس فلما أخرج الشيطان
تكلم الأخرس فتعجب الجمع وقوم منهم قالوا
ببعلزبول رئيس الشياطين يخرج الشياطين وآخرون
يجربونه ويطلبون منه علامة من السماء فعلم فكرهم
فقال لهم كل مملكة تنقسم تخرب وبيت على بيت فهو

يسقط فإن كان الشيطان ينقسم على نفسه فكيف
تقوم مملكته لأنكم قلتم إني أخرج الشياطين ببعلزبول
فإن كنت أنا أخرج الشياطين ببعلزبول فأبناؤكم بماذا
يخرجون من أجل هذا هو يحكم عليكم فإن كنت أخرج الشياطين
بإصبع الله فإذاً قد قربت منكم ملكوت الله متى تسلح
القوي وحفظ داره فإن أمتعته تكون في السلامة
فإن جاء من هو أقوى منه فإنه يغلبه ويأخذ سلاحه
الذي هو متوكل عليه ويقسم غنيمته من لم يكن معي فهو
علي ومن لم يجمع معي فهو مفرق إذا أخرج
الروح النجس من إنسان فيجتاز بأمكنة ليس فيها ماء
تطلب راحة فإذا لم يجد حينئذ يقول أرجع إلى بيتي
الذي خرجت منه فيأتي فيجده مكنوساً مزيناً فيمضي
حينئذ ويأخذ معه سبعة أرواح أخر شراً منه

ويدخل ويسكن هناك ويكون اواخر ذلك الانسان

شرًا من اوايله [illegible] بغير قال

إن ذلك الشيطان كان ماردًا افسد مسامع

ذلك الانسان لئلا يسمع صلوات

القديسين فيفرح لان الشيطان المردة

يعسر على القديسين اخراجهم واما الرب

فليس يعسر عليه شيء والويل لمن

نفس يقول ان بعلزبول اخرج الشياطين

وانها التجديف عظيم وهي مقالة اليهود

الجهال الذي تنبا عليهم اشعيا

النبي قديمًا وقال ان قلوبهم عميت وابصارهم

عميت واسماعهم ثقلت الذين قد سمعوا

الشياطين وهم معترفون بانه ابن الله

فكيف يتجرون ان انه ببعلزبول اركون

الشياطين اما الجن فانا نومن بان ابن الله

وله خضعت الشياطين فاما قوله ان

الروح النجس اذا خرج من الانسان يطلب

مواضع ليس فيها ماء ونعمة الفضل

فان الرب بكت اليهود ويقول ان الارواح

الشيطانية خرجت منكم بناموس موسى

وسلكت في مواضع ظامية من الماء لم تجد

لها فيها قرارًا او مني نفوس الانبياء الذين

ارضوا الله باعمالهم فلن يجد الشيطان له

فيهم مأوى فقال اعود الى بيتي الذي

خرجت منه فلما عاد اليكم وجدكم غير مستقرين

لاعماله مشتاقين الى لذاته اخذ معه

سبعة ارواح اخر اشر منه وتسكن
فيكم الروح النجس الذي هو روح التجديف
الذي جدفتم على ابيه والحسد والمكر
والخداع وشهادة الزور والبغضة
والقتل جميع فيكم واغووكم واجتمعتم
على قتلي فصارت اخرتكم شرا من اولكم
وفيما هو يتكلم بهذا رفعت امراة من الجمع صوتها
وقالت طوبى للبطن الذي حملك والثديين اللذين ارضعاك
فاما هو فقال لها هلا طوبى لمن يسمع كلام الله ويحفظه

طيطس يفسر قال

قال ان تلك الامراة لما رأته من فجور اليهود
ومكرهم وقلة رضاهم بكثرة الايات
التي يعاينوها صرخت باعلا صوتها

مبكتة لقلة ايمان اليهود وقالت طوبا
للبطن التي حملتك والثديين اللذين ارضعاك
وان الرب دعاها لما ان اعطت والدته
الطوبا فاعاد القول وقال نعما فلتتي
وطوبا للسامعين لكلام الله والعاملين به
فان اولئك بالحقيقة عند الرب امهات
روحانيات واخوة واخوات ه

وفيما كان الجمع مجتمعا ابتدا يقول ان هذا الجيل جيل
شرير يطلب علامة وليس يعطى علامة الا علامة يونان
النبي وكما كان يونان علامة لاهل نينوي كذلك يكون
ابن الانسان لهذا الجيل وملكة التيمن تقوم في الحكم
مع رجال هذا الجيل وتحكم عليهم لانها اتت من اقاصي
الارض لتسمع حكمة سليمن وها هنا افضل من سليمن

رجال نينوى يقومون في الحكم مع هذا الجيل ويدينونهم
لانهم تابوا بانذار يونان ولبس احد يوقد سراجا
ويضعه في خفية ولا تحت مكيال بل على المناره
لينظر الداخلون نوره سراج الجسد العين فاذا
كانت عينك بسيطة فجسدك كله نيرا وان كانت
عينك شريره فجسدك كله يكون مظلما احرص
ان لا يكون النور الذي فيك ظلمة وان كان جميع جسدك
نيرا وليس فيه جزء مظلما فانه يكون كله نيرا كما ان
السراج يضي لك مثل البرق وفيما هو يتكلم
ساله فريسي ان ياكل عنده خبزا فدخل واتكا فاما
الفريسي فراى وتعجب لانه لم يغتسل قبل الاكل فقال له
الرب انتم الان معشر الفريسيين تطهرون خارج الكاس
والانا فاما باطنكم فانه مملوا اغتصابا واثما يا جهال

اليس الذي صنع الظاهر هو صنع الباطن بل ما كان
فاعطوه رحمة وكل شي اذا يطهر لكم ولكن
الويل لكم ايها الفريسيون لانكم تعطون عشر النعنع
والسذاب وكل البقول وترفضون حكم الله ومحبته
شي ان تفعلوا هذا ولا تغفلوا عن تلك الويل لكم
ايها الفريسيون لانكم تحبون اوايل المجالس في المجامع
والسلام في الاسواق الويل لكم يا كتبة ويا
فريسيون يا مرايين لانكم مثل القبور المخفية والناس
يمشون عليها ولا يعلمون فاجاب واحد من الناموسيين
وقال اذا قلت هذا اشتمتنا نحن فقال له وانتم ايها
الناموسيون الويل لكم لانكم تحملون الناس اوساقا ثقالا
وانتم لا تدنون منها باحدى اصابعكم من الاحمال
الويل لكم لانكم تبنون قبور الانبيا الذين قتلهم اباوكم

أنتم يشهدون وتسرون بأعمال آبائكم لأنهم قتلوهم
وأنتم تبنون قبورهم ✽ ولهذا قالت حكمة الله إني
أرسل إليهم أنبياء ورسلا فيقتلون منهم ويطردونهم
ليبتغى عن دم جميع الأنبياء الذي أريق من أول العالم
إلى هذا الجيل من دم هابيل الصديق إلى دم زكريا
الذي هلك بين المذبح والبيت نعم أقول لكم إنه يطلب
من هذا الجيل والويل ✽ لكم يا كتبة لأنكم أخذتم
مفاتيح المعرفة فما دخلتم ومنعتم الذين يريدون الدخول

طيطس تفسير قال

إن زعم الفريسيون أن يستحموا قبل الطعام
يظنون بجهلهم أن الماء يطهرهم فلهذا
التنسك بكم قايلا أنتم الآن أيها الفريسيون
تطهرون خارج الكاس والصحفة وباطنكم

مملوء الخطف والشر فقال إن الرحمة
هي تطهر كل دنس الخطية وليس الماء
الذي يطهر لأن الإنسان إذا كان رحوما
فكل شيء له طاهر وأما قوله الويل
للفريسيين فإنه كان يبكتهم لأنهم خالفوا
الناموس وكرر عليهم القول وقال
بأن الناموس يأمر أن لا يخالف منه وصية
واحدة وأنهم قد خالفوا الوصايا الكبار
التي في الناموس والحكم والعدل والصلاح
ومحبة الله ويأمروا الناس أن يتمسكوا
بالوصية التي للنعنع والسذاب والشبث
وذلك من أجل شرههم ومحبتهم للنفقة
والوصايا الكبار التي في الناموس هم يتركون

الناس بها ويلزمونهم حفظها ولا يفعلون
شيئاً منها وهم يزينون مقابر الانبيا
ويشهدون ان اباهم الذين قتلوهم
وهم الكهنة متشبهون بهم يوصون
الشعب بالوصايا ولا يعملون بها
وهم ايضاً قومة البيع المقدسة يزينون
مكان القديسين واجساد الشهدا ومقابرهم
الذين ماتوا على الاعتراف بالمسيح وهم
متمسكون في خطايا هذا العالم متدنسون
بالزنا وقلة الرحمة وقد جعلوا لهم مكان
القدس تجارة وكلما يعملونه بالمكر
١٢
والحيل
فلما قال هذا بدأ الكتبة والفريسيون يسطرون بالردي

ويكلمونه في امور كثيرة ويحتالون عليه يطلبون
يصطادونه بشي من فيه ليعرفوه · فلما اجتمع
ربوات جموع حتى كاد بعضهم يدوس بعضاً بدا يقول
لتلاميذه اولاً احترزوا لانفسكم من خمير الفريسيون
الذي هو الريا · لانه ليس خفي الا سيظهر ولا
مكتوم الا سيعلم الذي تقولونه في الظلام سيسمع
في النور والذي وعيتموه في الاذان في المخادع سوف
ينادى به على السطوح اقول لكم يا احبائي لا تخافوا ممن
يقتل الجسد وبعد ذلك ليس لهم ان يفعلوا اكثر انا اعلمكم
ممن تخافون خافوا ممن بعدما يقتل له سلطان ان
يلقي في جهنم نعم اقول لكم من هذا خافوا اليس
خمسة عصافير تباع بفلسين وواحد منها لا ينسى قدام الله
لكن جميع شعور رؤوسكم محصاة فلا تخافوا

لانكم افضل من عصافير كثيرة ❁ اقول
لكم ان كل من يعترف بي قدام الناس فابن الانسان
يعترف به قدام ملايكة الله ومن انكرني قدام الناس
انكرنه قدام ملايكة الله ❁ وكل من يقول كلمة في
ابن الانسان يغفر له ومن يجدف على روح القدس لا يغفر له
اذا قدمتم الى المجامع والروسا والسلاطين ❁
فلا تهتموا بماذا تقولون ولا بماذا تنطقون فان روح
القدس يعلمكم في تلك الساعة ما ينبغي ان تقولوه

طيطس بطرس قال

قال ان الرب يعرف المحبين من كل قلوبهم
وسايرهم وافكارهم ونياتهم احباه لانهم
كانوا راغبين في بذل نفوسهم وسفك
دماهم على الاعتراف به واظهار الشهادة

على اسمه وهم متبشرون انضا الابدال
نفوسهم على اخوتهم والفلسان هما الناموس
والانبيا وخمسة العصافير هم جميع الابا
المتقدمين والابا المشهورين والمنتخبين
الذين يعملون بناموس موسى والحكام
والملوك الذين لبني اسرايل المشهورين
بالعدل والانصاف هولاهم خمسة العصافير
لهذا انه بالحقيقة اكرم بلا ميده ورحمهم
اكرم من الابا المتقدمين والانبيا المقربين
والنجبا المشهورين والحكام والملوك
لانهم بنو الحق الشريف ومولودون
من الروح القدس فاشترى لهم ما ينالونه
من الكرامة والرفعة في ذلك اليوم

الذي فيه يرجون الجنة الذين حرصوا في
الزيادة من الاعمال الصالحة واما قوله
ان كل من اعترف بي امام الناس فابن البشر
يعترف به قدام ملايكة الله فانه
قال مثل ابي من مجد الاب والاب
قد مجدني ويشهد لي ويعرفني عند
العالم هكذا انا امجدكم عند الملايكة
لانكم يعرفون في ملكوتي ازرع منهم لجنتكم
لي من اجل دمكم الذي تهرقونه علي
اسمي

قال له واحد من الجمع يا معلم قل لاخي يقاسمني
الميراث فقال له يا انسان من اقامني عليكم حاكما وقساما
فقال لهم انظروا واحفظوا من كل الشره لانه ليس

الحياة للانسان بكثرة ماله ✿ وقال لهم مثلا انسان
غني اخصبت كورته ففكر في نفسه وقال ماذا
اصنع اذ ليس لي حيث اضع غلاتي وقال افعل هكذا
اهدم اهرائي وابنيها واوسعها واخزن هناك جميع غلاتي
وخيراتي واقول لنفسي يا نفسي لك خيرات كثيرة
موضوعة لسنين كثيرة استريحي وكلي واشربي وافرحي
فقال الله يا جاهل في هذه الليلة تنزع نفسك منك
وهذا الذي اعددته لمن يكون هكذا من يذخر ذخاير
وليس هو غنيا بالله فلما قال هذا اصاح من له اذنان
سامعتان فليسمع

كبير لص نفسه قال

ان ذلك الانسان كان محبا للغنا راغبا
في الظلم وكان يريد زيادة مال على ماله

فلذلك قال له ذلك المثل شرحا له وتعليما
لنا ايضا بان لا نرغب في شي من الشرة
ولا لجميع الاموال ولا قسمة المواريث
ولا ان نشتهي ان نكون حكاما للامم
بل نكون نتسمع قدر الطاقة من كلام الادب
لان كل من نشتهي له ما لا في هذه الارض
ويستكثر منه ويكون محبا للاكل
والشرب والبذخ واللذات مثل ذلك
الغني الذي قال لنفسه يا نفس لك
خيرات كثيرة في هذا العالم كلي
اشربي اشتري فانه سيتبع تلك القضية
التي قضيت على ذلك ه
قال التلاميذ من اجل هذا اقول لكم لا تهتموا للنفس

بما تاكلون ولا لاجسادكم بما تلبسون لان النفس
افضل من الطعام والجسد من اللباس تاملوا افراخ
الغربان التي لا تزرع ولا تحصد وليس لها ماوى ولا
خزائن والله يقوتها فكم بالحري انتم افضل من
الطيور من منكم يهتم فيستطيع ان يزيد على قامته
ذراعا واحدة فان كنتم لا تستطيعون صغيرة فكيف
تهتمون بالباقي تاملوا الزهر كيف ينمي ولا يتعب
ولا يعمل اقول لكم انه ولا سليمن في كل مجده لم يلبس
كواحدة منه فان كان العشب الذي هو اليوم
في الحقل وفي غد يطرح في التنور يلبسه الله هكذا
فكم انتم احرى يا قليلي الايمان وانتم فلا تطلبوا
ما تاكلون ولا ما تشربون ولا تهتموا لان هذا كله امم
العالم تطلبه فاما انتم فابوكم يعلم انكم محتاجون

الى هذا ابل اطلبوا ملكوته وهذا كله يعطى لكم
ابيفانيوس يفسر قال
قال لاي حال لم يذكر الانجيل شيا من
الطير الا الغربان فقط وذلك ان الغربان
اذا حضنت بيضها وبرزت فراخها تنظر
الوانها حمرا فتنفر منها لتغير الوانها
والله المهتم بكل نسمه حيه يرسل اليها
كثيرا من البعوض في اعشاشها فيكون غذا
لاولاد تلك الفراخ الى ان ينبت ريشها
ويسود الوانها وبعد سبعة ايام يرجع
اليها والديها فلما ابصراها اسود
مثلهما حنوا عليها وعادا احتضنوها
تحت اجنحتهما واهتما لها بالطعام

كما يفهما الا نفسهما ونعم ما قال
داوود في الزبور في مزمور مايه وستة
واربعين من اجلها هذا الذي يعطي
الطعام لفراخ الغربان الذين يصرخون
اليه هكذا المؤمنين الذين هم من الامم
المدنسين بدم الخطيه وقد تغيرت
الوانهم من اهل المخالفه ونأوا عن الله بعباده
الاوثان فلما ان قبلوا المعموديه والميلاد
الجديد عاد اليهم الروح القدس الذي
كان عدموه من وقت المخالفه واحتضنهم
امهم المباركه التي هي البيعه المقدسه
وربتهم بكلام الكتب الروحانيه وغذتهم
بجسد الرب ودمه الزكي

لا تخف ايها القطيع الصغير فان اباكم سر ان يعطيكم
الملكوت ✥ بيعوا امتعتكم واعطوا
رحمة ✥ واجعلوا لكم اكياسا لا تعتق وكنوزا
في السموات لا تفنى حيث لا يصل اليه سارق ولا
يفسده سوس فحيث تكون كنوزكم هناك تكون
قلوبكم ✥ لتكن اوساطكم مشدودة وسرجكم موقدة
وكونوا مشبهين باناس ينتظرون سيدهم متى ياتيهم
من العرس لكي اذا جاء وقرع يفتحون له للوقت طوبا
لاولئك العبيد الذين ياتي سيدهم فيجدهم مستيقظين
الحق اقول لكم انه يشد وسطه ويتكيهم ✥
ويخدمهم وان جاء في الهجعة الثانية او الثالثة فيجدهم
هكذا فطوبا لاولئك العبيد ✥ هذا اعلموه
لو كان رب البيت يعلم في اي ساعة ياتي السارق لكان

يستيقظ ولا يدع بيته ينقب فكونوا انتم مستعدين
لان ابن الانسان ياتي في ساعة لا تظنونها ✥ فقال
له بطرس يا رب من اجلنا تقول هذا المثل ام للجميع (لكل احد)
فقال الرب من هو ترى الوكيل الامين الحكيم الذي
يقيمه سيده على عبيده ليعطيهم طعامهم في حينه
فطوبا لذلك العبد الذي ياتي سيده فيجده فعل
هكذا الحق اقول لكم انه يقيمه على جميع ماله

تفسير الفص عشر قال

انه يسمي جميع مجمع القديسين القطيع
الصغير لقلتهم عند كثرة مراتب
ملايكة السماء ولولا انهم قد ابتدوا
وسموا الاوصية في بيع قنايا هم
ودفعها في الرحمة لما استحقوا ان

لا تخف ايها القطيع الصغير فان اباكم سر ان يعطيكم
الملكوت ✦ بيعوا امتعتكم واعطوا
رحمة ✦ واجعلوا لكم اكياسا لا تعتق وكنوزا
في السموات لا تفنى حيث لا يصل اليه سارق ولا
يفسده سوس فحيث تكون كنوزكم هناك تكون
قلوبكم ✦ لتكن اوساطكم مشدودة وسرجكم موقدة
وكونوا مشتبهين باناس ينتظرون سيدهم متى ياتيهم
من العرس لكي اذا جا وقرع يفتحون له للوقت طوبا
لاوليك العبيد الذين ياتي سيدهم فيجدهم مستيقظين
✦ الحق اقول لكم انه يشد وسطه ويتكيهم
ويخدمهم ما جا في الهجعة الثانية او الثالثة فيجدهم
يفعلون هكذا طوبا لاوليك العبيد ✦ هذا اعلموه
لو كان رب البيت يعلم في اي ساعة ياتي السارق لكان

يستيقظ ولا يدع بيته ينقب فكونوا انتم مستعدين
ان ابن الانسان ياتي في ساعة لا تظنونها ✦ فقال
له بطرس يارب من اجلنا تقول هذا المثل ام للجميع
فقال الرب من هو ترى الوكيل الامين الحكيم الذي
يقيمه سيده على عبيده ليعطيهم طعامهم في حينه
فطوبا لذلك العبد الذي ياتي سيده فيجده فعل
هكذا الحق اقول لكم انه يقيمه على جميع ماله

كمل لص عشية قال

انه يسمى جميع مجمع القديسين القطيع
الصغير لقلتهم عند كثرة مراتب
ملايكة السما ولولا انهم قد ابتدوا
ويتموا الوصية في بيع قناياهم
ودفعها في الرحمة لما استحقوا ان

يكونوا في عداد القديسين وأما شدة
الحشا فهي الأعمال الصالحة والمصباح
هو الأمانة المستقيمة فإن لم يضي المصباح
بالأمانة والأعمال الصالحة لم يكمل
أعمال الفضائل والرب أسمى محبته
الثاني عرسنا لكثرة الهدايا والجوائز
التي أعدها للقديسين والرب يريد من
الصالحين أن يكونوا مستيقظين متمسكين
بالأمانة وراغبين في الأعمال الصالحة وأما
قوله فإنه يشد حقويه ويخدمهم
فهو يعني بهذا أعظم منزلة القديسين
عنده ومن العطايا التي قد يسرها
لهم لأن الروح القدس يتعطف على القديسين

ومسرتهم الخيرات التي لم ترها عين
ولم تسمع بها أذن ولم تخطر على قلب
بشر التي أعدها الله لمحبي اسمه
الذين حفظوا وصاياه في الأرض وأما
قوله الهجعة الثانية أو الثالثة وشكوكه
فإن الأولى للعذارى والثانية الذين
حفظوا الأوصايا وهي للمتزوجين
الذين حفظوا أجسادهم من الزنا والدنس
والذين ماتوا في سيئاتهم وهم قد حضروا
نفوسهم فأما الهجعة الثالثة وهي للكهول
الذين أحسنوا سيرتهم في هذه الدنيا مع
خالقهم والهجعة الرابعة فهم الشيوخ
الذين نهضوا من عثراتهم عند كبر سنهم

فلذلك قال كونوا مستبشرين فانه
كما كان في الجيل الاول كذلك يكون في
الثاني والثالث واما قوله انتم لا
تعرفون الساعة فانه لم يترك في
هذا العالم احد يعرف اخرته واراد
بهذا ان يكون الناس محترسين متمسكين
بالتوبة راغبين في طاعة الله واما
قوله من هو العبد الامين فهو يسمي
معلم البيعة العبد الامين لانه قال
في الانجيل طوبا لذلك العبد الذي
يجي سيده فيجده يصنع هكذا ويعني
انه يعطي طعام كل واحد في حينه اي
الموعظين يكلمهم بالكلام المرشد لهم

الى النصح والامانة والتقليل والمعرفة
يحول روحه عليهم في التعليم
والقساة يحرقهم بسوط الادب
والخاطي يسكنه حتى لا يعود والمستقيم
يتاكد عليه حتى لا يزل والساقط
يسنده ويعينه حتى يقوم من سقطته
والضالون عن الامانة يطلبهم بحرقة
وحرص حتى يهديهم هذا هو الطعام
الذي يعطيه لكل واحد منهم في حينه
ويجب على معلم البيعة ان يكون عارفا
بكل الاعمال الصالحة ليخزي مقاوميه
وطوباه لان منزلته رفيعة واجره
جزيل اذا جا سيده وجده يصنع

هكذا واما قوله انه يجعله على كل ما له
فانه يعني بذلك الاكثار له من عطية
الروح القدس

فان قال ذلك العبد الشرير في قلبه ان سيدي
يبطي قدومه وياخذ في ضرب عبيد سيده وإمايه
وياكل ويشرب ويسكر فيجي سيد ذلك العبد في
يوم لا يظن وساعة لا يعلم فيشقه من وسطه ويجعل
نصيبه مع غير المومنين فاما ذلك العبد الذي
يعلم ارادة سيده ولا يستعد ويعمل ارادته يضرب
كثيرا والذي لا يعلم ويعمل ما يستوجب به الضرب
يضرب يسيرا لان كل من اعطي كثيرا فيطلب منه
كثير والذي استودع كثير يطالب بكثير
كثير لمن نفسه قال

الواجب وعلى معلم البيعة ان لا يغفل
عن رعيته بل يوصيهم ويوكد عليهم
ان يحفظوا اوامر الله ولا يغلظ عليهم في
القول بل يستعطفهم ويقبل التايبين
اليه بدعة على قدر مدة كل واحد منهم
ممن كثر جرمه ام صغر ولا يغفل
مثل من ياكل ويشرب ويسكر وليس
اعني الطعام والجسد الى السكر
من الخمر بل لذة القنية وحلاوة منزلة
الرياسة فيغفل عن اقامة حقوق الله
ولا يستعمل الحرد والغضب بل اللين
والدعة فكل شي تقاوم اعمال الفضل
هو فكر شيطاني واما الشق الذي

ذكره فليس هو شق ثوب ولا شق

جسم بل انه تفرقه من جماعه

القديسين ومنعه عطيه الروح القدس

ونبريه من النبوه الالهيه ونكون

نصيبه مع الكفار الذين هم الشياطين

وشيعه المراطقه ايضا العبد الذي

عرف هوى سيده ولم يصنع ارادته

فانه يعني معلم البيعه ايضا الذي

يعرف سيرته لنفسه ودناه همته

وقلبه قد عمي ونسي خطاياه وهو يذكر

عثرات الناس ويامرهم مالم يامر الله به

وان كان معلم البيعه عاجزا وليس له

درايه بتدبير البيعه فيجري ويقدم

على قبول هذا الكنز الوافر فانه يقرب

ضربا يسيرا لانه يجري على ما لا يعرف

ولم يطلب تجربه قلب ويعرف الحق

ويعمل به وايضا الذي اعطي كثيرا

هو معلم البيعه الذي ائتمن على شي

فهو مطالب بالكثير وليس انه

يطالب بكثره مال بل يطالب بكثره

النفوس المخلوقه على شبه الباري

وصورته ولم يقتدي لان يعلمهم اوامر

الله بل امهلهم حتى خرجوا من

الميناء الهادي الذي هو قانون البيعه

وعملوا اعمال الامم وغرقوا في بحر

هذا العالم ❊ ه

جئت لالقي نارا على الارض ولا اريد الا اضطرامها
ولي صبغة اصطبغها وانا محزن لتكميل هل تظنون
اني جئت لالقي سلامة على الارض لا اقول لكم لكن افتراقا
من الان يكون خمسة في بيت واحد يخالف ثلاثة
اثنين واثنان ثلاثة يخالف الاب ابنه والابن اباه
والام ابنتها والابنة امها والحماة كنتها والكنة
حماتها ثم قال للجمع اذا رايتم سحابة تطلع من
المغرب فللوقت تقولون ان المطر ياتي فيكون كذلك
واذا هبت ريح الجنوب قلتم سيكون حر فيكون يا مرائين
تعرفون تميزون وجه السما والارض وهذا الزمان
كيف لا تميزونه لم لا تحكمون بالصدق من قبل
نفوسكم لانك اذا ذهبت مع خصمك الى الرئيس
فاعط ما يجب عليك تتخلص منه لئلا يذهب بك

الى الحاكم والحاكم يدفعك الى المستخرج ويلقيك
المستخرج في السجن اقول لك انك لا تخرج من هناك
حتى تودي اخر فلس

كمل لهو تفسير قال

قال ان النار التي اعناها هي موهبة
الروح القدس التي تعم جميع المومنين
بالمعمودية الميلاد الجديد واما الصبغة
التي اعناها فهي الالام المخلصة المقدسة
وموت الصليب والمحيي الذي اجتهد حتى
تممه واما قوله اتظنون اني جئت
اصنع سلامة في الارض لا اقول هذا
بل فرقة فهو يعني ابليس وشياطينه
الاشرار والناس الذين هم اتباع له على

الارض فان الرب لم يات الى العالم الذي كمل
مصالحين للشياطين بل انه يفرقهم منهم
واما قوله من الان تكون خمسة في بيت
واحد منقسمين فهو يعني زمان الشهادة
لان كثيرون كانوا مجتمعين في بيت واحدا
ابا وبنين فمن رغب في امانة المسيح
افترق منهم واثر ملكوت السموات على
الابا والامهات والاخوة والاخوات
وايضا ان البيت هو العالم والخمسة منهم
اثنان ايلياس واخنوخ اللذين يظهران في
زمن الانقضا متعلومات ويقاومان
الثلثة الذين هم ابليس والمسيح الكذاب
والمتشبه بالنبوة كما ذكرهم يوحنا في

طبايعه واما قوله اذا رايتم سحابة تطلع
من المغرب قلتم سيكون مطر

بطرس يفسر قال

قال كيف خبرتم وجه السما والارض
واعترفتم بما رايتم وجهلتم هذا الزمان
الذي ظهرت فيه وانتم تنظروني وتمتحنوني
وقد سمعتم ايضا ان الانبيا تنبوا من
اجلي والناموس قد عرفكم بلاهوتي
ومن بعد هذا فقد رايتم الايات والعجايب
ظاهرة في بامر ابين عرفتم تلك الايات
التي للسما والارض التي لا يصح لكم معرفتها
وجهلتم الايات التي للسما والارض التي لا
يصح لكم معرفتها وجهلتم الايات التي ظهرت

متى ولم تومنوا اني انا المسيح الذي تنبوه
الانبيا من اجلها وذكرت في التوراه فلم
لا تحكموا بالحق من ذاتكم قال واما
الخصم فهو الذنب الذي لا يزال ملازما
للانسان حتى يوديه الى الحاكم العدل
يسوع المسيح والطريق فهي الدنيا والنصفه
فهي الرحمه للفقرا وذوي الحاجه حتى
يبرا الانسان من الذنب الذي يقاومه
ويشكوه الى المسيح فاخذ من هذا
الخصم ليلا يقدمك الى الحاكم ويسلمك
الحاكم الى السجان فيلقيك في السجن
الذي هو الجحيم ولا تخرج من هناك حتى
تودي اخر فلس وان اخذ في السجن ما تودي

اعلم انك لا تبرح من هناك الى الابد
في ذلك الزمان جا اليه قوم واخبروه خبر الجليليين
الذين خلط فيلاطس دماهم مع دبايحهم فاجاب
يسوع وقال لهم اتظنون ان اوليك الجليليين كانوا اكثر
خطا من كل الجليليين اذ اصابتهم هذه الاوجاع لا
اقول لكم ان لم تتوبوا كلكم فانتم تهلكون مثلهم فاوليك
الثمنيه عشر الذين سقط عليهم البرج في سيلوحا
وقتلهم اتظنون انهم اكثر جرما من جميع الناس
الذين يسكنون باورشليم كلا واقول لكم ان لم تتوبوا
بجميعكم تهلكون هكذا ❁ وقال لهم هذا المثل
شجرة تين كانت لواحد مغروسه في كرمه جا يطلب
فيها ثمره فلما لم يجد قال للكرام هذه ثلثه سنين
اتي واطلب في هذه الشجره ثمره فلا اجد اقطعها ليلا

تعطل الارض فاجابه وقال يا رب دعها في هذه السنه
لاقلبها واصلحها لعلها تثمر في السنه الاتيه فان
هي اثمرت والا اقطعها في الاتي

اوشانيوس يفسر قال

قال ان قيصر الملك امر في ذلك الزمان
ان لا يقدم ضحيته الا باسمه فقط فعرفوا
بيلاطس ان اناس جليليون يقدمون
ضحاياهم باسم موسى وحده فارسل الى
الهيكل وقتلهم واخلط دماهم مع
ذبايحهم واما الثمنيه عشر الذين
سقط عليهم البرج فهم يسموا الاطهار
وكانوا من الاقذار لسو اعمالهم فاحل الله
بهم نقمه عجيبه وظن الناس ان تلك

النقمه التي حلت بهم قد برووا من العذاب
الاتي وقد بين الرب انهم بعد النقمه التي
حلت بهم في هذا العالم يصيرون الي العذاب
الدايم الي الابد من اجل سو اعمالهم وكثره
كفرهم وكان الرب يبكت اليهود ويذكرهم
باولايك اصحاب البرج ويقول لهم انتم ان
دمتم علي سو اعمالكم هلكتم كهلاك
اولايك بحلول النقمه بديا في هذا العالم
ويعودوا الي العذاب الدايم في العالم الاتي
وكان يحث بكتيته لهم يريد ان يتوبوا
فيخلصوا وذكر لهم مثل شجره التين ومثل
تلك الشجره التين يمثل مجمع اليهود المغروس
في كرام الرب وكرم الرب فهو ناموس موسى

ولم يجد الرب فيهم ثمرة في أيام موسى ولا
في زمان الأنبياء ولا في زمان القضاة وتركها
إلى السنة الثالثة وهو مجيئه إلى العالم وجرى
أيضا المثل في التي هي بشارة الإنجيل
واستأجر لها الفعلة الذين هم التلاميذ
فلما رآها لا تخرج ثمرة أمر بقطعها وأن
تلقى في الجحيم وغرس عوضها بيعة الأمم
وفيما هو يعلم الجمع في أحد المجامع في السبت وإذا
امرأة معها روح مرض منذ ثمان عشرة سنة وكانت
منحنية لا تقدر أن تستوي البتة فنظر إليها يسوع
وناداها وقال لها يا امرأة أنت محلولة من مرضك ووضع
يده عليها واستقامت للوقت ومجدت الله أجاب
رئيس الجماعة وهو مغضب لأن يسوع أبراها في يوم

السبت وقال للجمع لكم ستة أيام ينبغي العمل فيها
وفيها تأتون وتشفون وفي يوم السبت لا فأجاب
الرب وقال يا مرائين واحد واحد منكم يحل ثوره وحماره
في يوم السبت من المعلف ويذهب فيسقيه وهذه
هي ابنة إبراهيم وكان ربطها الشيطان منذ ثمان عشرة
سنة أما كان يجب أن يطلق من هذا الرباط يوم السبت
ولما قال هذا الكلام أخزى كل من كان يقاومه وكل
الجمع كانوا يفرحون بالأعمال الحسنة التي كانت منه
تفسير راس البطريرك بطرس قال
إن مثل الامرأة المريضة منذ ثمان عشرة
سنة كمثل بيعة الأمم الذين كانوا أعلا
بعلل الكفر ومقيدين بعبادة الأوثان
فلما أن أسماها ابنة إبراهيم كما قال يوحنا

قم الذهب ان الله جعل ابرهيم ابا للامم كثيرة
صح ان كنيسة الامم بنين لابراهيم واليوم
الذي شفاها فيه هو يوم السبت اطلقها
الرب من رباط ابليس والسبت هو اخرة
الانسان وهو ايضا اليوم السابع الذي
فيه استراح الرب في المقبرة وكذلك
اراح كل من به شي من العلل الشيطانية
واطلقهم من وثاق ابليس
فصل ١٥ وكان يقول بماذا اشبه ملكوت الله او بماذا اشبهها
شبيه حبة خردل اخذها انسان وزرعها في بستانه
فنمت وصارت شجرة عظيمة سكن طاير السما في
اغصانها ثم قال ايضا بما اشبه ملكوت الله يشبه
خمير اخذته امراة خبانه في ثلثة اكيال دقيق فاختمر
جميعه

لكن لم نفسر قال
قال الحبة الخردل هو كلام الانجيل الذي
بذره الرب في العالم لانها حبة صغيرة
كانت في البدي من اجل قلة المومنين فلما
ان كانت القيامة وظهر صباوها في
العالم وكثر المومنون نمت وصارت كالشجرة
العظيمة وصار المومنون يستظلون تحتها
الذين هم كطير السما الطاهرة قلوبهم
وفضايلهم ونقايهم الروحانيه والامراة
هي كنيسة الامم التي قبلت تعليم
الانجيل والخفته في النفس والجسد والروح
حتى استقر ذلك الكلام في قلوب جميع
المومنين بموهبة الروح القدس التي ملوها

بالمعمودية الميلاد الجديد ه
متى وكان يسير في المدن والقرى ويعلّم وجعل طريقه
الى يروشليم فقال له واحد يا رب قليل هم الذين
٢٤ ينجون فقال لهم احرصوا على الدخول من الباب الضيق
فاني اقول لكم ان كثيرين يريدون الدخول منه فلا
٢٥ يستطيعون فاذا قام رب البيت واغلق الباب
فعند ذلك تبدون تقفون خارجا وتقرعون الباب
وتقولون يا رب يا رب افتح لنا فيجيب ويقول لكم لا اعرفكم
من اين انتم حينئذ تبدون وتقولون اكلنا قدامك
وشربنا وعلّمت في شوارعنا فيقول اني ما اعرفكم
من اين انتم اذهبوا عني يا عاملي الظلم هناك
٢٨ يكون البكا وصرير الاسنان فاذا رايتم ابرهيم
واسحق ويعقوب وكل الانبيا في ملكوت الله وانتم

يطردون خارجا ويأتون من المشرق والمغرب
٢٩ والشمال والتيمن فيتكئون في ملكوت الله ويكون
الاولون آخرين والاخرون اولين ه ه

قال المفسّر

قال ان الباب الضيق هو منع النفس هواها
ولزومها التمسك بطاعة الله وحفظها
الامانة الرسولية التي بلا عيب وذلك
الباب فقد ضلّ عنه اليهود ولم يهتدوا
اليه لعمى قلوبهم وقساوتها ولذلك
اجاب سيدنا بهذا القول واما قوله اذا
قام صاحب البيت فهو انقضا هذا العالم
يقوم الرب ويظهر في مجيئه الثاني ويغلق
باب التوبة ولا يجد زمانا يتوب فيه ويلف



ويقول يا رب افتح لنا فيجيب واني لم اعرفكم
يوما من الدهر فان قلتم اكلنا وشربنا
من صحايا موسى التي امرنا بها وعلمت في
اسواقنا اي في مجامع اليهود التي اسندوا
فيها براي مشايخهم وعلى ناموس موسى
فيقول اذا لم تسمعوا مني ايضا فاعزبوا
عني فاني لست اعرفكم واما قوله اذا
رايتم ابرهيم واسحق ويعقوب وجميع
الانبيا في ملكوت الله وانتم مطروحين
خارجا فهو يعني كل الامم الذين من اقطار
الارض الذين امنوا بالمسيح والامم الذين كانوا
متاخرين في الدعوة يتقدمو الجوده همتهم
وصحة ايمانهم بالمسيح والاولون الذين

تاخروا هم اليهود القليلو الشكر
وهم الذين كان لهم القرب من اجل ابايهم
ولهم المواعيد والنبوة فصاروا نايين
ومبعدين من ملكوت المسيح لقساوة قلوبهم
وقلة ايمانهم بالمسيح المحسن اليهم
وفي ذلك اليوم جا اليه اناس من الفريسيين وقالوا
له اخرج واذهب من ها هنا فان هيرودس يريد قتلك
فقال لهم امضوا وقولوا لهذا الثعلب اني ها هو ذا اخرج
الشياطين واتم الشفا اليوم وغدا وفي اليوم الثالث
اكمل وينبغي لي ان اقيم اليوم وغدا وفي اليوم الاخر
اذهب لانه ليس يهلك نبي خارجا عن يروشليم
يا اروشليم يا اروشليم يا قاتلة الانبيا وراجمة المرسلين
اليهم مرة اردت ان اجمع بنيك مثل الدجاجة التي

التي تجمع فراخها تحت جناحيها فلم تريدوا ها هو ذا

اترك لكم بيتكم اقول لكم انكم لا تروني من الان حتى

يقولوا مبارك الاتي باسم الرب

سوبراش يغشر قال

قال ان الرب سمي هيرودس الثعلب لردي

همته وكثرة شره واما قوله اليوم وكالغد

وفي اليوم الثالث اكمل فانه اعني الثلثة

ايام التي اقامها في المقبرة حتى اقام [illegible]

معه من موتى الخطيه [illegible] الى [illegible]

الله وقال لي من اليوم والغد والثالث [illegible] لانه

لا يستقيم ان يهلك نبي الا بيروشليم

واما قوله يا اورشليم يا اروشليم يا قاتله

الانبيا معناه انني قد ارسلت اليكم

الناموس فلم تطيعوه وبعثت اليكم الانجيل

فلم تقبلوه بل قتلتموهم ورجمتموهم

وها انا لقد حضرت اليكم واريد اجمعكم

الى ملكوتي لان لكم الابوة المتقدمه وانتم

البنون الذين لكم الميعاد وانا منكم

بالجسد فلم تريدوا ان تقبلوني لاني من

البدو ملكت الانسان الاراده ليفعل

ما يريد في هذه الدنيا ولم اجبركم على

ان تعملوا شيا قسرا والان فهذا بيتكم

متروك لكم يعني الهيكل اقول لكم انكم لا

ترون وجهي من الان حتى تروني في اليوم

الاخر الذي اني فيه الدينونه فيقولون

نعم ارادتكم مبارك الاتي باسم الرب

إذا ما رايتم علامات المسامير في يدي
والطعنة في جنبي والصليب أمامي حينيذٍ
تندموا وتحزنوا انتم وكل اسباط الارض
وتعلموا انني انا هو الذي جيت اليكم
في الجسد فلم تقبلوني وكفرتم بي
تفسيرنا انه روحاني قال
ان اورشليم هي كنفس خاطيه لم تومن
بالرب نطق الله التي ارسلتها اليها التوبه
فلم تقبل الرب ولا تابت ومتى تسمع هذا
الصوت الحبيب من الروح القدس يا اورشليم
يا اورشليم النفس الناطقة مرات كثيرة
اردت ان اجمع ابنايك وان تصيري في
همتك الى التوبه مثل الطير الذي

تجمع فراخه تحت جناحيه ولم
تريدوا هو ذا بيتكم قد تركته لكم اني
هو ذا قد ملكتكم اختياركم الحق اقول
لكم انكم لا ترونني حتى تقولوا مبارك
الاتي باسم الرب واعلم ان النفس الخاطيه
اذا انتهت الى اخر عمرها ولم تتب وبقيت
على اعمالها فهي تسمع ايضا الصوت الحبيب
القايل للنفس الخطاه الى الجحيم الى النار الدايم

ص ١٤

خالقوا الله

وكان لما دخل بيت احد رؤسا الفريسيين في سبت لياكل
خبزا وهم كانوا يرصدونه واذا انسان به استسقا
كان قدامه فاجاب يسوع وقال للكتبة والفريسيين
هل يحل ان تبري في السبت ام لا فسكتوا فاخذه

وابراه واطلقه ثم قال لهم تبيع حماره او ثوره في
بير يوم السبت ولا يصعده للوقت فلم يقدروا ان
يجيبوه عن هذا

كيرلص يفسر قال

ان الفريسيون والاخبار كانوا ينكرون
من الجلوس عنده وليس رغبة منهم
في ان يسمعوا ... منهم ليسمعوا منه
كلمة يفرقونه بها فلذلك كان
يجيبهم بهذا القول لما يعلمه من
افكارهم ويقول لهم هل يجب ان
يعمل الخير في السبت ام لا فامسكوا
ولم يجيبوه مكرا منهم ايضا وريا

وشفاه بحضرتهم وقال له انطلق
الى بيتك واعاد الخطاب اليهم من منكم
يسقط له حمار او ثور في البير في يوم السبت
ليس يصعد به من ساعته فكم بالحري
الانسان الذي خلقته لصورتي وقد سقط
في هوة عبادة الاوثان لحق بالاهتمام
وايهم اوجب ان يشفي هو ام الحمار ام الثور
فقال مثلا للمدعوين لانهم كانوا يختيرون اوايل
المتكات فقال لهم متى دعاك احد الى عرس فلا تجلس
في اول الجماعة فلعله قد دعا هناك واحد اكرم
منك عليه فياتي الذي دعاه واياك ويقول لك دع
المكان لهذا فتخزى وتقوم فتجلس في الموضع الاخير
لكن اذا دعيت فاذهب واتك في اخر موضع لكي اذا جا

وابراه واطلقه ثم قال لهم من منكم يقع حماره او ثوره في
بير يوم السبت ولا يصعده للوقت فلم يقدروا ان
يجيبوه عن هذا

كبر لص نفسر قال

ان الفريسيون والاحبار كانوا ينكرون
من الجلوس عنده وليس رغبة منهم
في ان يسمعوا بل انهم ليسمعوا منه
كلمة يعرفونه بها فلذلك كان
يجيبهم بهذا القول لما يعلمه من
افكارهم ويقول لهم هل يحب ان
يعمل الخير في السبت ام لا فامسكوا
ولم يجيبوه مكرا منهم ايضا ورياء
فلما سكتوا الزم العليل ان يقترب

وشفاه بحضرتهم وقال له انطلق
الى بيتك واعاد الخطاب اليهم من منكم
يسقط له حمار او ثور في البير في يوم السبت
اليس يصعده من ساعته فكم بالحري
الانسان الذي خلقته لصورتي وقد سقط
في هوته عبادة الاوثان احق بالاهتمام
وايهم اوجب ان يشفى هو ام الحمار ام الثور
فقال مثلا للمدعوين لانهم كانوا يتخيرون اوايل
المتكات فقال لهم متى دعاك احد الى عرس فلا تجلس
في اول الجماعة فلعله قد دعا هناك واحد اكرم
منك عليه فياتي الذي دعاه واياك ويقول لك دع
المكان لهذا فتخزى وتقوم فتجلس في الموضع الاخير
لكن اذا دعيت فاذهب واتك في اخر موضع لكي اذا جا

الذي جعلك يقول لك يا حبيب ارتفع إلى فوق حتى يكون
لك مجد أمام المتكئين معك لأن كل من يرتفع يتضع
وكل من يتواضع يرتفع وقال للذي دعاه إذا أنت
صنعت وليمة أو عشاء فلا تدع أحباءك ولا إخوتك
ولا أقاربك ولا أغنياء جيرانك فلعلهم أن يدعوك أيضا
فيكون لك مكافاة لكن إذا صنعت طعاما ادع المساكين
والمعوزين والعميان والمقعدين وطوباك لأنه ليس لهم ما
يكافونك ومجازاتك تكون في قيامة الصديقين فسمع
واحد من المتكئين فقال طوبا لمن يأكل خبزا في ملكوت الله

تفسير ذلك

إن كل الناس في ذلك الزمان قد ملكهم
الكبرياء وهم راغبون في الجلوس في رؤوس
المجالس فلاجل ذلك كان يعلم الربان

يكونوا متواضعين ويلقون عنهم أعمال
الفريسيين التي يعملونها بالتكبر والريا
ولعلمه بنياتهم أنهم يرغبون في المأكول
والمشروب وكثرة الاجتماع في مجالس
اللهو وبالأكل والشرب والبذخ وكل
منهم يكافي صاحبه بالطعام والشراب
وقد نسوا ما أمرهم الله به من الرحمة والتحنن
على الفقراء فنهاهم عن التكبر والريا ومجازاة
بعضهم لبعض بالطعام الذي منتهاه إلى
البراز وحثهم على الرحمة للفقراء وذوي
الحاجة لينالوا بذلك الرحمة من الله في يوم
حاجتهم إليها ه

فقال إنسان صنع وليمة عظيمة ودعا كثيرا فأرسل

عبيده وقت العشا يقول للمدعوين ياتون فكل شي
معد فبدوا اجميعهم يستعفون قال الاول قال
اشتريت حقلا والضرورة تحوجني (تدعوني) الى الخروج اليه
ونظره واسالك ان تعفيني مما اجي وقال اخر قد
اشتريت خمسة ازواج بقرا وانا ماض اختبرها اسالك
ان تعفيني مما اجي وقال اخر قد تزوجت امراة
ولاجل ذلك ما اقدر اجي فاتا العبد فاخبر سيده
بهذا حينئذ غضب رب البيت وقال لعبده اخرج
مسرعا الى الطريق وشوارع المدينة فادخل المساكين
والمعورين والعميان والمقعدين الى هاهنا فقال
العبد يا سيد قد فعلت ما امرت به وهاهنا ايضا
مكان فقال السيد للعبد اخرج الى الطرق والمسالك
والج عليهم حتى يدخلوا بيتي اقول لكم انه ولا واحد

من اولائك الناس المدعوين يذوق لي عشا كثيرون هم المدعوون
وقليل المختارون

تفسير النص قال

ان الرب وبخ جميع اليهود بهذا المثل
لانه ارسل اليهم وصايا الناموس وردد
اليهم الانبيا في كل حين يختلفون اليهم
ويدعونهم الى طاعة الله وانهم خالفوا
بارادتهم ولم يختاروا ان يطيعوا ولما ارسل
التلاميذ بعد قيامته ابتدا ببني اسرايل
اولا فلما لم يومنوا ببشارة الانجيل ارسلهم
الى جميع الامم المختلفة الذين هم يشبه
الازقة والرحبات والاسواق فدعوهم
الى العرس السماني الذي ضمناه والامانة به

والاعتراف بربوبيته واستحقوا ان ياكلوا
من الطعام الذي هو جسده ويشربوا
من الشراب الذي هو دمه لغفران الذنوب
واما اليهود الجهال فبارادتهم بعدوا
من ملكوته
وكان جمع عظيم منطلق معه فالتفت وقال لهم
من ياتي الي ولا يبغض اباه وامه وامراته وبنيه واخوته
واخواته نعم وايضا نفسه فلا يقدر ان يكون لي تلميذا
ومن لا يحمل صليبه ويتبعني فلا يقدر ان يكون لي تلميذا
من منكم يريد ان يبني برجا ولا يجلس اولا ويحسب
نفقته وهل له ما يكمله لئلا اذا وضع الاساس ولم
يقدر على كماله فكل الناظرين يبتدون يستهزون
يقولون ان هذا الانسان بدا يبني ولم يقدر ان يكمله

او اي ملك يخرج الى محاربة ملك اخر اليس يجلس
اولا ويتفكر هل يستطيع ان يلقى بعشرة الاف الموافي
اليه بعشرين الفا والا فما دام بعيدا منه يرسل
رسلا ويسال سلامه هكذا كل واحد منكم
ان لم يرفض كل شي له لا يقدر ان يكون لي تلميذا
جيد هو الملح وبماذا يملح ولا يصلح للارض ولا للمزبلة
لكن يطرح خارجا من كانت له اذنان سامعتان فليسمع
ودنا منه جميع العشارين والخطاة ليسمعوا منه
فتذمر الفريسيون والكتبة قايلين هذا يقبل الخطاة
وياكل معهم لكن اعن الطرد لنفسه قال
قال [illegible] اراد ان يكون معتزا لامر هذا
العالم ويسلك في المجاز المستقيم والذي
هو افضل خدمة للحق التي هي الرهبنة

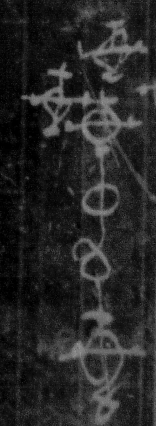
فليمتحن نفسه أولاً هل هو يستطيع
ان يرفض جميع ماله ويزهد في كل نعمته
ويسقط من قلبه محبة ذوي الجنس
ويزدري بجميع لذات هذا العالم
التي هي أمه كل شر ما دا اخص شره
لنفسه وعلم انه يستطيع ان يتم ما تقدم
ذكره فانه مثال لمن وضع اساس
البرج ومعنى الاساس فهو الاسكيم
فان لبسه الانسان وعمل بجميع الوصايا
التي تليق به جري ان يتخلص من عقاب
العدو ويستحق من الرب الجزا الذي
أعده لانبيايه وان تواني ولم يعمل
الاعمال التي تليق بالاسكيم فانه يكون

ممقوتاً عند الكل وملايكة الله الذين
ينظرون افعال البشر الصالحة والطالحة
يمقتونه ويقولون هذا الانسان ابتدا
بالبنا ولم يستطيع ان يتم حقاً ان ذلك
الانسان يكون مبغوضاً عند الله وعند

فصل ١٥

الملايكة وكل القديسين
فقال هذا المثل اي رجل منكم له ماية خروف
يتلف منها واحد اليس يترك التسعة والتسعين في
البرية ويمضي الى الضال حتى يجده فاذا وجده حمله
على منكبيه فرحاً ويأتي به الى بيته ويدعوا اصدقاه
وجيرانه ويقول لهم افرحوا معي لوجودي خروفي
الضال أقول لكم انه يكون فرح في السما بخاطي واحد
يتوب اكثر من التسعة والتسعين الصديقين الذين لا

يحتاجون الى توبة ۞ وانت امراة لها عشرة دراهم
يتلف واحد منها السنة توقد سراجا وتكنس بيتها
وتطلبه مجتهدة حتى تجده فاذا وجدته دعت
احبابها وجاراتها قايلة افرحن لي لوجودي درهمي
التالف ۞ هكذا اقول لكم انه يكون فرح قدام ملايكة
الله بخاطي واحد يتوب
غريغوريوس الثاولوغوس يفسر فقال
اما تمييز التسعة والتسعين خروفا
وبقايتها بالتسعة والتسعين رتبة
السماويين والخروف الذي ضل هو
جنس البشر الذي ضل بمخالفة الله وطاعة
ابليس وعبادة الاوثان وهم اعشرة
الدراهم منها تسعة مثالا لرتب السماويين



والاخرى التي ضاعت هي ذرية ادم التي
هلكت بخديعة ابليس اما التسعة
والتسعين رتبة السمايية فلم يستطع
احد من الانا ان يسميها وبالحرى انهم
اسموا تسعة رتب لا غير وهذه اسماها
الملايكة ۞ ورؤسا الملايكة
والرؤسا والسلاطين والكراسي
والارباب ۞ والقوات والشاروفيم
والساروفيم فهذه اسما التسعة رتب
التي استطاع المخلوقين ان يقفوا
على معرفتها واما الواحد الذي ضاع فهو
ادم بمخالفته الوصية وذريته
بعبادتهم المخلوقين دون الخالق

والامراه التي ضاع منها الدرهم واوقدت
المصباح وطلبته فمعنى الامراه الحكمه
وخلقه للحق فهو المسيح والمصباح
الذي اوقدته فهو مثال الجسد وهو
مصباح الامانه الرسوليه الذي اضاء به
جميع ما في البيت فهي المعموديه
المطهره التي بالتوبه وبها وجدت
الدرهم الذي ضاع الذي هو جنس
البشر قال انها لما وجدته دعت
اقاربها وجيرانها وقالت لهم افرحوا
معي فقد وجدت درهمي الذي ضاع
فالاقارب والجيران هم المراتب السماويه
الذين يفرحون بالخاطي اذا تاب كما

فرحت الامراه واقاربها وجيرانها
بوجود الدرهم كذلك فرح الرب
وجميع ملايكته بوجود ذريه ادم التي
كانت تلفت مع الشيطان وافعاله ومثل
ما ان الدرهم مكتوب فيه صوره الملك
كذا الانسان هو مصور على صوره رب
المجد وملك القوات واما الدرهم فهو شي
من الالات التي يستعملها النسا وزنها ثمانيه
عشر قيراطا ذهبا
وقال انسان له ابنان فقال الاصغر منهما لابيه
يا ابه اعطني نصيبي من مالك فقسم بينهما ماله وبعد
ايام قلايل جمع الابن الاصغر كل شي وسافر الى
كوره بعيده وبذر ماله هناك بعيش بذخ فلما

نفد كل شي حدث جوع شديد في تلك الكوره فافتقر
وانقطع الى رجل من عظما تلك الكوره فارسله الى حقله
يرعى خنازير وكان يشتهي ان يملا بطنه من الخرنوب
الذي كانت الخنازير تاكله فلا يعطى ذلك ففكر في نفسه
وقال كم من اجرا ابي يفضل عنهم الخبز وانا ههنا اهلك
جوعا اقوم وامضي الى ابي واقول له يا ابه اخطات في
السما وقدامك ولست مستحقا ان ادعى لك ابنا
لكن اجعلني كاحد اجراك فقام وجا الى ابيه وفيما
[illegible]د نظره ابوه فتحنن واسرع واعتنقه وقبله
وقال له ابنه يا ابه اخطات في السما وقدامك ولست
مستحقا ان ادعى لك ابنا فقال ابوه لعبيده قدموا
الحله الاولى والبسوه واعطوه خاتما في يده وحذا
في رجليه واتوا بالعجل المعلوف واذبحوه وناكل

ونفرح لان ابني هذا كان ميتا فعاش وضالا فوجد
فبدوا يفرحون وكان ابنه الاكبر في الحقل فلما جا
وقرب من البيت وسمع اتفاق الاصوات والرقص
دعا واحدا من الغلمه وساله ما هذا فقال له ان اخاك
قدم وذبح ابوك العجل المعلوف لانه قبله معافي
فغضب ولم يرد ان يدخل فخرج ابوه وطلب اليه فاجاب
وقال لابيه كم لي من سنه اخدمك ولم اخالف وصيه
لك قط ولم تعطني جديا واحدا انعم به مع اصدقاي
فلما جا ابنك هذا الذي اكل مالك مع الزناه ذبحت
له العجل المعلوف فقال له يا بني انت معي في كل
حين وكل شي لي فهو لك وينبغي ان تسر وتفرح لان
اخاك هذا كان ميتا فعاش وضالا فوجد ه
يوحنا فم الذهب تفسير قال

من هو الرجل الذي له الولدان هو الله الكلمة
الذي تانس من اجلنا من هما الولدان
هما الصالح والشرير قال الانجيل انه
قسم عليهما ماله   المال هو الحياه
واعطاهم جميع ما في العالم ومن بعد
ايام يسيره جمع الصغير كلما له وسار به
الى بلد بعيد وبدده وعاش بعيش الشطاره
البلد البعيد هو البعيد من وصايا الله
وخلافا اوامره والوصيه اي القنيه
التي اهلكها في نزهته وجوده
افكاره التي صرف جميع ذلك الى الذات
ابليس وعاد من الفكر الصالح الى الفكر
المهلك وعاش بعيش الشطاره من اجل

طاعنه لابليس ثم كانت مجاعة في تلك
الكوره والمجاعه هي عدم ثمار الروح
القدس وتلك الكوره فهي مساكن ابليس
ومجمع كل الافات ومعدوم فيها كل
الخيرات   قال الانجيل انه لصق بواحد
من تلك الكوره فارسله الى حقله ليرعى
الخنازير والانسان الذي من تلك الكوره
هو العدو الملعون الذي لمحبته العضه لان
كل الافات محبته العضه   قال الانجيل
انه كان يشتهي ان يشبع من الخروب الذي
ياكله الخنازير ولم يجد من يعطيه لان
الشياطين معترفين بان الله واحد وله
القدره على كل شي الا ان طبعهم الشر

والذي يسقط في ايديهم فهم يعتدونه
باوجاعهم الدنسه ولا يمكنوه ان
ينظر الى علو السما ليستغيث بالله
خالقه ولا يخاف من عقابه فلما ان عاد
اليه عقله قال كم من اجير لابي والخبز
فاضل عليهم وانا اهلك جوعا انهض
الان واعود الى ابي واقول يا ابه قد اخطيت
اليك ولست مستحقا ان ادعى لك ابنا
فاجعلني كواحد من اجرايك فقام
واتى الى ابيه   اعلم ان التيب اذا ادرك
باب قلب الخاطي جعله يتواضع ويرى
انه دون كل الخليقه ولا يرى انه
باهل ان يرفع نظره الى العلا فلما

راه ابوه قال لعبيده اسرعوا اقدموا
الى الحله الاولى التي هي ظلال الروح
القدس الذي نزعه عنه لحمله النير
الثقيل الذي لابليس الذي به دنس الحله
من اجل الخطيه التي اوحله فيها الشيطان
وقال لهم البسوه خاتما ومعنى الخاتم
عربون ملكوت السما وقال اجعلوا
حذا في رجليه ليدوس به قوات العدو
وليستقيم قدميه في طريق الوصايا
وقال قدموا العجل المسمن الذي معناه
جسد الرب يسوع المسيح قال الانجيل
ان اخاه غضب وما يلي ذلك
قال المفسر

ان الصديقين لا يحتاج الى توبة بل هم
لا خطاة كما قال في الانجيل ان الاصحاء
لا يحتاجوا الى الطبيب بل هم الاعلا
لان الصديقين اذا لحقهم يسير من الغفلة
اسرعوا الى التوبة وهم المستحقون في
كل حين لقبول السرائر واما الخطاة والظلمة
والزناة فهم الذين تقدموا على هذه الحالات
معرفة وهم في كل حين يوعظون
ولا يقبلون العظة وان ربما تابوا فلبس
نطلق لهم ان يثبتوا على قبول السرائر ولا
تقدموا الى درجة الكهنوت الا بعد
ان يظهر توبتهم

سويرس يفسر قال

قال ان الولدين مشهوران في العتيقة
فاما الولد الكبير وهو شعب الابا
المتقدمين وذريتهم الانبيا والقضاة
والملوك والصديقين والولد الصغير هو
شعب الامم وهو الذي سافر الى الكورة
البعيدة وبقلة معرفته بالله سقط
في عبادة الاوثان واما ماله الذي افناه
بالشطارة ومن الاثمار الصالحة التي هي
مركبة في الانسان بالطبع من ابتدي
جبلته مفرط في حياته بالاعمال الردية
وعبادة الشيطان واما ساكن تلك
الكورة الذي لصق به فهو ابليس
والخنازير فهي افكاره الردية القاتلة

لنبوس فلما عاد اليه عقله وندم على
عمره الذي افناه في عبادة الاوثان
وعاد الى ابيه الرحوم الذي هو يسوع المسيح
وهو هارب من عبادة الاوثان فلما راه
الابن المتحنن الذي جا لطلب الضال وخلاص
الهالك امر ان يلبس الحلة الرفيعة التي هي
المعمودية المطهرة وان يجعل خاتما
في اصبعه الذي هو عربون الملكوت وحذاء
في قدميه ليسلك في الناموس وامر ان
يذبح له العجل المسمن الذي هو جسده ودمه
المحيي والولد الكبير الذي غضب هو مجمع
القديسين فلما عاينوه بعين النبوة هذا الضاروا
من العجب كما قال واحد منهم وهم متعوق

النبي يا رب سمعت صوتك ففزعت ونظرت
في اعمالك فبهت وقد كان القديسون
اشتهوا ان يروا ما راوه المسيحيون
فلم يروا ويسمعوا ما سمعوه فلم يسمعوا قال
له اما انت فانت معي كل حين وكلما لي
فهو لك ويجب ان تفرح وتبتهج لان
اخيك هذا الذي هو شعب الامم كان ميتا
لقلة معرفته بالله فعاش وكان ضالا
في عبودية الشيطان بعبادة الاوثان

ص ١٦

فوجدناه
وقال لتلاميذه انسان كان غنيا وكان له وكيل
فسعي به عنده وانه يبذر ماله فدعاه وقال له
ما هذا الذي اسمعه عنك اعطني حساب وكالتك

فأما أنت لا تكون بعد لي وكيلا فقال الوكيل في نفسه ماذا
أصنع إذا أخذ سيدي مني الوكالة ولست أستطيع
الفلاحة وأستحيي أن أتسول قد علمت ماذا أصنع حتى
إذا أشغلت عن الوكالة يقبلونني في بيوتهم فدعا
واحدا واحدا من غرماء سيده فقال للأول كم لسيدي
عليك فقال مائة قفيز زيتا فقال له خذ كتابك واجلس
مسرعا واكتب خمسين ثم قال للآخر وأنت كم عليك
فقال مائة كر قمحا فقال له خذ كتابك واكتب ثمانين
فمدح الرب وكيل الظلم لأنه بعقل صنع لأن بني هذا
الدهر أحكم من بني النور في جيلهم هذا وأنا أقول لكم
اتخذوا لكم أصدقاء من مال الظلم حتى إذا انفدتم يقبلونكم
في مظال الأبدية الأمين في القليل يكون أمينا في الكثير
والظالم في القليل ظالم في الكثير فإن كنتم غير أمناء

في مال الظلم فمن يأتمنكم في الحق وإن كنتم فيما ليس لكم غير
أمناء فمن يعطيكم ما لكم ✿ ولا يستطيع أحد يعبد
ربين الآن يبغض الواحد ويحب الآخر ويطيع الواحد
ويرفض الآخر لا تقدرون أن تعبدوا الله والمال ✿
فلما سمع الفريسيون هذا كله وكانوا محبين للفضة بدوا
يستهزئون به فقال لهم أنتم الذين تزكون أنفسكم قدام
الناس والله عارف بقلوبكم لأن المتعظم في الناس مرذول
قدام الله ✿ الناموس والأنبياء إلى يوحنا ومنه حينئذ
يبشر بملكوت الله وكل إنسان يغتصبها ✿ وزوال
السماء والأرض أسهل من أن يبطل من الناموس حرف
واحد وكل من يطلق امرأته ويتزوج أخرى فهو
زان وكل من يتزوج مطلقة فهو زان ✿

كيلص النظر يدل يغير قال

قال من الذي يحمل بعنده شي فرحته
والملائك الذي وكله الله بحر اسد ذلك
الانسان فاما الاصدقاء الذين ذكرهم
فهم الشهدا والقديسين واما مال
الظلم فهو الذهب اراد الرب ان نحسن
الى الفقرا وذوي الحاجه في ايام مدار
القديسين فاذا افنيت حياتنا من الارض
يقبلونا في مساكن الابرار واما قوله
الامين على اليسير يكون امينا على الكثير
فهو يسمي مال العالم يسير ويسمي مواهب
الروح القدس الكثير ما دام يكن
الانسان امين على اليسير الذي هو من
التراب فليس يكون امينا على مواهب الروح

الروح القدس ولذلك اعاد القول
وقال اذا انتم لستم امنا على مال الظلم
فالكثير الوافر يعني موهبة الروح
القدس من يئتمنكم عليه ليس يستطيع
انسان يعبد ربين الله والقنية لانه يسمي
محبة الفضة وكلما للعالم انه قنية مامونا
رجل كان غنيا ويلبس البز فيرا والارجوان وكان
يتنعم كل يوم ويلذ ومسكين كان اسمه العازر وكان
يشتهي ان يشبع من الفتات الذي يسقط من مايدة
ذلك الغني وكانت الكلاب تاتي وتلحس قروحه فلما
مات ذلك المسكين اخذته الملايكه الى حضن
ابراهيم ومات ذلك الغني وقبر فرفع عينيه
وهو في الجحيم في العذاب فنظر الى ابراهيم والعازر

في حضنه فنادا وقال يا ابه ابراهيم ارحمني وارسل العازر
ليبل طرف اصبعه بما يبرد به لساني لاني معذب
في هذا اللهيب فقال له ابراهيم يا ابني اذكر انك قد قبلت
خيراتك في حياتك والعازر في بلاياه والان فهو يستريح
ها هنا وانت تعذب ومع هذا كله فبيننا وبينكم هوة
عظيمة ثابتة لا يقدر احد على العبور من ها هنا اليكم
ولا من هناك الينا قال له اسالك يا ابه ان ترسله
الى بيت ابي فان لي خمسة اخوه لكي يناشدهم لئلا ياتوا
الى موضع هذا العذاب فقال له ابراهيم عندهم موسى
والانبيا فليسمعوا منهم قال له لا يا ابه ابراهيم ان لم
يمض اليهم واحد من الاموات ما يتوبون فقال له ان
كانوا لا يسمعوا من موسى والانبيا ولا اذا قام واحد من
الاموات يصدقونه

كسر لص نفسه قال

لم يسمي الانجيلي العازر ولم يسمي الغني لان
العازر مكتوب في السما والغني اسمه
محا واما حضن ابراهيم فمعناه مساكن
السما التي تستعد وهي مصنوعة بلا ايدي
واما الهوة فهي الانشقاق التي بين
المومنين والمحتالين وهمو الخطية هي
هوة شيطانية تغرق الانسان في
قعر الجحيم فاذا لم يسرع الانسان ويتوب
فمصيره الى العذاب الدايم في جهنم ولو
حتى يقول كقول ذلك الغني الذي
قال لهم ردوني الى العالم لاعرف اخوتي
لئلا يتوانوا عن التوبة فتكون عودتهم

إلى العذاب فإنه لا يقبل منه بل يسمع
للعواقب هم اقول لهم الرب موسى يشهد
لهم من اجل هذا العذاب فإذا كانوا لا
يسمعوا من موسى فيجب عليهم إن
يطيعوا قول الرب

صح ١٧

وقال لتلاميذه سوف تأتي الشكوك والويل
لمن تأتي الشكوك من قبله خير له لو علق حجر رحى
عنقه ويطرح في البحر من أن يشكك واحد من
هؤلاء الصغار انظروا الآن إن اخطأ إليك أخوك
فانتهره فإن تاب فاغفر له وإن اخطأ إليك سبع مرات
ويقول انا تايب فاغفر له قال الرسل للرب
زدنا ايمانا فقال لهم الرب لو كان فيكم ايمان مثل
حبة خردل لكنتم تقولون لهذه التوتة انقلعي وانغرسي

في البحر فكانت تسمع منكم من منكم له عبد يحرث
أو يرعى فإن جا من الحقل أتراه يقول له للوقت اصعد
واجلس أو ليس يقول له اعد لي ما آكل واشدد حقويك
واخدمني حتى آكل واشرب ومن بعد ذلك تأكل
انت وتشرب هل لذلك العبد فضل عنده يفعل ما
أمر به كذلك انتم إذا فعلتم كل شي أمرتم به فقولوا
انا عبيد بطالون إنما عملنا ما يجب علينا وكان
بينما هو ماض إلى يوروشليم اجتاز بين السامرة والجليل
وبينما هو داخل إلى احدى القرى استقبله عشرة
رجال برص فوقفوا من بعيد ورفعوا اصواتهم قايلين
يا يسوع المعلم ارحمنا فنظر وقال لهم اذهبوا واروا
نفوسكم للكهنة وفيما هم منطلقون طهروا ولما
رأى أحدهم أنه قد شفي رجع بصوت عظيم يمجد الله

وخر على وجهه عند رجليه شاكرًا له وكان سامريًا
أجاب يسوع وقال أليس العشرة قد طهروا فأين التسعة
لم يوجد من رجعوا ويمجدوا الله ما خلا هذا الغريب
الجنس ثم قال له قم فامض ايمانك خلصك

شوبراش تفسير قال

العشرة برصهم يقاسوا بعشر محو
أدم التي برصت بمخالفته لوصية الله
خالقه فلما جا الرب الى العالم طهرهم
بالمعمودية الميلاد الجديد

فلما سأله الفريسيون متى يكون ملكوت الله أجابهم
وقال ليس يأتي ملكوت الله برصد فلا يقولوا أي ها هنا
أو هناك ها هوذا ملكوت الله فيكم ثم قال
لتلاميذه ستأتي أيام تشتهون أن تروا يومًا واحدًا

من أيام ابن البشر فلا ترونه فإن قالوا لكم هوذا ها هنا
أو هناك فلا تذهبوا ولا تسرعوا لأنه كمثل
البرق الذي يضي في السما ويضي تحت السما كذلك
يكون أيام ابن الانسان وقبل هذا يقبل الآلام
كثيرة ويجرب من هذا الجيل وكما كان في أيام
نوح كذلك يكون في أيام ابن الانسان كانوا يأكلون
ويشربون ويتزوجون ويزوجون الى اليوم الذي دخل
فيه نوح الى السفينة فجا الطوفان واهلك الجميع
ومثلما كان في أيام لوط كانوا يأكلون ويشربون ويبيعون
ويشترون ويغرسون ويبنون الى اليوم الذي خرج
فيه لوط من سدوم وامطر الرب من السما نارًا وكبريتًا
واهلك جميعهم وكذلك في اليوم الذي يظهر فيه
ابن الانسان وفي ذلك اليوم من كان في سطح وآنيته في

البيت لا ينزل ياخذها ❁ ومن كان في الحقل ايضا
لا يرجع هكذا الى ورايه ❁ اذكروا امراة لوط
من اراد ان يحيي نفسه فليهلكها ومن اهلكها
احياها ❁ اقول لكم ان في هذه الليلة اثنان على
سرير واحد يوخذ الواحد ويترك الاخر ويكون
اثنان يطحنان جميعا يوخذ الواحد ويترك
الاخرى ❁ اجابوا وقالوا اليه اين يا رب قال
لهم حيث تكون الجثة هناك تجتمع النسور ○

سوى ان يفسر قال

قال ان الفريسيون كانوا قد تشاوروا
على الرب في قلوبهم انه اذا عرفهم
متى يجي ملكوت السما قبل ان يكون الحين
فلذلك قال لهم ان ملكوت الله ليس ياتي

بالمراصده ملكوت الله هي في قلوبكم
ومعنى ذلك بشارة الانجيل الذي
يريدون ان يقبلوه ❁ واما قوله
ستاتي ايام تشتهوا ان تروا فيها
يوما واحدا من ايام ابن البشر فهو
يعني ايام المضادد تكون المومنين
يتمنون ان يدخلون البيعه ويسمعوا
فيها صلاه او يمروا على المذبح قربانا
فلا يقدرون على ذلك لاجل المضادد
فان قيل لكم انه ها هنا او هناك
فلا تصدقوا ولم يقل هذا التلاميذ فقط
لان التلاميذ لا يبقون في الحياه الى ايام
المضاددوا انما اعني بذلك خلفابهم

الذين يجحدون ويدوسوا على البيع من بعدهم
ولكن يظهر الرب في مجيئه الثاني بتواضع
كمجيئه الاول بل بمجده وملائكة
ابيه معه بعد ما المه في هذا العالم الذي
ناله من الفريسيون واليهود الذين هم
حضور عنده والرب سبحانه فانه ها انا
يقول له ايام نوح واذكرنا ما كان من
الطوفان وكيف هلك ذلك الجيل
بخطاياهم وهكذا يكون انقضا هذا العالم
بسرعة بلا اضطراب ولا برق ولا رعد
ولا شي من هذه الايات وتسمى ايام المصادد
لئلا لانها ظلمة وضلالة واما
الاثنان اللذان على السرير فهما رجلان

غنيان الواحد صديق والآخر خاطي
الواحد ينتقل الى الرحمة والآخر يخلد
للعذاب والاثنتان اللتان تطحنان
فهما نفسان فقيرتان الواحدة صالحة
والاخرى طالحة فالصالحة تمضي الى المسيح
والطالحة تمضي الى العقاب واما قوله
حيث تكون الجثة هناك تجتمع النسور
فمعناه حيث يكون المسيح تكون قديسوه
والجثة بمعنى البيعة وهناك تجتمع
النسور الذين هم القديسون لان تحلق
اعمالهم يشابهون بطيران النسور حتى
يلقون الرب في السحاب بصبا لا يحد
ص ١٨
وقال لهم مثلاً لكي يصلوا كل حين ولا يملوا امال

كان قاض في مدينة لا يخاف من الله ولا يستحي من
الناس وكانت في تلك المدينة ارملة وكانت تاتي اليه
وتقول له انتقم لي ممن يظلمني ولم يكن يشا الى زمان
وبعد ذلك قال في نفسه ان كنت لا اخاف من الله ولا
استحي من الناس لكن من اجل هذه الارملة انتقم لها
ليلا تبرم مني وتاتي الي في كل يوم وتتعبني قال
الرب اسمعوا اما قال القاضي الظالم فالله ينتقم لمختاريه
الذين يدعونه نهارا وليلا ويتانى عليهم اذا جا
ابن الانسان أترى يجد ايمانا على الارض م

غموض رموز تفسير قال

قال من هو القاضي هو الرب ماسك
الكل وليس اله غيره يبقى ويخاف
وهو الذي كل الخليقة ترغب منه ولبس

عنده شيء من الربا والامراة الارملة
التي كانت في المدينة هي كنفس
خاطية اذا ادمنت الى الله بالسوال
وحجت ينتقم لها من ظالمها والذي
يظلمها هو ابليس الذي يزرع فيها الافكار
والشر الذي نهاها الله عنه واستقامت
على التوبة فان الله يخلصها منه وانه
يرضينا بالصلاة والادمان علينا كل
حين لانها التي تقربنا اليه وبها يرضى
عنا فاما الامانة التي ذكرها وانه
ما يجدها امانة يعني انها يضمحل من
اجل تجديف الهراطقة الذين ينشون
في كل حين وكل جيل الى التمام ومن كثرة

الخطيه يزول الود الروحاني من قلوب

المومنين المسيحيين

ثم قال لهم من اجل اقوام واثقين بانفسهم انهم صديقون
ويحتقرون البقيه هذا المثل رجلان صعدا الى الهيكل
ليصليا احدهما فريسي والاخر عشار فاما الفريسي
فوقف يصلي بهذا في نفسه اللهم اني اشكر لاني
لست مثل ساير الناس العاصيين الفجار ولا مثل هذا
العشار اصوم يومين في كل اسبوع واعشر جميع
مالي فاما ذلك العشار فكان قايما من بعيد ولا يري
ان يرفع عينيه الى السما لكن يضرب على صدره
ويقول اللهم اغفر لي فاني خاطي اقول لكم ان هذا
نزل الى بيته ابر من ذلك لان كل من يرفع نفسه
يتضع وكل من يضع نفسه يرتفع

كيرلص يفسر قال

ان الرب علمنا بهذا المثل ان لا نفتخر
اذا عملنا يسيرا من الاعمال الصالحه
صوما كان او صلاة او رحمه لان الله يبغض
المفتخرين نريد ان تكون صلاتنا مقبوله
تواضع مثل هذا العشار ولا نفتخر مثل
هذا الفريسي فان صلاتك تكون مقبوله
كل من يعظم على فعل شي من الخير فصلواته
بطاله لان الرب هو عارف بالخفيات

ابيفانيوس يفسر قال

ان الفريسيون المفتخرون كانوا يصومون
الثلثا والخميس وبهذا الصوم افتخروا
ثم قدموا اليه صبيانا ليضع يده عليهم فلما ابصرهم

التلاميذ ينهروهم فدعاهم يسوع ✿ وقال دعوا الصبيان
يأتوا إليّ ولا تمنعوهم لأن ملكوت الله لمثل هؤلاء
الحق أقول لكم إن من لا يقبل ملكوت الله مثل
صبي لا يدخلها ✿ تفسير قال
إن الرب قال للتلاميذ قدموا إليّ الصبيان
لمثل هؤلاء لا لغيرهم ملكوت السماء
ولم يعني الصبيان فقط في هذا القول
بل وكل الصالحين القليلي القدر الذي
قد نقاهم الله أن يكونوا من الشر إذا
تأملنا قرائحهم وعرفنا سيرتهم
لا نعيرهم في شيء مما لهذا العالم لأنهم
الذين يرثون ملكوت الله
فسأله واحد من الرؤساء وقال له أيها المعلم الصالح

ماذا أفعل لأرث الحياة الأبدية فقال له يسوع لماذا
تدعوني صالحاً وليس صالح إلا الله وحده عرفت
الوصايا ✿ لا تزن ✿ لا تقتل ✿ لا تسرق ✿ لا
تشهد بالزور ✿ أكرم أباك وأمك ✿ فقال هذه كلها
قد حفظتها من صغري ✿ فلما سمع يسوع هذا قال له
واحدة يعوزك بع كل مالك وأعط للمساكين واقتن
لك كنزاً في السماء وتعال اتبعني ✿ فلما سمع ذلك
حزن لأنه كان غنياً جداً فلما نظر إليه يسوع أنه حزن
قال كيف يعسر على الذين لهم الأموال الدخول إلى
ملكوت الله إن دخول الجمل في خرم الإبرة لأيسر
من غني يدخل ملكوت الله فقال الذين سمعوا فمن
يقدر أن يخلص فقال الذي لا يستطاع عند الناس
هو مستطاع عند الله ✿ فقال له بطرس ها هوذا

نحن قد تركنا كل شي وتبعناك فقال لهم الحق اقول لكم
انه ما من احد يترك بيتا . او والدين او اخوه
او امراه من اجل ملكوت الله الا وينال العوض اضعافا
كثيره في هذا الدهر وفي الدهر الاتي حياه الابد

كمل لعرنسه قال

ان ذلك الاركون الذي جا اليه مجرب له وهو
متعظم متمسك بوصايا الناموس فلعلم
الرب بسريرته اجابه قايلا تعرف
الوصايا التي في الناموس وهي لا تزن
لا تقتل لا تسرق لا تشهد بالزور
اكرم اباك وامك فاجابه الاركون
وقال هذا كله قد حفظته منذ حداثتي
فقال له الرب نعم ما فعلت ولكن تمم ما عجز

عليك من الناموس العتيق بما يامرك به
الناموس الجديد فقال وما هو فقال له الرب
ان اردت ان تكون كاملا امض اذهب
وفرق مالك على المساكين وتعال اتبعني
ان كنت تعلم ان الله رحوم لاني اعلم
انك قليل الامانه متمسك بمالك
الحق اقول لك انه يهون ان يدخل
الجمل في سم الخياط من غني يدخل ملكوت
الله اما معنى الجمل فهو حبل غليظ
يكون في السفن الكبار تربط به المراسي
قال انتم تقولون ان تفريق اموالكم يعسر
عليكم وانتم اهل العالم الراغبين فيما له واما
عند الروحانيين فكل شي ميسر لهم

الجمل من حبل [illegible]

لان امالهم متصرفه الى ما في السما لا الى
ما في الارض وليس كل امالهم الا للمسيح
وحده لا الى ان يكون هذا العالم والمومن
كل شي مشغل له والكافر كل شي من اعمال
الخير يتعذر عليه لسوء نيته — قال ان
الرب قال هذا القول لعلمه بسيرة التلاميذ
اذ ليس لهم شي من المال يرفضون به بل
انه قال لهم من ترك امراة او ولد فرداهم
بهذا القول لانهم قد تركوا نساهم
واولادهم لان كثيرون قد رفضوا اموال
الدنيا ولم يرفضوا شهوات قلوبهم
الشيطانية والذين تركوا شهوات
قلوبهم وتبعوا شهوات الله فاولئك هم



ثم احضر الله الاثني عشر وقال لهم ها هوذا نحن صاعدون
الى يروشليم ويكمل جميع المكتوب في الانبيا على ابن الانسان
لانه يسلم الى الامم ويهزوون به ويشتم ويتفلون عليه
ويضربونه ويقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم وهم
فلم يفهموا من هذا شيا وكان هذا الكلام مخفيا عنهم
ولم يكونوا يعلموا ما يقول لهم ولما قرب من
اريحا كان اعمى جالسا خارج الطريق يسول
فسمع الجمع المجتاز فسال ما هذا فاخبروه ان
يسوع الناصري جا فنادي وقال يا يسوع ابن داود
ارحمني والذين تقدموه انتهروه ليسكت وهو
يزداد صياحا يا ابن داود ارحمني فوقف يسوع
وامر ان يقدم اليه فلما قرب منه ساله قايلا ماذا
تريد ان اصنع بك فقال يا رب ان انظر فقال يسوع

ابصر ايمانك خلصك فابصر للوقت وتبعه وهو يمجد الله وكان
جميع الشعب الذين راووه يسبحون الله

سويرس يفسر قال

هوذا انت ايها الانسان قوي ايمانك
وجود هيئتك تمثل ذلك الاعمى واعلم
بانك جالس في اريحا المكتوم وهو
هذا العالم المظلم واستعمل لك اعمالا
مرضية بها تفرح وتقول يا ابن الله ص ١٩
حينيذ يفتح عيني قلبك لتراه وتتبعه
ولما دخل يسوع مجتازا في اريحا واذا رجل يدعى زكا
وكان رئيس العشارون وكان هذا غنيا وكان يطلب النظر
الى يسوع ليعلم من هو ولم يقدر من الجمع لانه كان
قصير القامه فتقدم مسرعا وصعد الى جميزة لينظر

اليه لانه كان جايا الى هناك فلما انتهى الى ذلك الموضع
نظر اليه يسوع وقال له يا زكا اسرع وانزل فاليوم
ينبغي لي ان اكون في بيتك فاسرع ونزل وقبله فرحا فلما
ابصر جميعهم ذلك تذمروا وقالوا انه دخل بيت رجل
خاطي يستريح فوقف زكا وقال للرب ها هوذا يا رب
اعطي نصف مالي للمساكين ومن غصبته شيا اعطيه
اربعة اضعاف فقال له يسوع اليوم وجب الخلاص لاهل
هذا البيت لانه ايضا ابن ابراهيم لان ابن الانسان سيما
انما جا يطلب وينجي من كان ضالا

طيطس يفسر قال

ان زكاوس كان رجلا قصير القامه
قوي الايمان كثير الود فهذه الاقوال
استحق ان يدخل المسيح الى بيته لان

اشتدى كل شى الايمان فاذا قوى الانسان
بالايمان بعد ذلك فليستعمل الود
حينيذ يستحق ان يرى الرب بوجه
مستفر وان يدخل معه الى بيته وياكل
فيه مع تلاميذه والبيت فهو النفس
الطاهرة التى تستحق حلول الرب
فيها وتلاميذه هم الاعمال الصالحة
المرضية لروح القدس لان زكاوس
منذ ايام كثيرة كان مشتاقا ان
ينظر الرب ولم يكن يقدر لاجل كثرة
الجموع فان كنت تريد تنظر الرب
يسوع ولا تستطيع ذلك من كثرة ذنوبك
فاصعد على علو الجميزة وهو العلو

في الود الخالص الذي به ترى الرب وفيها
يتمكن من نظره ويسمع قوله لك
اليوم اكون في بيتك ومعنى البيت
فهي النفس كما تقدم وانك ان لم تكتسب
الود الروحاني والافلس يهون عليك
ان تعطي مالك للفقرا ولا ترد على
من ظلمت ماله وان الرب اتى الى العالم
ليرد الضال وهو شعب الامم الذين
كانوا ضالين فاهتدوا اليه بمجيه
الى العالم ❋ ه

وفيما هم يسمعون هذا ابدا وقال مثلا لما قرب من
وكانوا يظنون ان ملكوت الله يظهر سريعا
فقال لهم انسان ذو جنس ذهب الى كورة بعيدة لياخذ

الملك ويعود (لنفسه) * فدعا عشرة عبيد له واعطاهم
عشرة امنا وقال لهم تجروا الى حين موافاتي فاما اهل
مدينته فكانوا يبغضونه فارسلوا رسلا في اثره قايلين
ما نريد ان يملك علينا فلما اخذ الملك ورجع امر ان
تدعى له عبيده الذين اعطاهم الفضة ليعرف ما قد تجروا
فجا الاول وقال يا سيدي مناك قد صار عشرة امنا
فقال له حسنا ايها العبد الصالح الثقة امينا على
القليل يكون لك سلطان على عشرة مدن وجا الثاني
وقال يا سيدي ان مناك قد صار خمسة امنا فقال للاخر
يكون لك سلطان على خمس مدن فجا الاخر وقال
ان مناك موضوع في منديل لاني خفت منك اذ انت
انسان شديد تاخذ ما لم تضع وتحصد ما لم تزرع وتجمع
من حيث لا تفرق فقال له من فمك ادينك ايها العبد

الشرير عرفتني رجلا قاسيا اخذ ما لم اودع واحصد
ما لم ازرع واجمع ما لم ابذر فلم لم تدع فضتي على
مايدة وكنت اجي واتقاضى مالي مع ارباحه ثم قال
للقيام انزعوا منه المنا واعطوه للذي له عشرة امنا
فقالوا له يا رب عنده عشرة امنا فقال اقول لكم ان كل
من له يعطى واما الذي ليس له فالذي معه يوخذ منه
فاما اعداي هاولا الذين لم يريدوا ان املك عليهم
فاتوا بهم ها هنا واذبحوهم قدامي * ولما قال هذا
مضى صاعدا الى يروشليم *

كمل فصل قال

ان الانسان ذو الحسب هو الله الكلمة الذي
تانس من اجلنا له النسب العظيم لانه من
جوهر الله الاب والدورة البعيدة التي سافر

لأنها هو صعوده إلى السماء والعبيد الذين
استدعاهم هم التلاميذ الذين أعطاهم المواهب
الروحانية ليعطوها لتباعهم ولكلمن يأتي
بعدهم إلى الآخرة القصوى ولما أن عاد
أمر أن يقدموا إليه عبيده الذين أعطاهم
ماله فتقدم إليهم واحد منهم فقال يا رب
وجبت في وزنتك وصارت عشرة وزنات
فقال له الرب نعم أيها العبد لأجل أنك أمين
على اليسير تستحق أن تكون أمينا على الكثير فلتكن
سلطانك على عشرة مدن لنعلم أن الرب في
محبته الثاني يدعوا عبيده وكل شعبه المؤمنين
به لنفحص أعمالهم التي تقلبوا فيها في هذا
العالم فالذين يجدهم كاملين كمثل التلاميذ

المؤمنين على نعمة الروح القدس وقد أجادوا
العمل بها ونموا عشرة للحواس التي
للنفس وللجسد فاستحقوا أن يرفعهم إلى
العشرة درجات التي بها يقترب الإنسان
إلى الله يوطه مي اول اسم يسوع وباسمه
تجتمع كل الفضائل لأنه الأول
والآخر والذي صار منه خمس وزنات
هم الذين نموا خمس حواس النفس وطهروها من
الدنس والذي أخذ لكن الواحد وطمره
في الأرض فهو الإنسان الجاهل الذي طمر
موهبة الروح القدس في قلبه القاسي والهاه
حلاوة هذا العالم عن العمل بطاعة ربه
ولم يكن همته الربح فسيده يقلع منه ذلك

المن ويعطيه لصاحب عشرة الامنا وهم
بجمع التلاميذ والذين لهم الحسنات يزادون
والذين كفروا بنعمة الله عليهم لحرمهم اياها
واما اعداي الذين لم يريدوه ان يملك عليهم
فهو يعني الفريسيون وجماعة اليهود
وقال ابيفانيوس ان المن عشرون اوقية
بوزن رومية ه

وكان لما قرب من بيت فاجي ومن بيت عنيا عند الجبل
الذي يدعى جبل الزيتون ارسل اثنين من تلاميذه وقال
امضيا الى القرية التي امامكما تجدان جحشا مربوطا
لم يركبه انسان قط فحلاه واتيا به فلمن قال لكما احد
لم تحلانه فقولا هكذا ان الرب يحتاج اليه ولما ذهب
المرسلان وجدا كما قال لهما وفيما هما يحلان الجحش قال لهما

اربابه لم تحلان الجحش فقالا لانه الرب يحتاج اليه واتيا
به الى يسوع والقوا ثيابهم على الجحش وركب واصعدوا
يسوع عليه وفيما هم يسيرون بسطوا ثيابهم في
الطريق ولما قرب من منحدر جبل الزيتون بدا
جميع تلاميذه كله يفرحون ويسبحون الله بصوت
عظيم من اجل القوات جميعها التي نظروا قايلين
مبارك الملك الاتي باسم الرب والسلامة في السما
والمجد في العلا وان قوما من الفريسيين من
الجمع قالوا له يا معلم انتهر تلاميذك اجاب وقال لهم
اقول لكم ان سكت هاولا لنطقت الحجارة فلما قرب
ونظر المدينة بكى عليها وقال لو علمت في هذا اليوم ما لك
فيه من السلامة فاما الان فانه قد خفي عن عينيك
وسوف تاتي ايام يحيط بك فيها اعداوك ويضيقون

عليك من كل موضع ويقلبونك وبنوك فيك

ولا يتركون فيك حجرًا على حجر لانك لم تعلمي زمان

شفايك ✤ ولما دخل الى الهيكل بدا يخرج الذين

يبيعون ويشترون فيه وقال لهم مكتوب ان بيتي بيت

صلاه وانتم جعلتموه مغاره للصوص

اوسابيوس يفسر قال

قال ان الجحش هو كنيسة شعوب الامم

الذين اشتغل عليهم المسيح ببشاره الانجيل

والصبيان الذين كانوا قدامه هم مثال

التلاميذ لان من اجل نقاوه قلوبهم وقله

الشر فيهم مثلهم بالصبيان وقال لهم

ايضا على حيزه طريق يا صبيان هل

عندكم شي يوكل واما اغصان الزيتون

وسعف النخل فهي اعمال الفضايل التي

بموهبة روح القدس التي بها تنقى قلوب

المومنين كمثل النور والثياب التي سحلوها

على الجحش هي التعاليم التي يدروها في

قلوب المومنين فابتدا كثير من التلاميذ

وهم يقولون مبارك الاتي باسم الرب واما قوله

لو سكت هاولا لنطقت الحجاره فانه اسمى

شعوب الامم حجاره لانهم كانوا يسجدون

لالهة حجاره واما بكاه على المدينة فيتنذر

الجسد على هلاك اوروشليم وعلى قساوه قلب

اليهود لانهم من بعد العلامات التي

راوها بعيونهم لم يندموا فيغفر لهم ومن

بعد بلتين سنه لصعود الرب ملك الروم

اورشليم واخربوها وقتلوا بها كثيرين
من اليهود وهم الذين كانوا يبيعون ويشترون
في الهيكل فهم جعلوا كلام الله لهم متجرا
بضحايا هم الذين يقدمونها في الهيكل
من البقر ودم الخراف والتيوس ص
❖ وكان كل يوم في الهيكل يعلم وأما رؤساء الكهنة
والكتبة ومقدموا الشعب فكانوا يطلبون هلاكه فلم
يجدوا ما يصنعون لان جميع الشعب كان متعلقا به يسمع
منه ❖ وكان في احد الايام يعلم الشعب في الهيكل
ويبشر فوقف رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ
وقالوا له باي سلطان تفعل هذا ومن اعطاك هذا السلطان
أجاب وقال لهم أسالكم عن كلمة واحدة فقولوا لي معمودية
يوحنا من السماء ام من الناس اما هم فتشاوروا بعضهم بعضا

وقالوا إن قلنا من السماء قال لنا فلم لم تؤمنوا به وإن قلنا
من الناس فان جميع الشعب يرجمنا لانهم امنوا ان
يوحنا نبي فقالوا اما نعلم من اين هي فقال لهم يسوع ولا انا
أقول لكم باي سلطان افعل هذا ❖ وبدا يقول للشعب
هذا المثل انسان غرس كرما ودفعه الى عمالين
وسافر زمانا كبيرا وفي الزمان ارسل عبدا الى
العمالين ليعطوه من ثمار الكرم فضربه الكرامون وارسلوه
فارغا وعاد ايضا وارسل عبدا اخر فضربوه وشتموه
وارسلوه فارغا وعاد ايضا وارسل ثالثا فجرحوا هذا الاخر
واخرجوه فقال رب الكرم ما اصنع ارسل ابني الحبيب
فلعلهم اذا راوه يستحيون منه فلما راه الكرامون تشاوروا
بعضهم مع بعض وقالوا هذا هو الوارث تعالوا نقتله ويصير
لنا ميراثه فاخرجوه خارجا من الكرم وقتلوه فما يصنع بهم

رب الكرم بان يهلك هولا الكرامين ويدفع الكرم
الى اخرين فلما سمعوا قالوا لا يكون فنظر اليهم وقال اما هذا
هو المكتوب ان الحجر الذي رذله البناون هذا صار راس
الزاويه وكل من يسقط على ذلك الحجر يترضرض وكل من
يسقط عليه يطحنه فطلب روسا الكهنه والكتبه
ان يضعوا ايديهم عليه في تلك الساعه فخافوا من الشعب
لانهم علموا انه من اجلهم قال هذا المثل

اوسانيوس تفسير قال

ان الكرم هو ناموس موسى والكرامين هم بنو
اسرائيل والرسل هم الذين ارسلهم يطلبون
ثمرة الناموس هم الانبيا الذين قاموا لطلبهم
بني اسرائيل فقتلوا منهم ورجموا اخرين وعادوا رسلا
غيرهم يعاملوهم بما عاملوا به الاولين

ثم انفذ ايضا رسلا اخر فهونوا بهم
وقتلوهم فانفذ اخيرا ولده الحبيب فلما
راوه تو امروا عليه بالشر وقالوا انقتله
ونصير ميراثه لنا فماذا تقولون يصنع
رب الكرم بالكرامين فاجابوه وقالوا
المسيون يسي اليهم والكرم يدفعه لفعلة
غيرهم الذين يعطونه ثمرته في حينه فلما
ان تامل اليهود كلام الرب علموا ان المثل
من اجلهم عند ذلك انتقل الرب من عندهم
فرصدوه وارسلوا اليه جواسيس متشبهين بالصديقين
ليصيدوه بكلمة ويسلموه الى الرياسة وسلطنة الوالي
فسالوه قايلين يا معلم قد علمنا انك بالصواب تنطق
وتعلم ولا تاخذ بالوجوه بل بالحق تعلم طريق الله لجوز

إن نودي الجزية لقيصر أم لا فلما علم مكرهم قال لهم لم
تجربوني أروني دينارًا فأروه فقال لهم لمن هذه الصورة
والكتابة فأجابوه قايلين لقيصر فقال أعطوا ما لقيصر
لقيصر وما لله لله فلم يقدروا يأخذون عليه كلمة أمام الشعب
وتعجبوا من جوابه وسكتوا ❁ وجا إليه قوم من
الزنادقة الذين يقولون ليس قيامة وسألوه وقالوا يا معلم
موسى كتب لنا إن مات أخو واحد وله امرأة وهو بلا ولد
مات فيأخذ أخوه امرأته ويقيم زرعًا لأخيه وكان عندنا
سبعة إخوة تزوج الأول امرأة ومات بغير ولد والثاني
تزوجها ومات بغير ولد والثالث أخذها هكذا وهكذا إلى
السابع ولم يتركوا ولدًا وماتوا وفي آخر الكل
ماتت الامرأة ففي القيامة لمن منهم تكون امرأة لأن
السبعة قد اتخذوها امرأة لهم فقال لهم يسوع أما أنتم

هذا الدهر يتزوجون ويزوجون وأما أولايك الذين
استحقوا ذلك الدهر والقيامة من الأموات لا يتزوجون
ولا يزوجون لأنهم لا يموتون بل يصيروا مثل الملايكة
ويصيرون بني الله وبني القيامة فأما أن الموتى يقومون
فقد أنبا بذلك موسى في العليقة كما قال الرب أنا إله ابرهيم
وإله اسحق وإله يعقوب ليس إله الموتى بل الأحيا
لأن جميعهم أحيا ❁ فأجاب قوم من الكتبة وقالوا
يا معلم حسنًا قلت فلم يتجروا أن يسالوه عن شي
❁ قال لهم فكيف يقال أن المسيح ابن داود وها
هو داود يقول في كتاب المزامير قال الرب لربي
اجلس عن يميني حتى أضع أعداك تحت قدميك فداود
يسميه ربه فكيف هو ابنه ❁ وكان جميع الشعب
يسمع منه وقال لتلاميذه احذروا الكتبة الذين

يحبون يمشون بالحلل ويحبون السلام في الاسواق وصدور
المجالس في الجموع واول المتكات في الولايم ❁ الذين ياكلون
بيوت الارامل بعلة تطويل صلواتهم هاولا ياخذون
اعظم دينونة ❁ ونظر الى الاغنيا يلقون قرابينهم
في الخزانة وراى ارملة مسكينة القت هناك
فلسين فقال الحق اقول لكم ان هذه المسكينة الارملة
ص ٢١ القت اكثر من جميعهم لان هولا كلهم القوا في قرابين الله
مما يفضل عنهم وهذه التي من اعوازها كلما لها
وكل حياتها فلما قال هذا نادا من له اذنان سامعتان
فليسمع ❁ وفيما اناس يقولون عن الهيكل انه مزين
بالحجارة الحسان والمحارم قال هذا الذي ترون سوف ياتي
ايام لا يترك فيه حجر على حجر الا هدم ❁ فسالوه وقالوا
يا معلم متى يكون هذا وما العلامة اذا قربت هذه الامور

ان يكون فقال لهم انظروا لا تضلوا فان كثيرين ياتون
باسمي قايلين اني انا هو والزمن قد قرب فلا تتبعوهم
فاذا سمعتم بالحروب والفتن فلا تجزعوا فان هذا امر مزمع ان
يكون اولا ولكن لم يات الانقضا حينيذ قال لهم تقوم
امة على امة ومملكة على مملكة ويكون زلازل عظيمة
في كل مكان ويكون جوع ووبا ومخاوف وعلامات
عظيمة من السما ❁ وقبل هذا كله يضعون ايديهم عليكم
ويطردونكم ويسلمونكم الى المجامع والسجون ويقدمونكم
الى الولاة والملوك من اجل اسمي وتقامون الشهادة ❁
فضعوا في قلوبكم الا تبتدوا وتشتغلوا بما تحتجون به
فاني معطيكم فما وحكمة لا يقدروا الذين يناصبونكم
على مقاومتها ولا الجواب عنها وسوف يسلمونكم من
الابا والاخوة والاقارب والاحبا ويقتلون منكم

وتكونون مبغوضين من كل احد من اجل اسمي وشعرة
من روسكم لا تهلك وبصبركم تقتنون انفسكم
اذا رايتم يروشليم قد احاط بها الجنود حينيذ
فاعلموا انه قد دنا خرابها ❁ حينيذ الذين في
اليهودية يهربون الى الجبال والذين في وسطها يخرجون
خارجا والذين في الكوره لا يدخلونها لان هذه ايام
الانتقام لكي يتم كل ما هو مكتوب ❁ الويل
للحبالا والمرضعات في تلك الايام ❁ لانه يكون على
الارض شدة عظيمة وسخط على الشعب ❁ ويقعون
في فم السيف ويسبون الى كل الامم ❁ وتكون
يروشليم موطوة من الامم حتى يكمل زمان الامم
وتكون علامات في الشمس والقمر والنجوم ويكون على
الارض ضيق للامم بغتة من صوت البحر والزلازل

وتخرج نفوس اناس منهم من الخوف وانتظار ما ياتي
على المسكونة لان قوات السما تضطرب ❁ حينيذ
ينظرون ابن الانسان اتيا في السحاب مع قوات ومجد
عظيم فاذا ابتدات هذه تكون انظروا الى فوق
وارفعوا روسكم فان خلاصكم قد دنا وقال لهم مثلا
انظروا الى شجرة التين وكل الاشجار اذا انبعثت علمتم
منها ان الصيف قد دنا كذلك انتم اذا رايتم هذا كله
كاينا اعلموا ان ملكوت الله قد اقترب الحق
اقول لكم ان هذا الجيل لا يزول حتى يكون هذا كله والسما
والارض تزولان وكلامي لا يزول ❁ انظروا الا
تثقل قلوبكم من الشبع والسكر والهموم بامور العالم
فيقبل عليكم ذلك اليوم بغتة مثل الفخ لانه ياتي
على كل الجلوس على وجه الارض كلها اسهروا في كل حين

ويضرعوا الذين يستحقوا الهرب من هذه الأمور الآتية
ويقفوا قدام ابن الانسان وكان في النهار يعلم في
الهيكل ويخرج في الليل يبيت في الجبل الذي يدعى
جبل الزيتون وكان جميع الشعب يدلجون اليه في
الهيكل ليسمعوا منه ه

قال طيطس يفسر

ان جميع هذا قد كان في ايام اقلوديس
الملك الغلا والوبا والهلاك والاضطراب
في كل مكان من بعد صعود الرب [illegible]
سيعمل لهما سباسيانوس ملك الروم
باورشليم فدخل بها ومن بعد هذا
سيكون في انقضا العالم واما قوله
ان هذا الجيل لا يزول حتى يكون هذا كله

وهو يعني جيل اليهود لانهم الذين
يكونون مقدمة المسيح الكذاب ويهيون
له الكرسي في اورشليم لانه من جنسهم
يظهر من سبط دان الولد العاشر من
بني يعقوب يوصي المومنين ان يحترسوا
ويحذروا اهل الحذر من ضلالة المطغي ومن
الروح وشبع البطن واما قوله وكان
بالنهار يعلم في الهيكل فانه في يوم الاثنين
الفصح والثلثا والاربعا يحضر الهيكل ويعلم
للجميع بعادته ه ص ٢٢
ولما قرب عيد الفطير المسمى الفصح طلب رووسا
الكهنة والكتبة كيف يهلكونه وكانوا خايفين
من الشعب ودخل الشيطان في قلب يهوذا الذي يدعى

الاسخريوطي الذي كان من عدة الاثني عشر فمضى
فكلم روسا الكهنة والشرط ليسلمه اليهم ففرحوا
وقرروا معه ان يعطوه فضة فاعترف وكان يطلب
حيلة ليسلمه اليهم منفردا عن الجمع فجا يوم الفطير
الذي يذبح فيه الفصح فارسل بطرس ويوحنا وقال
امضيا واعدا الفصح لناكل فقالا له اين تريد ان نعد
فقال لهما اذا دخلتما الى المدينة فيستقبلكما رجل
حامل جرة ما اتبعاه الى البيت الذي يدخل فيه
وقولا لرب البيت ان المعلم يقول لك اين موضع راحتي
حيث اكل فيه الفصح مع تلاميذي وذاك يريكما
علية عظيمة مفروشة فاعدا هناك فانطلقا
ووجدا كما قال لهما واعدا الفصح فلما كانت الساعة
اتكا ومعه الاثني عشر الرسل فقال لهم شهوة اشتهيت

ان اكل معكم هذا الفصح قبل المي فاني اقول
لكم انني لا اكل منه حتى يكمل في ملكوت الله
ثم تناول كاسا وشكر وقال خذوا هذا واقسموا
عليكم اني اقول لكم اني لا اشرب من هذه الكرمة
حتى ياتي ملكوت الله ثم اخذ خبزا وكسر واعطاهم
وقال هذا هو جسدي الذي يبذل عنكم هذا اصنعوه
لذكري وكذلك الكاس من بعد العشا قال
هذه الكاس هي الميثاق الجديد بدمي الذي يسفك
من اجلكم وها هوذا الذي يسلمني على المائدة
معي وابن الانسان ماض كما قيل عنه ولكن الويل لذلك
الانسان الذي يسلمه فبدوا يتسالون بينهم من
منهم ترى يفعل هذا

طوطس بعشر قال

ان يكون الفطير هو يوم الخميس الفصح
قال للتلاميذه قد اشتهيت ان آكل
معكم الفصح من قبل ان اتالم فاتى
مع التلاميذ واخذ خبزا وشكر وكسر
واعطاهم وقال هذا هو جسدي الذي
يسلم عنكم هذا اعملوا كل حين تذكارا
لي ومن بعد العشا اخذ كاسا وشكر وناولهم
وقال هذا هو دمي العهد الجديد الذي
يهرق عن كثيرين لمغفرة خطاياهم
وقد تحققنا ان العشا السري كان عشيه
الخميس على الجمعه وكان يهوذا حاضرا معهم
وخرج قبل تمام الصلاه وفي ما بين الليله
مضى الى اليهود واسلمه اليهم ه

وكانت مشاجرة بينهم من منهم العظيم الاكبر
اتباعه وقال لهم ان ملوك الامم هم سادا تهم والسلاطين
عليهم يدعون المحسنين فاما انتم فليس هكذا لكن
الكبير منكم يكون كالاصغر والمقدم كالخادم من
اكبر المتكي او الذي يخدم اليس المتكي فاما انا في
وسطكم مثل الخادم وانتم الذين صبرتم معي في تجاربي
وانا اعد لكم كما وعدني ابي الملكوت لتاكلوا وتشربوا
على مايدتي في ملكوتي وتجلسوا على كراسي وتدينوا
اثني عشر سبط اسراييل ه

طيطس بعشر قال

ان الافكار الرديه تحركت في قلوبهم مالم
او الشك الذي هو من فعل ابليس
الذي يطرح في قلوبهم الافكار الرديه

لانهم لم يقبلوا موهبة الفارقليط الروح
القدس الذي به يتباعد عنهم العدو
وكل افكاره ولذلك قال لهم ان ملوك الامم
يسودونهم وهو ان كنت انا اضعف
ما ارادني وصرت في وسطهم مثل الخادم
فلم ما الجري يجب وعليكم ان تتشبهوا بي في
هذا فان كنتم تريدوا ان تعرفوا اعظم الكرامات
التي تنالونها انتم الذين صبرتم معي في المحن
فاسمعوا انا اعد لكم كما اعد لي ابي ان
تاكلوا وتشربوا على مايدتي في ملكوتي والطعام
والشراب الذين وعدهما بهما الرب ليس هما
من الارض بل هو روحاني سماي لم تره
الاعين ولم تسمع به الاذان ولم تخطر

على قلوب البشر ما هو الذي يسلون عنه
اسمعوا قول الانجيل حيث اكون هناك
يكون معي خادمي فطبيعة اللاهوت
المقدسة هي التي لم تريها الاعين ولا
سمعت بها الاذان ولم تخطر على قلب بشر
واما قوله انتم تجلسوا على كراسي
وتدينوا اثني عشر سبط بني اسرايل
فان الرب صح بهذا ان التلاميذ يوم
الدينونة سيكونوا ويوبخونهم
لانهم لم يقبلوا بشارة الانجيل المقدس
ثم قال الرب سمعان سمعان ها هوذا الشيطان
سال ان يغربلكم مثل الحنطة وانا طلبت من
اجلك ليلا ينقص ايمانك وانت ايضا فارجع

[illegible]

وتثبت اخوتك . فقال يا رب انا مستعد ان امضي معك
الى السجن والموت فقال له اقول لك يا بطرس انه لا يصيح
الديك اليوم حتى تنكرني ثلث مرات انك لا تعرفني
ثم قال لهم لما ارسلتكم بغير كيس ولا مزود ولا احذية
هل اعوزتم شيا فقالوا لهم لا فقال لهم من له الان كيس
فليرفعه وكذلك ايضا من له مزود ومن ليس له فليبع
ثوبه وليشتر سيفا . اقول لكم ان المكتوب سوف
يكمل في انه حسب مع الاثمة لان الذي لي
له كمال . فقالوا يا رب ها هو ذا هاهنا سيفان
فقال لهما يكفيان . ثم خرج كالعادة ومضى الى جبل
الزيتون وتبعه ايضا تلاميذه

بطرس ينكر قال

لما اتى الشيطان قوة قريحة بطرس ودنو

همته وصحة ايمانه بالمسيح وانه
اعترف به انه ابن الله سال الرب
ان يمكنه منه مثل ايوب ليجربه
ويحل به كثرة الافات والمحن لعله يغلبه
بهذه الحالات فلم يمكنه الرب منه
وقال له يا سمعان سالت فيك الا يهلك
ايمانك قال الرب هذه الكلمة لانه
يحسد من يشر بينا نعم وهو المعين
لكل من يقع في التجارب والمحن ولان
ابليس هو يباهل كل القديسين وذوي
الفضل ويناصبهم بالعداوة في الظاهر
والباطن فان لم يقدر عليهم فهو يسل
الرب ان يمكنه منهم لعله يقدر ان

يسقطهم من الرتبه العاليه التي قد نالوها
بتعبهم فيما يجب الرب طلبته وعاد الرب
قال لبطرس وهذا انت انصرف وقوي
اخوتك مثل ما اني كنت شفيع وسبيل
عند الاب لتكون تتعاشر بي وتكون في كل
حين تسل وتستشفع في اخوتك وتعلمهم
بكلام العذراء كما فعلت اباك واما
قوله من ليس له سيف فليبع ثوبه ويبتاع
سيفا والرب لم يقل هذا القول لكي ينقض
ما قاله اولا ليس الامر كذلك بل عرفهم ما
سوف يظهر من اليهود واسلام يودس
له وانه سوف تجمع اليهود ويحملوا السلاح
ويخرجوا لقبضه ه

وهذا افسر اخر روحاني قال
الحبس والمخلاه والسيف معني الامانه
المستقيمه التي للتلاميذ ما المسيح وان
يجاهدوا على اسمه حتي الموت وقال من
ليس له سيف اي من ليس له امانه مستقيمه
فليبع ثوبه ويشتري له سيفا فالثوب
هو الفكر الدنيالي والاراده الجسدانيه
وهو الذي يمنع الانسان ان يتمسك
بكلام الله وبالايمان به واما معني السيفين
فهما مثالا للناموس العتيق والعهد
الجديد الذين بهما يقاتل المومنون الاعدا
الهراطقه المقاومين للكنيسه يصرعونهم
ويهدمون بهما كل الافكار التي يسنوها الجاهلون

على معرفة اسرار الله
فلما انتهى الى المكان قال لهم صلوا لئلا تدخلوا
التجربة وانفرد عنهم نحو رمية حجر فخر على ركبتيه
وصلى وقال يا ابه ان كنت تشا فلتعبر عني هذه الكاس
ولكن لا تكون مشيتي بل مشيتك التي تكون
فظهر له ملاك من السما ليقويه وكان في جهاد
يصلي بتعب وصار عرقه كعبيط الدم نازلا على الارض
وقام من الصلاه وجا الى تلاميذه فوجدهم نياما
من الحزن فقال لهم لماذا انتم نيام قوموا صلوا لئلا
تدخلوا التجارب وفيما هو يتكلم واذا جمع
والمسمى يهودا احد الاثني عشر قدامهم فدنا من يسوع
وقبله لان هذه العلامه كان اعطاهم ان الذي اقبله
فهو اياه فقال له يسوع يا يهودا بقبله تسلم

ابن الانسان فلما راى الذين معه ما كان قالوا يا رب
نضرب بالسيف فضرب واحد منهم عبد رييس
الكهنه فقطع اذنه اليمنى اجاب يسوع قايلا
امسك ها هنا ولمس اذنه فابراها وقال
يسوع للذين جاوا اليه من روسا الكهنه وجند الهيكل
والمشايخ كمثل ما يخرج الى اللصوص بالسيوف
والعصي خرجتم الي وفي كل يوم كنت معلم في الهيكل
ولم تمدوا الي ايديكم ولكن هذه ساعتكم وسلطان
الظلمه فاخذوه وجاوا به الى بيت رييس الكهنه
وكان بطرس يتبعه من بعيد فاضرموا نارا وجلسوا وكان
بطرس جالسا معهم فلما راته جاريه جالسا عند الضو
ميزته وقالت هذا كان معه فانكر وقال يا امراه
ما اعرفه وبعد قليل ابصره اخر وقال انت ايضا منهم

فقال بطرس يا انسان ما انا هو وبعد ساعة قوي
عليه اخر وقال حقا ان هذا كان معه لانه جليلي
فقال له بطرس يا انسان ما اعرف ما تقول وللوقت
فيما هو يتكلم صاح الديك فالتفت الرب ونظر
الى بطرس فذكر بطرس كلام الرب الذي قال
له قبل ان يصيح الديك اليوم تنكرني ثلاث مرات فخرج
بطرس خارجا وبكى بكاء مرا والرجال الذين امسكوا
يسوع كانوا يهزؤون به ويضربونه ويغطون وجهه
ويسالونه قائلين تنبا لنا من الذي ضربك وكان
كثيرون اخرون يجدفون عليه ويقولون فيه

[illegible] قال

لعلم الرب بمكر الشيطان وكونه كل
حين متهيا لمقاومتنا وايضا ان ندعوه

ان لا تمكنه منا وان لا يكون له علينا سلطان
نجاربه لان الذين نجوا من التجارب
الشيطان هم قوما فضلا اذ تمموا وصايا
الله وحفظوا ناموسه وحل فيهم الروح
القدس فلم يتمكن الشيطان منهم والرب
وهو يريد بنا الخير ومن اجلنا احتمل
التجارب لنقتاس به لما ان قال يا ابي تكون
مشيتك والا فمثل للاب مشيه وللابن
مشيته وانما قال هذا القول ليصح بجسده
ونتعلم منه اذ لحقتنا التجارب ونلقي
همنا كله الى الرب ونسله ان يدبرنا
ونقول مشيتك يارب تكون وليس مشيتنا
قال المفسر ايضا

وانظروا الى وجه الرب ليودس انه لم يقبضه
ولم يبعده عنه في الساعة التي اسلمه
فيها للموت وامهله لعله يتوب لانه
رب رووف رحوم متحنن على كل الخطاه
فاطال اناته عليه لكي يندم على سو افعاله
فلم يستحي الوقح ولم يرجع عن رايه الردي
فعلمنا بهذا ان نتشبه به واذا امتحنا
من اسا الينا نحتمله بود وكلام لين لنبين
فيه رياً ولا نمكر كمثل الذين يظاهرونا
بالود والمكر في قلوبهم ولو حتى يسلمونا
الى الموت نسال الله ان يخلصهم واما نجل
العبد الذي قطع بطرس اذنه فابراه
سيدنا يسوع واعادها موضعها وهذا

عنايته منه بنا وتعلمنا ان لا نجازي الشر
بالشر قال الانجيلي
انهم لعدوا الرب يسوع ومضوا به الى بيت
راس الكهنة وان يودس الاسخريوطي
وافق اليهود على انه يسلم اليهم الرب
منذ يوم الاربعا وكان حريصا لكي يجد الفرصة
ليسلمه اليهم وفي عشية الخميس اعطاهم
الرب العشا المملو من الاسرار وكان
يودس معهم ثم خرج من وسط التلاميذ
ليلة الجمعة وعاد ومعه جمع من اليهود
المجدفين ومعهم سيوف وعصي فقبضوا
الرب بارادته وهو الذي انقذهم منه لانه
قال لهم من تريدون فقالوا له يسوع الناصري

فقال لهم انا هو وعند ذلك سقطوا على
ظهورهم واعاد القول عليهم ايضا وانهم
من ذاته وقال لهم انا هو يسوع الناصري
فاخذوه ومضوا به الى دار رئيس الكهنة
وبعد ان جحد بطرس الرب ثلث مرات
صاح الديك مرتين التفت الرب الى بطرس
واذكره جحوده الذي انباه فخرج بطرس
وبكا بكا مرا وفعل الرب هذا ببطرس امهالا
منه لنا نحن المقهورين كل حين بالخطية
حتى اذا اخطينا وبكتتنا قرايحنا واذكرتنا
ما عملناه من الذنوب والاثام في
الخطية لا نتوانا عن التوبة بل نبكي البكا
المر ونندم على ذنوبنا ه

فلما كان النهار اجتمع مشايخ الشعب ورؤسا
الكهنة والكتبة وادخلوه الى موضع المجمع وقالوا
له ان كنت انت المسيح فقل لنا فقال لهم ان قلت
لكم لم تومنوا وان سالتكم لم تجيبوني ولا تخلوني
ومن الان يكون ابن الانسان جالسا عن يمين قوة
الله فقال جميعهم فانت اذا ابن الله فقال لهم انتم
تقولون اني انا هو فقالوا وما حاجتنا الى شهادة لانا قد
سمعنا من فيه فقام جميعهم كله وجاوا به الى
فيلاطس وبدوا يقرفونه ويقولون انا وجدنا هذا
يقلب امتنا ويمنع ان نعطي الجزية لقيصر ويقول انه
المسيح الملك فساله فيلاطس قايلا انت هو ملك
اليهود فاجابه قايلا انت قلت وان فيلاطس قال
لرؤسا الكهنة والجمع انا لم نجد على هذا الانسان علة

وكانوا يشتدون ويقولون انه يفتن الشعب ويعلم
في جميع اليهودية وابتدا من الجليل الى ها هنا ✿ فلما
سمع بيلاطس الجليل سال أهو رجل جليلي ✿ فلما علم
انه من سلطان هيرودس ارسله الى هيرودس لانه كان
في تلك الايام بيروشليم ✿ فلما راى هيرودس يسوع
فرح جدا لانه كان يريد ان يراه من سنين كثيرة لما
كان يسمع عنه من الامور الكثيرة وكان يرجو ان
يعمل آية يشاهدها وساله عن كلام كثير فلم يجبه
بشي ✿ فوقف روسا الكهنة والكتبة يقرفونه جدا
✿ واحتقره هيرودس وجنده واستهزوا به والبسوه
لباسا احمر وارسله الى بيلاطس وصار هيرودس وبيلاطس
صديقين في ذلك اليوم بعضهما مع بعض لانه كان بينهما اولا
عداوة ✿ فدعا بيلاطس عظما الكهنة والروسا والشعب

وقال لهم قدمتم الي هذا الرجل كانه يرد الشعب وها
انا قد دنته امامكم ولم اجد في هذا الانسان علة من
جميع ما تقرفونه به ✿ بل ولا هيرودس ايضا
لانه ارسله الينا وها هو ليس له عمل يستحق به الموت
وانا اودبه واطلقه ✿ وكانت لهم عادة ان يطلق
لهم اسيرا في العيد ✿ فصاح كل الجمع وقالوا خذ
هذا واطلق لنا باراباس وذاك طرح في السجن من
اجل القتل والاضطراب الذي كان في المدينة فناداهم
ايضا بيلاطس واراد ان يخلي يسوع فاما هم فصرخوا
قايلين اصلبه اصلبه ✿ وقال لهم ثالثة ما صنع هذا
من ردي لم اجد عليه علة يستحق بها الموت اودبه
واطلقه ✿ وكانوا يلجون باصوات عالية ويسالونه
ان يصلبه واشتدت اصواتهم واصوات روسا الكهنة

وان فيلاطس حكم ان يكون غرضهم واطلق لهم ذلك
الذي حبس من اجل القتل والفتن كما طلبوا واسلم
يسوع كما ارادوا ◌ وبينما هم منطلقون به اخذوا واحدا
يدعى سمعان القيرواني وهو جاي من الحقل فحملوا عليه
الصليب ليحمله خلف يسوع ۞

طيطس نفسه قال

ان بيلاطس اجتهد كل الجهاد ان يطلقه
فلم يستطيع من كثرة شغب اليهود
وحكم عليه ان يكون كما ارادوا واوعزوا
ان يطلقوا لهم برابا الجاني فاما المخلص
اليهم وان الكل حكموا عليه بالموت
فوق الصليب ظلما واخرجوه وحملوه ۞
صليبه الى بعض الطريق ولقوا سمعان

القيرواني وقد قدم من الحقل فحملوه
الصليب الى مكان الاقرانيون ۞
وكان يتبعه جمع كثير من الشعب والنساء اللواتي كن
يندبنه ويبكين عليه فالتفت يسوع اليهن وقال يا بنات
اورشليم لا تبكين علي لكن ابكين على انفسكن وعلى اولادكن
لانه ستاتي ايام تقلن فيها طوبى للعواقر والبطون
التي لم تلد والثدي التي لم ترضع حينئذ يبتدين ان
تقلن للجبال قعي علينا وللاكام غطينا وان كانوا
يفعلون هذا بالعود الرطب فماذا يكون باليابس ◌ وجاؤ
معه باثنين اخرين معاملي ردي ليقتلا ◌ فلما جاؤ
الى الموضع المسمى الاقرانيون صلبوه هناك ◌ ومعه
عاملا الشر احدهما عن يمينه والاخر عن شماله
فقال يسوع يا ابه اغفر لهم فانهم ما يدرون ما يعملون

واقتسموا ثيابه واقترعوا عليها والشعب قايم
ينظرون وكان الرؤسا ايضا يستهزيون به
قايلين انه خلص اخرين فليخلص نفسه ان كان هو
المسيح ابن الله المنتخب وكان الجند ايضا يستهزيون
به ويتقدمون اليه ويقدمون اليه خلا ويقولون
ان كنت انت ملك اليهود فنج نفسك وكان ايضا
كتاب مكتوبا عليه باليونانية والرومية والعبرانية
هذا ملك اليهود وواحد من عاملي الردا الذين
صلبا كان يجدف ويقول ان كنت انت المسيح فنج
نفسك وايانا فاجابه الاخر وانتهره وقال اما
تخاف الله اذ نحن تحت هذا الحكم الواحد ونحن
جوزينا كما نستحق وكما صنعنا فاما هذا فلم يصنع
شيا ثم قال ليسوع اذكرني يا رب اذا جئت في

ملكوتك فقال له يسوع الحق أقول لك انك اليوم
تكون معي في الفردوس وكان في الساعة
السادسة وان ظلمة غشيت الارض كلها الى الساعة
التاسعة واظلمت الشمس

لتيطس يفسر قال

تامل انه قال من اجل الصبر والذل الذي
يحل باليهود من السبي والنهب ولما
غزاهم الروم من بعد صعود الرب وقتلهم
وقال اذا كان يفعل بالعود الرطب هذا
فماذا يفعل باليابس العود الرطب هو
المخلص هو عود زاهر كثير الاوراق والثمر
مملوا من ثمار الروح القدس التي اثمرت
من قلوب المومنين محبته الى العالم و[illegible]

والعود اليابس هو شعب اسرايل
قال يا بنات اورشليم لا تبكين علي انا الحي
الدايم الى الابد فما الذي يكون من شعب
اسرايل العود اليابس حقا ان في هذا
الزمان قد حل بهم كثرة الهوان والنهب
والسبي في ايدي الروم وفي الزمان الاتي
تخلدون في العذاب الدايم والنار والعقوبه
والهوان الدايم الى الابد نعم ما قال ان
شعب اسرايل عود يابس ليس فيه
ليان ولا خضرة ولا اخراج اوراق ولا
اعطى ثمرة فلذلك استحق النار
وانشق ستر الهيكل من وسطه
وصاح يسوع بصوت عظيم وقال يا ابه في يديك

اضع روحي فلما قال هذا اسلم الروح ✿ ولما راى قايد
الماية ما كان مجد الله وقال حقا لقد كان هذا الانسان
صديقا ✿ وكل الجموع الذين كانوا مجتمعين لهذا
المنظر لما عاينوا ما كان رجعوا وهم يدقون على صدورهم
وكان جميع معارفه قياما بعيدا والنسوة اللواتي
كن يتبعنه من الجليل كن ينظرن هذا

لبولص تفسير قال

انه قبل مجي سيدنا يسوع المسيح الى
العالم كان الناس يموتون على غير رجا
القيامه وكانت نفوسهم تنقاد الى الجحيم
لاجل مخالفة ادم فلما ان جا سيدنا
يسوع المسيح ادم الثاني الى العالم تفضل
بارادته وشا ان يتالم ويصلب من اجلنا

بالجسد واسلم روحه في يد ابيه واهلنا
اذا متنا ان نودي ارواحنا الى مكان
روحه وليس الى الجحيم كما كان اولا قبل
تانس الرب فعمل الرب هذا لانا نتانس
به وكان لنا دليلا في كل شي وهدانا
الى نور الحياه والغبطه الدايمه التي
ليس فيها موت يدخلون في ملكوت السموات
وان رجلا اسمه يوسف [illegible] ريس وكان رجلا صالحا
صديقا وهذا لم يكن موافقا لرايهم واعمالهم وكان
[illegible] من الرامه من مدينه يهودا وكان
ينتظر ملكوت الله هذا جا الى بيلاطس وساله جسد يسوع
وانزله ولفه في لفافه ووضعه في قبر قد نحته ولم
يكن احد نزل فيه ودحرج حجرا عظيما على باب القبر

وكان يوم جمعه الذي يكون صباحه السبت
وكان يتبعه النسوه اللاتي اتين معه من الجليل
فابصرن القبر وكيف وضع جسده فيه فلما
رجعن اعددن طيبا وعطرا وكففن في السبت كما في
صبح باكر
الوصيه وفي احد السبوت باكرا جدا اتين الى
القبر ومعهن الذي اعددنه والذين معهن فوجدن
الصخره قد دحرجت عن القبر فدخلن ولم يجدن جسد
الرب يسوع وكن فيما هن مذعورات من ذلك واذا رجلان
قد وقفا بهن بلباس يلمع كالبرق فصرن في خوف
ونكسن وجوههن الى الارض فقالا لهن لم تطلبن
الحي مع الاموات ليس هو ها هنا لكن قام اذكرن ما كلمكن
به وهو في الجليل قايلا ينبغي ان ابن الانسان يسلم في
ايدي اناس خطاه ويصلب ويقوم في اليوم الثالث

وانهن ذكرن كلامه ❁ ولما رجعن من القبر
اخبرن الاحد عشر بهذا وجميع الباقين ❁ وكن مريم
المجدلية ويونا ومريم ام يعقوب وساير من معهن
وقلن للرسل هذا فكان هذا الكلام عندهم كالهزو ولم (كالسهو)
يصدقوهن وقام بطرس واسرع الى القبر وتطلع ونظر
الثياب موضوعة مفردة ومضى الى بيته متعجبا
مما كان كمل الفصل تفسير قال
قال ان هذه الدفعة الثالثة التي جا فيها
النسوة الى القبر وكان معهن حنة ونسوة
معها حاملات الطيب والادهان فلما
نظرن الحجر وقد دحرج عن القبر اسرعن
الى الدخول فلما لم يجدن الجسد بقين
حايرات والرجلان هما ملاكان غيرا ان

منظرهما لكيلا تفزع النسوة اذا راين
منظر الملايكة والنسوة لكن يظنن بالسيد
انه واحد من الانبيا فلذلك بكتهم
الملايكة وقالوا لهن لماذا تطلبن الحي
مع الاموات قد قام كما قد قال لكن
فاما القول عن التلاميذ انهم لم يصدقوهن
فقد تقدم في معاني شتى ان التلاميذ
قبل حلول الروح القدس عليهم كان
الشك والافكار الردية يغشا قلوبهم
معما قد شاهدوا من الرب من الايات
والعجايب التي بها بكت اليهود وقال
لهم ان لم تومنوا بي فامنوا بالايات وقد
شاهد التلاميذ من مجد لاهوته اكثر

مما شاهده اليهود لانه صيّر الما خمرا
في قانا الجليل ومشى على موج البحر وانتهر
الرياح فسكنت واشبع الجموع الكثيرة
باليسير من الطعام وعمل كثيرا من الايات
والجرائح التي تبهر العقول وعاينوا
نازفة الدم وقد مسكت ذيل ثيابه
فامسكت من ساعتها وراوا الشياطين
وهي معترفة له باللاهوت ومذعنة
له بالعبودية وسمعوا الاب يشهد له وانه
ابنه الحبيب مما لا يخفى من كثرة الايات
التي راوها وسمعوها وحين قال لفيلبس
من راني فقد راى الاب وانا في الاب
والاب في وقد نباهم ايضا وقال لهم انا

صاعد الى اورشليم وان البشر يسلم
في ايدي الخطاة ويهزون به ويصلبونه
ويقوم من بين الاموات في اليوم الثالث
وسيسبقكم الى الجليل فاسوا جميع
ذلك وذهبوا النسوة عما سمعوه من كلام
الملائكة عن قيامته ولذلك اسرع بطرس
الى القبر ونظر الى الثياب موضوعة وامن
واذا اثنان منهم سايران في ذلك اليوم الى قرية
بعيدة من اورشليم نحو ستين غلوة تدعى عمواس
وهما يخاطبان بعضهما من اجل الامور التي كانت وفيما
هما يتكلمان ويتساءلان قرب منهما يسوع وكان
يمشي معهما وقد امسك عيونهما عن معرفته فقال
لهما ما هذا الكلام الذي يتكلم به احدكما صاحبه وانتما

ماشيان مكتئبين فأجاب أحدهما الذي اسمه اكلاوبا
انت وحدك غريب عن يروشليم اذ لم تعلم الذي كان
فيها في هذه الايام فقال لهما وما هو قالا له امر يسوع
الناصري الذي كان رجلا نبيا قويا بالاعمال والكلام
قدام الله وجميع الشعب حتى اسلمه عظما الكهنة
والروسا لحكم الموت وصلبوه ونحن كنا نرجوا
انه مزمع ان يخلص اسراييل لكن مع هذا كله هذا
اليوم الثالث منذ كان هذا الذي نسوة منا اعلمننا لانهن
مضين الى القبر فلما لم يجدن جسده اتين وقلن انهن
ابصرن ملايكة وقالوا عنه انه حي ومضى قوم منا
الى القبر ووجدوا هكذا كما قالت النسوة فاما هو فلم
يروه فقال لهما يا غبيي الفهم وثقيلي القلوب ان ما
تؤمنان بكل ما نطقت به الانبيا اليس هكذا

كان مزمعا ان يقبل المسيح هذه الالام ويدخل
الى مجده وبدا ان يفسر لهما من موسى وجميع الانبيا
مما في جميع الكتب من اجله فاقتربوا من القرية
التي كانا منطلقين اليها وكان هو يوهمهما انه ماض
الى مكان بعيد فامسكاه وقالا له اقم معنا لان المسا
وقد مال النهار فدخل ليقيم عندهما فلما اتكا معهما
اخذ خبزا وبارك وكسر واعطاهما فانفتحت اعينهما
وعرفاه واما هو فاختفى عنهما فقال احدهما للاخر
اليس قد كانت قلوبنا محترقة فينا اذ كان يكلمنا
في الطريق ويفسر لنا الكتب وقاما في تلك الساعة
ورجعا الى يروشليم فوجدا الاحدى عشر مجتمعين
والذين معهم قايلين حقا قد قام الرب وظهر لسمعان
وهما ايضا كلماهم بما كان في الطريق وكيف عرفاه

عند كسر الخبز هـ

كيرلص يفسر قال

قال ان الاثنين هم من السبعين التلميذ
لان في يوم احد السبوت قام وظهر
للنسوة ومن بعد هذا ظهر للتلاميذ ومن
بعد ذلك ظهر لاقلاوبا ورفيقه في
ذلك اليوم الذي انبعث فيه من بين
الاموات واما قوله انه لما ناولهما
الخبز انفتحت اعينهما فبين الرب بهذا
انه اذا قبل الانسان الطعام الروحاني
الذي هو جسد الرب المحيي ودمه الزكي
بعد قبوله المعمودية المقدسة
وحلول الروح القدس عليه تنفتح عيون

قلبه فان عاد الى الكفر او التجريب
لكتب الله المقدسة او الشك في الامانة
ولم يبق له ذهن يعرف به صحة اليقين
ويبكيا عيون قلبه وتضل نفسه عن
معرفة الله ويتناسا الود فانه يصير
لعبا للشياطين في هذا الاوان وفي الاتي
وعند خروجه من هذا العالم فانه لا يستحق
ان يلقا الله في يوم الدينونة بل يسمع الصوت
المر القايل تبعد المنافق ليلا يرى مجد الله
وان اناس من الخطاه عند فراقهم هذا الجسد
اذا اقبلوا من الاسرار المقدسة سيا لهم بدلك
راحة عظيمة وقوات الظلمة اذا استمت
روايح الاسرار المقدسة فانها في النفس هربوا

منها من عوبين نحو ستين غلوه وتسعه منها
ملايكة الله حتى يقدموها الى الرب
يوحنا فم الذهب يفسر قال
ان الميل ستة غلوات والستين غلوه هي ثمانيه
وقال اثناسيوس في ميمر البرهان وليس هو [في]
تفسير الانجيل ان الاثنين هما من السبعين
واحدهما اكلاوبا والاخر سمعان وقال بعض المفسرين
٣٤٣ وفيما هم يتكلمون بهذا وقف انه لوقا
يسوع في وسطهم وقال لهم السلام لكم فاضطربوا وصاروا
في خوف وظنوا انهم ينظرون روحا فقال لهم ما بالكم
تضطربون ولماذا تاتي الافكار على قلوبكم انظروا الى يدي
ورجلي فاني انا هو جسوني وانظروا فان الروح ليس له لحم
وعظم كما ترون لي انه لي ولما قال هذا اراهم يديه ورجليه

٣٤٤ واذ هم غير مصدقين من الفرح والتعجب قال لهم
اعندكم ها هنا ما يوكل فاتوه اعطوه جزا من حوت
٣٤٥ مشوي ومن شهد عسل [ليس في القبطي] فاخذ قدامهم واكل
وقال لهم هذا الكلام الذي كلمتكم به اذ كنت معكم وانه ينبغي
ان يكمل كل شي هو مكتوب في ناموس موسى والانبيا والمزامير
لاجلي وحينيذ فتح اذهانهم ليفهموا الكتب وقال لهم هكذا
مكتوب ان المسيح سوف يولم ويقوم من الموتى في اليوم الثالث
ويكرز باسمه للتوبة ومغفرة الخطايا في جميع الامم
ويبتدون من يروشليم وانتم تشهدون على هذا وانا ارسل
موعد ابي عليكم واجلسوا انتم في المدينة يروشليم
حتى تلبسوا القوة من العلا ثم اخرجهم خارجا الى بيت عنيا
ورفع يديه وباركهم وكان فيما هو يباركهم انفرد عنهم
وصعد الى السما فاما هم فسجدوا له ورجعوا الى يروشليم

بفرح عظيم وكانوا في كل حين في الهيكل يسبحون ويباركون الله

سويراس يفسر قال

اذا ظهر لنا شي مخايل او روح يترايا لنا او يتمثل
بصورة انسان او بمنظر ملاك او في زي واحد من
القديسين تيقظوا وميزوا الكلام الذي يظهر وان
استطعنا ان نلمسه بايدينا فنتامل حاشيته قلوبنا
فاذا رايناها ساكنة وليس في نفوسنا شي من القلق
عند ذلك نتحقق انه رويا روحانية لانه تحرك
الدمعة وتكثر الزفرات في القلب فيرى الجسم هاديا
وجميع الحواس مستريحة وان راينا القلب كيبا
تايها خايفا والنفس جزعة والحواس منقبضة
والجسم مضطرب فعند ذلك نعرف انه رجس
غريب وهو سارق يتهيا لان يفتش القلب

لتشرق ثمره الموهبه التي للروح القدس الحاله
فينا الان كثيرين سرقوا بهذه المناظر
وتغربوا من الحياة الابدية المغبوطة التي في
ملكوت السما ومن قبل ظهور الرب كان العالم
كله كمثل حوت واحد غريق في عمق عبادة
الاوثان ولما ان جا الرب الصياد الماهر الذي
يصيد الحوت العالم اصعد البشريه كمثل
الحوت من العمق هولا الذين غرقوا في ضلاله عباده
الاوثان وشواه بنار لاهوته وهي المعموديه الميلاد
الجديد الذي بموهبه الروح القدس وجعله
طعاما للحياه ولذلك قال التلاميذه طعامي انا
ان اعمل مشيه الذي ارسلني واتم عمله فقد علمنا
الان ان عمل الاب وارادته خلاص جنس البشر

لمرقسا

وحقا ان طعام كلمة الاب هو خلاص جنس
البشر ولما ان طبع جنس البشر بناسوته صار
طعاما للذنيدار وحاشا كاملا لجميع الفضايل
التي بموهبة روح القدس وايضا فيقول لنا بنو
نسطور لمن سجد التلاميذ وهو صاعد الى السماء
لاله ام لانسان وهل سجدوا الطبيعة اللاهوت
ام للناسوت فان قالوا ان الذي سجدوا له الاله
بطبع اللاهوت فقد كذبوا في قولهم هذا لان
طبع اللاهوت بذاته لا يرى ولا يحس وان قالوا
انهم سجدوا للانسان بنظروه صاعدا الى السماء
بطبيعة الناسوت فقط فقد صحوا انهم يعبدون
المخلوق دون الخالق كما قال بولص السليح
وان هم قالوا انهم سجدوا الطبيعة الاله والانسان

فقد صحوا بقولهم عندنا سجدتين واحدة
لله وواحدة للانسان وانهم يومنون
سيدنا يسوع المسيح انه طبيعتين
طبيعة لاهوت وطبيعة ناسوت والويل
لمن يقول بهذه المقالة على سيدنا المسيح
المولود من الاب قبل الدهور وكلمته
الازليه المولود من جوهره الذي هو
ضيا مجده وشبه اقنومه الولد الوحيد
الذاتي الذي لله الاب الذي في اخر الزمان
هبط من العلو بالتدبير هو الواحد من
الثالوث الذي تجسد من الروح القدس
ومن مريم العذري لخلاص ادم وذريته
ولم يحد لاهوته بناسوته اتحادا عجيبا كما

يكلم هو ستر يعلوا الاقمار التي للخلوقين
لاهوت واحد مساوي للاب في الجوهر
ومساوي لنا في الناسوت له الاباف
بلاهوته وله الارام بناسوته ولدا واحد
شخص واحد طبيعة واحدة اقنوم واحد
الله الكلمة المتانس لم يستحيل طبع
لاهوته ولم يتغير بل هو بذاته وهكذا
ناسوته لم ينتقل الى طبع اللاهوت
ولم يمتزج ولم يفترق ولم يختلط بل كل
الطبايع بذاتها قايمه في حدودها له وسجد
الملايكه في العلا وله راى المجوس في
الارض وسجدوا له وقربوا له الهدايا وهو
جالس في حضن الاب في العلي ومريم حملته

على منكبيها له وسجد سمعان الكاهن
في الهيكل وحمله على دراعيه واعترف
له بالربوبية وقال الان ايها السيد
اطلق عبدك بسلام فقد رات عيناي
خلاصك الذي هياته قدام الشعوب
نور استعلن للامم ومجد الشعبك
اسرايل وقد افتصرنا الان ادركنا قول
الرب لليهود في الهيكل لما ان قالوا له
انتهرهم يا سيد حتى يسكتوا فقال
لهم مجيبا امسكنا الفعلة انما انهم ان سكتت
هولا نطقت الحجارة هذه هي امانتنا
واعتقادنا جميع المومنين بسيدنا يسوع المسيح
انه اله متانس له المجد والشكر ولابيه المبارك ولروح القدس المحيي من الان
والى دهر الداهرين امين

الله رحانا كلنا

هذا الكتاب المبارك الاربعة اناجيل

المقدسة انهار ما الحياة ملك الشماس [illegible]

يوسف يوحنا من مدينة [illegible]

وطنا والمنتمي اعتقادا اشتراه بماله

لنفسه من بايعه ابينا الاب المعلم العالم العامل

الراهب الناسك المجاهد ابينا الاب [illegible]

الموتمن [illegible] الرب الاله يفي عنى عقله

وينفعه بما يقراه فيه بصلاه سيدتنا العذرا

البتول ومارى مرقس الانجيلي الرسول

وكان من ارضى الرب ويرضيه امين والسبح لله

في اليوم الثالث من [illegible] سنة الف ومايتين واربعة عشر

للشهدا الاطهار [illegible] الموافق للتاسع من شهر

رمضان سنه ثلاثه وتسعين وثمانيه الهجره العربيه

الرب الاله [illegible]

بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد

بشارة الرب الجليل القدس يوحنا ابن زبدي احد الاثني
عشر نسخ الانجيل بافسس باليونانية وعدد فصوله
صغيرا مايتان واثنان وثلثون فصلا متفق مايه واحد
وثلثون فصلا منفرد مايه فصل وعدد فصوله قبطيا
سته واربعون فصلا وعددها كبيرا عشرون فصلا

عرس قانا الجليل	نقض الهيكل
نيقوديموس	من اجل الطهر
السامرية	عبد الملك
بركة الضان	خمس الخبزات والحوتان
مشي السيد على الما	الاعمى المولود
العازر	التي دهنت السيد بالطيب
قول يهوذا	ركوب الجحش

اليونانيون الذين اتوا ليسجدون في العيد	غسل ارجل التلاميذ
الفارقليط	سوال يوسف في الجسد
بشارة الملاك للنسوه بالقيامه	دخول السيد على التلاميذ والابواب مغلقة

بسم الاب والابن وروح القدس الاله الواحد

بشارة الانجيلي القديس الرسول الجليل
الطاهر يوحنا ابن زبدي المتكلم
بالالهيات حبيب سيدنا يسوع المسيح

في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله والله
هو الكلمة كان هذا قديما عند الله كل به كان
وبغيره لم يكن شي مما كان وبه كانت الحياة والحياة
هي نور الناس والنور اضا في الظلمة والظلمة
لم تدركه كان انسان ارسل من الله اسمه يوحنا هذا جا
للشهادة يشهد للنور لكي يومن به الكل ولم يكن هو
النور بل ليشهد للنور الذي هو نور الحق الذي
يضي لكل انسان ات الى العالم في العالم كان والعالم
به كون والعالم لم يعرفه الى خاصته جا وخاصته

فلم تقبله فاما الذين قبلوه فاعطاهم سلطانا ان
يصيروا ابنا الله الذين يومنون باسمه الذين ليس هم
من دم ولا من هوى لحم ولا من مشية رجل لكن ولدوا
من الله والكلمة صار جسدا وحل فينا وراينا
مجده مثل ابن وحيد لابيه ممتلي نعمة وحقا يوحنا
شهد من اجله وصرخ وقال هذا الذي قلت انه ياتي
بعدي وكان قبلي لانه اقدم مني ومن امتلايه نحن
باجمعنا اخذنا ونعمة بدل نعمة من اجل ان الناموس
بموسي اعطي والنعمة والحق وجبا بيسوع المسيح

يوحنا فم الذهب يفسر قال
انه لم يقل ان الكلمة ابتدي مثل ما يقول
المتراطقة المخالفين الناقصين في معرفة
الله ولكنه قال في البدي الكلمة الذي

هو كاين بلا ابتدى قبل كل الخليقه
الخفيه والظاهره معا هو عند الاب
مساوله في الجوهر وليس هو مفترق
منه بل شبيه له مساوله في الجوهر
وليس هو كلمه منفرده مثل التي تخرج
من الفم وليس هو مثل كلمة نبوة كلام
الانبيا عن فم الله ولانه كلمه الاقنوم
وخاصة نور من نور اله حق من اله حق
وكل شي مكان ليس الطاهر فقط الذي
تكلم موسى لاجله لكن والذي ليس هو
ظاهرا اعني رتب الروحانيين السماويين

كيرلس نفسه قال

انه هو الحيا ومعطي الحياه للبريه كلها

صارت ميته مخالفه ادم فلذلك تجسد
الكلمه لكيما يحيي الطبيعه الميته وصار لها
منه الحياه والنور من ظلمه عبادة الاوثان
فاضا بنوره لكل من في العالم المظلم
لقله معرفتهم بالله وطاعتهم للشيطان ولم
تدركه الظلمه لان موضع النور الالهي ليس
يستطيع ان تقربه الظلمه ولان يوحنا
كان عظيما عند جميع اليهود القليلي المعرفه
من اجل حسن افعاله وتدبيره وعبادته
وشقوتهم في البريه مع الوحوش ومجاورته
الملايكه له ولذلك بعث من السما لكيما يشهد
للنور لكي يؤمن كل احد بالنور ه

اكليمنطس نفسه قال

العالم

كان في العالم بما تكلم به في ... يدبر
للخليقه بحسن اهتمامه لان ... به كان
والعالم لم يعرفه من اجل عبادتهم
للاوثان واتا الي خاصته الذين هم اليهود
كقول بولس حين قال ان هولا الذين خرج
المسيح منهم بالجسد فلم يقبلوه والذين
قبلوه هم التلاميذ الذين اعطاهم المشيه
ليكونوا بني الله الذين يومنون باسمه
انهم ولدوا من الله ه

قال اثناسيوس بعد

الكلمه صار جسدا اعني انه صار
انسانا تاما مشتبها بنا في كل شي سوي
الخطيه ومشي معنا ورانا مجده من

١٨٢
و١٨٣
لا يوجد هلو ورقه
غايبه من الكراس
اولا لان عدد
التاسع الاصلي غايب
منه ... عدد
ولم يترك مكانه

قول الرعاه والمجوس والملايكه وسمعان
الكاهن وحنه ويوحنا الصابغ وصوت
الاب وعلامات كثيره وعجايب كثيره
لا تحصي ممتليه نعمه وحقا الذي هو
الامانه والفضايل وبه عرفنا الاب
والروح القدس ه

قال ساويرس بعد

ان المعموديه الميلاد الجديد نحن كلنا
اخذنا موهبه الروح القدس موهبه
بدل موهبه التي هي موهبه الله التي
كانت لادم قبل ان يخطي وزالت عنه
استحقيناها نحن بالمسيح ولانه افاضها
علينا بشار عظيم بالمعموديه التي

متى الميلاد الجديد وعوض النفخة في وجه ادم
نفخ في وجه التلاميذ قايلا اقبلوا الروح
القدس وعوض التوراة الانجيل لان الناموس
اعطي على يدي موسى وموهبة الروح القدس
والفضايل صارت لنا بيسوع المسيح
ج
❖ الله لم يره احد قط الا الابن الوحيد الذي في حضن ابيه
هو خبر وهذه شهادة يوحنا اذ ارسل اليه اليهود
❖ من يروشليم كهنة ولاويين ليسلوه انت من انت فاعترف
ولم ينكر واقر اني لست المسيح فسالوه فمن انت الان
فقال لست انا النبي انت فاجاب بلا فقالوا فمن انت
❖ لنرد الجواب الى الذين ارسلونا ماذا تقول عن نفسك
قال انا الصوت الصارخ في البرية سهلوا طريق الرب
كما قال اشعيا النبي فاما اولايك الذين ارسلوا فكانوا

من الفريسيين وسالوه وقالوا له ما بالك تعمد ان كنت انت
لست المسيح ولا ايليا ولا النبي ❖ اجابهم يوحنا وقال
انا اعمدكم بالماء وفي وسطكم قايم ذلك الذي لستم
تعرفونه الذي ياتي بعدي وهو قبلي كان ذلك الذي
لست مستحقا ان احل سيور حذايه ❖ هذا كان في
بيت عنيا في عبر الاردن حيث كان يوحنا يعمد ومن الغد
نظر يسوع مقبلا اليه فقال هذا حمل الله الذي يرفع
خطايا العالم ❖ هذا ذلك الذي قلت انا من اجله انه
ياتي بعدي رجل وهو كان قبلي لانه اقدم مني وانا لم
اكن اعرفه لكن ليظهر لاسراييل من اجل هذا
جيت انا لاعمد بالماء ❖ وشهد يوحنا وقال اني
رايت الروح نازلا من السما مثل حمامة وثبت عليه
ولم اكن اعرفه لكن من ارسلني لاعمد بالماء هو قال لي

ان الذي ترى الروح تنزل وتثبت عليه هو يعمد بروح
القدس وانا عاينت وشهدت ان هذا هو ابن الله

يوحنا فم الذهب يفسر

الله لم يره احد قط فلم قالت الانبيا انها
رات الرب اشعيا وحزقيال ودانيال
ويعقوب لاسرايل اذ يقول اني رايت
الرب وجها لوجه وخلصت نفسي
وايوب يقول في الاول سمعتك بسماع
الاذن ها الان قد نظرتك عيني ولكن هولا
نظروا مجد الرب وحده بمناظره ورويا
بمقدار استحقاق كل واحد منهم وليس
الجوهر الالهي الذي لا يرى ولا يعقل
الله الكلمة لم يره احد قط في جوهريته

لاهوته فلما تانس من اجلنا احتمل ان
يرى بالتدبير الجسداني وليس بجوهر
اللاهوت الذي لا يدرك ولا يلمس ه

كيرلص يفسر قال

حضن الاب هو مساواة الابن مع الاب
في كل حين وليس هو حضن كثيف بل اتحاد
الجوهر بالجوهر ه

يوحنا فم الذهب يفسر قال

يجب على معلمي البيعة ان يكونوا متشبهين
بيوحنا ابن زكريا ولا يطلبون مجدهم
بل مجد الله وحده الذي دعاهم الى هذه
الرتبة العظيمة العالية فان لم يعرفوا
مقدار رتبتهم ويعطوا الكرامة لله الذي

دعاهم الى هذه الحال ويامرون بالتوبه
لكل الخطاه ليتوبوا ويعملوا اعمالا
تليق بكرامة للرتبه وان خالفوا ذلك
كان سببا الى العقوبه العظيمه التي تلحقهم
لان كل من يعطي كثيرا يستطلب منه كثيرا
لانه يجب على من يتولى هذه الرتبه مدبرا
ان يختار له تدبيرا ملايكيا مثل يوحنا
ويبشر النفوس التي هي خربه من معرفة
الله ليثبت في نفوسهم الامانه فلنوا اصع
يوحنا وافعاله الحسنه كان في انفس
اليهود بمنزلة اليهود والانبيا ويحث على
الرعاه ان يجروا على هذا المثال ليكونوا في
نفوس الشعب بمنزلة يوحنا عند اليهود

ويقتدوا ابتغا اليهم وافعالهم الحسنه
لا بالشهوات الدنسه واللذات الشيطانيه
لكيما يعولوا ويزولوا عن الافعال
المهلكه التي تليق بالشيطان ليفوزوا
بالحياه الدايمه فان لم يصنعوا هذا
سيكون لهم عقوبه كثيره لا مخلص منها

ديد موس يفسر قال

سماه الحمل من اجل انه ساكنا امام
الذين يصنعون به الشر وهو الذي بارادته
اسلم ذاته من اجل خطايا كل العالم حتى
يخلصنا من هذا الزمان الردي الشرير
لنكون متخلصين منه في كل حال ومع ذلك
لنا امثالا ان نبذل نفوسنا دون اخوتنا

واحببا بنا ونحتمل الذين يعيروننا ويردون
بنا ونكون متشبهين بالله كما قال التلميذ
بولص المنتجب كونوا متشبهين بالله
مثل الاولاد الاحبا واراد يوحنا ان
تصدقه اليهود العصاه انه السيد
المسيح وكان يشهد لكل احدا ويقول
اني رايت الروح مثل الحمامه نازلا عليه
اراد بهذا ان يتم قول الكتاب الذي
يقول من فم اثنين او ثلثه يقوم كل قول
ويوحنا الان قد شهد وصوت الاب
المساوي له يشهد والروح القدس نزل
عليه من السما مثل حمامه وبهذا دله
لا يرضى اليهود القليلو الشكر

وفي الغد كان يوحنا واقفا واثنان من تلاميذه فنظر
الى يسوع ماشيا فقال هذا حمل الله فسمع تلميذاه
كلامه وتبعا يسوع فالتفت يسوع فراهما يتبعانه فقال
لهما ماذا تريدان قالا له ربي الذي تاويله يا معلم
اين تكون فقال لهما تعاليا لتنظرا فاتيا وابصرا اين
يكون واقاما عنده يومهما ذلك وكان نحو عشر ساعات
وكان اندراوس اخو سمعان بطرس واحدا من
الاثنين الذين سمعا من يوحنا وتبعاه هذا وجد اولا
سمعان اخاه وقال له قد وجدنا مشيحا الذي تاويله
المسيح فجا به الى يسوع فلما نظر اليه يسوع قال
له انت سمعان بن يونا انت تدعا كيفا الذي تاويله
بطرس وهو من الغد انضا اراد الخروج الى الجليل
فلقي فيلبس فقال له يسوع اتبعني وكان فيلبس من بيت

ح

صيدا من مدينة اندراوس وبطرس فوجد فيلبس
ناتانييل وقال له الذي كتب موسى من اجله في الناموس
والانبيا وجدناه وهو يسوع ابن يوسف الذي من الناصره
فقال له ناتانييل هل يمكن ان يخرج من الناصره شي
فيه صلاح فقال له فيلبس تعال وانظر فلما راى يسوع
ناتانييل مقبلا اليه قال من اجله هذا حقا اسرايلي
لا غش فيه فقال له ناتانييل من اين تعرفني اجاب
يسوع وقال له قبل ان يدعوك فيلبس وانت تحت شجره
التين رايتك اجاب ناتانييل وقال له يا معلم انت
هو ابن الله انت هو ملك اسرايل قال له يسوع لانني قلت
لك اني رايتك تحت شجره التين امنت سوف تعاين
اعظم من هذا وقال له الحق الحق اقول لكم انكم من الان
ترون السموات مفتوحه وملايكه الله يصعدون

وينزلون على ابن البشر

اكليمنطس يفسر قال

ان يوحنا الانجيلي سكت عن معموديته
في الاردن والامتحان الذي كان في البريه
لان الانجيليين الثلاثه ابتدوا وكتبوه قبله
ولانه ذكر بشارة المعمداني وشهادته
على النور والذي كان من بعد تجربة الرب
في البريه هو الذي شرحه وقال من
الغد لما راى الرب يسوع مقبلا اليه قال
هذا حمل الله الذي يحمل خطايا العالم
يعني الغد الذي رجع فيه من البريه
ونظر يوحنا مقبلا اليه فقال هذا
حمل الله الذي يحمل خطايا العالم وايضا

وايضا في غد ذلك اليوم كان يوحنا واقفا
مع اثنين من تلاميذه ولما نظر الرب يسوع
مقبلا قال هذا حمل الله واما التلميذان
فهما اندراوس ويوحنا وكانا محبان التعليم
وتبعا يوحنا قبل ان يلقى في السجن ليسمعا
كلام التعليم ويعودا الى صنعتهما
فلما سمع اندراوس قول يوحنا في الرب
يسوع انه حمل الله تبعه هو والاخر الذي
كان معه فلما التفت الرب يسوع ونظرهما
قال لهما ماذا تريدان قالا يا ربنا اين تكون
ثم مضيا من عنده معه ومكثا عنده ذلك
اليوم وكان اندراوس واحد من التلميذين
اللذين سمعا كلام يوحنا وتبعا الرب يسوع

فوجد اندراوس سمعان اخاه وكان مشوقا
مثله الى نظر الرب فاتى به اليه فلما راه
الرب يسوع قال له انت سمعون ابن يونان
انت تدعا الصفا وبعد هذا رجع اندراوس
وبطرس الى موضعهما لانه لم يقل لهما
اتبعاني لكنه بعد ذلك لما اتاهما ثانيا
على شاطي بحر الجليل راى الاخوين ملقيان
المصايد في مركبين الواحد لسمعون
والاخر ليعقوب ويوحنا فقال لهما
اتبعاني لاجعلكما تصيدان الناس
حينيذ تركا كلما كان لهما المراكب والمصايد
والسمك الكثير الذي اصطادوه في غيره
حينيذ صارا وتبعا الرب يسوع ولم يرجعا عنه

شوبراش نفسه قال
ان فيلبس وجد ناثانايل عند شجرة التين
فلما قال له ان الذي كتب موسى لاجله في
الناموس والانبيا قد وجدناه وهو يسوع
ابن يوسف الذي من الناصرة فلما راى
ناثانايل ان الرب يسوع قد علم ما قاله
بعضهما البعض عند التينه وليس هو
حاظر معهم بالجسد عند ذلك امن ناثانايل
وصرخ قايلا ربي انت ابن الله انت ملك
اسرايل اجاب الرب يسوع وقال لاجل
اني قلت لك اني ابصرتك تحت التينه امنت
ستري اعظم من هذا الحق الحق اقول لكم
انه من الان سترون السما مفتوحه وملايكه

الله ينزلون ويصعدون الي ابن البشر
لان قبل مجي الرب كان الفردوس مغلقا
وليس الفردوس فقط لكن والسما ايضا
فلما ان نادت الخليقه فتح الفردوس اولا
بظهوره المملوا خلاصا وبعد ذلك بصعوده
المقدس فتح السما ثانيه لجنس البشر
وصارت ملايكه الله تحرس المومنين الذين
على الارض وتنزل وتصعد بنفوس القديسين
الي السما والفردوس لان الموت لا يستطيع
ان يملك انفس القديسين لان المسيح ابطل
قوته وكسر شوكته وفتح السما والفردوس
لجنس البشر مره ثانيه بموته وصلبه
المقدس المملوا خلاصا ه

ح

بيو ❖ وفي اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل وكانت أم
يسوع هناك ودعي يسوع وتلاميذه إلى العرس وكانت
الخمر قد فرغت فقالت أم يسوع له ليست لهم خمر قال
لها يسوع ما لي ولك أيتها الامراة لم تات ساعتي
فقالت امه للخدام افعلوا ما يامركم به وكان هناك
ستة اجاجين موضوعة لتطهير اليهود يسع كل
واحد مطرين او ثلثة فقال لهم يسوع املوا الاجاجين
ما فملاوها الى فوق وقال لهم استقوا الان وناولوا
رئيس السقاه فقدموا ولما ذاق رئيس السقاه ذلك
الماء الذي صار خمرا ولم يعلم من اين هو وكان الخدام
يعلمون لانهم ملاوا الماء فدعا رئيس المتكا العروس
وقال له كل انسان انما ياتي بالشراب الجيد اولا واذا
سكروا عند ذلك ياتي بالذي هو دون وانت ابقيت

الشراب الجيد الى الان هذه الاية الاولى التي فعلها
يسوع في قانا الجليل واظهر مجده وامن به تلاميذه بعد
هذا انحدر الى كفرناحوم هو وامه واخوته وتلاميذه
واقاموا هناك اياما يسيرة وكان فصح اليهود
قد قرب ـــــ اخلمطس نفسر قال

في اليوم الثالث من بعد عودة سيدنا
المسيح من البرية الذي لقي فيلبس دخل
الى قانا الجليل وكان هناك عرس ودعوا
ام الرب يسوع لان اهل العرس كانوا من
اقربائها ولذلك قال الانجيلي ان ام الرب
يسوع كانت هناك ودعوا ايضا الرب
يسوع وتلاميذه الى العرس ه
يوحنا فم الذهب نفسر قال

مثال النوم الثالث هو المسيح الذي جا بعد
الناموس والانبيا لان الناموس والانبيا
اثنين والمسيح ثالث ومثال العرس هو ظهور
المخلص وقانا الجليل مثال المسكونه
المتهمكه في عباده الاوثان قال وكانت ام
الرب يسوع هناك ودعي الرب يسوع وتلاميذه
ام الرب يسوع مثال حكمة الحقيقيه التي
كانت في العالم تنطق في الانبيا بالنبوات
قال فلما فرغ الخمر قالت ام الرب يسوع
له ليس لهم خمر اي قد انقضي التعليم
ومعرفة الله من قلوب البشر لان الخمر
هو التعليم حكمة الانبيا قال الرب يسوع
ما لي ولك يا امراه لم ياتي ساعتي بعد

يعني انه لم ياتي وقت صلبه المخلص الذي
يفتح فيه جنبه ويخرج منه الخمر الروف
معنى الغرف اي بلا عيب الذي هو دمه العهد
الجديد الذي يشرب منه كل خطاه الارض
اعني الشعوب والمتمسكين بضلاله الشيطان
قالت للخدام مهما يقول لكم افعلوه
الخدام هم مثال الانبيا والتلاميذ الذين
يخدمون اوامر الله وتعاليمه المقدسه
قال وكان هناك ست اجاجين حجاره مثل
مطاهر اليهود تسع كيلتين او ثلثه فقال
لهم الرب يسوع املوها فملوها الى فوق
الستة الاجاجين الحجاره مثال الستة
الاف سنه التي جعلها الرب لوقت مجيه

الى العالم وكانت قلوب الناس مثل
الحجارة بعبادة الاوثان والكتب
او ملاته هم الناموس والانبيا والانجيل
ولما بارك الما صار خمرا اصرفا لان
العتيقه شبه الما والحديثه شبه الخمر
قال لهم قدموا الى رئيس المجلس فلما قدموه
اليه ذاق الما الذي صار خمرا ولم يكن يعلم
من اين هو بل الخدام هم الذين كانوا
يعرفوا من اين هو رئيس المجلس هو مثال
ابراهيم الاب الذي ذاق اولا الخمر الصرف
الذي للعهد الجديد من يد ملشيسداك
ملك شاليم كاهن الله العالي ولذلك قال
الرب ومن اجله ان ابراهيم اباكم اشتهى

ان يرى يومي فلما راه فرح ومعنى ذلك
ان الاب ابراهيم كان يشتهي ان يكون مجي
ابن الله في ايامه ولذلك كان الرب يقول
لتلاميذه الاطهار ان انبيا وصديقين
اشتهوا واشتاقوا ان يروا ما رايتم
ص ٢ ح فلم يروا وسمعوا ما سمعتم فلم يسمعوا
يو ٢ بعد هذا انحدر الى كفرناحوم هو وامه واخوته
يو ٢ وتلاميذه واقاموا هناك اياما يسيره وكان فصح
[illegible] اليهود قد قرب فصعد يسوع الى يروشليم فوجد
في الهيكل باعة البقر والكباش والحمام وصيارف
جلوسا فصنع محصره من حبل واخرج جميعهم من
الهيكل وطرد البقر والخراف وبدد دراهم الصيارف
وقلب موايدهم وقال لباعة الحمام احملوا هذا من

ح

ها هنا ولا تجعلوا بيت أبي بيت التجارة ❖ فذكر تلاميذه
انه مكتوب غيرة بيتك أكلتني ❖ فأجاب اليهود
وقالوا أي آية ترينا حتى تفعل هذه الأفعال ❖ أجاب
يسوع وقال لهم حلوا هذا الهيكل وأنا أقيمه في
ثلثة أيام قال له اليهود في ست وأربعين سنة بني هذا
الهيكل وأنت تقيمه في ثلثة أيام ❖ فأما هو فعني
هيكل جسده ولما قام من الأموات ذكر تلاميذه انه
لهذا قال فآمنوا بالكتب والكلمة التي قال يسوع وآمن
باسمه عند كونه في يأروسليم في عيد الفصح كثير
لأنهم عاينوا الآيات التي صنع ❖ فأما يسوع فلم يكن يأتمنهم لأنه
كان عارفا بكل أحد ولم يكن يحتاج أن يشهد له أحد على
انسان لأنه كان يعلم ما في الإنسان
كمل النص [illegible] تفسيره قال

فقد تبين الأمر في هذا أن لخونته ليس هم
في عدد الاثني عشر وأنه لم يقم في نفر
ناحوم أياما كثيرة لئلا يطول انهم لقلة
ايمانهم به وأما الفصح فهو الفصح الذي
كان في السنة الأولى التي تعمد فيها الرب
وبدا يصنع العجايب لأنه تعمد في تمام
ثلثين سنة وأقام ثلث سنين يعمل الآيات
والعجايب أمام اليهود العصاة الغليظي
الرقاب وفي سنة ثلث وثلثين قبضوا عليه
وصلبوه ونسبه أخراجه المتبايعين من
الهيكل بالمخالفين الهراطقة الذين ليس
لهم معرفة بالله الذي يتجرون في كلام الله
بكثرة فخصمهم الردي فسوف يخرجهم من

من يبيع المؤمنين بسوم الدنو نيته وبينهم
بين يدي كل الخليقه ويقول لهم هذا هو
مذنوب ان يبني يدعي بيت الصلاه وانتم
جعلتموه مغارة للصوص الذي هو تجديفهم
واقاويلهم الباطله فلما ارادوا اليهود
ان ينظروا ايات وعلامات قال لهم انقضوا
هذا الهيكل وانا اقيمه في تلك الايام يعني
بذلك هيكل جسده ولم يعرفوا المعنى
فلما انبعث من بين الموتى ذكر تلاميذه
ان هذا القول الذي اعني به وامنوا بالكتب
والقول الذي قاله الرب يسوع المسيح
يوحنا فم الذهب يفسر القول
ان سيدنا لم يكن يأتمنهم على نفسه لاجل

أن يخاطب الذين يدخلون في الايمان في ابتدا
الامر بالكلام العميق الذي في المباشر
ولا يظهر ما في قلوبنا للمبتدئين في الامانه
ولا يوقفهم على السراير حتى يظهر
ذلك لهم ويثبتهم فيه واحد من كهنه
البيعه لكيلا تصلهم بغض المخالفين
فيظل معهم قوم كثير

ص ٢
٢٣ وكان رجلا من الفريسيين اسمه نيقوديموس رييسا
لليهود هذا اتى الى يسوع ليلا وقال له يا معلم نحن نعلم
انك اتيت من الله معلما لانه ليس يقدر احد ان يعمل هذه
الايات التي تعمل الا من الله معه اجاب يسوع وقال له
الحق الحق اقول لك انه ان لم يولد الانسان مرة اخرى
لن يقدر ان يعاين ملكوت الله قال له نيقوديموس كيف

ح

يمكن ان يولد رجل شيخ العله يقدر ان يلج بطن امه
ثانيه ويولد اجاب يسوع وقال له الحق الحق اقول لك ان
من لم يولد من الماء والروح لن يقدر ان يدخل ملكوت الله
ان المولود من الجسد جسد هو والمولود من الروح فهو روح
لا تعجبن من قولي لك انه ينبغي لكم ان تولدوا من ذي
قبل الروح تهب حيث تشا وتسمع صوته الا انك ليس
تعلم من اين تاتي ولا الى اين تذهب هكذا هو كل مولود
من الروح اجاب نيقوديموس وقال له كيف يمكن ان
تكون هذا اجاب يسوع وقال له انت معلم اسرايل ولم
تعلم هذا الحق الحق اقول لك انا انما ننطق بما نعلم و
نشهد بما راينا ولستم تقبلون شهادتنا اذا انت اعلمتكم
الارضيات ولستم تؤمنون فكيف ان قلت لكم
السماويات تصدقون وما يصعد احد الى السماء الا الذي

د

نزل من السماء ابن البشر الذي هو في السماء ه
يوحنا فم الذهب يفسر قال
هذا الانسان نيقوديموس كان يظن بالرب
يسوع انه كواحد من الانبيا فلذلك
اتاه ليلا مختليا خوفا من اليهود
لئلا يجدوا عليه وان الرب كلمه من اجل
سر العهد الجديد قايلا ان لم يولد
الانسان ثانيه ليس يستطيع ان يرى ملكوت
الله قال نيقوديموس كيف يستطاع
ان يولد الانسان مره ثانيه وهو شيخ فلما
نظره الرب يريد ان يعرف السر ابرا اجابه
قايلا الحق الحق اقول لكم ان لم يولد الانسان
من الما والروح ليس يستطيع دخول ملكوت الله

لان المولود من اللحم لحم هو والمولود من
الروح روح هو يسمى كل من ولد من ادم
الانسان الاول الى يوحنا الصابغ مولودين
من الجسد والذين ولدوا من المعمودية
الميلاد الجديد يسميهم المولودين من
الروح ويعني ان الروح القدس تكلم
في الناموس والانبيا وسمع صوته والكلام
الذي قال ولكن لم يعرف احدا من اين اتا
ولا الى اين يذهب هكذا مثل كل من يولد
من الروح مثل ما انه وهب في الناموس والانبيا
بالنبوات واللغات هكذا وهب في التلاميذ
الاطهار والامم بالعطايا ومواهب الشفا
واللغات المختلفة لان فعل الروح ليس

اخذ من القديسين نعلم من اين اتا او
من عند من اتا او الى اين يذهب
سويراس يفسر قال
ان كان جسد الرب المقدس قد صعد به الى
السما فليس نقدر نقول انه نزل به من
السما لانه من العذرى مرت مريم الطاهره
اخذه وهو مساوي لنا نحن البشر ونحن
من اجل الاتحاد بالله الكلمة قنوميا
سميه خبز الحياه وابن البشر الذي نزل
من السما وهو من العذري بالطبع فليقل
لنا ها هنا الذين يقولون بطبيعتين للمسيح
من بعد الاتحاد انهما قال من اجلها ابن
البشر الذي نزل من السما فان قالوا ان

الطبيعة اللاهوتية ذاتها فيجب ان سألوا
في هذا الان طبيعة اللاهوت ليس لها جسد
ولا ترى وان قالوا طبيعة الناسوت فيكونوا
متشبهين بالمنانيين الذين يقولون انه اتى
بالجسد معه من السماء فعلى كل الجهات
قول الذين يعتقدون ان لابن الله طبيعتين
من بعد الاتحاد خطا لانه لو كان كما يقولون
ابطل قول الانجيل ومعاذ الله من ذلك لان
طبيعة الناسوت ما نزلت من السماء

ح
وكما رفع موسى الحية في البرية هكذا ينبغي ان يرفع
ابن الانسان لكي كل من يؤمن به لا يهلك بل تكون
له الحياة الابدية هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه
الوحيد لكيما لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له حياة الابد

لانه لم يرسل الله ابنه الى العالم ليدين العالم لكن لينجي
به العالم والذي يؤمن به لا يدان والذي لا يؤمن به فهو
مدان لانه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد وهذه المداينة
ان النور جا الى العالم واحب الناس الظلمة اكثر من النور
لان اعمالهم كانت شريرة لان كل من يعمل السيات
يبغض النور وليس يقبل الى النور ليلا تفتضح اعماله
انها شريرة فاما الذي يعمل الحق فانه يقبل الى
النور وتظهر اعماله انها بالله معمولة ه

سويرس البطريرك يفسر قال
كما ان تلك الحية النحاس التي رفعها موسى في
البرية كانت تبطل سم الحيات المهلكة
للناس وهي في طبعها غريبة من كل
السم التي للحيات لانها نحاس هكذا جعلت

مثال جسد سيدنا المسيح المقدس الذي
يبطل مثال الخطايا التي هي من افعال
الشيطان لان جسد الرب بطبيعته
منزه عن جميع الخطايا واسم المهلك
للناس الذي هو سم الشيطان الحية الخبيثة
التي اغوت حوا وكما اتخذ الجسد الذي اخذه
الرب من العذري بالكلمة وصار اقنوما
واحدا كذلك اتحدت طبيعة الجسد المقدس
بالكلمة وصارت معها اقنوما واحدا
بغير تغيير ولا امتزاج ولا استحالة ه
يوحنا فم الذهب يفسر قال
اما القول ان من امن بالسيد لا يدان
فهم الذين امنوا باسم الوحيد ابن الله والذين

بغير عمل يدانون بقدر اعمالهم فقط التي
عملوها في العالم وليس يفعل بهم
مثل الفرسيين الذين امنوا وعملوا واما
الذين امنوا وعملوا واما الذين يشكرون
الرب فليس لهم رحمة الى الابد لان
المومنين يدانون بقدر خطاياهم وليس
يدانون كما يدان المخالفين الذين
يخلدون في العذاب ونار جهنم لان
دينونة الجاحدين للسيد انهم في وقت
خروج الروح من الجسد يساقوا الى
العذاب وهو مسكنهم لا خروج منه
ابد الابدين واما المومنين الخطاة فليس
يفعل بهم ذلك لاجل ايمانهم بالسيد

واعتمادهم باسمه بل يكونوا مطلقين الى
وقت محبة الناس فيحكم على كل واحد
بقدر عمله وبدينه بقدر افعاله ولهذا
قال داوود المنافقين لا يقفون في يوم الحكم
وان كان من الجاحدين المستنفد فعل في هذا
العالم خير مثل صوم او صلاة او صدقه
فان الله لا يقبله منه لانه يفعله بالريا
والعجب والمجد الفارغ فيبطل لذلك جميع
ما فعله ولاجل انكاره ايضا معرفة اللاهوت
المقدس فلذلك قال السيد ان الذين
يومنون باسم الوحيد ابن الله ولا يدانون يعني
انهم لا يدانون وقت خروج الروح من
الجسد فاما الجاحدين والمخالفين وهم

يبغض الشيطان وشدته فهو يبغض النور
لانه قال انا نور العالم وكلمن يعترف
باسمي يسير صلاحه وخطاه في يوم الدين
والمنكرين له لا يبين صلاحهم من فسادهم
في ذلك اليوم ولذلك قال انهم لا ياتون الى
النور لان اعمالهم خبيثه لكيلا يفتضحوا
واما القول انهم احبوا الظلمة اكثر
من النور فانه يعني الذين لم يومنون
باسمه الذين هم في ظلمة الخطايا وافعال
الشيطان واحبوا ما هم فيه اكثر من الايمان
بالرب الذي هو نور العالم لان الخطا كله
قبله الايمان وكل من لا يومن بالمسيح
هو يبغض ايمان المسيح وليس ياتي الى الله

لئلا يبكت اعماله انها رديه ومن يعمل
الايمان يغرق في اعمال الناس الرديه
فالذي يصنع الحق ياتي الى النور لان
الذي يومن باسم المسيح وياتي اليه يقوم الدينونه
۞ بعد هذا اقبل يسوع وتلاميذه الى ارض اليهوديه
وكان يتردد هناك معهم ويعمد وقد كان يوحنا ايضا
يعمد في عين نون التي الى جانب شاليم لان كثرة الما هناك
۞ وكانوا ياتون ويعتمدون لانه لم يكن يوحنا بعد القي
في السجن ۞ وكانت مناظرة بين تلاميذ يوحنا واليهود
من اجل التطهير فاقبلوا الى يوحنا وقالوا يا معلم ذاك
الذي كان معك في عبر الاردن الذي شهدت له انت
ها هو ذا هو ايضا يعمد وياتي اليه الكل اجاب
يوحنا وقال لن يقدر انسان ان ياخذ شيا الا ان يعطي من

من السما ۞ انتم تشهدون لي اني قلت اني لست
المسيح بل انا رسول امامه ۞ من له عروس فهو عريس
وصديق الختن الواقف المصغي اليه يفرح فرحا من
اجل صوت الختن فالان ها هو ذا فرحي قد تم ينبغي لذلك
ان ينمي وانا انقص لان الذي ياتي من فوق هو اعلى
من كل شي والذي من الارض هو ارضي ومن الارض
ينطق والذي من السما اتى هو فوق الكل وبما عاين
وسمع يشهد وليس يقبل احد شهادته والذي قد قبل
شهادته فقد ختم ان الله حق هو لان الذي ارسله
الله انما ينطق بكلام الله لانه ليس بالكيل يعطي الله الروح
۞ الاب يحب الابن وقد جعل في يديه كل شي ۞
ومن يومن بالابن فله الحياة الدايمه ومن لا يطيع الابن لا
يعاين الحياة بل يثبت عليه غضب الله

يوحنا فم الذهب يفسر قال
ان معمودية يوحنا لم تكن تعطي الروح القدس
للذين يقبلونها ولا معمودية التلاميذ
قبل صلب الرب كانت تعطي الروح القدس
بل معمودية يوحنا والتلاميذ كانتا
يدعوا كل احد الى الايمان بالمسيح ومن بعد
القيامة لما ارسل اليهم البارقليط كانوا
يعمدون بالروح القدس كل من ياتي اليهم
غريغوريوس الثاولوغوس يفسر قال
ان المعموديات خمس معمودية موسى
المعمدان في السحابة والبحر ويوحنا عمد بالما
للتوبة والتلاميذ عمدوا بالروح القدس
ودم الشهدا ايضا بعد معمودية رابعة

ودموع الخطاة معمودية خامسة وقال
غريغوريوس النيسي ان واحد من الابا القديسين
الروح القدس قال لي ان الروح القدس الذي
رأيته حل على المعمودية الميلاد الجديد
هو الذي رأيته حل على اسكيم الرهبنة بكرة
رحمة ربنا فكم من معنى جعل لنا التوبة
وكم من سبيل جعل للانسان الى الخلاص
والغفران لانه مثل هذا اتى الى العالم ❊
ديديموس يفسر قال
انه بتدبير الرب كانت هذه الخصومة بين
تلاميذ يوحنا واليهود ليظهر ما بين
معمودية يوحنا والمسيح وانه رسول
بين يديه يبشر به ويدعوا اليه ولهما شاهد

يوحنا يقبل كل أحد إلى معموديته المسيح
ويسارع إليها ومعنى قول يوحنا هذا
ان الذي له الكنيسة هو العروس ان الملائكة
الذين في السماء والقديسين الذين على الارض
محسوبين للمسيح الختن الحقيقي لانه ليس
أحد على الارض ولا في السماء له العظمة الا
المسيح وحده ولذلك قال هذا وسمى مجمع
الملائكة والقديسين كنيسة المسيح
كمه لص نفسه قال
انه ابتدى وقال ان الذي أتى من السماء هو
فوق كل أحد ولذلك قال هذا القول
من اجل انه ليس يعطا الروح بالكيل
لانه ليس هو مثل واحد من الانبيا الروح

حال فيه بل روح القدس جوهر من جوهره
لان كل الانبيا روح القدس يفعل فيهم
على قدر بلاغة كل واحد منهم فاما كلمة
الله الابن فروح القدس مساو له في كل
حين بغير افتراق منه بل هو متفق
معه ومنه ياخذ وليس هو ياخذ بكيل
مثل واحد من الانبيا بل هو كمال التمام
ص ٤ ح ومنه سكن تمام لانه الها بالحقيقة
وعلم يسوع ان الفريسيون قد سمعوا ان يسوع قد اتخذ
تلاميذ كثيرين وانه يعمد اكثر من يوحنا اذ ليس يسوع
كان يعمد بل تلاميذه فترك اليهودية ومضى الى
الجليل وكان قد ازمع ان يعبر على موضع السامرة
فاقبل الى مدينة السامرة التي تسمى سوخار الى جانب

القرية التي كان يعقوب وهبها ليوسف ابنه وكان
هناك عين ماء ليعقوب وكان يسوع قد اعيا من تعب
الطريق فجلس على العين في ست ساعات فجاءت
امراة من السمرة لتستقي ماء فقال لها يسوع اعطيني
اشرب وكان تلاميذه قد مضوا الى المدينة ليبتاعوا
لهم طعاما فقالت له تلك المراة السامرية كيف وانت
يهودي تستسقيني الماء وانا امراة سامرية
واليهود لا يخالطون السمرة اجاب يسوع وقال لها
لو كنت تعرفين عطية الله ومن هذا الذي قال لك ناولني
اشرب لكنت انت تسالينه ان يعطيك ماء الحياة قالت
له تلك المراة يا سيد انه لا دلو لك والبير عميقة
فمن اين لك ماء الحياة العلك اعظم من ابينا يعقوب
الذي اعطانا هذه البير ومنها شرب هو وبنوه وماشيته

اجاب يسوع وقال لها كل من يشرب من هذا الماء يعطش
ايضا واما كل من يشرب من الماء الذي اعطيه
انا لا يعطش الى الابد بل ذلك الماء الذي اعطيه يكون
فيه ماء يفيض للحياة الدايمة قالت له المراة يا سيد
اعطني من هذا الماء لئلا اعطش ولا اجي استقي من
هاهنا قال لها يسوع امضي وادعي زوجك وتعالي
هاهنا اجابت المراة وقالت له ليس لي زوج قال لها
يسوع حسنا قلت انه لا بعل لي لانه قد كان لك خمسة
ازواج والذي هو لك الان ليس هو زوجك اما هذا
فحقا قلت قالت له المراة يا سيد ارى انك نبي
اباونا سجدوا في هذا الجبل وانتم تقولون انه بيروشليم
المكان الذي ينبغي ان يسجد فيه قال لها يسوع ايتها
المراة امني لي انه ستاتي ساعة لا في هذا الجبل ولا في

يروشليم يسجدون للاب انتم تسجدون لمن لا تعلمون ونحن
نسجد لمن نعلم لان الخلاص هو من اليهود لكن ستاتي
ساعة وهي الان لكنما الساجدون بالحق يسجدون
للاب بالروح والحق لان الاب انما يريد مثل هولا الساجدين
له لان الله روح والذين يسجدون له بالروح والحق ينبغي ان
يسجدوا قالت له المراة قد علمت ان مشيا الذي يقال
له المسيح ياتي فاذا جا ذاك فهو يعلمنا كل شي فقال لها
يسوع انا هو الذي اكلمك وفي هذا جا تلاميذه وتعجبوا
من كلامه مع امراة ولم يقل له احد ماذا تريد
ولماذا تكلمها فتركت المراة جرتها ومضت الى المدينة
وقالت للناس تعالوا انظروا رجلا اعلمني كلما فعلت
لعل هذا هو المسيح فخرجوا من المدينة واقبلوا نحوه
وفي هذا سالوه تلاميذه قايلين يا معلم كل فقال لهم

ان لي طعاما لستم تعرفونه انتم فقال التلاميذ فيما بينهم
لعل انسانا ماوافاه بشي يطعمه فقال لهم يسوع طعامي انا
ان اعمل مسرة من ارسلني واتم عمله اليس انتم تقولون
ان الحصاد ياتي بعد اربعة اشهر وانا قايل لكم ارفعوا
اعينكم وانظروا الى الكور قد ابيضت وبلغت
الحصاد والذي يحصد ياخذ الاجرة ويجمع ثمار الحياة الدايمة
والزارع والحاصد يفرحان معا لانه في هذا يوجد كلمة
الحق ان واحدا يزرع واخر يحصد انا ارسلتكم لتحصدوا
ما لم تتعبوا فيه لان اخرين تعبوا وانتم دخلتم على
تعبهم فامن به في تلك المدينة سامريون كثيرون
من اجل كلمة المراة التي كانت تشهد انه اعلمني بكل
شي فعلته ولما صار اليه السامريون طلبوا اليه ان يقيم
عندهم فمكث عندهم يومين فامن به جمع كثير من

اجل كلمته وكانوا يقولون لتلك لامراه انا لسنا من
اجل قولك نومن به ❖ لكنا قد سمعنا وعلمنا حقا ان
هذا هو المسيح بالحقيقه مخلص العالم ه ويعد بو

كيرلوس نفسه قال

لما سمع الفريسيون ان الرب يسوع قد صنع
له تلاميذ اكثر من يوحنا ترك
اليهوديه واتى الى الجليل يعلمنا نحن بهذا
لكننا نتشبه به اذا صار لواحد منا اسم
كبير في موضع ننتقل من ذلك الموضع
لئلا يدخله العجب والكبريا فيدخله
الشيطان لانما الذي [illegible] ابا التدبير ايضا
والتقلب في الصلاح لنتشبه به ونقتاس
بفعاله في كل شي وسيدنا يسوع الان

لما تعب في الطريق جلس على البير لانه
اتحد بالجسد بالاقنوم ولذلك قبل كل
شي يلزم الجسد من الجوع والعطش
وتعب الطريق وكل شي يشبه ذلك
وهو بلاهوته غير محتاج الى شي من
هذا لانه الابن الوحيد المساوي للاب
في الجوهر ولان ادم خالف الوصيه
في الساعه السادسه وصار غريبا من
الحياه التي هي الروح القدس عندما اطغاه
الشيطان لذلك رفع الرب على الصليب في الساعه
السادسه ووهب له معين الحياه التي هي
الروح القدس بدمه الكريم الذي سفكه
ونزل عليه في موضع الافرانيون الذي كان

فيه مدفونا ❁
يوحنا فم الذهب يفسر قال
الامراة السامرية مع شيعة مجمع اليهود
والخمسة الازواج الذين عرفوها هم خمسة
اسفار التوراة التي لموسي كان معها في ذلك
الوقت فليس هو زوجها هو المسيح
الذي لم يقبله مجمع اليهود ولان ابراهيم
قدم واسحق ضحية للرب في ذلك الجبل
ولذلك ذكر الانجيلي هذا القول انهم يسجدون
لمن لا يعلمون واما نحن فنسجد لمن نعلم
لان الخلاص من اليهود ظهر ❁
كيرلس يفسر قال
قال هذا من اجل التدبير لانه صار بشرا

مثلنا وهو الذي يسجد له كل الخليقة الخفية
والظاهرة وكل لسان يعترف له انه اله
بالحقيقة واذ قال ان الخلاص من اليهود
ظهر فانما اعني انه من اليهود ظهر
فانما اعني انه من اليهود ظهر بالجسد لكن
تاتي ساعة وقد حضرت ساجدوا الحق
يسجدون للاب بالروح والحق ساعة صلبه
المخلص في الساعة وساجدوا الحق يعني
التلاميذ والمومنين الصالحين الخايفين
الذين يسجدون للثالوث المتساوي في الجوهر
بالروح والحق بالامانة الصحيحة والفضايل
ويسمي الله روحا ليس مثل روح البشر ولا
مثل ريح يهب لان الكتب تسميه باسما كثيرة

مثل ما نقول ان الهنا نار ملتهبة وايضا
يسمي عين الحياة يقول لانه نار ملتهبة
من اجل العقوبات التي يوجبها على الخطاة
في الجحيم ويسمي عين الحياة من اجل الروح
القدس الذي ارسله الى التلاميذ الاطهار
وتبع فيهم جميع المواهب السمائية وانما
يعني انه بذاته روح لانه بغير جسد وانه
يسمي ثمار الصلاح باسم الحصاد لان ما
الذي يبذر والذي يحصد يفرحان معا
الانبيا الذين بذروا القول بمعرفة الله
والتلاميذ هم يحصدوا وثمارهم الصلاح

ح

ولما بعد يومين خرج من هناك وجا الى الجليل ويسوع
هو شهد ان النبي لا يكرم في مدينته

ح

ولما صار الى الجليل قبله الجليليون لانهم عاينوا كلما عمل
بارورشليم في العيد لانهم جا الى العيد ❖ ثم جا يسوع
ايضا الى قانا الجليل حيث صنع الما خمرا وكان في كفرناحوم
عند الملك ابنه مريض هذا سمع ان يسوع قد جا من
يهودا الى الجليل فانطلق وساله ان ينزل ويبري ولده
لانه كان قد قارب الموت فقال له يسوع ان لم تعاينوا
الايات والاعاجيب لا تومنون فقال له عبد الملك
يا سيد انزل قبل ان يموت فتاي قال له يسوع امض
فابنك هو حي فامن الرجل بالكلمة التي قالها يسوع
ومضى وفيما هو نازل استقبله غلمانه وبشروه
وقالوا له قد عاش فتاك فسألهم في اي ساعة برا
فقالوا امس في الساعة السابعة تركته الحمى فعلم
ابوه انه في تلك الساعة التي قال له يسوع ابنك قد حي

فأمن هو وبيته بأسره هذه أيضًا آية ثانية عملها
يسوع لما جاء من يهودا إلى الجليل
يوحنا فم الذهب يفسر قال
عبد الملك هو يشبه آدم لأن آدم كان
من قبل الله وولده العليل يشبه أفكاره
التي صارت عليلة بعيدة عن الله بالمخالفة
وقلة الطاعة ولذلك قال الرب يسوع له
امض فإن ابنك حي فآمن بالقول الذي
قاله له الرب يسوع ومضى وإذا هو سائر
تلقاه عبيده قايلين له أن ابنك قد عاش
فسألهم عن الساعة التي استراح فيها فقالوا
له أمس في الساعة السابعة من النهار
أفاق من مرضه فعلم أبوه أن تلك الساعة

التي فيها قال الرب يسوع أن ابنك حي
وآمن هو وكل من في بيته الساعة
السابعة يعني آخر الأيام لأن في آخر
الأزمان أتانا إلينا المسيح الطبيب الحقيقي
المشفي فشفى أفكارنا العليلة بتعليمه
معرفتنا بالله وعبادة الأوثان ح

ص

بعد هذا كان عيد لليهود فصعد يسوع إلى أورشليم
وكان هناك في يروشليم الابروبتكي قلنبثره تسمى بالعبرانية
بيت الرحمة تأويلها بركة الضان وكان فيها خمسة أروقة
وكان حلول كثير من المرضى مطرحين فيها عميان
ومقعدون وجافون وكانوا يتوقعون تحريك الماء لأن
ملاكا كان ينزل إلى الصبغة في حين حين وكان يحرك
الماء والذي كان ينزل البركة أولا من بعد حركة الماء كان

اللفظ الذي
العلامة له
اللفظي يعني
مل بيت حسد

يبرا من كل الوجع الذي به وكان هناك رجل سقيم
منذ ثمان وثلثين سنه نظر يسوع الى هذا ملقى فعلم ان
له زمانا كثيرا فقال له اتحب ان تبرا اجاب ذلك
المريض وقال يا سيد ليس لي انسان اذا تحرك الما
يلقيني في البركه بل الى ان اجي انا ينزل قدامي اخر
قال له يسوع قم احمل سريرك وامش وللوقت برا وحمل
سريره ومشى وكان ذلك اليوم سبتا فقال اليهود
للذي شفي ولا يحل لك ان تحمل سريرك ✤ فاجابهم
الذي ابراني هو قال لي احمل سريرك وامش فسالوه
من الرجل الذي قال احمل سريرك وامش فاما الذي ابري
فلم يكن يعلم من هو لان يسوع كان قد استتر في الجمع
الكثير الذي كان في ذلك الموضع من بعد هذا وجده
يسوع في الهيكل فقال له انك صحيح فلا تعد تخطي

فيصيبك شر من الاول فذهب الرجل واعلم اليهود
ان يسوع هو الذي ابراه ومن اجل هذا كان اليهود
يطردون يسوع ويريدون قتله لانه كان يفعل هذا في
السبت فاما يسوع فقال لهم ابي حتى الان يعمل وانا
ايضا اعمل ومن اجل هذا كان اليهود اجدر يريدون
قتله لا لانه كان ينقض السبت فقط بل لانه كان
يقول ان الله ابوه ويجعل نفسه مساويا بالله ✤

سويراس تفسر قال

ان ذلك العيد يسمى عيد اليهود والعنصره
وموضع هذه الصبغه هو الموضع الذي
كان يذبح فيه الخراف ويلطف فيه الشحم
ولذلك سمي بهذا الاسم فان كنت تريد
ان تفهم هذا المعنى روحانيا فاسمع الشفقه

هي نسبة التوبة وخمسة الازوفة هم
مثال خمس درجات البيعة الذين هم
الكهنة والرهبان والشيوخ والشبان
والنساء هذه الخمسة الازوقة وهو الان كانوا
معترايين بكثرة العلل والاوجاع الشيطانيه
التي هي مهلكة للنفوس فالكهنة اعلا
بطلب الرياسة والمجد الباطل والمكر
والحسد والرهبان مبتلين بالبدل
ومحبة المال والغضب وقلة الاحتمال
والشيوخ اعلا بالجهالة والربا والمجد
الكاذب والشبان اعلا بالشرة والشهوات
الرديه وقلة طاعة والديهم والنسا
مبتليات بقلة الوفا والنجاسة والفسق

والذين يبتليون بهذه العلل التي شرحناها
اذا اتوا الى الصنعة السرية التي للتوبة
يتطهرون ويشفون من كل العلل
الشيطانية والانسان المخلع منذ ثمان
وثلثين سنة في علته يشبه شعب اليهود
لانهم عتاة وكانوا اعلا منذ زمان
بعلة عبادة الاوثان ولذلك قال للمخلع
هوذا قد عوفيت فلا تعد تخطي لئلا
يصيبك شر اكثر من هذا فالجهال
اليهود لما عاينوا السيد من علتهم
لم يزولوا عن خطاياهم بل زادوا على
شرهم وردى افعالهم فلذلك نالهم
الشر العظيم لانهم هلكوا بالغلا والجلا

والسبي والاضطراب وجميع البلايا التي
حلت بهم بعد صعود الرب وعمل الله الاب
هو تعليم الناموس والاطلاع على فعل
كل احد وتدبير كل الخليقه في
معيشة كل واحد منهم بما لهم فيه الخيرة
وهذا ايضا هو عمل الابن
ثم اجابهم يسوع وقال لهم الحق الحق اقول لكم ان الابن
لا يقدر يفعل شيا من تلقا نفسه الا يعمل ما يرى الاب
عاملة لان الاعمال التي يعملها الاب يعمل الابن مثلها
والاب يحب الابن ويريه جميع ما يعمل ويريه افضل
من هذه الاعمال لتعجبوا انتم كما ان الاب يقيم الموتى
ويحييهم كذلك الابن يحيي من يشا وليس الاب يدين
احدا بل اعطى الحكم كله للابن ليكرم الابن جميع الناس

٢٤٥ كما يكرمون الاب الذي لا يكرم الابن ليس يكرم
الاب الذي ارسله الحق الحق اقول لكم ان من يسمع كلامي
ويومن بمن ارسلني له الحياة المويده وليس يحضر الى
٢٤٦ الدينونه بل قد انتقل من الموت الى الحياة الحق الحق
اقول لكم انه ستاتي ساعة وهي الان تسمع فيها الاموات
صوت ابن الله والذين يسمعون يحيون لانه كما ان
للاب الحياة في ذاته ثابتة كذلك اعطى الابن ان تكون
الحياة له في ذاته واعطاه سلطانا ان يكون يصنع الحكم
لانه ابن الانسان فلا تعجبوا من هذا انه ستاتي ساعه
تسمع فيها جميع من في القبور صوته فيخرجون
الذين يعملون الحسنات الى قيامة الحياة والذين
٢٤٧ يعملون السيات الى قيامة الدينونه لست
اقدر اعمل شيا من ذاتي وانما احكم بما اسمع وديني هو

ح

هو عدل لأني لست أطلب مسرتي بل مسرة من ارسلني
ان كنت انا اشهد لنفسي فليست شهادتي حقا
ولكن الذي يشهد لي آخر واعلم ان شهادته التي
يشهد لاجلي بها لحق انتم ارسلتم الى يوحنا فشهد
لي بالحق واما انا فلست اقبل شهادة من انسان ولكني
اقول هذا لتخلصوا انتم كان ذاك سراجا يضي وينير
وانتم اردتم ان تتهللوا بنوره ساعة وانا فلي شهادة
اعظم من شهادة يوحنا لان الاعمال التي اعطاني
الاب لاكملها هي هذه الاعمال التي اعملها تشهد لي
ان الاب ارسلني والاب الذي ارسلني هو يشهد لاجلي
ولم تسمعوا قط صوته ولا رايتم له شبها
وكلمته لا تثبت فيكم لانكم لستم تومنون بالذي
ارسله فتشوا الكتب التي تظنون انتم ان لكم فيها

ح

حياة مؤبدة فهي تشهد من اجلي ولستم تريدون
ان تقبلوا الي لكي تكون لكم الحياة لست اخذ المجد
من انسان ولكني قد عرفتكم انه ليس فيكم حب الله
انا اتيت باسم ابي فلم تقبلوني وان اتى اخر باسمه فتقبلونه
كيف تقدرون ان تومنوا وانما تقبلون المجد بعضكم
من بعض ولا تطلبون المجد من الله الواحد لا تظنوا اني
اشكوكم عند الاب لان لكم من يشكوكم موسى الذي
عليه تتوكلون فلو كنتم امنتم بموسى امنتم بي اذا
لان ذاك كتب من اجلي فان كنتم لا تومنون بكتب ذاك
فكيف تومنون بكلامي ه

يوحنا فم الذهب يفسر قال

ان سيدنا المسيح كان عندهم مثل انسان
ناقص مثلنا فلذلك يكسر افخارهم الناقصة

وقال هذا ان كنتم لا تقبلوا شهادتي
لطنتكم اني واحد منكم فاقبلوا شهادة
الاب وارضوا بها ولان شهادة يوحنا
ليس تقبلوها ولا شهاده الاب ولذي
ليس ازال الطول روحي عليكم لذنما الحلوا
وسمى يوحنا مصباحا من اجل ضيا تدبيره
الملايبي انهم كانوا يشبهون هم ايضا
ان يكونوا امثاله ولم يستطيعوا من اجل
شرور افكارهم الرديه الاعمال التي تشكل
من اجلها في اعمال الاهونه وما شبهه
تدبيره المحيي الذي هو مجد به اقنوميا
ولنس يستطيع من ليس له ايمان ان يسمع
صوت الله ولا يرى مجده بل الذين امنوا

به ويقبلوا قوله ويصنعون مشيئته ويتمونها
وقال لهم ان شهادة الاب لم يقبلونها
ولا شهادة يوحنا فاقنعوا بشهادة
الكتب والانسان الذي اعماه انه ياتي
باسمه هو المسيح الدجال واذا كان
ناموس موسى هو الذي يبكت اليهود دحقا
ان ناموس النصارى يبكتنا نحن ايضا
اذا فرطنا في وصايا الله انظروا البلا
يقول لنا ما منفعة دمي الذي اهرقه
عنكم لان الذين يعطون كثيرا يطلب
منهم كثيرا انما الاكثر عطايا المسيح الذي
فوضها الينا نحن النصارى وان تقصنا
وحفظنا اوامره ووصاياه المقدسه

والا ستكثر عذابنا ونكون عظيما
ونجرم دينونتنا ان لم نحفظ وصاياه
وان كنا نحفظ الامانة ولا نبطل وأخذنا
صاحبه فهذا تكون سبب خلاصنا

ح

بعد هذا مضى يسوع إلى عبر بحر الجليل الى طبرية
وتبعه جمع كثير لانهم كانوا يعاينون الآيات التي
صنع في المرضى فصعد يسوع إلى الجبل وجلس هناك
هو وتلاميذه وكان عيد فصح اليهود قد قرب
فرفع يسوع نظره إلى فوق فراى جمعا كثيرا مقبلا
إليه فقال يسوع لفيلبس من اين نبتاع خبزا لياكل هاولا
وانما قال هذا ليجربه لانه كان عالما ما سوف يصنع اجاب
فيلبس وقال له ما يكفيهم خبز بمايتي دينار اذا اتاك
كل واحد منهم يسيرا فقال له واحد من تلاميذه وهو

ح

اندراوس اخو سمعان الصفا ان هاهنا حدثا معه
خمسة ارغفة شعيرا وسمكتان ولكن اين يقع هذا
من هاولا فقال يسوع اجعلوا الناس (متكئين) يتكيون وكان في
ذلك المكان عشب كثير فاتكا خمسة الف رجل
عددا على العشب واخذ يسوع الخبز فشكر واعطا
التلاميذ والتلاميذ اعطوا الجلوس وكذلك ايضا من
السمكتين بقدر ما شاوا فلما شبعوا قال لتلاميذه
اجمعوا الكسر التي فضلت لئلا يضيع شي فجمعوا وملاو
اثني عشر زنبيلا من الكسر التي فضلت عن
الاكلين من خمسة ارغفة الشعير فاما الناس
الذين عاينوا الاية التي عملها يسوع قالوا حقا ان هذا
هو النبي الجاي الى العالم وان يسوع علم انهم عزموا
ان يختطفوه ويصيروه ملكا فتحول ايضا الى الجبل وحده

كمل لص نفسه قال

قال هذه التجربة لانه كان عارفا بما يصنع
مثل الزمان التي جرب فيه ابراهيم
من اسحق لانه عارفا من قبل ان تجربه
ما الذي في قلبه الا انه اراد ان يكشف
همته ويظهر فعله لذلك صنع هاهنا
لان فيلفوس كان قليل المعرفة بذلك
فقال ليس يكفيهم ما ثني دينار خبز
لينال ولو قليلا كل واحد منهم والخمسة
خبزات الشعير مثال خمسة اسفار
موسى والسمكتين شبه العتيقة والحديثة
لان الشعب الذين كانوا معه واكلوا
من الخمسة خبزات الشعير والسمكتين

هم من اليهود والامم

ولما حضر المسا نزل تلاميذه في البحر وركبوا
في السفينة ليعبروا في البحر الى كفرناحوم وقد
كان ظلام ولم يكن يسوع جاءهم وهاج البحر لان
ريحا شديدة هبت فيه فمضوا نحو خمس وعشرين
غلوة او ثلثين ثم راوا يسوع ماشيا على البحر فلما دنا
من سفينتهم خافوا فقال لهم انا هو لا تخافوا فارادوا
ان ياخذوه في السفينة وان تلك السفينة للوقت
صارت الى الارض التي كانوا منطلقين اليها
وفي الغد نظر الجموع الذين كانوا في البحر انه ليس
هناك سفينة اخرى سوى سفينة واحدة وان
يسوع لم يركبها مع تلاميذه ولكن تلاميذه مضوا
وحدهم وجاءت سفن اخر وافت من طبريه حتى انتهت

الى الموضع الذي اكلوا فيه الخبز الذي بارك عليه
الرب فحين راى الجمع ان يسوع ليس هناك ولا تلاميذه
ركبوا هم تلك السفن واتوا الى كفرناحوم يطلبون يسوع
فلما وجدوه في عبر البحر قالوا له يا معلم متى صرت الى
هاهنا اجابهم يسوع وقال الحق الحق اقول لكم انكم
لم تطلبوني لانكم رايتم الايات بل لانكم اكلتم الخبز فشبعتم
اعملوا لا للطعام البايد بل للطعام الباقي للحياة الموبدة
الذي يعطيكموه ابن البشر لان هذا الله الاب قد ختمه
قالوا له ما نصنع حتى نعمل اعمال الله اجاب يسوع
وقال لهم هذا هو عمل الله ان تومنوا بمن ارسله ذاك
قالوا له اي اية تصنع لنراها ونومن بك ما الذي تصنع
اباونا اكلوا المن في البرية كما هو مكتوب انه اعطاهم
خبزا من السما لياكلوا قال لهم يسوع الحق الحق

اقول لكم انه ليس موسى اعطاكم الخبز من السما لكن
ابي الذي يعطيكم خبز الحق من السما لان خبز الله
هو الذي نزل من السما ويعطي الحياة للعالم قالوا له
يا سيد اعطنا في كل حين من هذا الخبز فقال
لهم يسوع انا هو خبز الحياة والذي يقبل الي لا يجوع
والذي يومن بي لا يعطش الى الابد لكن قد قلت لكم
انكم قد رايتموني ولستم تومنون كل من اعطانيه
الاب يقبل الي والذي يقبل الي لا اخرجه خارجا
لاني نزلت من السما ليس لاعمل مشيتي لكن مشية
الذي ارسلني وهذه مشية الاب الذي ارسلني ان
لكي كل من اعطاني لا يتلف منهم واحد لكن اقيمه
في اليوم الاخر لان هذه مشية ابي الذي ارسلني
لكي كل من يرى الابن ويومن به تجب له الحياة الموبدة

٤١ وانا اقيمه في اليوم الاخير. فجعل اليهود يتذمرون
عليه لانه قال اني انا هو الخبز الذي نزل من السماء
ويقولون اليس هذا يسوع ابن يوسف الذي نحن عارفون
بابيه وامه فكيف يقول هذا اني نزلت من السماء
٤٣ فاجاب يسوع وقال لهم لا تراطن بعضكم بعضا
ما من احد يقدر على الاتيان الي الا من اجتذبه الاب
الذي ارسلني وانا اقيمه في اليوم الاخير قد كتب في الانبيا
انهم باجمعهم يكونون معلمين لذوات الله فكل من
٤٥ يسمع اذا من الاب ويتعلم يقبل الي. وليس احد
ابصر الاب الا الذي هو من الله هذا راى الاب

قال المفسر

ان كثيرين من الناس يتبعون معلمي
البيعة من اجل الطعام الفاني فيجب اشفاقهم

وتبكيتهم من هذه الافعال الطعام
الذي يؤدي الى الحياة الابدية هو كلام
الله فلنتغذى به باشتياق مقدس
روحاني لكننا نشتهي ان نتغذى من
هذا كل يوم بغير مانع يمنعنا او يحيدنا
لان كل من يهتم كل يوم بالطعام
الهالك يقصر عن الذي يؤدي الى
الحياة الابدية محيي النفوس وحقا
ونكون نشبه البهائم التي لا عقل لها وبها
من الانسان الذي ليوحنا فم الذهب
يشبهها والا الذين يزدرون بالذين
يعملون الفضائل من اجل ضعة اجسامهم
وعندهم ان ذو الجنس هو ذو الكرامة

والذي هو معه معروف جنس ارضي
وليس هو كذلك واتما هو للجنس الحقيقي
الشريف وهو الذي يقضي في تدبير الفضايل
ومن يزدري بانسان من الصالحين فانه
يعاقب عقابا شديدا ومن تفسير
يوحنا قال
واما الذين هم معلمين من الله هم
التلاميذ لانهم الذين سمعوا من الاب
لاجل الابن وعلموا حقيقته ولانه لم يراه احد
منهم جوهر الاب الا الكلمة وحده
الذي هو مولود من الاب
مز آ ✥ الحق الحق اقول لكم ان من يومن بي له الحياة الدائمة
مح آ ✥ انا هو خبز الحياة اباوكم اكلوا المن في البرية وماتوا

ن آ ✥ هذا الخبز الذي نزل من السماء الذي ياكل منه لا
نا آ يموت ✥ انا هو الخبز الحي الذي نزل من السما من
اكل من هذا الخبز يحيى الى الابد والخبز الذي انا اعطيه
نب آ هو جسدي الذي اعطيه من اجل حياة العالم ✥
فخاصم اليهود بعضهم بعضا قايلين كيف يقدر هذا
ان يعطينا جسده لناكله فقال لهم يسوع الحق الحق
اقول لكم ان لم تاكلوا جسد ابن الانسان وتشربوا
دمه فليس لكم حياة فيكم من ياكل جسدي ويشرب
ند آ دمي فله الحياة الدايمة وانا اقيمه في اليوم الاخر
نه آ ✥ لان جسدي ماكل حق ودمي مشرب حق ✥ ومن
ياكل جسدي ويشرب دمي يثبت في وانا اثبت فيه كما
ارسلني الاب الحي وانا حي من اجل الاب ومن ياكلني
فانه يحيى من اجلي هذا هو الخبز الذي نزل من السماء

ليس كالذي أكل اباوكم المن وماتوا من اكل من
هذا الخبز يعيش الى الابد قال هذا في الجموع وهو يعلم
في كفرناحوم وان كثيرا من تلاميذه سمعوا فقالوا اما
اصعب هذه الكلمة من يطيق استماعها فعلم
يسوع في ذاته ان تلاميذه يتراطنون على هذا فقال
٦١ لهم اهذا يشككم ❖ فكيف ان رايتم ابن البشر
٦٢ يصعد الى حيث كان اولا انما الروح يحيي والجسد لا
٦٣ يعني شيا ❖ والكلام الذي كلمتكم به هو روح
٦٤ وحياة ولكن فيكم قوم لا يومنون ❖ لان يسوع
كان عارفا من قديم بالذين لا يومنون وبذلك الذي يسلمه
٦٥ ❖ ثم قال لهم من اجل هذا قلت لكم انه لا يقدر احد يقبل
الي الا ان يعطى ذلك من الاب ❖ من اجل هذا رجع كثير
من تلاميذه الى ورايهم ولم يكونوا يمشون معه بعد

٦٧ فقال يسوع للاثني عشر لعلكم ايضا تريدون الانطلاق
❖ فاجاب سمعان الصفا وقال يا سيد الى من نذهب
وكلام الحياة الدايمة لك وقد امنا نحن وايقنا
انك انت المسيح ابن الله الحي فاجاب يسوع وقال الست
انا الذي انتخبتكم معشر الاثني عشر وفيكم واحد هو
شيطان وعنى بذلك سمعان يهوذا الاسخريوطي
لانه كان مزمعا ان يسلمه وكان احد الاثني عشر ومن
بعد هذا كان يسوع يمشي في الجليل لانه لم يحب التردد
في اليهودية لان اليهود كانوا يريدون قتله
ولما قرب عيد المظال اليهود ❖ م

يوحنا فم الذهب يفسر قال
مثل ما ان الخبز الطاهر اذا جعل على المذبح
المقدس وقدس تحل عليه الروح القدس

ونصير حقا خبزا سمائيا وجسد المسيح
أعني جسد الله الكلمة بجسده
النفساني الناطق العقلي يسمى خبزا
نزل من السماء وليس هو بطبيعته من السماء
ولكنه الجسد الماخوذ من جسد
العذري مرت مريم وهو مساو لنا نحن
البشر في الجوهر ويسمى ايضا خبزا
سمائيا من اجل الله الكلمة الذي اتا
من السماء واتحد به اقنوميا بلا تغيير ولا
فساد فالذي الان ياكل جسد الرب
ويشرب دمه فليدن حالا فيه وهو ايضا
فيه فان كنت تريد تستحق هذا الحقيقة
فتطهر بدنيا من كل دنس العالم فانك

ان قلته وانت غير مستحق له فانه
يكون عليك دينونة الى الابد
الا ان تكون قد استعددت بتوبة
عما جرى فيك من الخطايا وتحفظ ان
لا تزدري بجسد الرب بلا مخافة ❊ ❊

سويراس يفسر قال

يقول لنا ابو نسطوريوس عن هذا المعنى
اي الطبيعة تسمى خبز الحياة الذي نزل
من السما فاي القولين قالوا كان مضادا
لهم بالحقيقتين لكيما يغرقوا اكثر خطاياهم

يوحنا فم الذهب يفسر قال

قال لهم الرب ان كنتم تتعجبوا من اجل
هذا القول اني قلت لكم بان جسدي هو

الطعام الحقيقي ودمي هو الشراب الحقيقي
فالذي لا يأكل من جسدي ولا يشرب من
دمي فليس له حياة دائمة في فإذا
نظرتم إلى هذا الجسد وهو صاعد إلى
السماء ليجلس عن يمين الرب فماذا تظنوا
به وإذا سمعت هاهنا الموضع التي
كان فيه أولا فإنه يعني جوهر اللاهوت
ومن أجل العادة الذي لا تفترق سماه
ابن البشر ولأنه نظر التلاميذ قد
امتعضوا من أجل هذا القول قال
هذا أن الروح هو المحيي والجسد ليس
ينفع شيئا ولم يعني جسده هو ولكنه
يعني التلاميذ الذين سمعوا الكلام

الذي هو الروح المحيي من الفكر الجسداني
ويسمي أولائك التلاميذ جسدا من أجل
أفكارهم الجسدانية مثل ما ابتدأت
وقلت أن الكلام الروحاني المحيي
يسمى روحا كذلك ليس يجب أن يقال
الأمور العميقة بين يدي الناس الجسدانيين
لأن الطعام الكامل هو للكوامل
كقول التلميذ المنتخب ولأنه يسمي
كلامه الخاص روحا والناس الذين لا
يؤمنون سماهم جسدا اسمع ما يأتي بعد ص ٧ ح
هذا ✿ ولما قرب عيد مظال اليهود
قال أخوة يسوع له تحول من هاهنا وامض إلى اليهودية
لترى تلاميذك أعمالك التي تعمل فإنه ليس أحد يعمل

شيئا سرا ويحب أن يكون علانية إذ كنت تعمل هذه
الأشيا ظاهرا فاظهر نفسك للعالم ولم يكن اخوته
يؤمنون به فقال لهم يسوع أما وقتي فلم يبلغ بعد وأما
وقتكم فلم يبلغ بعد ولما وقتكم فانه مستعد
في كل حين لن يقدر العالم يبغضكم وهم يبغضوني
لأنني أشهد عليهم أن أعمالهم شريرة ثم اصعدوا أنتم
إلى العيد فإنني لست أصعد الآن إلى هذا العيد لأن وقتي
لم يبلغ قال هذا القول وأقام في الجليل فلما صعد
اخوته إلى العيد حينئذ صعد هو أيضا ليس ظاهرا بل
مستترا فأما اليهود فجعلوا يطلبونه في العيد ويقولون
أين ذاك وكانت في الجمع من أجله مراطنة كثيرة
فمنهم من كان يقول إنه صالح وآخرون يقولون لا لكنه
يضل الجمع ولم يكن أحد منهم يتكلم فيه علانية من

أجل المخافة من اليهود

تفسير يوحنا فم الذهب

لأنهم كانوا يحلون به من الابتدا أفضل
اخوة يوسف فلما انبعث من الأموات
حينئذ عرفوا أحلام الأنبيا والتي ثبتت من
أجله وآمنوا به وبشروا باسمه في كل العالم
ولما انتصف العيد صعد يسوع إلى الهيكل وبدا يعلم
وكان اليهود يتعجبون ويقولون كيف يعرف هذا الكتب
ولم يتعلم أجاب يسوع وقال تعليمي ليس هو لي بل للذي
أرسلني من أحب أن يعمل مرضاته فهو يعرف تعليمي
هل هو من الله أو إنما أتكلم به من عندي إن من تكلم
من عنده إنما يطلب مجده وحده فأما الذي يطلب
مجد الذي أرسله فهو صادق وليس فيه ظلم أليس موسى

اعطاكم الناموس وليس منكم احد يعمل بالناموس لماذا
تريدون قتلي فاجاب الجمع وقالوا ان بك شيطانا
من يريد قتلك اجاب يسوع وقال لهم لقد عملت عملا
واحدا فجميعكم تتعجبون من اجل هذا اعطاكم موسى
الختان وليس هو من موسى ولكنه من الابا وقد تختنون
الانسان في يوم السبت فان كان الانسان يقبل الختان
في السبت لئلا ينتقض سنة موسى فلم تتذمرون علي
لاني ابرات الانسان كله في السبت لا تحكموا بالوجوه
ولكن احكموا حكما عدلا فقال قوم من يروشليم اليس
هذا ذاك الذي كانوا يريدون قتله وها هو ذا يتكلم
علانية ولا يقولون له شيا لعل المقدمين علموا حقا
ان هذا هو بالحقيقة المسيح ولكن هذا قد عرفناه من
اين هو فاما المسيح اذا جا فليس يعلم احد من اين هو

فصرخ يسوع فيما هو يعلم في الهيكل وقال
تعرفونني وتعلمون من اين اتيت ولم ات من عندي
ولكن الذي ارسلني حق الذي لستم تعرفونه انتم
وانا اعرفه لاني منه وهو ارسلني فارادوا اخذه
ولم يمدد احد اليه يدا لان ساعته لم تكن جات بعد
وان كثيرا من الجمع امنوا به وقالوا ان المسيح
اذا جا هل يفعل اكثر من هذه الايات التي فعلها هذا
فسمع الفريسيون ذلك من قول الجماعة فيه فبعثوا
هم واوليك رسلهم وعظما الكهنة شرطا ليمسكوه
فقال لهم يسوع انا ما دمت معكم زمنا يسيرا ثم انطلق
الى من ارسلني وتطلبونني ولا تجدونني وحيث
امضي انتم لا تقدرون اليه فقال اليهود فيما بينهم اين هذا
مزمع ان يذهب حتى لا نجده نحن لعله مزمع ان يذهب

ح

إلى فرق اليونانيين لنعلم اليونانيين ما هذه الكلمة التي
قال أنكم تطلبونني فلا تجدونني وحيث أمضي أنا لا
تقدرون على الإتيان إليه

كيرلص يفسر قال

ليس يستطيع كل أحد بكل حال أن يعرف
أوامر الصالح إلا أن يصنع مشيئة الله بدءًا
لأن مشيئة الله بدءًا هي الإيمان الذي يتم
بالأعمال الصالحة ويجب على معلمي البيعة
أن يسكتوا الخطاة أمام الجماعة ويحملون
ما يقولونه وما يجري منهم من القديفه
والتشنيع ولو قالوا أيضًا أن معهم
شيطانًا فليس يجب أن يجازيهم كأعمالهم
ولا ينقطع عليهم تحذيرهم وقبح أفعالهم

وأما قول سيدنا إلى ابن الإنسان
كله في الشيب يعني بهذا ابن النفس
والجسد جميعًا الذين يقدموا على كثرة
شرورهم ولذلك قال لهم لا تحكموا بالوجوه
ولكن احكموا للحق وأن خالق الطبيعة جعل
حد الحياة وكل أحد من الناس لما فيه الخير
لما هو عارف به وليس يقدر أحد
الخروج من هذا العالم إلى أن يتم وقته
الذي هو تمام زمانه الذي حده الله لكل
واحد كالحكمة التي لا يدرك بل من
كثرة الشر الذي يصنعه المرء ما حده الله في
نصف أيامه لما فيه الخير له لكيما
لا يهلك كثيرون إذا نظروا شره وأنه لا

يجري وأما قول سيدنا أن كل من لا يؤمن
بأن الله لا يمكنه يتقرب إلى الله عند
خروجه من العالم ولكنه يوجد إلى العذاب
من وقته لأنه ما دام الإنسان يعيش في
هذا العالم له طريق مستعدة إلى التوبة
إلى قرب وفاته فالويل لمن خرج من
هذا العالم وهو على خطاياه
وفي اليوم العظيم الذي هو آخر العيد وقف يسوع
وصرخ قائلا إن يكن إنسان عطشان فليقبل إلي
ويشرب كل من يؤمن بي كما قال الكتب تجري من
بطنه أنهار ما الحياة وإنما قال هذا لأجل الروح الذي
أزمع المؤمنون به أن يقبلوه لأن روح القدس لم
تكن أتت من أجل أن يسوع لم يكن مجد بعد ومن

ومن الجمع كثيرون لما سمعوا كلامه فقالوا هذا النبي
حقا وآخرون يقولون هذا هو المسيح وقال
آخرون لعل المسيح من الجليل يأتي أليس قد قال الكتاب
أن من نسل داوود ومن بيت لحم القرية التي كان
داوود فيها يأتي المسيح فوقع بين الجموع شقاق
من أجله وكان قوم منهم يريدون أخذه ولكنه لم يلق
أحد عليه يده وانصرف أولايك الشرط إلى
عظما الكهنة والفريسيون فقال لهم أولايك لم لم
يأتوا به قال لهم الشرط إنه ما تكلم أحد قط مثل
ما تكلم به هذا الرجل قال لهم الفريسيون لعلكم
أنتم أيضا قد ضللتم العل أحدا من الروسا أو من الفريسيون
آمن به إلا هذا الشعب الذي لا يعرف الناموس وهم
ملاعين قال لهم نيقوديموس أحدهم الذي كان أقبل

ح

الى يسوع ليلا لعل ناموسنا يدين الانسان ان لا حتى يسمع
منه اولا ويعرف ماذا فعل اجابوه وقالوا العلك انت
ايضا من الجليل فتش وانظر انه ليس يقوم نبي من الجليل

كرلص يفسر قال

عادة الكتاب تسمية السبت عيدا كبيرا
لان في اليوم الاخير الذي للعيد الكبير
الذي هو السبت كل احد ينصرف الى بيته
تعلمهم واحد على كل احد في العودة اليه
ليستضيئوا من ضيا الروح القدس الذي
يفيضه في قلوب المومنين الذين امنوا به
كما قال الكتاب ان انهار الحياة تنبع من
بطنه فان قلت اين هذا مكتوب بان
الكتاب تسميه عين الحياة فالامر ظاهر

يبين ان الانهار تفيض من العين وعين
الحياة المسيح ومثل ما قال الكتاب المقدس
ان الانهار تنبع من بطنه يعني مواهب
الروح القدس المحيي ويعني بالروح القدس
بطننا من حيث نحن ودطامه استماع البشر
لضعف فهمهم وهذا الكتاب ايضا يقول
من البطن قبل نجم الفجر انا ولدتك فاذا
سمعت بطنا فلا تظن انه بطن جسماني
لان الله هو غير ذي جسم ولكن لفهم
معاني الكتب المقدسة روحانيا ولا نكن
مثل اليهود الذين يقرون الكتب فقط
ولا يفهمون شيا من المعاني الروحانية
المكتومة فيها لان الكتاب هو مثل

والروح يحيي يقول السليح الحليم والانهار
الما الحي الروح القدس الذي ينبع من
التلاميذ مثل ماجاري سقي قلوب الذين
امنوا فهذا معني الفضل واعاد القول
انه انما قال هذا من اجل الذين يقبلونه
الذين يومنون به لانه لم يكن بعد الروح
القدس اعطي لانه لم يكن الرب يسوع مجد
يوحنا فم الذهب يفسر قال
يسمي الصليب مجدا لانه لم يكن البرقليط الروح
القدس حل علي التلاميذ لان بوضع ايديهم
علي المومنين يحل عليهم الروح القدس ولذلك
قال انه لم يكن الروح بعد اعطي لان الانبيا
كلهم الي يوحنا كان لهم عطية الروح

القدس يستقي بها عفو لهم بالنواف
واما التلاميذ فحل عليهم الروح القدس
البارقليط من بعد صعود الرب ولم يزل
هذا الروح البارقليط حالا عليهم ليس
مثل الانبيا بكلام فقط كمواهب النبوة
بل مثل عين ما الحيوة ينبع ويودي
الي حياة الابد ولم يكن هذا للانبيا بل
للتلاميذ وخدمهم فلذلك قال من اجل انهم
لديما ملون لهم حياة وزيادة فالزيادة هي
عطية روح القدس التي يعطونها الذين
يومنون بالرب يسوع وهذا لم يناله احد
من الانبيا ولا اهلوا له ان يعطوه الا
للتلاميذ وخدمهم

يمضي كل واحد الى موضعه ومضى يسوع الى جبل
الزيتون وادلج باكرا الى الهيكل وجا اليه جميع الشعب
وجلس يعلمهم فقدم اليه الكتبه والفريسيون امراه وجدت
في زنا واقاموها في الوسط وقالوا له يا معلم هذه الامراه
وجدناها في زنا وفي ناموس موسى يوصي ان نرجم فما
ذا تقول انت قالوا هذا ليجدوا عليه علة فاما يسوع فاطرق
وكتب باصبعه على الارض فلما استبطا وسواله رفع راسه
وقال لهم من منكم بغير خطيه فليرجمها اولا ثم اطرق وكتب
على الارض فلما سمع هذا منه تفهموا الشيت بدوا يخرجون
واحدا واحدا مبتدين من الشيوخ الى اخرهم وبقي يسوع
وحده والامراه التي كانت واقفه في الوسط فرفع يسوع
نظره فلم ير احدا سوى الامراه فقال لها يا امراه اين
اولايك ولا واحد دانك فقالت ولا واحد يا رب فقال

لها يسوع ولا انا ادينك اذهبي ومن الان لا تعودي
الى الخطيه ✤ ثم ان يسوع كلمهم ايضا وقال انا
هو نور العالم والذي يتبعني لا يمشي في الظلام بل
ياتي الى نور الحياه قال له الفريسيون انت فلذلك
تشهد لنفسك ليست شهادتك حقا اجاب يسوع وقال
لهم اني وان كنت اشهد لنفسي فشهادتي حق لاني
اعلم من اين اتيت والى اين اذهب فاما انتم فلا تعلم
لكم من اين اتيت ولا الى اين امضي انتم انما تدينون جسدانيا
وانا لا ادين احدا وانا ان دنت فديني حق هو لاني لست
وحدي بل انا والاب الذي ارسلني وقد كتب في ناموسكم
ان شهاده رجلين حق هي انا اشهد لنفسي والاب الذي
ارسلني يشهد لي قالوا له اين هو ابوك ✤ اجاب يسوع
ما تعرفوني انا ولا ابي ايضا ولو كنتم تعرفوني لعرفتم

ح

أيضًا أني ✤ هذا الكلام قاله في الخزانة وهو يعلّم
في الهيكل ولم يمسكه أحد لأن ساعته لم تكن
جاءت ✤ ثم قال لهم يسوع أنا أمضي وتطلبونني وتموتون
بخطاياكم وحيث أنا أذهب لستم تقدرون على إتيانه
فقال اليهود لعله يريد أن يقتل نفسه لقوله إنكم
لا تطيقون المجيء إلى حيث أذهب فقال لهم يسوع أنتم من
أسفل وأنا من فوق وأنتم من هذا العالم وأنا لست من هذا
العالم قد أخبرتكم أنكم تموتون بخطاياكم إن لم تؤمنوا أني
أنا هو تموتون بخطاياكم فقالوا له أنت من أنت فقال لهم
يسوع إني وإن كنت قد بدأت بمخاطبتكم فإن لي كثيرًا
أقوله فيكم وأحكم به ولكن الذي أرسلني حق والذي سمعته
منه به أتكلم في العالم فلم يعرفوا أنه كان يكلمهم
من أجل الله الآب وقال لهم يسوع إذا رفعتم ابن البشر

ح

فحينئذ تعلمون أني أنا هو وأني لست أفعل شيئًا من
عندي لكن كما علمني أبي هكذا أقول ومن أرسلني
هو معي ولن يدعني الآب وحدي لأني أفعل ما يرضيه
في كل حين وبينما هو يتكلم بهذا الكلام آمن به كثير

يوحنا فم الذهب يفسر ما قال

يعني أنه إذا ما علقتموني على الصليب وقتلتموني
كان يمكنكم عند ذلك تعلموا أني أنا نور العالم
إذا نظرتم الشمس تظلم نصف النهار وستر
الهيكل ينشق والصخور تتصدع

ح

فقال يسوع لأوليائه من اليهود الذين آمنوا به إن أنتم ثبتم
على قولي فأنتم تلاميذي حقًا وتعرفون الحق والحق
يصيركم أحرارًا أجابوه نحن ذرية إبراهيم ولم نستعبد لأحد
قط كيف تقول أنت أنتم تصيرون أحرارًا أجاب

يسوع وقال لهم الحق الحق أقول لكم ان كل من يعمل الخطية هو
عبد الخطية والعبد ليس يثبت في البيت الى الابد والابن ثابت
الى الابد فان اعتقكم الابن صرتم احرارا قد عرفتم انكم
ذرية ابراهيم ولاكنكم تطلبون قتلي لان كلامي ليس ثابتا
فيكم انا اتكلم بالذي رايت عند ابي وانتم تعملون
ما رايتم عند ابيكم قالوا له ان ابانا هو ابراهيم قال
لهم يسوع لو كنتم بني ابراهيم لكنتم تعملون اعمال ابراهيم
الان تطلبون تقتلوني انسان يقول لكم الحق الذي
سمعه من الله ولم يفعل ابراهيم هذا انتم تعملون اعمال
ابيكم فقالوا له اما نحن فلسنا مولودين من زنا وانما
لنا اب واحد هو الله قال لهم يسوع لو كان الله اباكم
كنتم تحبونني لاني خرجت من الله وجيت ولم ات
من عندي بل هو ارسلني من اجل هذا لستم تفهمون

قولي لانكم لستم تستطيعون أن تسمعوا كلامي انتم من
ابيكم الشيطان وشهوات ابيكم تهوون ان تعملوا وذاك
الذي هو من البدء قتال للناس ولم يثبت على الحق لانه
ليس فيه حق واذا تكلم بالكذب فانما يتكلم
بما هو له لانه كذوب وابوه فاما انا فلاجل اني قلت
لكم الحق لستم تومنون بي من منكم يوبخني على خطية
فان كنت اقول الحق لماذا لم تومنوا بي من كان من الله
فيسمع كلام الله ولذلك لا تسمعون لانكم لستم
من الله اجاب اليهود وقالوا اننا محسنين اذ نقول
انك سامري وبك جنون اجاب يسوع وقال لهم
اما انا فليس بي جنون ولكنني اكرم ابي وانتم
تهينونني وانا لست اطلب مجدي وحدي حاضر
من يطلب ويدين الحق الحق اقول لكم ان من يحفظ قولي

يوحنا فم الذهب يفسر قال

ان جميع الخلايق الذين لا يعملون مشيه الله
ليس يدعون بنين ولا تلاميذ ولا نصارى
البته وكل من يحفظ كلام الله ووصاياه
هم يدعون التلاميذ والوارث

وهو ايضا يفسر قال

اذا لم يومن الانسان بابن الله لم ينج من العذاب الذي
في الجحيم ولو عمل جميع الفضايل وكل من هو غير
مومن فهو عبد لغير الايمان وليس يستطيع
ينفك من الخطية اذ لم يومن باسم ابن الله الوحيد

كيرلس يفسر قال

انه قال في البدي انا نور العالم والذي سمعته
من الاب هو الذي اتكلم به وليس هو مني انا

وحدي ولكنه من الاب الذي ارسلني
وكثير شكوا ورجعوا من اجل هذا
الكلام فلذلك كلمهم كالبشر واراد بذلك
انه لعله يتواضع القول الذي يكلمهم
به يقبلوه ويومنوا به فلم يرجعوا ولا
امنوا اليهود القليلي المعرفه وسمي
الشيطان قاتل الانسان من البدي لانه
اغوى قايين حتى قتل هابيل اخوه لانه
هو الذي زرع فيه الحسد لاخيه فلما
راه قد قبل زرع فيه المكر والخديعه فلما
قد قبل ذلك ايضا خدعه حتى اخذ
اخاه بالمكر وقال له امض بنا الى البقعه
وعاد ايضا زرع فيه الوجع الخامس الذي

هو الذي بغضه عند ذلك وضع يده على أخيه
وقتله وبعد هذا أعطاه النقمة السابقة
التي هي الحرب لما قال له الرب أين هابيل
أخوك فرد الجواب قائلا لا أعلم هل أنا رقيب
على أخي فقال الرب إذا تكلم الكاذب فيتكلم من
ذاته لأنه هو كاذب وأبوه والأمر ظاهر
أن كل من هو من الله يسمع كلامه ويفعله
باشتياق ومحبة صادقة والذين ليس هم
من الله إذا ما فرغوا من استماع كلام الكتاب
المقدس يقبلونه بروحانية ويظنون به ظاهر
الكتاب فقط مثل اليهود وهؤلاء هكذا
نجدهم يتعدون وصايا الله ويرفضونها
بأعمالهم الردية

الحق الحق أقول لكم إن من يحفظ قولي لا يرى الموت
إلى الأبد فقال له اليهود الآن علمنا أن بك جنونا
قد مات ابراهيم والأنبياء وأنت تقول من يحفظ قولي
لا يذوق الموت إلى الأبد فلعلك أعظم من أبينا ابراهيم
الذي مات ومن الأنبياء الذين ماتوا من تجعل نفسك أجاب
يسوع وقال إن كنت أنا أمجد نفسي وحدي فليس مجدي شيئا
أبي الذي يمجدني هو الذي تقولون إنه إلهنا ولم تعرفوه وأنا
أعرفه فإن قلت إني لا أعرفه صرت كذابا مثلكم
ولكنني عارف به وحافظ لقوله ابراهيم أبوكم سر واشتهى
أن يرى يومي فرأى وفرح فقالوا له اليهود لم يأت
لك بعد خمسون سنة وقد رأيت ابراهيم قال لهم يسوع
الحق الحق أقول لكم إنني قبل أن يكون ابراهيم فأخذوا
حجارة ليرجموه فتوارى يسوع وخرج من الهيكل وجاز بينهم

وانطلق عابرا هو هذا ه

فال تفسير لفصل كمل

فتوارى يسوع اعني الرب بهذا من اجل
امثال السر المقدس الذي له يعني سره
المقدس الذي نظره ابراهيم عند ملشيصداق
كاهن الله العظيم واما تواريه عنهم فاراد
ان نعلمنا نحن ايضا ان لا نبقا وقت الامتحان
ولا نستسلم ذاتنا الى الاشرار وان نجتهد ان
نخلص من ايديهم فان اراد الله ان نسلمنا
لهم فيجب لنا ان نصبر على المحن بطول روح

ص ٩

وبينما هو مار راى رجلا اعمى مولود فسأله تلاميذه
وقالوا يا معلم امن اخطا هذا ام ابواه حتى انه ولد اعمى
اجاب يسوع لا هو اخطا ولا ابواه لكن لتظهر اعمال

الله فيه ينبغي لي أن اعمل اعمال من ارسلني ما دام النهار
سياتي الليل الذي لا يستطيع احدا فيه عملا ما دمت
في العالم فانا نور العالم قال هذا وتفل اسفل وصنع من
التفل طينا وطلى بالطين عيني ذلك الاعمى وقال له
امض واغتسل في عين سلوحا التي تاويلها المبعوث
فمضى وغسل وجهه فاتا ينظر فاما جيرانه والذين
كانوا يرونه قديما اعمى قالوا اليس هذا هو الذي
يجلس ويتسول واخرون قالوا لا بل هو يشبهه فاما
هو فكان يقول اني انا هو فقالوا له كيف انفتحت
عيناك اجاب ان رجلا اسمه يسوع صنع طينا وطلى
به عيني وقال لي اذهب الى سلوحا واغسل وجهك
فمضيت واغتسلت فابصرت فقالوا له اين هو ذلك
الرجل قال لا اعلم فاتوا بالذي كان اعمى الى الفريسيين

لان يسوع كان صنع الطين في يوم السبت وترك
عينيه انفتحت فسالهُ ايضا الفريسيون كيف
ابصرت فقال لهم جعل على عينيّ طينا وغسلتهما فابصرت
فقال قوما من الفريسيون ليس هذا الرجل من الله اذ لا
يحفظ السبت وآخرون قالوا كيف يقدر رجل خاطي
ان يعمل هذه الايات هكذا فوقع بينهم لذلك شقاق
فقالوا ايضا للاعمى المولود ما تقول انت من اجل انه
فتح عينيك وانه قال لهم انه نبي ولم يصدق اليهود
انه كان اعمى فابصر حتى دعوا ابويه وسالوهما هذا
ابنكما الذي تقولان انه ولد اعمى فكيف ابصر الان
اجابهم ابواه وقالا نحن نعلم ان هذا ولدنا وانه ولد
اعمى فاما كيف ابصر الان او من فتح له عينيه فلا
نعلم وهو كامل السن فسالوه فهو يتكلم عن

نفسه قال ابواه هذا لانهما كانا يخافان من اليهود
لان اليهود كانوا قد جزموا انه ايما انسان اعترف به
انه المسيح يخرجوه من الجماعة من اجل هذا قال ابواه
قد كمل سنه فاسلوا ودعوا الرجل الاعمى كان
مرة ثانية وقالوا له اعط مجدا لله فانا نعلم ان هذا
الرجل خاطي واجاب ذلك الذي كان اعمى وقال لهم
ان كان خاطيا فلا اعلم انا اعلم انني كنت اعمى والان
فانا ابصر فقالوا له ايضا ماذا صنع بك وكيف فتح
عينيك قال لهم قد اخبرتكم فلم تسمعوا ماذا تريدون
ان تسمعوا العلم تريدون ان تصيروا له تلاميذ فشتموه
وقالوا انت تلميذ ذاك فاما نحن فانا تلاميذ موسى ونحن
نعلم ان الله كلم موسى فاما هذا فما ندري من اين هو
اجاب الرجل وقال لهم ان في هذا العجب انكم لا تعرفون

ح

لان يسوع كان صنع الطين في يوم السبت وترك
عينيه انفتحت فسأله ايضا الفريسيون كيف
ابصر فقال لهم جعل على عيني طينا وغسلتهما فابصرت
فقال قوم من الفريسيين ليس هذا الرجل من الله اذ لا
يحفظ السبت واخرون قالوا كيف يقدر رجل خاطي
ان يعمل هذه الايات هكذا فوقع بينهم لذلك شقاق
فقالوا ايضا للاعمى المولود ما تقول انت من اجل انه
فتح عينيك وانه قال لهم انه نبي ولم يصدق اليهود
انه كان اعمى فابصر حتى دعوا ابويه وسألوهما اهذا
ابنكما الذي تقولان انه ولد اعمى فكيف ابصر الان
اجابهم ابواه وقالا نحن نعلم ان هذا ولدنا وانه ولد
اعمى فاما كيف ابصر الان او من فتح له عينيه فلا
نعلم وهو كامل السن فسألوه فهو يتكلم عن

ح

نفسه قال ابواه هذا لانهما كانا خافان من اليهود
لان اليهود كانوا قد جزموا انه ايما انسان اعترف
انه المسيح اخرجوه من الجماعة من اجل هذا قال ابواه
قد كمل سنه فاسألوه ودعوا الرجل الاعمى كان
مرة ثانية وقالوا له اعط مجد الله فانا نعلم ان هذا
الرجل خاطي واجاب ذلك الذي كان اعمى وقال لهم
ان كان خاطيا فلا اعلم انا اعلم انني كنت اعمى والان
فانا ابصر فقالوا له ايضا ماذا صنع بك وكيف فتح
عينيك قال لهم قد اخبرتكم فلم تسمعوا ماذا تريدون
ان تسمعوا العلكم تريدون ان تصيروا له تلاميذ فشتموه
وقالوا انت تلميذ ذاك فاما نحن فانا تلاميذ موسى ونحن
نعلم ان الله كلم موسى فاما هذا فما ندري من اين هو
اجاب الرجل وقال لهم ان في هذا العجبا انتم لا تعرفون

من اين هو وقد فتح عيني ونحن نعلم ان الله لا يستجيب
للخطاه ولكنه يستجيب لمن يتقيه ويعمل بمرضاته
لهذا استجيب ولم نسمع قط ان احداً فتح عيني اعمى
مولود ولولا ان هذا من الله لم يقدر ان يفعل شياً اجابوه
وقالوا له انت ولدت كلك بالخطايا وانت تعلمنا
فاخرجوه خارجاً وسمع يسوع انهم اخرجوه خارجاً
فوجده وقال له انت تومن بابن الله اجاب ذلك الرجل
وقال ومن هو يا سيد لاومن به قال له يسوع قد رايته
وهو الذي يكلمك فقال له اومن به يا سيد وسجد له فقال
يسوع انا اتيت لدينونة هذا العالم لكي يبصر الذين لا يبصرون
والذين يبصرون يعمون فسمع هذا بعض الفريسيون
الذين كانوا معه وقالوا له لعلنا نحن ايضاً عميان
قال لهم يسوع لو كنتم عمياناً لم تكن لكم خطية فانكم

تقولون انكم تبصرون من اجل هذا خطيتكم ثابته

كمل الفصل تفسير قال

الاعما الان يشبه شعب الامم الذين كانوا
عمياناً زماناً طويلاً لقلة معرفتهم بالله
وعبادتهم الاوثان لان شعب الامم كانوا
غير عارفين بالله منذ حين ولادتهم وولدوا
على غير دين الله فلما اتا خالق المسكونه
الذي خلق ادم الانسان الاول من التراب
هو ايضاً الذي تفل في التراب وجعله
على عيني الاعما المولود وارسله الى
عين سلوان فلما غسل عينيه ابصر هذا
كان مثالاً لشعب الامم والتفل والتراب
يشبهان التوبه وبشرى الانجيل المقدس

الذي لطخه على اعين قلوب العمي المولودين
بكتمان قلوبهم وارسلهم الى عين
سلوان الذي هو مثال حوض المعموديه
المقدسه وتطهروا واتوا الى المسيح
بعيون مضيه مثل شعاع الشمس ولما
نظروا الى خالقنا في الهيكل المشبه
للكنيسه المقدسه عرفوه وامنوا به
امانه صحيحه قايلين امنا بك يا رب
وسجدوا له ليس بنفس اميه مثل الايدي
ولكن بقلب طاهر وقريحه سليمه وامانه
ليس فيها ريا   فاما اليهود الاشرار
فانهم كشبه الشياطين الانجاس
مثل ما ان اليهود كانوا متفكرين

ومتعجبين على ما راوه من الاعمى المولود
جدفوا على الرب بحسد شيطاني هكذا
اصاب الارواح النجسه وابوهم الشيطان
تعجبوا وبقوا في حيره لما نظروا اشعب
الامم الذين كانوا عميانا طول ذلك
الزمان في عبوديتهم المره بضلاله عباده
الاوثان وكيف بسرعه عرفوا خالقهم
وخلصوا من عبادتهم المره لانه كان يقول
الشيطان يقول في قلبه الذي هو اركون
هذا العالم ان الله نسي الى الانقضا وليس
يطلب الضال ولقد كان يجب ان يفتكر لما
راى ان سهامه قد فنيت ومدنه قد هدمت
التي هي قوه المعانده التي حطمها واهلها

الله الكلمة بنا لمه الطاهر وصلبه
المخلص واعطا السبيل الذي كان اعما
زمانا طويلا اعني شعب الامم ليطا على
الحيه والافعا وجميع قوات الشيطان
ومثل ما ان اليهود اخرجوا من مجمعهم الذي
كان اعمى في ذلك الزمان من جهة امانته
بالمسيح هكذا اخرج الشياطين الاشرار من
شعب الامم ان لا يعبدوا مصنوعات الايادي
والصنايع الرديه التي لانهم الشيطان
من اجل ايمانهم بالمسيح الذي هتك جميع
قوات الشيطان

يوحنا فم الذهب يفسر قال
هذا معنى قوله لو كنتم غير مومنين مثل

الامم الذين لا يعرفون الله لم يكن عليكم لايمه
فاما الان فانتم تقولون نحن بنوا ابراهيم
ولنا اب واحد هو الله فلذلك عليكم
اللايمه لانكم لم تومنوا الى انني من
عند الله واعود الى الله ولكنكم نظرتموني
ولم تومنوا بكلامي الذي قلته لكم بل
ابغضتوني مجانا وتوامرتم على موامره الشر
وتريدون قتلي ولم اصنع خطيه ولم يكن
في قلبي مكر بل شفيت اعلالكم وطهرت
برصكم وابرات مخلعيكم واحييت موتاكم
ومع هذا كله ابغضتموني مجانا مع اني
لا ادعوكم بالواجب عنما نا

ص ١٠
ف

الحق الحق اقول لكم ان من لا يدخل من الباب الى حظيرة الخراف

بل يتسور من موضع آخر فإن ذلك لص وسارق
والذي يدخل من الباب هو راعي الخراف والبواب يفتح
له والخراف تسمع صوته ويدعو خرافه بأسمائها ويخرجها
فإذا أخرج خرافه يمضي أمامها والخراف تتبعه لأنها
تعرف صوته فأما الغريب فليس تتبعه لكنها
تهرب منه لأنها لا تعرف صوت الغريب هذا المثل
قاله لهم يسوع فأما هم فلم يفهموا ما كلمهم به ثم إن
يسوع قال لهم أيضًا الحق الحق أقول لكم إني أنا هو باب
الخراف وجميع الذين أتوا قبلي كانوا لصوصًا وسراقًا
لكن الخراف لم تسمع لهم أنا هو الباب وأي إنسان يدخل
بي يخلص ويدخل ويخرج ويجد المرعى فأما السارق فليس
يأتي إلا ليسرق ويقتل ويهلك فأما أنا فإنما أتيت
لتكون لهم الحياة ولتكون لهم أفضل ✿ أنا هو الراعي

الصالح والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف وأما
الأجير الذي ليس براع وليست الخراف له فإذا رأى
الذئب مقبلًا يدع الخراف ويهرب فيأتي الذئب
فيخطف ويبدد الخراف وإنما يهرب الأجير لأنه مستأجر
وليس يشفق على الخراف أنا هو الراعي الصالح وأنا عارف
بالذين لي وأعرف من الذين لي والذين يعرفونني ✿ كما
أن الآب عارف بي وأنا عارف بالآب ونفسي أبذل دون
الخراف ✿ ولي كباش أخر ليست من هذه الحظيرة
ينبغي لي أن آتي بهم بالآخر أيضًا يسمعون صوتي وتكون
الرعية واحدة والراعي واحد من أجل هذا يحبني الآب لأني أنا
أضع نفسي لآخذها أيضًا ليس أحد يأخذها مني لكنني
أنا أضعها بإرادتي لأن لي سلطانًا أن أضعها ولي سلطان
أن آخذها أيضًا هذه الوصية التي قبلتها من الآب

فوقع بين اليهود شقاق من اجل هذه الاقوال وقال
كثير منهم ان به شيطانا وهو قد جن فما استماعكم منه
وقال اخرون ان هذا الكلام ليس كلام مجنون لعل
شيطانا يقدر ان يفتح عيني اعمى ه

كمل النص تفسير قال

الباب هو المسيح والحظيرة هي الكتب المقدسة
والذي لا يدخل بامانة المسيح الى الحظيرة
المخلصة التي فيها معاني الصلاح والاوامر
المستقيمة ولكنه ياتي من فوق متسلقا
مثل الذي يغوص غوصا عميقا مستقصي
ويغير كلام الكتب المقدسة الى اقاويل
مخالفة بغلط عقله الغير محجوب فذلك
هو اللص السارق ومثل ما ان اللصوص ينقبون

ويدخلون سارقين كنوز الملك هكذا
الهراطقة الذين ليس لهم دين ينقبون
الكتب المقدسة ويغيرون كلام الله
بكلامهم المخالف ويقولون كلاما باطلا
كارادتهم وافكارهم السخيفة ليضلوا الناس
والباب هو المسيح وهو الامانة المستقيمة
والبواب هو موهبة الروح القدس التي
تفسر الكتب المقدسة الى القول المقدس
الصحيح والامانة المستقيمة والغنم هم
المومنون الذين يسمعون كل حين صوت
راعيهم والذي يعلمهم الميامر التي ليس فيها
طعن بل هي ميامر الامانة المستقيمة
والمسيح ايضا هو الراعي الصالح الحقيقي الذي

الذي اسلم نفسه دون رعيته واذا سمعت
خرافه صوته فرحوا ويدعوهم باسمائهم
ويخرجهم ماذا الخرج جميع خاصته يعني
في اثنائه في مجيه الثاني ويجتمع قديسوه
كلهم اليه فيتقدمهم ويتبعونه لانهم
يعرفون صوت الغريب فليس يتبعونه ولكن
يفرون منه لانهم ليس يعرفون صوت
الغريب يعني المسيح الدجال لانه غريب
ومنه يفر القديسون لانه طاغي كاذب
وليس براع صادق الذي هو لابس لباس
الخراف من خارج ليصنع خدعه ومن داخل
هو الذيب الخاطف المهلك للنفوس
مستتر مثل الشيطان واما اللصوص

فاعني بهم الفريسيون انهم لصوص
وسراق لانهم الذين تقدموه وهم الذين
جلسوا على كرسي موسى وسماهم لصوصا
وسراقا لانهم تركوا وصايا الله ووضعوا
وصايا خلاف ناموس موسى وامروا كل
احد ان يحفظها وبطلوا وصايا الناموس
والافضل الذي ذكره اعني به ملكوت
السما وليس هو الفردوس الذي فرط فيه
ادم بل اعطا عوضا من الفردوس
بالمحسوس عطيه ملكوت السما والخيرات
التي لم ينظرها عين ولم يسمع بها اذن
ولم يخطر على قلب بشر المعده للذين امنوا
به واحبوه بكل قلوبهم والسيد يسمي

الرعاة الكذبة باسم الاجير الذي يدخل
الكهنوت بشفاعة الناس وسلاطين
الارض ويعطون البرطيل والمال وسوف
يسمعونه في ذلك اليوم يقول انني لم اعرفكم
قط هولاء الذين اذا انظروا الذيبا اتيا وهو
الشيطان والهراطقة المحدقين حينئذ يهربون
ويتركون الغنم ويتمكن منها وحينئذ يفرقهم
الشيطان ويفرقهم بشهواته الرديه وافعاله
المهلكة للنفوس لانهم لم يعلموهم مخافة الله
ليتحفظوا من افعال الشيطان الرديه وسمي
الرعاه الاكلين الشاربين المستدحين اجرا
لانهم يصرفوا قواهم الى هموم هذا العالم
ويرفضون الخراف الناطقة من اجل محبتهم

للعالم وامور [illegible] الهيبة واما خاصته فهم
المستقيمو الامانه المحبين له ومن هم
الخراف التي قال عنها انها ليست من هذه
الحظيره هم الامم الذين ليس من جنس اليهود
الذين سوف تجمعهم مع الذين يومنون من
اليهود ببشرى التلاميذ الاطهار ويكونون
رعيه واحده لراع واحد ويسمى ايضا هذا
العالم حظيره والقديسون هم من هذا
العالم من اجل مولدهم الجسداني وليس
هم من هذا العالم من اجل مولدهم الروحاني
وافعالهم السمائيه والملائكه الذين في السما
ليس هم من هذه الحظيره اعني هذا العالم
وقد وعد ان في مجيئه الثاني تكون الملائكه

والناس الصديقون يعر[illegible]ة وراعيهم
واحد هو المسيح بالحقيقه الذي الّف بين
الملايكه والناس بتانسه المخفي الخلق
واين هم الذين يقولون انه انسان ساذج
مثل واحد منا فليسمعوه قايلا ان لي
سلطانا ان اضع نفسي ولي سلطان اخذها
وكيف يستطيع انسان مثلنا يكون له
السلطان على نفسه يضعها وياخذها
بل هذا لاحب لله الكلمه الذي له وحده
السلطان على الموت والوصيه التي قبلها
من الاب يعني ها هنا بذل نفسه التي
بذلها من اجل خلاص العالم كله وجعل
ذلك مثالا لكيما من يضع نفسه دون

صاحبه يكون تشبهًا بالمسيح لانه بهذا
تم وصية الاب

وكان التجديد بيروشليم وكان شتا فمشى يسوع في
الهيكل في اسطوان سليمان فاحاط به اليهود وقالوا
له حتى متى تنزع انفسنا ان كنت انت المسيح فقل لنا
علانيه ❖ اجابهم يسوع قلت لكم ولم تومنوا والاعمال
التي اعمل انا باسم ابي هي تشهد لي لكنكم لستم
تومنون بي لانكم لستم من خرافي كما قلت لكم ان كباشي
تسمع صوتي وانا اعرفها وهي تتبعني وانا اعطيها
حياة الابد ولا تهلك الى الابد ولا يختطفها احد من
يدي لان ابي الذي اعطاني هو اعظم من الكل
ولن يقدر احد ان يخطف من يد ابي شيا انا والاب
واحد نحن فتناول اليهود ايضا حجاره ليرجموه

أجابهم يسوع وقال أريتكم أعمالاً كثيرة حسنة
من عند أبي ومن أجل أي الأعمال ترجموني فأجابه
اليهود قايلين ليس من أجل الأعمال الحسنة نرجمك
لكن لأجل التجديف وإذ أنت إنسان تجعل نفسك إلها
فأجابهم يسوع أليس مكتوبا في ناموسكم إني قلت أنتم آلهة
فإن كان قال لأولئك آلهة لأن كلمة الله صارت إليهم
وليس يمكن أن تنقض الكتب فكم أفضل الذي قدسه
الآب وأرسله إلى العالم تقولون أنتم إنك تجدف لأني
قلت لكم إني ابن الله إن لم أعمل أعمال أبي لا تأمنوا بي
فإن كنت أعمل ولا تؤمنون بي فآمنوا بأعمالي لتعلموا
وتؤمنوا أن الآب فيّ وأنا في الآب ❖ فطلبوا أيضا
مسكه فخرج من أيديهم ومضى إلى عبر الأردن إلى
المكان الذي كان يوحنا يعمد فيه أولاً فمكث هناك

❖ فأتى إليه كثيرون وقالوا إن يوحنا لم يصنع
لنا آية وكلما قال يوحنا في هذا فهو حق فآمن
به كثيرون هناك

يوحنا فم الذهب يفسر قال

هذا التجديد كان في ذلك الزمان لما تم
الهيكل من بعد السبا حين كان
زوال بابل ولما حاطت اليهود العصاة
بسيدنا وهم مدمنون بقلة معرفتهم
يطلبون علة يجدونها عليه أو حيلة
ليمحلوا به ولذلك كانوا يقولون ليس
بأمانة ولكن بخديعة لكي يضبطوه
بكلمة إن كنت أنت المسيح فقل لنا
علانية فأجابهم ذو التحنن العظيم قد قلت لكم

ولم تؤمنوا الاعمال التي اعملها باسم ابي
هي تشهد لي فهكذا يجب علينا ان
نحتمل الذين يقاوموننا ونصبر عليهم
فلعلهم يرجعون من بعد زمان ويتوبون
كقول السليح بولص قبلوا بعضكم
بعضا بمحبة الله
سويراس يفسر قايلا لقوله انا والاب
هو الابن الكلمة متحد مع الاب بالجوهر
والقوة والفعل والسلطان وليس بالاقنوم

كمل تفسير قال

ليسمع شيعة نسطوريوس العابدين
للانسان الذين هم قايلون هذا التحريف
الذي لليهود حين قالوا ان المسيح انما

هو انسان اللاهوت فبكت اليهود الجهال
بهذا القول لانهم كانوا غير عارفين
بالكتب المقدسة وقال فان كان اولئك
سماهم الهة ولم يكونوا الهة بالطبع
فكيف لا تقبلوني انا الاله الحق المولود
من الاله الحق من اي جهة شيعة اريوس
يقولون ان الكلمة غير جوهر الاب
فليفحصوا اذا سمعوا القول الذي قاله
وهو ان لم اكن اصنع اعمال ابي فلا تؤمنون
بي وان كنت اصنع ولا تصدقوني فصدقوا
بالاعمال لكي تعرفوا وتعلموا ان الاب
في وانا في الاب ولتلبس الخزي كل
المخالفين الهراطقة الذين يفرقون

الكلمة من جوهر الآب

يس ١٥ وكان رجل مريضا الذي هو العازر من بيت عنيا من
قرية مريم ومرتا اختها ومريم هذه التي دهنت السيد
بالطيب ومسحت قدميه بشعرها التي اخوها العازر
المريض فارسلت الاختان الى يسوع يقولان له يا سيد
ها هو ذا الذي تحبه مريض فلما سمع يسوع قال هذه
المرضة ليست مرضة الموت لكن لاجل مجد الله وليمجد
ابن الله من اجلها وكان يسوع يحب مرتا ومريم اختها والعازر
فلما سمع انه مريض اقام في الموضع الذي كان فيه يومين
وبعد ذلك قال للتلاميذ امضوا بنا الى اليهودية ايضا
قال له تلاميذه يا معلم الآن كان اليهود يريدون
رجمك وايضا انت تريد المضي هناك اجاب يسوع اليس
في النهار اثنتي عشرة ساعة فان مشي احد بالنهار

لم يعثر لنظره نور هذا العالم واذا مشي في الليل
عثر لانه ليس فيه ضوء قال هذه ومن بعد هذا قال
لهم ان العازر حبيبنا قد نام لكنني انطلق لاوقظه قال
له تلاميذه يا سيد ان كان راقدا فهو يستيقظ وانما
عنى يسوع بقوله موته وهم ظنوا انه عنى رقود
النوم فقال لهم يسوع حينئذ علانية العازر مات وفرحت
اذ لم اكن هناك من اجلكم لتؤمنوا ولكن امضوا بنا اليه
فقال توما الذي يسمى التوم للتلاميذ نمضي نحن لنموت
معه فاقبل يسوع الى بيت عنيا فوجد له اربعة ايام
في القبر وكانت بيت عنيا قريبة من يروشليم نحو خمس عشرة
غلوة وكان كثيرون من اليهود قد جاءوا الى مرتا ومريم
ليعزوهما في اخيهما فلما سمعت مرتا بقدوم يسوع خرجت
لتلقاه واما مريم فجلست في البيت فقالت مرتا ليسوع

ياسيد لو كنت ها هنا لم يمت أخي لكن الآن علمت
إن الله يعطيك كلما سألت الله فقال لها يسوع سيقوم
أخوك قالت له مرتا أنا أعلم أنه سيقوم في القيامة
في اليوم الآخر قال لها يسوع أنا هو القيامة والحياة
ومن آمن بي وإن مات فإنه سيحيى وكل من كان حيا
وآمن بي لا يموت إلى الأبد أتؤمنين بهذا قالت له نعم يارب
أنا مؤمنة أنك المسيح ابن الله الآتي إلى العالم فلما قالت
هذا امضت ودعت أختها مريم سرا وقالت المعلم
قد جاء وهو يدعوك فلما سمعت تلك نهضت مسرعة
وجاءت إليه ولم يكن يسوع صار إلى القرية ولكنه
كان في المكان الذي لقيته فيه مرتا فأما اليهود
الذين كانوا معها في البيت يعزونها لما رأوا مريم قامت
خرجت مسرعة تبعوها وقالوا إنها تمضي إلى القبر

لتبكي هناك فلما انتهت مريم إلى المكان الذي كان فيه يسوع
ورأته خرت على قدميه ساجدة وقالت له ياسيد
لو كنت ها هنا لم يمت أخي وإن يسوع لما رآها تبكي ورأى
اليهود الذين جاءوا معها باكين تنهد بالروح وتحرك
بنفسه وقال أين وضعتموه فقالوا ياسيد تعال وانظر
فدمع يسوع فقال اليهود انظروا كيف يحبه وقال
أناس منهم أما يقدر هذا الذي فتح عيني الأعمى المولود
أن يجعل هذا أيضا لا يموت فتراءف يسوع في نفسه وجاء
إلى القبر وكان القبر مغارة وعليه حجر موضوع فقال
يسوع ارفعوا الحجر من ها هنا فقالت له مرتا أخت الميت
ياسيد نتن لأنه رابعه قال لها يسوع ألم أقل لك أن
آمنت رأيت مجد الله فرفعوا تلك الصخرة من الموضع
الذي كان الميت فيه موضوعا ورفع يسوع عينيه إلى فوق

ح

وقال يا ابه اشكرك لانك تسمع لي وانا اعلم انك تسمع
لي في كل حين لكن اقول هذا من اجل هذا الجمع الواقف
ليومنوا انك ارسلتني فلما قال هذا القول صرخ بصوت
عظيم عازر اخرج خارجا فخرج الميت ويداه ورجلاه ملفوفه
بلفايف ووجهه مشدود بعمامه فقال لهم يسوع خلوه
ودعوه يمضي وان كثيرا من اليهود الذين جاوا الي
مريم لما راوا ما صنع يسوع امنوا به وانطلق قوم منهم
الي الفريسيين فاخبروهم بما صنع يسوع ه

سويراس البطرك يفسر قال

العازر هو شبه العقل الذي كان ميتا
بالشهوات الشيطانيه القاتله للنفوس
التي كانت تخدعه للحيه التي كانت بالمخالفه
ومرتا ومريم شبه النفس والجسد فمرتا

شبه الجسد فالجسد خادم الاعلا
وعزا الذين في الشدايد وزار الذين في الحبوس
ومريم هي مثال النفس عند ما جلست عند
قدمي الرب يسوع اراد بذلك التواضع
ان يكون الانسان ملتجيا الي الله وتبلي بالنفس
لتبلغ الي كثره رحمه الله عند ذلك
تجد الله وتقيم العقل الميت بالامور الشيطانيه
ويوهله ان يكون قدامه في الخدر الملكي
السماوي ويكون له صلاحا في ملكوته الدايمه
التي لا تتغير ولا تزول الي ابد الابدين والعازر
ايضا يشبه شعب الامم الذي قد كان
ميتا من معرفه الله بعباده الاوثان
في زمان الناموس والانبيا والحكام

إلى أن أتى سيدنا المسيح وأقامه في اليوم
الرابع من موته قبله معرفة الله في زمان
ناسوته المخلص وأهله أن يتكلم معه في
بيعته المقدسة واستحق أن يأخذ من
العشاء والسر المبارك الذي هو جسده
المقدس ودمه معطي الحياة ومرتا ومريم
أيضا تشبهان العتيقة والوصية الحديثة
أمنتا بالايمان والمحبة جميعا الآن من كثرة
اشتياق شعب الأمم إلى الإيمان وعظم
محبته الذي أحبه يسوع المسيح ابن الله
بتلاميذه الأطهار وذكره في الإنجيل
المقدس معطي الحياة وهذا أقامه من
موت عبادة الأوثان وأهله لملكوته

التي لا تزول في السماء إلى الأبد

كيرلس يفسر قال

إذا سمعت الإنجيل يقول أن سيدنا يسوع
دمعت عيناه وانه قال أين تركتم العازر
فلا تظن أن ذلك نقص لكلمة الله لأنه لم
يسل كأنه لا يعلم أين هو ولكن لأجل
قلة ايمان اليهود الذين كانوا حوله
قال هذا لكيما يجذبهم إلى الإيمان لما شاهدوه
بأعينهم واعترفوا به بأفواههم وقد تقدم
مثل هذا في التوراة حيث قال الله لآدم
يا آدم أين أنت وبكى لأنه صار إنسانا
مثلنا لئلا يظن بعض المخالفين أنه خيال
ظهر بالجسد بل لكيما يرينا أنه صار مثلنا

ح

في كل شي سنوا الخطيه
وانطلق قوم منهم الى الفريسيين فاخبروهم بكلما
صنع يسوع فجمع عظما الكهنه والفريسيون محفلا
وقالوا ماذا نصنع اذ كان هذا الرجل يصنع ايات كثيره
وان تركناه هكذا فسيومن به الكل وياتي الروم
وياخذون ارضنا وموضعنا وان واحدا منهم اسمه قيافا
كان عظيم الكهنه في تلك السنه فقال لهم انتم لستم
تعرفون شيا ولا تفكرون في انه خير لنا ان يموت
رجل واحد عن الشعب من ان تهلك الامه كلها
ولم يقل هذا من ذاته لكن لانه كان عظيم الكهنه
في تلك السنه تنبا ان يسوع كان مزمعا ان يموت
بدل الامه وليس بدل الامه فقط بل وان يجمع ابنا
الله المفترقين الى واحد ومن … فاما يسوع فلم يكن يمشي
ذلك اليوم تشاوروا في قتله

ح ح

بين اليهود علانيه ولكنه انطلق من هناك الى
كوره قريبه من البريه الى مدينه تدعى افرام
وكان يتردد هناك مع تلاميذه وكان عيد فصح اليهود
قد قرب فصعد كثير من الكوره الى يروشليم قبل
الفصح ليتطهروا فطلبوا يسوع وقال بعضهم لبعض
وهم قيام في الهيكل ما تظنون اتراه لا يجي الى العيد
وقد كان عظما الكهنه والفريسيون اوصوا ان علم
انسان مكانه فيدلهم عليه لياخذوه

كمه لوس البطريرك بفنسر قال
ان قيافا اخبر تنبا ليس بروح القدس ولكن
من اجل درجه رتبه الكهنوت الهمه الله
الرب ان ينبي بما يكون على مسيحه مثل ما فعل
ايضا ببلعام اذ تنبا على شعب اسرايل

فليس كل من تنبا هو نبي ولا هو من اخرج
الشياطين هو قديس كثيرون سيقول
لهم الرب في ذلك اليوم اني لا اعرفكم ابعدوا
عني يا عمال الخطيه

يوحنا فم الذهب تفسير قال

قال لو كان الكاهن خاطيا فان الله يفعل ما
يليق به ويرسل روح قدسه على القرابين
الموضوعه ويطهرها ويعافي ايضا الاعمال
بصلواته لكن يتم ذلك بامانه المومنين
فان كان قد تكلم بلعام وتنبا فانهم اناس ليس
لهم ايمان بل هم اشرار فكم بالحري
يكون ذلك لخدمه البيعه المقدسه ولو
كانوا خطاه اشرار يفعل ذلك لهم من

ص ١٢

اجل خلاص شعبه وصلاح احوالهم

وان يسوع قبل ستة ايام من الفصح اتا بيت عنيا حيث
كان العازر الميت الذي اقامه يسوع من الاموات فصنعوا
له هناك وليمه وجعلت مرتا تخدم وكان العازر احد
المتكيين معه فاما مريم فاخذت مخزنه طيب فايق
كثير الثمن ناردين قد دهنت به قدمي يسوع ومسحتهما
بشعر راسها فامتلا البيت من رايحة الطيب فقال يهودا
بن سمعان الاسخريوطي احد تلاميذه الذي كان مزمعا ان
يسلمه لم لم يبع هذا العطر بثلثمايه دينار ويدفع للمساكين
انما قال هذا ليس عنايه منه بالمساكين ولكنه
كان سارقا وكان الصندوق عنده وكان يحمل ما يصير
فيه فقال يسوع دعها انها حفظته ليوم دفني لان
المساكين عندكم في كل حين وانا لست عندكم

فليس كل من تنبا هو نبي ولا كل من اخرج
الشياطين هو قديس كثيرون سيقول
لهم الرب في ذلك اليوم اني لا اعرفكم ابعدوا
عني يا عمال الخطيه ه

يوحنا فم الذهب تفسير قال

قال لو كان الكاهن خاطيا فان الله يفعل ما
يليق به ويرسل روح قدسه على القرابين
الموضوعه ويطهرها ويعطي ايضا الاعمال
بصلواته لكن انتم ذلك بامانة المومنين
فان كان قد تكلم بلعام وبيا فاهمهم اناس ليس
لهم ايمان بل هم اشرار فكم بالحري
يكون ذلك لكهنة البيعه المقدسه ولو
كانوا خطاه اشرار يفعل ذلك لهم من

ح

١٢ من

اجل طلاب شعبه وصلاح اخوالهم

ه ان يسوع قبل ستة ايام من الفصح اتا بيت عنيا حيث
كان العازر الميت الذي اقامه يسوع من الاموات فصنعوا
له هناك وليمه وجعلت مرتا تخدم وكان العازر احد
المتكيين معه فاما مريم فاخذت مخزنه طيب فايق
كثير الثمن ناردين قد هنت به قدمي يسوع ومسحتهما
بشعر راسها فامتلا البيت من رايحة الطيب فقال يهودا
بن سمعان الاسخريوطا احد تلاميذه الذي كان مزمعا ان
يسلمه لم يبع هذا العطر بثلثماية دينار ويدفع للمساكين
انما قال هذا ليس عنايه منه بالمساكين ولكنه
كان سارقا وكان الصندوق عنده وكان يحمل ما يصير
فيه فقال يسوع دعها انها حفظته ليوم دفني لان
المساكين عندكم في كل حين وانا لست عندكم

في قرية بيت عنيا ⁂ وعلم جمع كثير من اليهود أن
يسوع هناك فجاؤوا وليس من أجل يسوع فقط بل ولينظروا
العازر الذي أقامه من بين الأموات وتشاور رؤساء الكهنة
على قتل العازر لأن كثيرا من اليهود من أجله كانوا
يذهبون ويؤمنون بيسوع

كيرلص نفسه قال

عادة اليهود قبل عيد الفصح ان ياطلوا
ويشربوا ويفرحوا والرب يسوع هو أيضا
عمل مثل أفعال اليهود ومريم أخذت
الدهن ودهنت رجلي الرب ولا يظن
أحد أن هذه مريم هي التي ذكرها متى
ولوقا فليس هذه تلك لأن تلك خاطية
ومريم ومرتا تشبهان العتيقة والحديثة

اللتين دعيتا شعب الأمم إلى معرفة الحق
والعازر الذي أقامه من الأموات يدل
على قلة معرفتهم بالله جل اسمه
ومن الغد سمع الجمع الكثير الذين جاؤوا إلى العيد
أن يسوع يأتي إلى أورشليم أخذوا سعف النخل وخرجوا
للقائه يصرخون أوصنا مبارك الآتي باسم الرب
ملك إسرائيل ⁂ وأن يسوع وجد حمارا فركبه
كما هو مكتوب لا تخافي يا ابنة صهيون ها هوذا ملكك
يأتيك راكبا على جحش ابن أتان ⁂ ولم يكن تلاميذه
عرفوا هذه الأشياء أولا ولكن لما مجد يسوع حينئذ ذكر
تلاميذه أن هذا مكتوب عليه وهذه صنعت عنه وكان
الجمع الذي معه يشهد له أنه دعا العازر من القبر وأقامه
من الأموات ومن أجل هذا خرج للقائه جموع لأنهم سمعوا

أنه عمل هذه الآية فجعل الفريسيون يقولون في نفوسهم
أترون أنكم لا تغنون شيئا ها هوذا العالم كله قد تبعه

سويرس البطريرك يفسر قال
إن الذي نطقوا به هو من العلو ولذلك
أخذوا السعف الذي من علو النخل يغنون
لذلك الملك الدايم الذي أتا من العلو
الذي ظهر ليقتل بمشيئته الآلام المخلصة
بجسده والجحش الذي ركبه هو
مثال شعب الأمم الذي كان منذ البدي
دنسا لأن الحمار دنس الذي تشبه به
هذا الشعب فصار طاهرا انقيا من
أجل خالق البرية الذي ركبه وجلس
عليه بجلوسه على النشار وتم

٢٠ وكان قوما من اليونانيين من الذين صعدوا ليسجدوا
في العيد هاؤلاء جاؤوا إلى فيلبس الذي من بيت صيدا الجليل
فسألوه وقالوا يا سيدنا نريد أن نرى يسوع فجا فيلبس
وقال لاندراوس وجا فيلبس واندراوس وقالا ليسوع
٢٣ أجابهم يسوع وقال قد أتت الساعة لكي يمجد ابن
٢٤ الإنسان الحق الحق أقول لكم إن حبة الحنطة
إن لم تقع في الأرض وتمت تبقى وحدها وإن هي ماتت
٢٥ أتت بثمار كثيرة من أحب نفسه فليهلكها
٢٦ ومن أبغض نفسه في هذا العالم فإنه يحفظها للحياة الأبدية
إن كان أحد يخدمني فليلحق بي وحيث أكون أنا هناك
٢٧ يكون خادمي ومن يخدمني يكرمه الآب الآن نفسي
٢٨ تضطرب وماذا أقول يا أبه نجني من هذه الساعة
ولكن لأجل هذه الساعة أتيت يا أبه مجد اسمك جا صوت

من السما قد تحدث وايضا امجد وسمع الجمع الذي كان
واقفا فقال انما كان رعد وقال اخرون بل كلمه ملاك
اجاب يسوع وقال ليس من اجلي كان هذا الصوت لكن من
اجلكم قد حضرت الان دينونه هذا العالم الان يلقى
رئيس هذا العالم الى خارج وانا اذا ارتفعت عن الارض جذبت
الى كل احد وانما قال هذا ليخبر باي ميته يموت واجابه
الجمع نحن سمعنا في الناموس ان المسيح يدوم الى الابد
كيف تقول انت انه يرتفع ابن الانسان فقال لهم يسوع
ان النور معكم زمنا يسيرا فسيروا ما دام لكم النور لئلا
يدرككم الظلمه لان الذي يمشي في الظلام ليس يدري
اين يتوجه ما دام لكم النور امنوا بالنور لتكونوا ابنا النور

كمل فصل يفسر قال

ان اوليك اليونانيين كانوا اصابه فلما

نظروا الى اليهود يحملون البخور في الهيكل
مثل ما يعملون في هيكلهم فلذلك كانوا
ياتون الى العيد واكثر ذلك من اجل الرب
يسوع لكيما ينظروه فقال الرب يسوع
لما نظرهم اتت الساعه لكيما يمجد ابن
البشر لان كل احد كان يمجد الاب وحده
وكانوا قليلي الايمان بالابن فلذلك قال
اتت الساعه ليمجد ابن البشر واما الساعه
التي عناها فهي وقت الصليب والخلاص لان
من بعد الصليب والخلاص والقيامه المجيده
كل احد امن بانه ابن الله ومجده مع الروح
القدس بتسبحه واحده وسجده واحده وان
كان قبل القيامه هو ممجد بلاهوته من

الى الرب ورتوانب رتوانب القوات
والعساكر السمائية ومثل ما ان الحبة
القمح اذا سقطت وماتت تنبت وتصير
سنبلة مملوة كاملة هكذا امثال الرب
مات بالجسد من اجلنا وقام من الاموات
ونبت لنا سنبلة القيامة المقدسة
واقامنا لنا معه واجلسنا في ملكوته
واهلنا ان نكون له جسدا واحدا وروحا
واحدة مثل السنبلة الزاهرة الممتلية
ثمرة التي صعدت من اصل واديه وقال
هذا الكلام في ثاني يوم الفصح المقدس واما
قوله الذي يحب نفسه فليهلكها فلم
يعن التلامد وحدهم بل كلمن يضع

مشيئة الاب وحفظ وصاياه هو خادم
الله الكلمة وهو الذي يبغض نفسه
في هذا العالم من اجل محبة المسيح ويترك
لذات هذا العالم والذي يخدم الله بالحقيقة
هو يبغض كل لذات الارض وشهواتها
وساير امورها ويذل نفسه واما قوله الان
قلقت نفسي فلانه صار بشرا مثلنا وهو
متحد كل حين مع جسده فلذلك احتمل
جميع ما يليق بالجسد من القلق والحزن
والفزع من الموت لكيما يعطينا نحن قلة
القلق وقلة الحزن وقلة المخافة من الموت
لانه قد غلب الموت بموته بالجسد واسعاته
من الاموات ووهب لنا برحمته الحياة الدايمة

التفسير ايضا من دياب الحنوز
قال ايها الاب مجد ابنك ماذا سمعت
هذا فلا نظن انه ما نقص في المجد الذي للاب
الا انه قال هكذا انا مجدتك على الارض والطهر
اسمك للناس انك الذي بعثتني اظهر لي
انا ايضا امام الناس لكي ابنك لديما تعنيني
الى العالم لانقذ واخلص الانسان الذي
هلك ومن اجل هذا كان الصوت من السما
بحضر من الجماعه الوف قايلا اني قد مجدت
وايضا امجد يعني اني قد اظهرتك على
الاردن وعلى طور تابور بحضر من تلاميذك
اذ قلت هذا ابني الحبيب الذي به سررت
وايضا اني لظهرك على الصليب المخلص حين

امر الشمس فتظلم وتنشق الصخور وستر
الهيكل ينشق من وسطه من فوق الى
اسفل وافتح قبور الاموات واقيم اجساد
كثير من القديسين منها وعند نظر قايد
المايه ومن معه الى هذه العلامات يومنون
انك انت حقا ابن الله بالجوهر فهذا الكلام
سر قاله الاب ه

كيرلص نفسه قال

يسمي الشيطان اركون العالم من اجل الناس
الذين على الارض الذين جعلوه لهم الها
من اجل شهواتهم الرديه لان الكتاب يقول
ان الموت ملك من ادم الى موسى وكذلك
على من بعدهم والامر ظاهر انه مند خالف

أدم الوصية ما كانت عليه الخطية وعلى
زرعه من بعده والخطية هي شوكة الموت
والخطية هي الشيطان لان منذ البدي الشيطان
سبب الخطية ه ح
ميلى تكلم يسوع بهذا ثم مضى وتوارى عنهم واذ صنع
هذه العجايب امامهم لم يومنوا به لكي تكمل كلمة شعيا
النبي اذ قال يا رب من صدق بسماعنا ولمن اعلنت
٣٩ دراع الرب ومن اجل هذا لم يقدروا ان يومنوا لان
شعيا ايضا قال طمس عيونهم وغلظ قلوبهم لئلا ينظروا
٤١ بعيونهم ويفهموا بقلوبهم ويرجعوا الي فاشفيهم قال
اشعيا هذا لما راى مجده ونطق عليه وكان قد امن به كثير
من الروسا ولكنهم لم يعترفوا بذلك لاجل الفريسيين
لئلا يصيروا خارجا من الجماعة لانهم احبوا مجد الناس

اكثر من مجد الله ه
كيرلص البطريرك يفسر قال
لان سيدنا يسمي الامانة المستقيمة نورا
والمخالفين المحرفين ظلمة ومن اجل ذلك
قال انما قليلا النور عندكم لان من بعد
صعود الرب صار كثيرون من المخالفين
يقاومون الامانة المستقيمة وكثير منهم
صاروا ظلمة وجذبوا كثيرون اليهم فلذلك
انذرا وقال لهم ما دام النور عندكم فامنوا
بالنور لكيما تكونوا ابني النور لان مع كثرة
هذه العجايب التي صنعها امامهم وكثرة
هذه التعاليم لم يومنوا به لكي تكمل النبوات
التي قالها اشعيا النبي من اجلهم ه

ح

فصرخ يسوع وقال من يومن بي فليس يومن بي فقط بل وبالذي

ارسلني ومن راني راى الذي ارسلني ✤ انا جيت نور

العالم لكي كل من يومن بي لا يمكث في الظلام ومن

يسمع كلامي ولا يومن انا لا ادينه لاني لم ات لادين العالم

بل لاحيي العالم من جحدني ولم يقبل كلامي فان له من

يدينه الكلمة التي نطقت بها هي تدينه في اليوم

الاخير لاني لم اتكلم بها من نفسي لان الاب الذي

ارسلني هو اعطاني الوصية بماذا اقول وبماذا انطق

واعلم ان وصاياه هي حياة الابد والذي اتكلم به

انما انطق به كما قال لي الاب

كنز لص البطرك تفسير قال

الكلمة مني بشرى ووصاياه المقدسة

تكمل الخليقة ومن لم يحفظ وصاياه فانه

يدان ويفرد من الذين حفظوا قوله ص ١٢

وفعلوا اوامره ح

✤ وقبل عيد الفصح كان يسوع يعلم ان قد حضرت

ساعته لكي ينتقل من هذا العالم الى الاب واحب

خاصته الذين في العالم واحبهم الى الانقضا ✤ فلما

حضر العشا خامر الشيطان قلب يهوذا اسخريوطي

الاسخريوطي لكي يسلمه ✤ فلما راى يسوع ان

الاب جعل الكل في يديه وانه خرج من الله والى الله

يمضي قام عن العشا وترك ثيابه وشد وسطه بمنديل

وصب ماء في مطهرة وبدا يغسل اقدام التلاميذ

وينشفها بمنديل كان متزرا به فلما انتهى الى سمعان

الصفا قال له ذاك انت يا رب تغسل لي قدمي اجاب

يسوع وقال ان الذي اصنعه لست تعرفه الان ولكنك

ستعرفه فيما بعد قال له سمعان الصفا لست
غاسلا لي قدمي الى الابد اجابه يسوع ان انا لم اغسلهما
فليس لك معي نصيب قال له سمعان يا سيدي ليس تغسل
لي قدمي فقط بل ويدي وراسي قال له يسوع ان
الذي استحم ليس يحتاج الا الى غسل قدميه لانه كله
نقي وانتم انقيا ولكن ليس كلكم لانه كان عارفا بالذي
يسلمه لذلك قال ليس كلكم انقيا فلما غسل
ارجلهم تناول ثيابه واتكا ايضا وقال لهم هل تعلمون
ما صنعت بكم ❖ انتم تدعوني معلما وربا وما ورَبّنا
احسن ما تقولون لاني ذلك فاذا انا معلمكم وربكم
قد غسلت ارجلكم فانتم يجب لكم ان يغسل بعضكم
ارجل بعض وانما اعطيتكم هذا امثالا لاني كما صنعت
انا بكم تصنعون انتم ايضا ❖ الحق الحق اقول لكم ليس

عبد اعظم من سيده ولا رسول اعظم ممن ارسله ان انتم
عرفتم هذا فطوباكم اذا عملتموه ❖ ولست اعني بقولي
جميعكم لاني عارف بالذي اخترت لكن ليتم الكتاب
ان الذي اكل معي خبزا رفع علي عقبه من الان اقول لكم
من قبل ان يكون حتى اذا كان تومنون اني انا هو ❖
الحق الحق اقول لكم ان من قبل من ارسله فانه يقبلني
ومن يقبلني فهو يقبل من ارسلني ه

يوحنا فم الذهب تفسير

يوم الاربعا الذي في جمعة الفصح المقدس
كان يهودا قد وافق اليهود يسلم اليهم
سيدنا يسوع ومن ذلك الوقت كان يطلب
الفرصة لكيما يسلمه وفي العشا من يوم
خميس الفصح المقدس اعطى الرب التلاميذ

العشا المخفي الذي هو السر المقدس
ولما قام من العشا غسل ارجلهم وهو
الذي صب الما في السطل وعلمنا التواضع
تشبها به في كل شي وابتدا بغسل رجلي
يهوذا الاسخريوطي اول التلاميذ وبسطه
لكي يزول عن فكره السو الذي وافق
عليه اليهود وبعد ان غسل ارجلهم كلهم
عادوا اتكوا ووعظهم بمثل هذا

ح

آية ٢١ قال يسوع هذا وقلق بالروح وتنهد وقال الحق الحق
آية ٢٢ أقول لكم ان واحدا منكم يسلمني فنظر التلاميذ بعضهم بعضا
آية ٢٣ لانهم لم يعلموا عن من يقوله وكان واحد متكيا في حضن
يسوع من تلاميذه وهو الذي كان يسوع يحبه فاوما
سمعان الصفا اليه ان يساله من

ح

٤٦٠

الذي قال لاجله فوقع ذلك التلميذ على صدر يسوع وقال
له يا سيد من هو اجابه يسوع وقال هو الذي ابل
خبزا واناوله فبل خبزا ودفعه الى يهوذا سمعان آية ٢٦
الاسخريوطي وبعد الخبز حينيذ دخل في ذلك الشيطان
فقال له يسوع مهما انت صانعا فاصنعه عاجلا ولم يعلم آية ٢٧
احد من اولايك المتكيين لم قال له هذا لان اناسا منهم
ظنوا انه من اجل ان الصندوق كان عند يهوذا ان
يسوع قال له ان يشتري ما يحتاجون اليه للعيد او يعطي
للمساكين شيا وذاك لما اخذ الخبز للوقت خرج وكان
الليل حين خرج فقال يسوع الان تمجد ابن الانسان والله
تمجد فيه واذ الله قد تمجد فيه فالله يمجده في ذاته وللوقت
يمجده
سويرس يفسر في معنى يودس
ان الرب لما نظره لا يستحي ولا يندم بعد

جميع ما عمله رفض من اذ كان براه وهو
شاركا بقصته وموافقته لليهود ان
يسلمه في ايديهم وانه لم يتب ولم يندم
واذ غسل رجليه قبل بطرس ونفس التلاميذ
واهله ان يعطيه من جسده ودمه
الكريمين وبعد هذا كله لم يره يرجع
من سوء فعاله عند ذلك اظهره للتلاميذ
حين اعطاه الخبز بان هذا هو الذي يسلمني
وبعد اخذه الخبز تداخله الشيطان
واما قول سيدنا الان تمجد ابن البشر فهو يعني
جنس ادم الذين كانوا قد عدموا المجد
الله من اجل المخالفه التي خالفوا سيعودون
يتمجدون من اجل المسيح بموته وقيامته

المدار افلابط

المقدسة المباركة

❖ يا بني انا معكم زمنا قليلا وتطلبوني وكما قلت
لليهود ان الموضع الذي امضي اليه انا لستم تقدرون
على المصير اليه واقول لكم الان لانني اعطيكم وصيه
جديده ان يحب بعضكم بعضا كما احببتكم لكي انتم ايضا
يحب بعضكم بعضا لهذا يعرف كل احد انكم تلاميذي
ان كان فيكم حب بعضكم لبعض ❖ قال له سمعان الصفا
الى اين تذهب يا سيد اجاب يسوع حيث اذهب
لست تقدر تتبعني الان ولكنك ماتي اخيرا قال له بطرس
يا سيد لم لا اقدر الان اتبعك والان ابذل نفسي
عنك اجابه يسوع انت تبذل نفسك فداي الحق
الحق اقول لك لن يصيح الديك حتى تنكرني ثلثا ❖ لا
تضطرب قلوبكم امنوا بالله وامنوا بي ان المنازل في بيت ابي كثيره

ولولا ذاك لكنت أقول لكم إني أنطلق وأعد لكم مكانا
وإن انطلقت وأعددت لكم مكانا فسوف أتي وأخذكم
إلي لتكونوا أنتم حيث أكون أنا وأنتم عارفون إلى
أين أذهب وتعرفون الطريق قال له توما يا سيد ما نعلم
أين تذهب وكيف نقدر أن نعرف الطريق قال له يسوع
أنا هو الطريق والحق والحياة لا يأتي أحد إلى أبي إلا بي
ولو كنتم تعرفوني لكنتم تعرفون أبي أيضا ومن الآن
تعرفونه وقد رأيتموه قال له فيلبس يا سيد أرنا الآب
وحسبنا قال له يسوع أنا معكم كل هذا الزمان ولستم
تعرفني يا فيلبس من رآني فقد رأى الآب فكيف تقول
أنت أرنا الآب أما تؤمن أنني في الآب والآب هو في
وهذا الكلام الذي أقوله لكم ليس هو من ذاتي وحدي بل
أبي الذي هو حال فيّ هو يفعل هذه الأفعال آمنوا أني

أنا في الآب والآب هو فيّ وإلا فآمنوا بي من أجل
الأعمال الحق الحق أقول لكم إن من يؤمن بي يعمل الأعمال
التي أعملها وأفضل منها يصنع لأني ماض إلى الأب ❁ وكل
شيء تسألون باسمي أصنعه لكم ليتمجد الآب بالابن وأن
سألتموني باسمي أفعل لكم ما تريدونه ❁ إن كنتم
تحبوني فاحفظوا وصاياي وأنا أطلب من الآب فيعطيكم
فارقليط آخر ليثبت معكم إلى الأبد روح الحق الذي
لن يطيق العالم أن يقبلوه لأنهم لم يروه ولم يعرفوه وأنتم
تعرفونه لأنه مقيم عندكم وهو ثابت فيكم لست
أدعكم يتامى لأني سوف آتيكم عن قليل العالم ليس
يروني وأنتم ترونني أني حي وأنتم أحيا في ذلك اليوم
تعلمون أنتم أني في أبي وأنتم فيّ وأنا فيكم من كانت عنده
وصاياي وحفظها ذاك الذي هو يحبني والذي يحبني

يحبه أبي وأنا أحبه وأظهر له نفسي قال له يهوذا ليس
يو ١٤ ٢٢ الإسخريوطي يا سيد ما معنى قولك إنك مزمع تظهر
لنا وليس للعالم أجاب يسوع وقال له الذي يحبني يحفظ
يو ١٤ ٢٣ كلمتي وأبي يحبه وإليه نأتي وعنده نصنع المنزل والذي
لا يحبني ليس يحفظ كلامي الكلمة التي تسمعونها ليست
يو ١٤ ٢٤ لي بل للآب الذي أرسلني ❁ كلمتكم بهذا لأني عندكم مقيم

اقليمطس يفسر من ميمر له قال

الذي الآن يؤمن بالابن ويعترف أنه مساوٍ
للآب فقد نظر الآب ليس بعين جسدانية
بل بعواين معرفة الحق الذي بأمانة ومعرفة
المسيح فنظر الله هو المعرفة الطاهرة للحقيقة
التي بأمانة يسوع والمعرفة الطاهرة بأمانة
بيسوع هي نظر الله وليس النظر إلى الرب

بيسوع بالجسد فقط هو نظر الله لأن
كثير من اليهود القليلي الأمانة قد
نظروه جسدانيا ولم يؤمنوا به ولا أطاعوه
فأما الذي يلزم نفسه حفظ وصاياه فإنه
قد استحق النظر إلى الله بالحقيقة

سويراس يفسر قال

أن كل من يحب الرب ويحفظ وصاياه ليس
هو من هذا العالم ولا يحب لذاته الزايلة ومن
أجل ذلك قال الذي يحبني يحفظ كلامي الذي
هو وصاياه المقدسة فأما الذي يحب العالم
ولذاته الدنسة فهذا أبعد الله من كل
قلبه ولا يحفظ وصاياه ويصح قول سلبوس
الذي يقول أن الثالوث المقدس أقنوم

واحد ووجه واحد فلذلك قال ان الذي
يحبني ويحفظ كلامي يحبه ابي ونأتي اليه
ويصنع لنا فيه محلا فهذا ايضا يعلمنا وحدانيه
كل واحد من الوجوه التي للثالوث المقدس ٥
ح المساويه حين قال ونأتي اليه ونبني منسكنا
قبلي اذا جا الفارقليط فيه والفارقليط روح القدس الذي
يرسله الاب باسمي هو يعلمكم كل شي ويذكركم كلما قلته
لكم السلام استودعكم سلامي خاصة اعطيكم لست
اعطيكم كما اعطى العالم لا تقلق قلوبكم ولا تجزع قد سمعتم
اني قلت لكم انني منطلق واتي اليكم لو كنتم تحبوني لكنتم
تفرحون بمضيي الى الاب لان الاب اعظم مني والان
قد قلت لكم قبل ان يكون حتى اذا كان تومنون فلست
اكلمكم كثيرا لان اركون العالم ياتي وليس له في شي

ح

ولكن ليعلم العالم اني احب الاب وكما وصاني الاب
كذلك افعل قوموا من ههنا ننطلق انا هو الكرمة
الحق وابي الغارس كل غصن في لا ياتي بثمار ينزعه
والذي ياتي بثمار ينقيه لياتي بثمار كثيره انتم انقيا
من اجل الكلام الذي كلمتكم به اثبتوا في وانا فيكم
كما ان الغصن لا يطيق ان ياتي بالثمار من عنده ان لم يثبت في
١٥ ص الكرمة كذلك انتم لا تقدرون ان لم تثبتوا في انا هو
الكرمة وانتم الاغصان من يثبت في وانا فيه فهو ياتي بثمار
كثيره وبغيري لستم تقدرون ان تعملوا شيا فان لم يثبت
احد في طرح خارجا مثل الغصن ويجف فياخذونه ويطرحونه
في النار فيحترق فان انتم ثبتم في وثبت كلامي فيكم كان
لكم كلما تريدون وبهذا يتمجد ابي بان ياتوا بثمار كثيره
وتكونوا تلاميذي كما احبني الاب كذلك احببتكم اثبتوا

في محبتي كما أني حفظت وصايا أبي وأنا ثابت في محبته
كلمتكم بهذا ليكون فرحي فيكم ويتم فرحكم · هذه وصيتي
أن يحب بعضكم بعضا كما أحببتكم · ما من حب أعظم من هذا
أن يبذل الإنسان نفسه عن أحبائه · وأنتم أحبائي إن
عملتم كلما أوصيتكم به · ولست أسميكم عبيدا لأن العبد
لا يعلم ما يصنع سيده · ولكني دعوتكم أحبائي لأني أعلمتكم
بكلما سمعت من أبي · لستم اخترتموني بل أنا اخترتكم وأقمتكم
تنطلقون لتأتوا بثمار وتدوم ثماركم لكي يعطيكم أبي
كلما تسألونه باسمي · إنما أوصيكم بهذا لكي تحب
بعضكم بعضا · وإن كان العالم يبغضكم فاعلموا أنه قد أبغضني
قبلكم · لو كنتم من العالم لكان العالم يحب من هو منه · لكنكم
لستم من العالم بل أنا اخترتكم من العالم · من أجل هذا
يبغضكم العالم · اذكروا الكلام الذي قلته أنا لكم · ما من عبد

أعظم من سيده · إن كانوا طردوني فسوف يطردونكم
وإن كانوا حفظوا أقوالي فسوف يحفظون قولكم ·
ولكنهم إنما يفعلون هذا كله بكم من أجل اسمي · لأنهم
لا يعرفون من أرسلني · لو لم آت وأكلمهم لم تكن لهم
خطية والآن فليس لهم حجة في خطيتهم · من يبغضني
يبغض أبي · لو لم أعمل فيهم أعمالا لم يعملها آخر لم تكن
لهم خطية والآن فإنهم رأوني وأبغضوني وأبي لتتم الكلمة
المكتوبة في ناموسهم إنهم أبغضوني مجانا

درس انطرن البشر بال

سيدنا يسمي كل الخطاه والشهوات وكل
الأوجاع الشيطانية التي يعتبر فيها العالم
وأرذون هاوا لا هو الشيطان الذي جبل
الخطية ولا الظلم فلأجل هذا قال يا بني أرذون

العالم وليس له في شي يعني المخلص انه لم يخطي
ولم يوجد في فيه كلام ودغل لان انسان
يخرج من هذا العالم يحضر قوات الشيطان عند
خروج النفس من الجسد ويطلبون هل لهم
فيه شي ام لا فهذا الذي اعني المخلص لانه
قال لا بد لي ان احتمل الموت على الصليب
بجسدي لخلاص كل جنس ادم فاذا جا اركون
للخطيه على العاده التي يفعلها مع كل من يفارق
الجسد يطلب هل يجد فيه شي فليس يجد نيل
انا ابطل قواته بموتي المخلص واهلك احزابه
واجعلهم ذليلين مغلولين مهزومين امام جميع
القديسين واذا قال ابرشي فانما قال ذلك
يتواضع من اجل انه صار انسانا من اجلنا فاما

الكرمه الحقيقيه فهي المسيح وهي
ايضا الامانه المستقيمه والاب هو الفلاح
يفعل في قلوب المومنين فضايل الروح القدس
بالايمان الذي ليس فيه ضلاله بابنه يسوع
المسيح والاغصان هم المومنين وكل نفر لي
لا يصنع الافعال الصالحه التي توافق الامانه
فانه يقلع في يوم الدينونه مثل الشجره غير
المثمره ويلقى في النار التي لا تطفا والذي
ياتي بثمره هو يطهره يعني ان الذي يعمل
الاعمال الصالحه بالامانه وان لحقته المحن
فيصبر ويجازى بالحسن جزا وان الخليقه
كانت قد تعبدت للخطيه من اجل مخالفه
ادم فلما اتى المخلص اعتقنا بدمه الكريم

الذي سيذكر عنا وليس اعتقنا فقط بل
واهلنا ان نكون ورثا الخير انه الابديه واما
راحل بغضه العالم لهم فانه ابتدي واعلمهم
بما ينالهم من اليهود العصاه لئلا يحزنوا
اذا نالهم الموا من اجلهم بالضنك في الاضطهاد
والحبوس واعلمهم بانه اذا كانوا معه وهو
المحبوس انهم عملوا به هذا فكم بالحري انتم
ولو لم يات اليهم لم يكن لهم خطيه والان
فليس لهم جواب يقولونه في يوم الدينونه
اذا ما جازاهم بسوء افعالهم التي يستحقونها
ما اذا جا الفارقليط الذي ارسله اليكم روح الحق الذي
من الاب يأتي هو يشهد لاجلي وانتم ايضا تشهدون
لانكم معي من الابتدا كلمتكم بهذا لكي لا تشكوا فانه سوف

يخرجونكم من مجامعهم ولكن ستاتي ساعه يظن
فيها كل من يقتلكم انه يقرب قربانا لله وانما يفعلون
هذا لانهم لم يعرفوا الاب ولا انا لكن كلمتكم بهذا
حتى اذا جات الساعه تتذكرون اني قلت لكم ولم
اخبركم بهذا من قبل لاني معكم والان فاني منطلق
الى من ارسلني وليس احد منكم يسالني الى اين اذهب
لانني قلت لكم هذا وجات الكابه فملات قلوبكم ولكني
اقول لكم الحق انه خير لكم ان انطلق لاني ان لم انطلق لم ياتكم
الفارقليط فاذا انطلقت ارسلته اليكم واذا جا ذلك
فهو يوبخ العالم على الخطيه وعلى البر وعلى الحكم اما على
الخطيه فلانهم لم يومنوا بي واما على البر فلاني منطلق الى
الاب ولستم ترونني واما على الحكم فان اركون هذا العالم
يدان واني لي كثير اريد ان اقوله لكم ولكنكم لستم تطيقون

حمله واذا جا روح الحق وذاك فهو يرشدكم الى جميع الحق
لانه ليس ينطق من ذاته بل هو يتكلم بما يسمع ويخبركم
بما ياتي وذاك يمجدني لانه ياخذ مما هو لي ويخبركم جميع
ما للاب هو لي من اجل هذا قلت لكم ان مما لي ياخذ ويخبركم
قليل ولا تروني وقليل وتروني ايضا لاني منطلق الى
الاب فقال قوم من تلاميذه بعضهم لبعض ما هذا الذي
يقول لنا قليل ولا تروني وقليل تروني ايضا واني منطلق
الى الاب وقالوا اما هذا القليل الذي يقول لا ندري ما يتكلم
به وعلم يسوع انهم يريدون يسالونه فقال لهم افي هذا
تتناظرون بعضكم بعضا لاني قلت لكم قليل ولا تروني وقليل
تروني ايضا الحق الحق اقول لكم انكم تبكون وتنوحون
والعالم يفرح وانتم تحزنون ولكن حزنكم يؤول الى الفرح
كالمراة اذا حضرت ولادها تحزن لانه قد جاءت ساعتها

واذا ولدت ابنا لم تذكر الشدة من اجل الفرح لانها ولدت
انسانا في العالم وانتم الان تحزنون ولكني سوف اراكم
وتفرح قلوبكم ولن ينزع احد فرحكم منكم وفي ذلك
اليوم لن تسالوني شيا الحق الحق اقول لكم ان كل
شي تسالون الاب باسمي يعطيكم والى الان لم تسالوا شيا
باسمي سلوا تعطوا ليكون فرحكم كاملا كلمتكم بهذه الامثال
ولكنه سوف تاتي ساعة لا اكلمكم بالامثال لكن اخبركم
من اجل الاب علانية في ذلك اليوم باسمي تسالون
ولست اقول لكم اني اطلب الى الاب من اجلكم لان الاب
هو يحبكم لانكم احببتموني وامنتم اني من الاب خرجت خرجت
من الاب واتيت الى العالم وانا اترك العالم وامضي الى
الاب قال له تلاميذه ها هو ذا انت تتكلم الان علانية ولست
تقول ولا مثلا واحدا الان علمنا انك عالم بكل شي ولست محتاجا

إن سالك أحد بهذا او من انك من الله خرجت
أجابهم يسوع الآن أمنوا ستاتي ساعة وقد اقتربت
الآن تتفرقون فيها كل واحد الى موضعه وتتركوني
وحدي ولست وحدي لان الاب هو معي قلت لكم
هذا لكيما يكون لكم السلام بي ان ضيقا يكون لكم في
العالم ولكن ثقوا انا غلبت العالم

كمل النص تفسيره قال

يعني بطردهم وما ينالهم من الاستخفاف
والضرب والخروج لتسميته خروجا من
الجماعات وليفتضح الان ادنوسيوس واونوميوس
ومقدونيوس وجماعة المخالفين الذين
يقولون ان الابن ناقص المجد دون الاب
ولتسمعوه الابن قائلا كل شي للاب هو لي

فان كان مشبه واحدة للثالوث وقدرة
واحدة للاب والابن والروح القدس جوهر
ولاهوت واحد فكيف يكون الابن ناقصا
من الاب والروح القدس واما المثل
بالامراة اذا اقترب ميلادها ففيه قول
بين اذا تبيناه لان الامراة تشبه المسكونه
التي تطلق بالحزن والوجع والتعب لتلد
البشر منذ مخالفة ادم فلما ولد المسيح
وتالم من اجلنا حتى بيد زال الغم والحزن الذي
كان لنا منذ مخالفة ادم وعوضا من الغم
والحزن صار لنا الفرح والابتهاج الروحاني
بيسوع المسيح الذي ابطل طلق الموت وحل
رباط الجحيم وحطمه واما قوله انه سيأتي

ساعة لا اكلمكم بالامثال وهو يعني زمان
اتيانه الثاني اذ ياتي في مجده ومجد ابيه
وملايكته معه وسينظر التلاميذ الاطهار
مجد لاهوته بوجه مسفر كما قال الرسول
المسبح بولس ننظر في هذا الوقت مجد الرب
كالنظر في المراة وبعد ذلك ننظر عيانا
واما قول المخلص اني من الاب
خرجت وجيت الى العالم وايضا اترك العالم
واذهب الى الاب فهو جام الذهب نفسر
ها الان قد كشف لنا الابن الحال من جوهر
الاب حيث قال اني خرجت من الاب
واتيت الى العالم وايضا انا اترك العالم والعود
الى الاب وايضا عن التلاميذ وقواهم بمحبته

وسلامته بقوله لهم هذا واما قوله اني
غلبت العالم فيعني اني قد غلبت الخطية
التي تسلطت وملكت على العالم بالمخالفة واثمها
بجسدي واعطيتكم الغلبة ولمن يومن
بي ان تغلبوها وتطوا على كل قوة وتكونوا
احيا الى الابد لان افتراق النفس من الجسد
ليس هو الموت بالحقيقة بل الافتراق من الله
بمقالة دنسة او تدبير ردي فهذا حقا
ح ص ١٧ هو الموت المهلك للنفس وللجسد معا
تكلم يسوع بهذا ورفع عينيه الى السما وقال يا ابتي حضرت
الساعة فمجد ابنك ليمجدك ابنك كما اعطيته السلطان
على كل جسد ليعطي كل من اعطيته حياة الابد وهذه
هي حياة الابد ان يعرفوك انك انت الله الاله الحق وحدك

والذي ارسلته يسوع المسيح انا قد مجدتك على الارض
ذلك العمل الذي اعطيتني لاصنعه قد اكملته والان
مجدني انت يا ابتي عندك بالمجد الذي كان لي عندك
من قبل العالم قد اظهرت اسمك للناس الذين اعطيتني
من العالم هم لك ودفعتهم الي وحفظوا كلمتك الان
علموا ان كلما اعطيتني هو من عندك لان الكلام الذي
اعطيتني اعطيتهم وهم قبلوا وعلموا حقا اني من عندك
خرجت وامنوا انك ارسلتني وانا اسال فيهم لست اسال
في العالم بل في الذي اعطيتني لانهم لك وكل شي هو لي لك
والذي هو لك لي وانا ممجد بهم وانا لست في العالم وهاولا
هم في العالم وانا اجي اليك ايها الاب القدوس احفظهم
باسمك الذي اعطيتني كي يكونوا واحدا كما نحن اذ كنت
معهم في العالم انا انت احفظهم باسمك قد حفظت

الذين اعطيتني ولم يهلك منهم واحد الا ابن الهلاك ليتم
الكتاب والان اليك اجي واتكلم بهذا في العالم ليكون فرحي
كاملا فيهم انا اعطيتهم قولك وقد ابغضهم العالم لانهم
ليسوا من العالم كما اني لست من العالم لست اسال ان ترفعهم
من العالم بل ان تحفظهم من الشرير لانهم ليسوا من العالم
كما اني لست من العالم قدسهم بحقك فان كلمتك خاصة
هي الحق كما ارسلتني الى العالم ارسلتهم الى العالم ولاجلهم
اقدس ذاتي ليكونوا هم مقدسين بالحق ولست اسال في
هاولا فقط بل وفي الذين يومنون بي بقولهم ليكونوا باجمعهم
واحدا كما انك يا ابتي في وانا فيك ليكونوا هم ايضا فينا
واحدا ليومن العالم انك ارسلتني وانا قد اعطيتهم المجد
الذي اعطيتني ليكونوا واحدا كما نحن واحد انا فيهم وانت
في ويكونوا كاملين لواحد لكي يعلم العالم انك ارسلتني

وأنا قد أعطيتهم المجد الذي أعطيتني ليكونوا واحدا كما
نحن واحد أنا فيهم وأنت في ويكونوا كاملين لواحد لكي يعلم
العالم أنك أرسلتني وأني أحببتهم كما أحببتني يا أبتِ هاولا
الذين أعطيتني أريد أن يكونوا معي حيث أنا ليروا مجدي
الذي أعطيتني لأنك أحببتني قبل إنشاء العالم يا أبتِ
البار العالم لم يعرفك وأنا أعرفك وهاولا يعلمون
أنك أرسلتني وقد عرفتهم باسمك وأعرفهم لكي يكون الحب
الذي أحببتني به فيهم وأكون أنا فيهم

يوحنا فم الذهب يفسر ما قال

عن قوله ومجد ابنك إنما قال هذا من أجل
جسده الذي اتحد به بالأقنوم لأن الجسد
لم يكن ثابت المجد ولا غير محتاج إلى الطعام
ولا شراب ولا نوم ولا شي من هذا أبل أنه بعد

القيامة صار باقيا غير فاسد حيا لا يموت
وإن كان بعد القيامة قد أكل وشرب مع التلاميذ
فقد كان غير محتاج إلى أن يأكل أو يشرب
أو إلى شي من هذه الأحوال وإنما أراد أن يظهر
لتلاميذه أنه الذي مات بالجسد وانبعث
من الأموات وهو ممجد كل حين بجسده وأنه
سأل الرب بالتدبير من أجل تلاميذه وقال
أنا من أجلهم مقدس نفسي لكي يكونوا هم
مقدسين بالحق يعني بهذا أني أقدم نفسي
من أجلهم ضحية وقربانا عنهم وعن كل من
يؤمن بي من قبلهم لكيما يكونوا مقدسين
مستعدين في كل حين أن يقدموا قربانا
من أجل اسمي ولما بلغ إلى تمام الطلبة قال

هكذا من اجلهم ايضا يا ابتاه اني اريد ان
يكون الذين اعطيتني حيث اكون لان
التلاميذ الاطهار والشهدا والمعترفين
هم الذين استحقوا ان ينظروا مجد ابن الله الواحد
ويكونوا معه الى ابد الابدين في مجد
عظمته التي لا توصف فاما الخطاة الاشرار
المخالفين المحرومون وكل من يشبههم فيحرمون
النظر الى مجد الله ويعادون الى الظلمة البرانية
هناك يكون البكا وصرير الاسنان والنار
التي لا تطفا التي يرثونها الى ابد الابدين في
الجحيم التي اعدت للشيطان وجنوده

ح ص ١٨

قال يسوع هذا وخرج مع تلاميذه الى عين عمره قدرون (عبر — وادي الارز)
وكان هناك بستان دخله وتلاميذه وكان يهودا الذي

اسلمه يعرف ذلك الموضع لان يسوع كان يجتمع هناك
مع تلاميذه كثيرا ❁ وان يهودا اخذ جندا ومن عند
عظما الكهنة والفريسيين شرطا وجا الى هناك
بسرج ومصابيح وسلاح ❁ ويسوع كان عارفا بكل
شي ياتي عليه خرج وقال لهم من تطلبون فاجابوه يسوع
الناصري فقال لهم انا هو وكان يهودا الدافع واقفا معهم
فلما قال لهم يسوع انا هو رجعوا الى ورايهم وسقطوا على
الارض فسالهم يسوع ايضا من الذي تطلبون فقالوا يسوع
الناصري فقال لهم قد قلت لكم اني انا هو فان كنتم
تطلبونني دعوا هاولا فيذهبوا لتتم الكلمة التي
قال ان الذين اعطيتني لم يهلك منهم واحد وكان
مع سمعون الصفا سيف فاستله وضرب عبد رئيس
الكهنة فقطع اذنه اليمنى وكان اسم العبد ملخس

دلريو فقال يسوع لسمعان اجعل السيف في غمده ❖ الكاس

مريع الذي اعطاني الآب الست اشربها ❖ وان الجمع وقايد

الالف والخدام الذين لليهود اخذوا يسوع واوثقوه

مرع وجاوبه الى حنان اولا لانه كان حما قيافا الذي

كان عظيم الكهنة في تلك السنة وكان قيافا الذي

اشار على اليهود انه خير ان يموت رجل واحد عن الشعب

يوحنا فم الذهب يفسر قال

ان الرب صنع هذا لكيما ينظروا ويعرفوا

قوة لاهوته وينزلوا عن الشر الذي تواامروا

به عليه فلما علم انهم لا يرجعون ولا ينتهون

اسلم ذاته لهم بارادته ليقبضوا عليه ولم

يقال انهم قبضوا عليه بغير ارادته لا

نظن ايها الحبيب هذا ان لو انهم ندموا او رجعوا

عن ارادتهم الردية لما كان يسلم نفسه

لانه لا يعرف الله لكي يصلب او يقتل ولا

لان يهلكهم من اجل جنس ابراهيم ولهم الميعاد

والنبوة وانه ظهر منهم بالجسد ولانه

لما راهم قد اسلموا ارادتهم كلها للشيطان

ومكنوه منهم وتمموا ارادته ليكونوا

قتلة للناس مثله حينئذ اسلم ذاته اليهم

كان كارادتهم ليصلب والذين قبضوا على

الرب يسوع هم جماعة شيعة اليهود ولذلك

مضوا به الى حنا ومن بعده الى قيافا ❖

يوحنا فم الذهب يفسر قال

سمي سيدنا موقف الصليب المقدس الذي

احتمله بالجسد من اجل خلاص العالم انه كاس

وأن سمعان الصفا والتلميذ الآخر تبعا يسوع وكان
ذلك التلميذ يعرف عظيم الكهنة فدخل مع يسوع
إلى دار عظيم الكهنة فأما سمعان فكان واقفا عند
الباب خارجا فخرج ذلك التلميذ الآخر الذي كان
عظيم الكهنة يعرفه فقال للبوابة وأدخل بطرس
فقالت الجارية البوابة لسمعان أما أنت من تلاميذ
هذا الرجل فقال لها ذلك لست أنا وكان العبيد
والشرط قياما يوقدون جمرا ليصطلوا لأنه كان بردا
وقام سمعون الصفا أيضا معهم يصطلي فأما عظيم الكهنة
فسأل يسوع عن تلاميذه وعن تعليمه فأجابه
يسوع وقال أنا كلمت العالم علانية وعلمت في كل حين
في الهيكل وفي المجامع حيث تجتمع اليهود ولم
أتكلم بشي خفية ما بالك تسألني سل أولائك

الذين سمعوا ما كلمتهم به فيها وإلاهم يعرفون ما قلته
أنا فلما قال هذا كان واحدا من الشرط قائما فلطم
يسوع وقال له هكذا تجاوب عظيم الكهنة فأجاب
يسوع إن كنت تكلمت بالردي فاشهد بالردي وإن كان
جيدا فلم تضربني وحنان أرسل يسوع موثقا
إلى قيافا عظيم الكهنة وكان سمعون الصفا
واقفا يصطلي فقالوا له لعلك أنت من تلاميذه فأنكر
وقال لست أنا فقال له واحد من عبيد عظيم الكهنة قريب
الذي كان سمعان قطع أذنه أليس أنا رأيتك معه في البستان
دعا
فأنكر سمعان أيضا وفي ذلك الوقت صاح الد

يوحنا فم الذهب يفسر قال

إن سيدنا أقام عند قيافا رئيس الكهنة
في الأسطوربون من نصف الليل إلى ال

فجاؤا بيسوع من عند قيافا الى الايوان وكان باكرا
وهم لم يدخلوا الايوان لكي لا يتنجسوا قبل ان ياكلوا الفصح
فخرج بيلاطس خارجا اليهم فقال لهم اي حجة لكم تجيبون
بها على هذا الرجل اجابوه وقالوا لو لم يكن فاعل شر ما
كنا نسلمه اليك فقال لهم بيلاطس خذوه انتم واحكموا
عليه على ما في ناموسكم فقال له اليهود ليس يجوز
لنا ان نقتل احدا ليكمل قول يسوع الذي اخبر باية ميتة
يموت ✤ فدخل ايضا بيلاطس الى الايوان ودعا يسوع
وقال له انت ملك اليهود اجابه يسوع من عندك قلت هذا
ام اخرون قالوه لك عني ✤ فاجابه بيلاطس لعلي
انا يهودي امتك وعظماء الكهنة اسلموك الي فما
صنعت اجابه يسوع ان مملكتي ليست من هذا العالم
ولو كانت مملكتي من هذا العالم لكان خدامي يحاربون

لكيلا ادفع الى اليهود والان فان مملكتي ليست من هاهنا
✤ فقال له فيلاطس فهل انت ملك قال له يسوع انت
قلت اني ملك وانا لهذا ولدت ولهذا اتيت الى العالم لاشهد
بالحق كل من كان من الحق يسمع صوتي قال له بيلاطس وما
هو الحق ✤ فقال هذا وخرج ايضا الى اليهود وقال لهم
انا لست اجد عليه شيئا من الجرم ✤ وان لكم عادة ان
اطلق لكم في الفصح واحدا فتختارون ان اطلق لكم ملك
اليهود ✤ فصرخوا كلهم ايضا قائلين لا تطلق هذا بل باراباس
وكان باراباس لصا ✤ حينئذ اخذ فيلاطس يسوع فضربه
١٩ وضفر الشرط اكليلا من شوك ووضعوه على راسه والبسوه
ثيابا ارجوان وكانوا ياتون اليه ويقولون افرح يا ملك
اليهود وكانوا يلطمونه ✤ فخرج بيلاطس خارجا ايضا وقال
لهم ها هو ذا اخرجه اليكم خارجا لتعلموا اني لست اجد

عليه علة واحدة ۞ فخرج يسوع خارجا وعليه اكليل
الشوك وثياب الارجوان فقال لهم ها هوذا الرجل ۞ فلما
ابصره عظما الكهنة والشرط صرخوا وقالوا اصلبه اصلبه
فقال لهم بيلاطس خذوه انتم واصلبوه ۞ فاني انا لم
اجد عليه حجة اخذه بها ۞ اجابه اليهود ان لنا ناموسا
وعلى ما في ناموسنا هو مستوجب الموت لانه جعل
نفسه ابن الله فلما سمع بيلاطس هذا الكلام ازداد خوفه
فدخل ايضا الى الايوان وقال ليسوع من اين انت فاما يسوع
فلم يرد عليه جوابا ۞ فقال له بيلاطس لماذا لا تكلمني
الست تعلم ان لي سلطانا ان اطلقك وسلطانا ان اصلبك
فاجابه يسوع ليس لك علي سلطان واحد لولا انك اعطيت
من فوق من اجل هذا الذي اسلمني اليك خطيته عظيمه
ومن اجل هذا اراد بيلاطس ان يطلقه فاما اليهود فكانوا

يصرخون ان انت اطلقته فما انت محب لقيصر لان
كل من يجعل نفسه ملكا فهو ضد لقيصر فلما سمع بيلاطس
هذا الكلام اخرج يسوع برا ثم جلس على الكرسي في موضع
يعرف مرصيف الحجارة وبالعبرانية يسمى غبيثا وكانت
جمعة الفصح وكان الوقت نحو ست ساعات ۞ فقال لليهود
هذا ملككم فصرخوا ارفعه ارفعه اصلبه فقال لهم بيلاطس
اصلب ملككم فاجاب عظما الكهنة ليس لنا ملك غير قيصر
حينيذ سلمه اليهم ليصلبوه ۞ فاخذوا يسوع ومضوا به
وهو حامل صليبه الى موضع يسمى الجمجمة وبالعبرانية جلجلة
حيث صلبوه ۞ ومعه اثنان اخران من ها هنا وها هنا ويسوع
في الوسط ۞ ثم كتب بيلاطس لوحا ووضعه على صليبه
مكتوبا فيه هذا يسوع الناصري ملك اليهود ۞ وهذا
اللوح قراه كثير من اليهود لان الموضع الذي صلب فيه يسوع

كان قريبًا من المدينة وكان مكتوبًا بالعبرانية واليونانية
والرومية فقال عظماء الكهنة لبيلاطس لا تكتب انه ملك
اليهود لكن هو قال اني ملك اليهود اجاب بيلاطس ما كتبت
قد كتبت فاما الجند لما صلبوا يسوع اخذوا ثيابه وجعلوها
اربعة اجزا لكل جزء لواحد من الجند والقميص ايضا والقميص
كان غير مخيط من فوق بل منسوجا كله فقال بعضهم لبعض
لا نشقه لكنا نقترع عليه لمن يصير ليكمل الكتاب الذي
قال اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا هذا فعله
الشرط وكانت امه واخت امه مريم اكلاوبا ومريم
المجدلية واقفات عند صليبه فنظر يسوع الى امه والى
التلميذ الواقف الذي يحبه فقال لامه يا امراه هذا ابنك
وقال للتلميذ هذه امك ومن تلك الساعة اخذها ذاك
التلميذ الى بيته ه

ومن الشجرة الصليب المخلص ومن عين الينبوع
المقدسة وبدل الحجر نهر المعمودية وعوض
الاربعة انهار الاربعة الاناجيل وعوض
الشوك مواهب الروح القدس وعوض الفردوس
ملكوت السموات ه

شرح اسرار [illegible] لبعض [illegible]

اربعة الاعمدة التي انتصبت القباب معناها
اربعة الكراسي التي صارت في المسكونة
التي للذين اعطوا [illegible] المسيح المكتوبة التي
هي المواهب الروحانية المقدسة والثوب
الذي هو غير مخيط المنسوج من فوق فهو
مثل جسد الرب الذي هو من الروح القدس
العلوي بغير مشاركة بشر ه

عن يعقوب بن اسقف ابرتيزو انفر

بعتسر وال

كان ليواقيم والد السيدة مريم العذرى
أخ يسمى اقلوبا فتوفا ولم يعقب ولدا فاخذ
يواقيم زوجة أخيه هذا على حكم الناموس
فحبلت منه وولدت ابنة فاسماها
مريم على اسم السيدة ابنته تباركا بهذا
الاسم فمريم هذه هي أخت السيدة والدة
يسوع من ابيها يواقيم على الحقيقة وهي
قد عاشت اقلوبا على حكم الناموس
تا وفليس الظن ان يعقوب قال
مريم المجدلية هي اخت حنة ام السيدة
مريم العذرى والدة يسوع المسيح

وكان ابوهما غنيا موسرا بارا وكان له وكيل
على جميع ماله يسمى اقلوبا فلما دنت
وفاته اوصى وكيله بحفظ امواله لابنتيه
وان يخدمهما كما كان يخدمه واوصى ابنتيه
ان لا تنزعا المال من يديه ولا تخرجا عن
رايه وتدبيره لما يعلمه من امانته ثم
توفى وبقي المال في يد اقلوبا فلما ولدت
حنة ابنتها مريم السيدة دخل الشيطان
في قلب اختها مريم المجدلية وقال لها
ان اختك حنة قد تواطت مع اقلوبا على
ان لا يعطوك من مال ابيك شيء متى احتجتي
اليه وان يحفظه لابنتها مريم فقبلت
غوايته وحاطت بها الافكار الرديه

فمكن الشيطان منها وسكن فيها وصار يعذبها
بانواع العذاب حتى صارت مقيدة بالحديد
فاما الحسنة البارة فانها دعت ابا او فيلا وقالت لها
هو ذا ترى يا اختي وما نالها وليس لي غير هذه
الطفلة وقد ابدرت انها تكون هدية
للرب وخادمة لهيكله المقدس يعني
الستيرة الطاهرة وما حاجة الى شي
من مال ابيها الذي في يدك لما تجعله
جميعه [illegible] عليهما ان يعافاها
الرب فسلم لها ما بقي منه ثم وقفت حنة
ولم يزل الشيطان يعذب المجنونة لانه الى
ان اتيا اليها يسوع المسيح وسلم ابنها
ما او فيلا المال وكانت تنفقه على التلاميذ

ذلك قوله النطار الرب يفسر بان
اكليل الشوك هو شعب اليهود الذين كانوا
في ذلك الزمان كشبه الشوك بعبادة
الاوثان والتوف البربر هو موهبة الروح القدس
الذي حمل على اليهود بالمعمودية المقدسة الميلاد
الجديد لان من اجل مخالفة ادم انبتت له
الارض الشوك والحسك فلذلك احتمل
الرب لباس اكليل الشوك لكيما يبطل لعنة
المعصية وعوضا من الشوك والحسك
جعل الارض المكتوبة التي هي قلوب المومنين
تنبت انهار زكية وحاسة طيبة الرائحة اعني
فضايل الروح القدس لانه صار لعنة من
اجلنا كقول الرسول واحتمل لباس اكليل الشوك

وصبر على الصلب ومقل اجابني من اجلنا لكيما
يبطل لعنة الشجرة بصليبه المقدس المخلص
ويبطل لعنة الارض أن لا تنبت شوكا وحسكا
من اجل اكليل الشوك الذي لبسه من اجلنا
بالعود كانت اللعنة على الارض وبعود الصليب
بطلت اللعنة باللعنة انبتت الارض الشوك
وباكليل الشوك نزعت وكما ان المسيح
أمات الموت الذي كان مسلطا على كل الخليقة
كذلك عود الصليب المخلص ابطل اللعنة التي
كانت من شجرة المعصية حقا ان السالفات
عتقت كقول الشليح وصار كل شي جديدا
وهذه هي الامور الجديدة عوض من حوا امنا
العذري ومن ادم المسيح الذي هو ادم الثاني

وبعد هذا راى يسوع ان كل شي قد كمل لكي يتم
الكتوب قال انا عطشان وكان هناك انا موضوعا
مملوا اسفنجة من الخل ووضعوها على قصبة
وادنوها من فيه فلما اخذ يسوع الخل قال
تم الكتاب ثم امال راسه واسلم الروح
فاما اليهود فلانه يوم الجمعة قالوا هذه الاجساد
لا تبقى على صلبها لاجل السبت لان ذلك اليوم
كان عظيما فسالوا فيلاطس ان يكسروا
سيقان اولئك ويشيلوهم فجا الجند فكسروا
ساق الاول وساق الاخر اللذين صلبا معه
فلما اتوا الى يسوع نظروه قد مات فلم يكسروا
ساقيه لكن واحدا من الجند طعنه بحربة
في جنبه الايمن فخرج للوقت ما ودم والذي
عاين شهد وشهادته حق هي وعلم انه قال
الحق لتومنوا انتم لان هذا كان ليتم المكتوب

وصبر على الصلب ومقل جاني من اجلنا لكيما
يبطل لعنة الشجرة بصليبه المقدس المخلص
ويبطل لعنة الارض ان تنبت شوكا وحسكا
من اجل الاكليل الشوك الذي لبسه من اجلنا
بالعود كانت اللعنة على الارض وبعود الصليب
بطلت اللعنة باللعنة انبتت الارض الشوك
وباكليل الشوك نزعت ودما المسيح
امات الموت الذي كان مسلطا على كل الخليقة
ذلك عود الصليب المخلص ابطل اللعنة التي
كانت من شجرة المعصية حقا ان السالفات
عتقت كقول الرسول وصار كل شي جديدا
وهذه هي الامور الجديدة عوض من حوا مريم
العذري ومن ادم المسيح الذي هو ادم الثاني

وبعد هذا راى يسوع ان كل شي قد كمل لكي يتم
المكتوب قال انا عطشان وكان هناك اناء موضوعا
مملوا اسفنجة من الخل فوضعوها على قصبة
وادنوها من فيه فلما اخذ يسوع الخل قال
تم الكتاب وامال راسه واسلم الروح
فاما اليهود فلانه يوم الجمعة قالوا هذه الاجساد
لا تبت على صليبها لاجل السبت لان ذلك اليوم
كان عظيما فسالوا فيلاطس ان يكسروا
...ات اوليك وينزلوهم فجا الجند فكسروا
ساقي الاول وساقي الاخر اللذين صلبا معه
فلما اتوا الى يسوع نظروه قد مات فلم يكسروا
ساقيه لكن واحدا من الجند طعنه بحربة
في جنبه الايمن فخرج للوقت ما ودم والذي
عاين شهد وشهادته حق هي وعلم انه قال
الحق ولتومنوا انتم لان هذا كان ليتم المكتوب

أنه لا يكسر له عظم وأيضا الكتاب الآخر الذي قال
سينظرون الذين طعنوه ومن بعد هذا سال يوسف
الذي من الرامة بيلاطس لأنه كان تلميذ يسوع وكا
يخفي ذلك خوفا من اليهود أن يحمل جسد يسوع
فاذن له بيلاطس فجا وحمل جسد يسوع وجا
نيقوديموس الذي كان جا الى يسوع ليلا من قبل وجا
بحنوط مر وصبر نحو ماية رطل فاخذا جسد يسوع
فلفاه في لفايف كتان وطيب كما عادة اليهود
في دفنهم وكان في الموضع الذي صلب فيه يسوع
بستان وفي البستان قبر جديد ولم يكن احد نزل
فيه فوضعا يسوع هناك لانه اخر الجمعة لليهود
ولان القبر كان قريبا ولما كان احد السبوت جا
مريم المجدليه غلسا الى القبر فرات الحجر مقلوبا عن
القبر فاسرعت وجات الى شمعون بطرس والى
التلميذ الاخر الذي كان يسوع يحبه وقالت لهما
قد

قد حملوا الرب من القبر ولا اعلم اين تركوه فخرج بطرس
والتلميذ الاخر واقبلا الى القبر وكانا مسرعين فسبق
التلميذ الاخر الصفا وجا اولا الى القبر مسرعا فتطلع
ونظر اللفايف موضوعه ولم يدخل فجا شمعون الصفا يتبعه
فدخل الى القبر فرا اللفايف موضوعه والمنديل الذي
كان على راسه ليس مع اللفايف لكنه منفرد ملفوف
في موضع اخر فحينيذ دخل التلميذ الاخر الذي جا
في الاول الى القبر فراى وامن لانهم لم يكونوا عرفوا ما
في الكتب انه يقوم من بين الاموات فانطلق التلميذا
ايضا الى موضعهما ومريم واقفه عند القبر تبكي
فبينما هي باكيه تطلعت الى القبر فابصرت ملاكين
جالسين في لباس ابيض واحد عند الراس واخر
عند الرجلين حيث كان جسد يسوع موضوعا
فقالا لها يا امراة ما يبكيك فقالت لهما انهم
حملوا سيدي ولا اعلم اين تركوه قالت هذا

والتفتت الى خلفها فرات يسوع واقفا ولم تعلم انه
يسوع فقال لها يسوع يا امراه ما يبكيك وما تطلبين
فظنت هي انه حارس البستان فقالت له يا سيدان
كنت حملته فقل لي اين تركته لامضي انا اخذه واطيبه
قال لها يسوع يا مريم التفتت هي وقالت له بالعبرانيه
رابوني الذي هو يا معلم قال لها يسوع لا تلمسيني
لاني لم اصعد بعد الى ابي امضي الى اخوتي وقولي
لهم اني صاعدا الى ابي وابيكم والاهي والهكم جات
مريم المجدليه فبشرت التلاميذ انها رات الرب وانه
قال لها هذا فلما كان عشيه ذلك اليوم الذي
هو احد السبوت والابواب مغلقه في الموضع
الذي كان التلاميذ مجتمعين فيه من اجل خوف
اليهود جا يسوع ووقف في وسطهم وقال لهم
السلام لكم قال هذا واراهم يديه وجنبه ففرح
التلاميذ لانهم راو الرب وقال لهم يسوع ايضا

السلام

السلام لكم كما ارسلني الاب ارسلكم انا ولما قال هذا
نفخ وقال لهم اقبلوا الروح القدس من غفرتم
خطاياه تغفر له ومن امسكتم خطاياه امسكت
اما توما احد الاثني عشر الذي يقال له التوام
لم يكن معهم حين جاء يسوع فقال له التلاميذ
الاخرون قد راينا الرب فقال لهم ان لم ابصر في
يديه اثر المسامير واضع اصبعي في اثر المسامير
واضع يدي في جنبه لا اومن وبعد ثمانية
ايام كان تلاميذه ايضا داخلا وتوما معهم فجاء
يسوع والابواب مغلقه ووقف في الوسط وقال
السلام لكم ثم قال لتوما هات اصبعك الى هنا
وابصر يدي وهات يدك وضعها في جنبي ولا
تكن غير مومن بل مومنا اجاب توما وقال
له ربي والهي قال له يسوع لانك رايتني يا توما
امنت طوبا للذين امنوا ولم يروا وايات اخر
كثيرة صنع يسوع قدام تلاميذه لم تكتب في هذا
الكتاب واما هذه فقد كتبت لتومنوا ان يسوع
هو يسوع المسيح ابن الله ولكي تكون لكم اذا امنتم
حيوه باسمه

والتفتت الى خلفها فرات يسوع واقفا ولم تعلم انه
يسوع فقال لها يسوع يا امراه ما يبكيك ومن تطلبين
فظنت انه حارس البستان فقالت له يا سيدي ان
كنت حملته فقل لي اين تركته لامضي انا اخذه واطيبه
قال لها يسوع يا مريم التفتت هي وقالت له بالعبرانية
رابوني الذي هو يا معلم قال لها يسوع لا تلمسيني
لاني لم اصعد بعد الى ابي امضي الى اخوتي وقولي
لهم اني صاعد الى ابي وابيكم والاهي والهكم جات
مريم المجدلية وبشرت التلاميذ انها رات الرب وانه
قال لها هذا فلما كان عشية ذلك اليوم الذي
هو احد السبوت والابواب مغلقه في الموضع
الذي كان التلاميذ مجتمعين فيه من اجل خوف
اليهود جا يسوع ووقف في وسطهم وقال لهم
السلام لكم قال هذا واراهم يديه وجنبه ففرح
التلاميذ لانهم راوا الرب وقال لهم يسوع ايضا
السلام

السلام لكم كما ارسلني الاب ارسلكم انا ولما قال هذا
نفخ وقال لهم اقبلوا الروح القدس من غفرتم
خطاياه تغفر له ومن امسكتم خطاياه امسكت
اما توما احد الاثني عشر الذي يقال له التوام
لم يكن معهم حين جاء يسوع فقال له التلاميذ
الاخرون قد راينا الرب فقال لهم ان لم ابصر في
يديه اثر المسامير واضع اصبعي في اثر المسامير
واضع يدي في جنبه لا اومن ∴ وبعد ثمانية
ايام كان تلاميذه ايضا داخلا وتوما معهم فجاء
يسوع والابواب مغلقه ووقف في الوسط وقال
السلام لكم ثم قال لتوما هات اصبعك الى هنا
وابصر يدي وهات يدك وضعها في جنبي ولا
تكن غير مومن بل مومنا اجاب توما وقال
له ربي والهي قال له يسوع لانك رايتني يا توما
امنت طوبا للذين امنوا ولم يروا وايات اخر
كثيرة صنع يسوع قدام تلاميذه لم تكتب في هذا
الكتاب واما هذه فقد كتبت لتومنوا ان يسوع
هو المسيح ابن الله ولكي تكون لكم اذا امنتم
حيوة باسمه ∴

الاصحاح الحادي والعشرون

آ بعد هذا اظهر ايضاً يسوع نفسه للتلاميذ على
بحر طبريه . ظهر هكذا ٢ كان سمعان بطرس وتوما
الذي يقال له التوام ونثنائيل الذي من قانا الجليل
وابنا زبدي واثنان اخران من تلاميذه مع بعضهم
٣ قال لهم سمعان بطرس انا اذهب لاتصيد
قالوا له نذهب نحن ايضاً معك . فخرجوا ودخلوا
السفينه للوقت وفي تلك الليله لم يكونوا
يعلمون يمسكوا شيا ٤ ولما كان الصبح وقف
يسوع على الشاطي . ولكن التلاميذ لم يكونوا يعلمون
انه يسوع . ٥ فقال لهم يسوع يا غلمان العل
عندكم اداما . اجابوه لا . ٦ فقال لهم القوا
الشبكه الى جانب السفينه الايمن فتجدوا فقالوا
ولم يعودوا يقدرون ان يجذبوها من كثرة
السمك . ٧ فقال ذلك التلميذ الذي كان
يسوع يحبه لبطرس هو الرب . فلما سمع سمعان
بطرس انه الرب اتزر بثوبه لانه كان عريانا
والقى نفسه في البحر . ٨ واما التلاميذ الاخرون
فجاوا بالسفينه لانهم لم يكونوا بعيدين عن الارض

الا نحو

الا نحو ميتي ذراع وهم يجرون شبكة السمك
٩ فلما خرجوا الى الارض نظروا جمراً موضوعاً وسمكاً
موضوعاً عليه وخبزاً . ١٠ قال لهم يسوع قدموا
من السمك الذي امسكتم الان . ١١ فصعد
سمعان بطرس وجذب الشبكه الى الارض ممتليه
سمكاً كبيراً مائة وثلاثاً وخمسين . ومع هذه
الكثرة لم تتخرق الشبكه . ١٢ قال لهم يسوع
هلموا تغدوا . ولم يجسر احد من التلاميذ
ان يساله من انت اذ كانوا يعلمون انه
الرب . ١٣ ثم جاء يسوع واخذ الخبز واعطاهم
وكذلك السمك . ١٤ هذه مرة ثالثه ظهر
يسوع لتلاميذه بعدما قام من الاموات .
١٥ فبعدما تغدوا قال يسوع لسمعان بطرس
يا سمعان بن يونا اتحبني اكثر من هولاء .
قال له نعم يا رب انت تعلم اني احبك
قال له ارع خرافي . ١٦ قال له ايضاً ثانيه
يا سمعان بن يونا اتحبني . قال له نعم يا رب
انت تعلم اني احبك . قال له ارع غنمي . ١٧
قال له ثالثه يا سمعان بن يونا اتحبني

نحزن بطرس لانه قال له ثالثه اتحبني فقال
له يارب انت تعلم كل شي . انت تعرف اني احبك
قال له يسوع ارع غنمي ١٨ الحق الحق اقول لك
لما كنت اكثر حداثه كنت تمنطق ذاتك
وتمشي حيث تشا . ولكن متى شخت فانك
تمد يديك واخر يمنطقك ويحملك حيث
لا تشا . قال هذا مشيرا الى اية ميته كان ١٩
مزمعا ان يمجد الله بها . ولما قال هذا قال له
اتبعني ٢٠ فالتفت بطرس ونظر التلميذ الذي
كان يسوع يحبه يتبعه وهو ايضا الذي اتكا
على صدره وقت العشا . وقال ياسيد من
هو الذي يسلمك ٢١ فلما راى بطرس هذا
قال ليسوع يارب وهذا ماله ٢٢ قال له يسوع
ان كنت اشا انه يبقى حتى اجي فماذا لك
اتبعني انت ٢٣ فذاع هذا القول بين الاخوة
ان ذلك التلميذ لا يموت . ولكن لم يقل له
يسوع انه لا يموت . بل ان كنت اشا انه
يبقى حتى اجي فماذا لك ٢٤ هذا هو التلميذ
الذي يشهد بهذا وكتب هذا ونعلم ان
شهادته

شهادته حق . واشيا اخر كثيرة صنعها
يسوع ان كتبت واحده واحده فلست
اظن ان العالم نفسه يسع الكتب
المكتوبه . امين

م

كمل ترميم هذا الكتاب في يوم ٢٨ توت ١٦٢٨
للشهدا الاطهار

بامر ونفقة غبطة سيدنا البابا المعظم الانبا كيرلس
الخامس بابا الكرازه المرقسيه ١١٢ ادامه الرب لنا في ايامه ويمتع الكنيسه بصحة وسلامة
وصلواته المقبوله امين الحقير المتحصص
فيلوثاوس المقاري
٢٨ توت ١٦٢٨

وقفا على البطريكخانه البطريكيه الكبرى بمصر
والاسكندريه عمرها الله دواما وارشاد الشارد انبا
٢٠ فبراير ١٩١١ - ١٤ امشير ١٦٢٧

Colored Paper

~~غايب ورقة~~
~~بين الغايب بين آ و ٦~~
~~٢٨٢~~
~~٢٧٨ حواليها~~

بيان الورق الغايب

بين الغايب بين آ و ٦ فيكتب

غايبه ورقة حوالي ١٨٢

ورقة ٢٧٨ الى اخر الكتاب نحو خمس ورقات او اكثر

بعضها موجود و بعضها غايب فيكمل

توجد نسخة مثله اخذها جناب اسكندر افندي حنا في ٣٠ نوم ١٩٠٨

و نمرتها ٥٦٧

Pencil Writing

END

ROJECT NUMBER

:GPT 002A

ROLL NUMBER

6

SIMAIKA

SERIAL NO. 51

CALL NO. 346 THEO

TITLE OF RECORD

MUSEUM REGISTER

NEW NO. 78

OLD NO. 1393

ITEM

4